

لِسْبَانُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ

الْإِمَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ

أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخْرُجِيِّ الْمِصْرِيِّ

الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧١١ هـ

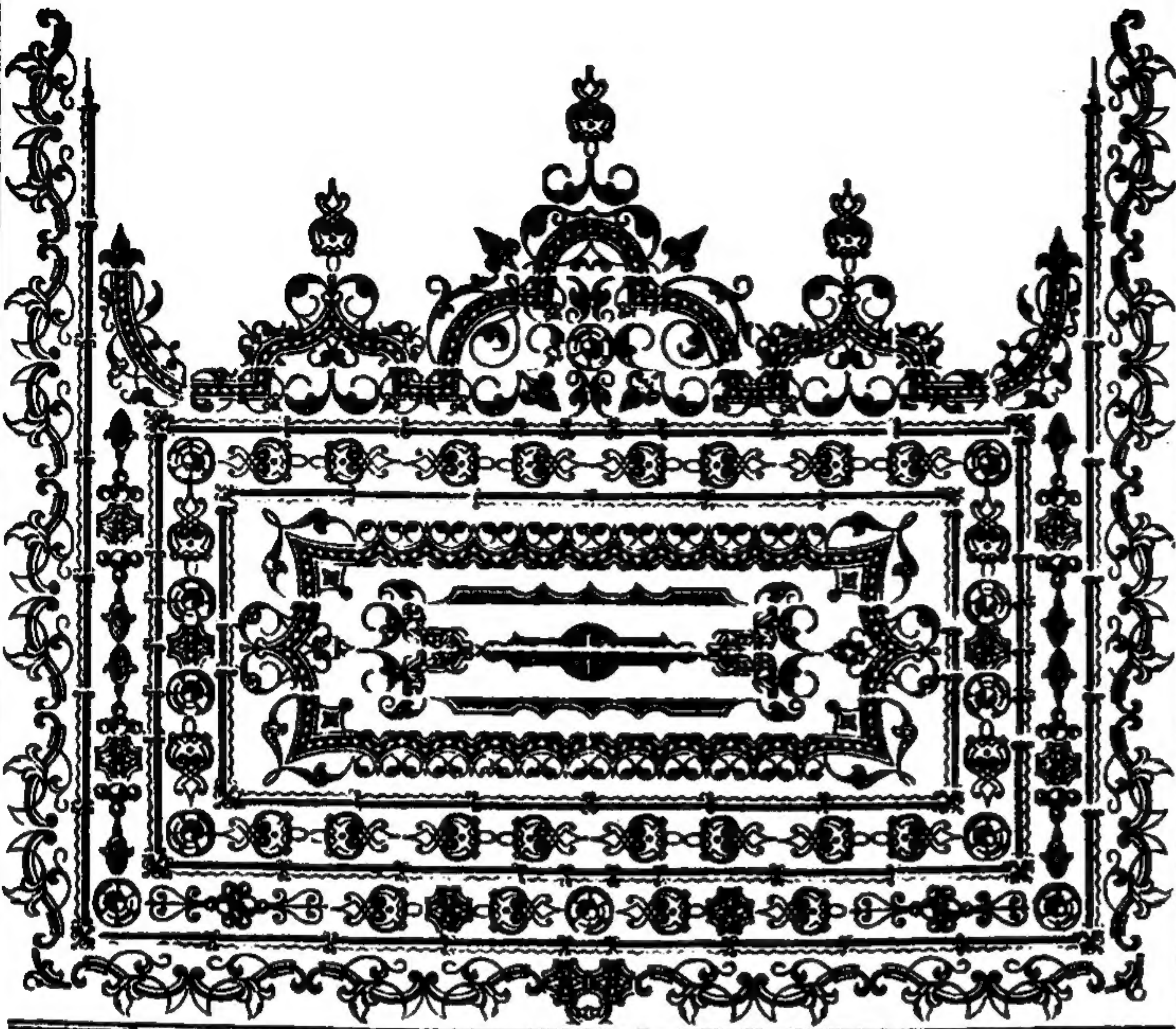
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء السادس عشر

مِنْ إِصْدَارَاتِ

وِزَارَةِ الشُّرُوكِ وَالْأَسْلاَمِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (فصل اللام) • (لام) اللّوم ضد العتق والكرم واللتيم الذي الأصل
 الصحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤماً على فعل وملاًمة على مفعلة ولا مة على فعالة فهو
 لئيم من قوم لئام ولؤماء وملاًمان وقد جاء في الشعر الأثم على غير قياس قال
 اذا زال عنكم أسود العين كنتم • كراماً وأنتم ما أقام الأثم
 وأسود العين جبل معروف والاثني ملاءمة وقالوا في التدايماً ملاًمان خلاف قولك بامكرمان
 ويقال للرجل اذا سب بالؤمان وباملاًمان وبالأثم أظهر خبال اللؤم ويقال قد ألاثم
 الرجل الا ما اذا منع ما يدعونه الناس عليه لتعاً فهو ملثم والأثم ولد اللئام هذه عن ابن
 الاعراب واستلام أصهاراً لئاماً واستلاماً با اذا كان له أب سوء لئيم ولا مة نسبة الى اللؤم
 وأنشد ابن الاعراب

يروم أذى الأحرار كل ملاءم • وينطق بالعو را من كان معورا
 والملاءم والملاءم الذي يثبتر اللئام والملثم الذي يثبتر اللئام والملثم الذي يثبتر اللئام
 والملثم والملثم

قوله واستلام أصهاراً
 لئاماً هكذا في الأصل
 وعبارة القاموس واستلام
 أصهاراً اتخذهم لئاماً
 كتبه
 قوله ولا مة نسبة الى عبارة
 شرح القاموس ورجل
 ملاءم كعظم منسوب الى
 اللؤم وكذا ملاءم وأنشد
 ابن الاعراب يروم البيت
 كتبه

على مفعول ومفعول الذي يقوم بعذر التام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتاموا اجتماعا
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتماعا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتماعا
ومنه قول الاعشى

يظن الناس بالملكبة من أنهم ما قد التام

فان تسمع بلاهما • فان الامر قد فقما

وهذا طعام بلائي أي يوافقني ولا تقل بلاومي وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا بلائي أي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا ميري وبلاومي بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاممة مذالة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكم من مملوكيكم فاطعموه مما
تاكلون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكمكم ولا ثم الشيء لا ما
ولا مة ولا مة والامة اصله فالتام وتلام والتم الصلح مه - موز ولا مت بين القر يقين اذا
أصلحت بينهما وشي لا ثم أي ملتئم ولا مت بين القوم سلامة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيان فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا بلائي ولا تقل بلاومي فانما هذا من اللوم والتم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد نعلب

اذا دعيت يوما غيبري غاب • رأيت وجوها قد شين ليها

ولين الهمز كما يلين في الليام جمع اللثيم والتم فعل من الملاممة ومعناه الصلح ولا ميني الامر وافقني
وريش لوام يلام بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذمة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التق بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يقلب سهماراه بمناكب • ظهار لوام فهو أنجف شاف

وسهم لا ثم عليه ريش لوام ومنه قول امرئ القيس

نطعنهم سلكي ومخلوكة • لقت لا ميني على نابيل

ويروي كرك لا ميني ولا مت السهم مثل فعلت جعلت له لواما واللوام القذذ الملتمة وهي التي يلي
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا ثم السهم لا ما جعل عليه ريش الواما والتام
الجرح التنا ما اذا برأ والقهم اللين لا مت الجرح بالدواء ولا مت القمقم اذا سدنت صدوعه
ولا مت الجرح والصدع اذا سدنته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلبا
كاتبان بالاصف لا م بينهما يقال لا ثم ولا م بين الشيتين اذا جمع بينهما ووافق وتلام

الشيئان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع ألثم ولثام عن ابن
الاعرابي وأنشد

أَتَقَعْدُ الْعَلَمَ لَا تَجِيَّ عَلَى أَحَدٍ * تَجْنِدِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَامُ

وقالوا لولا ألثم هلك اللثام قبل معناه الامثال وقيل المتلاثمون وفي حديث عمر أن شابة زوجت
شيخا فقتله فقال أيتها الناس ليترك الرجل لثته من النساء وتترك المرأة لثتها من الرجال أى شكله
وزرته ومثله والهامة عوض من الهمزة لاذهة من وسطه وأنشد ابن بري

فَانْفَعِرْ فَإِنْ لَنَا لَمْتُ * وَإِنْ تَغْبِرْ فَخُنْ عَلَى سُورِ

أى سموت لا محالة وقوله لمت أى أشباها واللمة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة
واللثم السيف قال ولثمت فوزيرين مصقول واللاثم الشديد من كل شئ واللاثمة واللومة
متاع الرجل من الاشنة والولايا قال عدى بن زيد

حَتَّى تَعَاوَنَ مَسْتَكُّهُ زَهْرٌ * مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّوْمِ

واللاثمة الدرع وجهها اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله
وجهه كن يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاثمة على غير قياس
فكانوا واحد لثمة واستلام لاثمة وتلاثمها الأخيرة عن ابى عبيدة ليسموا جاملا ما
عليه لاثمة قال

وَعَتَرَةُ الْقُلَامِ جَامِلًا مَا * كَأَنَّكَ فَنَدَمْتَ عَمَابَةَ أَسْوَدُ

قال القلاء فانت حملا على لفظ عترة فكان الهاء ألا ترى أنها استغنى عن ذلك رده الى
التذكير قال كأنك واللاثمة السلاح كلها عن ابن الاعرابي وقد استلام الرجل اذا لبس ما عنده
من عترة فخ ويضة ومغقرو سيف وبئل قال عترة

إِنْ تَغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتْنِي * طَبِّبْ بِأَخِي الْقَارِسِ الْمُسْتَلِمِ

الجوهري اللاثم جمع لاثمة وهو الدرع ويجمع أيضا على لوم مثل نعر على غير قياس كأنه جمع
لومة غير استلام الرجل ليس اللاثمة والملاثم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لاثمة أناه جبريل عليه السلام فأمر بالخروج
الى بنى قريظة اللاثمة مهموزة المدرع وقيل السلاح ولائمة الحرب أداته وقديرة الهمز
تحقيقا ويقال للسيف لاثمة والرايح لاثمة وانما سمى لاثمة لأنها تلاثم الجسد وتلازمه وقال

قوله كأنك تقدم له في مادة
فلج كاته اه معصمه

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجودة حلقها قال ابن أبي الحقيق
فجعل اللامة البيض

بِقَبْلَقِ تَسْقُطُ الْاَحْبَالُ دَوِيَتْهَا * مُسْتَلْقِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ
وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وَقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لَامَةٍ * وَهَنْ صَبَامٍ يَلْكُنُ اللَّجْمُ

وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجهما بين يديهما ومن خلفها

كَانَ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدَشَكُّهَا * عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مَخْدَرُ

واستلهم الجحرم من اللامة عنه أيضا وأما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللومة جماعة أداة الفدان قاله أبو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها

الجوهري اللومة جماعة أداة الفدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عيان

قال ابن بري اللومة السكة قال * كالتور تحت اللومة المكس * أي المطاطي الرأس

ولام اسم رجل قال

إلى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضي حاجتي فيمن قضاها

فأوطى الحصان ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا اختذاها

(لم) ابن الاعرابي قال اللبم اختلاج الكتف (لنم) اللثم الطعن في النحر مثل اللتب

لتم مخر البعير بالشفرة وفي مخره لثم طعنه ولتم مخره كظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لتم فلان بشفرته في لبة بغيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال

خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن

بها فيها ولتم الشيء يدهض به ولتمت الحجارة رجل الماشي عقرته اولام وملتم ولتم اسماء وملامات

اسم أبي قبيلة من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاتم بفتح التاء (لنم) اللثام رد

المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الأنف واللثام

على الأرنبة أبو زيد قال نعيم تقول تلثمت على النعم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان

على النعم فهو اللثام واذا كان على الأنف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت ألثم فاذا اراد التقبيل

قلت لثمت ألثم قال الشاعر

قوله اللبم ضبط في الاصل
بالفتح وهو الذي في نوادر
ابن الاعرابي وضبطه المجد
بالتحريك ككتبه مصححه

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
ضبط في الصحاح والمحكم
أيضا ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب قتل
وفي المصباح ولثمت المرأة
من باب تعب لثما مثل فلس
وتلثمت والتثمت شددت اللثام
اه كته مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَقِيئَةٍ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ
 وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبِلَتْ أَوْ رُبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ قَوْلَ جَبَلٍ
 فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَبْرُدُ مَا الْحَشْرِجُ
 بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَعْنِي قَوْلَ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّحَتْ
 فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّسَامُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ اللَّثَامُ مَا كَانَ
 عَلَى الْقَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللِّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْغُبَارِ
 فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شُدُّ الْقَمِ بِاللَّثَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمَلَمُّ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّمَا الْحَسَنُ اللَّثَمُ مِنَ اللَّثَامِ وَقَوْلُ الْحَسَنِيِّ
 * وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لَثَامِهَا * لَمْ يَفْسَرْ نَعْلُ اللَّثَامِ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَلَدَهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
 آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْدَاءٍ أَتَقَاهَا * عَلِجْ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ
 إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْخَاطِئَةِ كَاللَّثَامِ وَلَثَمَهَا وَلَثَمَهَا يَلْثَمُهَا لَهَا قَبْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّثَمُ بِالضَّمِّ
 جَمْعُ لَاثِمٍ وَاللَّثَمُ الْقَبْلَةُ يَقَالُ لَثَمْتُ الْمَرْأَةَ تَلَثَمُ لَثَمًا وَالتَّمْتُ وَتَلَمْتُ إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامَ وَهِيَ حَسَنَةُ
 اللَّثَمَةِ وَخُفٌّ مَلْتُومٌ وَمَلَمْتُ جَرَحَتُهُ الْجَارَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بِرَبِّي الصَّوَى بِجَمْرَاتٍ مَعْرٍ * مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ
 الْجَوْهَرِيُّ لَثَمَ الْبَعِيرُ الْجَارَةَ بِخَفِّهِ يَلْثَمُهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلَمْتُ بَصَلَتِ الْجَارَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتِ
 الْجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجيم) بِحَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبُ بْنُ هُو
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمَّةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَبْجَمَ الْقُرْسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ
 أَجَمَهُ اللَّهُ بِحَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّكُ عَنْ الْكَلَامِ مُثَلِّبٌ عَنْ أَجَمَ نَفْسَهُ بِحَامٍ وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ
 مَا يَلْزَمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ
 وَقَبْلَهَا يَقُولُ عَلَّمُونِي كَيْفَ أَصَلَّى وَكُنْ جَائِسْتَفْسِيًّا فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانْهَ بِلِزْمِهِ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ
 تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجُمُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى
 أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَذْرَةُ اللَّجَامِ يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي التَّخْذِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلْجَمُ مَوْضِعُ اللَّجَامِ
 وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمَّةِ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَإِلَّا وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصَّبْغَةَ أَنَشَدَ نَعْلُ
 وَقَدْ خَافَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْمُحْزَمَا

قوله قال أي ابن سيدة كتبه
معجمه

قوله حومة هكذا في الأصل
وفي المحكم خوضة وقوله
المحزما هكذا في الأصل
أيضا ولا شاهد فيه وفي
المحكم المحم وفيه الشاهد
كتبه معجمه

ولحمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام جبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم إلى قفاه وجاء
وقد لفظ لجامة أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام
ضرب من سمات الابل يكون من الحديد إلى صفق العنق والجمع كك الجمع يقال ألجمت الدابة
والقياس على الآخر ملحوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمعة لجام وتلجمت المرأة إذا
استثفرت لحيضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجم أي شدي لجاما وهو
شبيه بقوله استثفري أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبهاً بوضع اللجام في فم
الدابة ولحمة الوادي فوهته واللجمة العلم من أعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عدي بن زيد * له مضمير مثل بحر اللجم *
يصفر ساقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة كبر من شحمة الارض
ودون الحربة قال أدهم بن أبي الزعرار * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألبام ألبام حامر * يترن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لحمة الوادي وهي ناحية منه وقال دروبة * اذا رعت أحماته ولحمة * قال ابن
الاعرابي واحدها لجمته وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي ممكة في البحر
والعرب تشابهها وأنشد دروبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشؤم واللجم
ما يتطير منه واحدته لجمة ومثلهم اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخفف ومنقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول
الجماج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحوم ولجام ولجان واللجمة أخذ من منه واللجمة العائشة منه وقال أبو الغول
الطهوي هجوقوما

رأيكم بني اتخذوا لما * دنا الاضي وصلات اللجام

توليتم يودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أوجدام

يقول لما أتت العوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني ولحم الشيء لبه حتى قالوا لحم الثور لبه
والحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجمه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستدج أي التف
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه التف الازهري ابن السكيت جدل تحميم أي سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية
الحكم والذي في التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سبة مثل بحر اللجم اه
وسبة بالفتح في خط المؤلف
وكذا في التهذيب كتبه
معجمه

قوله ومرت الخ في التكملة
بخط المؤلف
عوامد للجام ألبام حامر الخ
كتبه معجمه

شحم لحم اذا كان قريماً الى اللحم والشحم يشتمل ما ولحم بالكسر اشتمل اللحم ورجل شحم
لحم اذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه واذا كل كثير فلهم عليه في بل لحم
وشحم ورجل لحم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن الاعيان كثير لحم
بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علفت اللحم سبقي أي سميت فنقلت ورجل لحم أ كول
لحم وقريماً اليه وقيل هو الذي كل منه كثير افشكا عنه والفعل كالفعل واللحم الذي يبيع
اللحم ورجل لحم اذا كثر عنه اللحم وكذلك مشحم وفي قول عمر اتقوا هذه الجوارفان لها
ضراوة كضراوة النحر وفي رواية ان اللحم ضراوة كضراوة النحر يقال رجل لحم ومطعم ولاحم
ولحم فاللحم الذي يكثر كاه والمطعم الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه واللاحم الذي يكون عنده
لحم واللحم الكثير لحم الجسد الاصمعي ألحمت القوم بالالف أ طعمتهم اللحم وقال مالك بن
نوبة يصف ضبعاً

وتطل تنشطني وتلحم أجرياً • وسط العرين وليس حتى يمنع

قال جعل مأواه الها عريناً وقال غير الاصمعي ألحمت القوم بغير ألف قال شعرو وهو القياس
ويش لحم كثير اللحم وقال الاصمعي في قول الرازي يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عز الشجر • والخيل في اطعمها اللحم ضرر

قال أراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لئلا يسمي على اللبن وقال ابن الاعراب كانوا اذا أجدبوا
وقل اللبن يئسوا اللحم وحملوه في أسفارهم وأطعموه الخيل وأكرموا قال الاصمعي وقال اذا لم يكن
الشجر لم يكن اللبن وأما قوله عليه السلام ان الله يبغض البيت اللحم وأهله فانه أراد الذي تؤكل
فيه لحوم الناس أخذاً وفي حديث آخر يبغض أهل البيت اللحم وأهله فانه أراد الذي تؤكل
أرأيت هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى يبغض أهل البيت اللحم أهم الذين يكثرون كل
اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون كل لحوم الناس وأما قوله يبغض البيت اللحم وأهله قيل
هم الذين يأكلون لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون كل اللحم ويدمنونه قال وهو أشبه
وفلان يأكل لحوم الناس أي يقتلهم ومنه قوله • واذا أمكنه لمجي رقع • وفي الحديث
ان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ولحم الصقر ونحوه لحم اشتمى اللحم وباز لحم يأكل
اللحم أو يشتميه وكذلك لاجم والجمع لواحم ومطعم اللحم ومطعم اللحم ورجل لحم أي مطعم
للصيد عزوق منه ولحمة البازي ولحمته ما يطعمه مما يصيده يضم ويفتح وقيل لحم الصقر الطائر

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * مِنْ صَقْعٍ بَارِئٍ لَيْلُ لَحْمِهِ * وَأَلَحَّتْ الطَّيْرُ لَحْمًا وَبَارِئُ لَحْمٍ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ لِأَنَّهُ كَلِمَةُ لَحْمٍ قَالَ الْأَعْنَى

تَدَلَّى حَدِيثًا كَانَ الصَّوَا * رَيْبَعُهُ أَرْزَقِي لَحْمٍ

وَلَحْمُهُ الْأَسَدُ مَا يُلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَغَةً وَلَحْمُ الْقَوْمِ يُلْحَمُهُمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمُ فَهُوَ لَحْمٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ أَلَحَّتْ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ وَاللَّحْمُ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ كَثُرَ عِنْدَهُمُ
اللَّحْمُ وَلَحْمُ الْعَظْمِ يُلْحَمُهُ وَيُلْحَمُهُ لَحْمًا زَعَّ عَنْهُ اللَّحْمُ قَالَ

وَعَامِنَا أَنْ تَجْبَنَّا مَقْدَمَهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمَحَةٍ

* مُبْتَرِكٌ كَالْكُلِّ عَظْمٌ يُلْحَمُهُ *

وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ وَلَحْمٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحَّتْ النَّاقَةُ وَلَحَّتْ لَحَامَةٌ
وَلَحْمٌ مَا فِيهِ لَحْمٌ كَثُرَ لَحْمُهَا وَلَحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطْنٌ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمَاءَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَا حَتَّ الشَّجَّةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَا حَتَّ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ شَمْرُقَالُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَتَلَا حَتَّ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَسْبَارُ
بَعْدَ تَلَا حَتِّ اللَّحْمِ قَالَ وَتَتَلَا حَتَّ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ الْمُتَسَلِّحَةُ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ نَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَامْرَأَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ ضَيْقَةٌ مَلَا فِي لَحْمِ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجُ وَالْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ انَّمَا يَقَالُ لَهَا لِأَجَةِ كَانَ هُنَاكَ
لِجَامِعٍ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتَسَلِّحَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ لَمْ تَطْلُقْ أَمْرًا أَنْكَ قَالَ
أَنَّمَا كَانَتْ مُتَسَلِّحَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمْ يَسْتَرِدُّ قَبْلَ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمَلَا فِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهَارَتْ فِي وَالتَّحْمُ الْجَرَحُ لِلْبَرِّ وَاللَّحْمُ عَرَضُ فَلَانٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلَحَّتْكَ عَرَضُ
فَلَانٍ إِذَا مَكَّنَتْكَ مِنْهُ تَشْتُمُهُ وَاللَّحْمَةُ سِنِي وَلَحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ لَحْمٌ وَاللَّحْمُ قَتْلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ
أَنَّهُ لَحْمٌ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجَرَحُ إِذَا التَزَقَ وَقِيلَ لَحْمُهُ
أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَاللَّحْمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحْمٌ
وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَّوْا أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحْمٌ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خيلاه اه
معجمه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله
وجاء خيلاه اليها كلاهما • يفيض دموعا غريها من سجوم
واستلهم دموعه في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للجبير السلولي

ومستلهم قد صك القوم صكة • بعيد الموالى نيل ما كان يجمع
والملم الذي اسروا ظفيرة أعداؤه قال العجاج • اما لعطائون خلف الملم • والملمة الواقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألحمت القوم اذا قتلهم حتى صاروا لحم الرجل الحما
واستلهم استلها ما اذا نسب في الحرب فلم يجد مخلصا وألحمت غيره فيها وألحمت القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم موته أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحمت القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الفزاة ومنهم من ألحمت القتال ومنه حديث سهل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي تشبكت الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملمة وفي حديث آخر ويجمعون للملمة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ما خوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحم الثوب بالسدى وقيل هو من
اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وألحمت الحرب فالتصمت والملمة القتال في القنسة ابن الاعرابي
الملمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملمة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها • دفيقا ويمشي الذئب فيها مع القسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملمة الواقعة العظيمة في القنسة وفي قولهم نبي الملمة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتاليف الناس كان بولعا أمر الامم وقد لحم الامر اذا حكمه وأصله قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم المكان يلحم لحمائيب المكان وألحم المكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فترالم يلحما خشية الردى • ولم يخش رزأ منهما مولىا هما

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل ضم يوما في الشهر
قال اني أجد قوة قال فصم يومين قال اني أجد قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة
أي وقف عند ما لم يزد عليها من اللحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل نغم ولحم الشيء يلحمه

قوله ولحم المكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك انتهى معجمه

لَحْمًا وَأَلَحَّهُ فَالْحَمُّ لَا مَهْ وَاللَّحَامُ مَا يَلَأُمُ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الزَّقَقُ بِهِ وَالْحَمُّ
 الصَّدْعُ وَالْتَامَ عَنِ وَاحِدٍ وَالْمَلْحَمُ الدَّعَى الْمَلَزَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
 * حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ * وَلَحْمُهُ النَّسَبُ الشَّابِكُ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ لَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ وَلَحْمُهُ الصِّيدُ
 مَا يُصَادُّ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ مَا سَدَى بَيْنَ السَّدَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْتَحِ وَقَدْ
 لَحِمَ الثُّوبُ يُلْحَمُهُ وَأَلَحَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمُهُ الثُّوبُ وَلَحْمُهُ النَّسَبُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَحْمُهُ الثُّوبُ
 الْأَعْلَى وَلَحْمُهُ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزَوْ حَرِيرَ لَحْمَتِهِ * وَالْحَمُّ
 الدَّاسِجُ الثُّوبُ وَفِي الْمَثَلِ أَلْحَمَ مَا أُسْدِيَتْ أَيْ تَمَّ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لَلْحَمَّةِ
 كَلَحْمَةِ النَّسَبِ وَفِي رَوَايَةٍ كَلَحْمَةُ الثُّوبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَقَصَّهَا فَقِيلَ
 هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَهُ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثُّوبُ
 بِالْفَتْحِ قَامَا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصِّيدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهُمَا تَجْرِي تَجْرِي
 النَّسَبُ فِي الْمِيرَاتِ كَمَا تَخَالُطُ اللَّحْمَةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
 الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ وَالْمَطْرِصَارِ الصَّغَارُ لَحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَةَ تَتَّبَعُ لَتَتَّبَعُهُ فَدَخَلَ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحِمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَفَقَهُ وَشَكَّلَهُ
 وَاسْتَلَحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلَحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ دُرُوبَةُ
 * وَمَنْ أَرَبَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا * وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ
 اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَانِهَا * أَهْوَجُ مُحْضِرٌ إِذَا التَّقَعُّ دَخَنُ
 اسْتَلَحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلَحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَبَعْنَا يَقَالُ اسْتَلَحَمَ الطَّرِيدَةُ
 وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَالْحَمُّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلَحَّهُ بِصَرِّهِ حَدَّثَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِوَجْهِهِ مَلَا حَمَّ
 شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُقْتَلَبْ * وَالْمَلْحَمُ جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَأَبُو اللَّحَامِ كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لَحْمٌ) طَرِيقُ الْجَسَمِ وَاسْعٌ وَاضِحٌ حِكَاةُ الْبَحْيَانِ قَالَ
 ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَامَةً بَدَلًا مِنْ هَاهُ لَهْجَمٍ (لَحْسٌ) التَّهْدِيبُ فِي الزُّوَادِ وَاللَّهَاسُ وَاللَّعَاسُ مَجَارَى
 الْأَوْدِيَةِ الضِّيقَةُ وَاحِدُهَا لَهْسٌ وَلَحْسٌ وَهِيَ الْخَافِيقُ (لَحْمٌ) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا
 قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ وَبِالرَّجُلِ لَحْمٌ أَيْ ثِقُلَ نَفْسٍ وَقَفَرَتْهُ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
 الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُطَبَّرُ مِنْهُ وَاللَّحَامُ اللَّطَامُ يَقَالُ لِأَخِيهِ وَلَا أَخِيهِ أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
 سَمَكِ الْبَحْرِ قَالِ دُرُوبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ * قَالَ وَابْتَلَّ سَمَكُهُ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة
 العمام والضم واللحم بالضم
 ضرب الخ والاولى بضمين
 كتبه معصمه

ابن الاعرابي • واعتلجت جماله ونحوه • قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الاقطعه وهو يا كل الناس ويقال له السكوتنج وفي حديث عكرمة النخع حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخليل يصف ذرة وغواصا

بليانه زيت وأخرجها • من ذى غوارب وسطه اللخم

ونظم حتى من جذام قال ابن سبويه نظم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمى قال أبو منصور ملوك نظم كانوا زلوا الحيرة وهم آل المنذر (لخم) اللخم البعير المحقر الجني وفي التهذيب اللخم البعير الواسع الجوف (لام) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبر الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرحت أمي اليها يعني أمه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أي ضربت ودفعت ابن سبويه لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمت ضربته والتدمت هي واللدم ضرب خبر الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

والفؤاد وجيب تحت أيمره • لدم الغلام وراء الغيب بالجحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشئ ثقيل يسمع وقعته والدم النساء اذا ضربت وجوههن في الماء ثم واللدم الضرب والتدام النساء من هذا والدم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق ضخم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم أتباع ويقال فلان قدم ندم لدم معنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك أن الصياد يجرها فيضرب بجحر أو يده فتخرج وتحسب شيئا تصيده فتأخذه فيأخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لا أخدع كما تخدع الضبع باللدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحى الليث أم ملدم كنية الحى والعرب تقول قالت الحى أنا أم ملدم أكل اللحم وأمض الدم قال بويقال لها أم الهيرزى وألدمت عليه الحى أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحى والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بانثال المجمة والديم التوب الخلق وتوب لديم وملدم خلق ولحمه رقعه الاصمى الملدم والمردم من التياب المرقع وهو اللديم ولدمت التوب لدمًا ولدمتته تلديمًا أي رقعته فهو ملدم

ولدي أي مرقع مصلح والادام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب أي أخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تردم والدم بالحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمه الدم لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا ارادت وكيد المخالفة أي حرمتنا حرمتكم ويشتايتكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيمان يا رسول الله ان يذناو بين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخشى ان الله أعزله وأظهره أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال في رواية بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي

• دما طيبا يا حبيذا أنت من دم • قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام اللين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله الدم الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو أن يمد دم القليل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمتكم حرمتي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحب المحبكم والممان ممانكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم ويشتي مع بيتكم وأنشد • ثم الحق بهدي ولدي • أي بأصلي وموضعي والدم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لئلا ينهن يلتصن عليه اذامات وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقيت التدم مع النساء وأضرب وجهي والدم والدم حجر رضع به النوى وهو المرضاخ أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرمه اللدم قال صوابه أن يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم ولان ماء معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التهذيب قال قرأت بخط شمر للطرماح

لَمْ تَعَالِجْ دَمْحَقًا بَائِتًا • شَجَّ بِالطَّنْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ

قال اللدّم اللعق (لزم) لَدِمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا وَلَدِمَ ثَبَتَ وَلَزِمَهُ وَأَقَامَ وَلَدِمْتُ فَلَانَا
بِفُلَانٍ لَدَمًا وَرَجُلٌ لَدِمَةٌ لَزِمَ لِلْبَيْتِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للآرنب حُدْمَةٌ لَدِمَتْ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَةِ حُدْمَةٌ حَدِيدَةٌ
وَقِيلَ حُدْمَةٌ إِذَا عَدَّتْ أَسْرَعَتْ وَلَدِمَةٌ ثَابِتَةٌ الْعَدْوُ لَزِمَتْهُ وَقِيلَ اتَّبَاعُ وَاللَّدِمَةُ الْمُلَازِمَةُ لِلشَّيْءِ
لَا يَفَارِقُهُ وَاللَّدُومُ لَزُومٌ الْخَبِيرُ وَالشَّرُّ وَلَدِمَهُ الشَّيْءُ أَجْعَبُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ وَلَدِمَ بِالشَّيْءِ لَدِمًا لِهَجِّ
بِهِ وَالنَّمَةُ آيَاهُ وَبِهِ وَالْهَجَبُ وَأَنشَدَ • ثَبَتَ الْإِقَاءُ فِي الْحَرْبِ مُلْذَمًا • وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَا فِي الْوَرْدِ الْجَعْدَى

لَدِمْتُ أَبَا حَسَّانَ أَنْبَارَ عَشِيرَ • جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْقَوَائِلَا

وَالدَّمُ بِهِ أَيْ أُولَعَ بِهِ فَهُوَ مُلْذَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَذُومٌ وَلَدِمَ وَمُلْذَمٌ مُوَلَّعٌ بِالشَّيْءِ قَالَ
• قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَلَا كَالْمُلْذَمِ • اللَّيْثُ الدِّمُّ الْمُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمَ لَنَمَارِيقِهِ لِلشَّجَاعِ مُلْذَمٌ لَعِبْنَهُ
بِالْقِتَالِ وَالذِّبُّ مُلْذَمٌ لَعِبْنَهُ بِالْفَرَسِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عَلَقَهُ وَأَمَّا مَا أَنشَدَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بَائِتِي • لَدِمَ لَا خَذَأُ رَبْعًا بِالْأَشْقَرِ

قوله لعبسه بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعبسه باللام
كفا في المحكم والعلت اللزوم
وكذا يقال في قوله لعبسه بالفرس
٥١ مصححه

فَقَدْ يَكُونُ الْعَلَقُ وَعَلَى الْعَلَقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُّ الْحَرِيصُ وَالْمَعْنِيَانِ
مُقْتَرَبَانِ وَيُقَالُ لَدِمَ لِفُلَانٍ كَرَامَتِكَ أَيْ أَدْمَاهُ وَأَتَمَّ مُلْذَمٌ كَيْسَةُ الْحَيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْضُهُمْ
يَقُولُهَا بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (لزم) الْأَزُومُ مَعْرُوفٌ وَالْفَعْلُ لَزِمَ يَلْزِمُ وَالنَّاعِلُ لَزِمَ وَالْمَفْعُولُ بِهِ
مَلْزُومٌ لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْمًا وَلَزِمَ وَلَا زِمَةً وَلَزِمًا وَالزَّمَمَةُ وَالزَّمَمَةُ آيَاهُ فَاتَزَمَهُ وَرَجُلٌ لَزِمَةٌ
يَلْزِمُ الشَّيْءُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَالْإِزَامُ الْقَيْمُ جَدًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَا يَتَّبِعُكُمْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ أَيْ
مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُهُ أَيْ كَمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا أَيْ عَذَابًا لِأَزَامَا
لَكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَيْمًا قَالَ وَجَاءَ فِي التَّحْقِيقِ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ يَعْنِي يَوْمَ يَدْرُومَانِ زَلْ
جَمُ فِيهِ فَاتَمَّ لَوْ زَمَ بَيْنَ الْقَتْلِ لَزَامًا أَيْ فُصِّلَ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَصُخْرٍ الْغَيِّ

فَأَمَّا يَنْصُرُ مِنْ حَتْفِ أَرْضِ • فَقَدْ لَقِيََا حَتْفَهُمَا لَزَامَا

وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الْحَتْفَ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا فَهُوَ لَزِمٌ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ حَتْفٍ مَكَانَ لَقِيََا الْحَتْفُ فِي مَكَانٍ آخَرَ
لَزَامًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لَا زِلْتُ مُحْتَمِلًا عَلَى مَغْنَمَةٍ • حَتَّى الْمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لَزَامَا

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب والليّام مصدر لازم والليّام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم ما جيعا فن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللّزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانت من الاضداد والليّام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فآخروهم الى يوم القيامة والليّام فصل الشيء من قوله كان لزاما فليست الا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمته به ولازمته والليّام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزما • كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى قملتهم لزما كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والليّام المتهور من أسفله والليّام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزما مثل قطام أى لازمة وحكى ثعلب لا ضربته بضم الضرب تكون لزما كما يقال دراك ونظار أى ضربته بضم كرهها فتكون له لازما أى لازمة والمليّام بالكسر خشبتان مشدود أو ساطهما بجديدة تجعل في طرفها فتأخذ فتليّام ما فيها الز وما شديد تكون مع الصياقلة والآبارين وصار الشيء ضربته لازم كلاب والباء أعلى قال كثير بن محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه • وفكك أغلال ونقاغ غارم
أبى فهو لا يشرى هدى بضلالة • ولا يثق في الله لو مـسـة لائم
ولحن بحمد الله تتلو كتابه • جلولاهم هذا الخيف خيف المحارم
بجيت الحام آمن الروع ساكن • وحيث العدو كالصديق الملازم
فما ورق الدنيا يساق لأقله • وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيت أنك عائد • بل العائد المظلوم في سجن عادم

والملازم المغالقي ولازم فرس وثيل بن عوف (لسم) السمة تجته ألزمه كما يلسم ولد المستوحدة ضرعها وقال ابن شميل الأنسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد ويقال السمة السامة هو ملسم ويقال السمة تجته السامة أى أنشأها وأنشده

قوله قال كثير بن محمد بن الحنفية يخاطب عبد الله بن الزبير وأنشد الأبيات مقدما لاخير مع تغيير لفظ تحدث بتخبر وزاد بعده يتأهو ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من معنى من الناس يعلم أنه غير ظالم سمي الخ اه معصية

لَا يَلْسَمَنَّ أَبَا عِمْرَانَ جَنَّتَهُ • فَلَا تَسْكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرٍَا

ابن الاعرابي اللطم السكون حياء لا عقلا (لضم) التهم - ذيب اللطم العنق والاحناخ على الرجل يقال لضمته ألطمه لضمها أي عنقت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبِتٌ بِأَثَلٍ وَلَضْمَتٌ أَثَرِي • بِرَدِّ مَا كَذَّبَ فَعَلَّ الْكَرَامِ

قال أبو منصور ولما سمع لضم لغير الليث (لطم) اللطم ضربك الخ لموصفة الجسد بيبسط اليد في المحكم بالكف مفتوحة لطمه يطمه لطمه ولا طمه ملاطمة ولطاما والمطمان الخدان قال • نَابِي الْمَعْدِنِ أَسِيلٌ مَلْطَمُهُ • وَهُمَا الْمَلْطَمَانِ نَادِرَانِ حَيْبُ الْمَلْطَمِ الْخُدُودُ وَاحِدَاهَا مَلْطَمٌ وَأَنْشَدَ • خَصِمُونَ نَقَاعُونَ يَبِضُ الْمَلْطَسِمُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ إِضْاحُ الْحَمْرَةِ وَاللَّطْمُ الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِأَطْنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْدَاتُ سِوَارِ لَطْمَتَيْنِ قَالَتْهُ أَمْرَأَةٌ لَطْمَتَاهُمَا مِنْ لَيْسَتْ بِكَفٍّ لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بِأَفْعَلٍ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ يُقَالُ مِنْهُ لَطِمَ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَيْضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِ وَالْجَمْعُ لُطْمٌ وَالْأَثَرُ لَطِيمٌ أَيْضًا رُحُوْمٌ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ أَيْ لَا فَعْلَ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَكْثَرَ الْغُرُورِ وَأَنْفُسَاهَا حَتَّى تُصِيبَ عَيْنِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَخُدْمُ لَطْمٍ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنَ خَيْلِ الْحَلَبَةِ هُوَ الْأَسْعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْطُمُ وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَلْطُمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَخْلِفُ أَنْ لَا يَذُوقَ قَطْرَةَ آبٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يُصْرَأُ خِلَافَ أُمِّهِ كَأَنَّهُ أَوْ يَفْصِلُهُ مِنْهَا وَلِهَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ بَرَدَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّطِيمُ فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ أَتَرَى سَهِيلًا وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ أُلْطِمَ خَدُّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يُقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مَوْذِيًا وَيُسَمَّى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أُمُّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمُسْكُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُجْمَلُ عَلَى الصَّدْعِ مِنَ الْمَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا

قوله والمطمان الخدان ضبط في التهم - ذيب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما الملطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معصمه قوله نابي كذا في الأصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نابي اه معصمه

الابطال سعدو اللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يوزن كل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يوزن كل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا مضت كنت بضيق حجرناها • تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير في طيب والعسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبرز التجار ور بمافيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكس في الثور الوحشى

كانت هابت عطار يضمنه • كطائم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت أطارا ترى في رحالنا • وما ان بمومة تباع اللطائم

وقال آخر في مثله • عرفت كاتب عرفته اللطائم • وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهي منصوبة بضمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسك أو عيشه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزومة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزومة وهي العير التي كان عليها حمل أو لم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زومة حتى تكون عليها أحمالها وقول أبي ذؤيب

فجاءها ما شئت من لطيمة • تدور الحمار فوقها وتعوج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والملطم اللطيم والطم الكاب ختمه وقوله

لا يلطم المصبور وسط يوتنا • ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولا يكن ناخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أو عيشه من العطر ونحوه من البياعات وأنشد • يطوف بها وسط اللطيمة بائع • وقال في قول ذي الرمة • لطائم المسك يحويها وتنتهب • يعنى أو عيشه المسك أبو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللة لطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي عليها الخ كذا في الاصل وعبرة التهذيب والعير كان عليها حمل يكن اه

كَانَ عَلَيْهَا بِاللَّطِيمَةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبَعُ

أَرَادَ بِالْبَالَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّجْمَةَ مَا خُوِذَ مِنْ بَلَوْتِهِ أَيْ شَجْمَتِهِ وَأَمَّا سَلْهَا بِبَلَوْتِهِ فَقَدْ مَرَّ بِهَا أَلْفَا
كَفَوَاهُمْ قَاعٌ وَقَعَا وَيُقَالُ أُعْطِيَ لَطِيمَةً مِنْ مِسْكِ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ هِيَ الْغَوَالِي
الْمُعْتَبَرَةُ وَلَا تَسْمَى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفَرَاءُ اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْهَطَارِ بْنِ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبِيرُ
تَحْمِلُ الْبَرَّ وَالطَّيِّبَ أَبُو عَرُورٍ اللَّطِيمَةُ سُوقُ فَيْهَارِ بْنِ وَطَيْبٌ وَلَا طَمَّهَ قَتْلًا طَمًّا وَالتَّطَمَّتِ الْأَمْوَاجُ
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْخَيْرِ انْتِسَاءً * أَيْ يَتَقَضَّنَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ
فَاسْتَعَارَ اللَّطْمَ وَرَوَى يَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ (لنم) انْتَرَدَ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شَيْءًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدَنَّهُ لَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّغْمُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بَالِغِينَ قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ
يَتَلَعْ لَمْ فِي كَذَا أَيْ لَمْ يَتِمَّكَتْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ (اعظم) تَلَعَّمْتُ عَنْ الْأَمْرِ نَكَلَ وَتَمَكَّتْ وَنَأَنِي وَتَبَصَّرَ
وَقِيلَ التَّلَعَّمُ الْإِنْتَظَارُ وَمَا تَلَعَّمْتُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذِبَ وَقَرَأْتُ لَهْجَتَهُ وَمَا تَلَعَّذْتُ أَيْ مَا تَوَقَّفْتُ
وَلَا تَمَكَّتْ وَلَا تَرَدَّدْتُ وَقِيلَ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ لَمْ يُطِئْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ أَوَّلَ
مَادَعُونَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَلَمْ يَتِمَّكَتْ وَصَدَّقَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
أَحَدِ أَخْوَانِهِ فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْنَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَوَقَّفَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَابَقَهُ الْأَعْنَدُ كَرَسْرَاحَةٍ
نَسَبِهِ فَإِنَّهُ يُعَابُ بِمُجَنَّبَتِهِ وَيُقَالُ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعَّمْ وَلَمْ يَتَلَعَّذْ وَلَمْ يَتَقَتَّمْ وَلَمْ يَتَمَرَّغْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَيْ
لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي (اعظم) قَرَأْتُ لَهْجَتَهُ أَيْ مَا تَرَدَّدْتُ كَتَلَعَّمْتُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلَ مِنَ
الذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (اعظم) الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ لَعَمَّطُ اللَّغْمِ أَيْ انْتَهَسْتَهُ عَنِ الْعِظَمِ قَالَ وَرَبَّمَا
قَالُوا لَهْجَتُهُ عَلَى الْقَلْبِ (لنم) لَغَمْتُ لَغْمًا وَلَغَمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَيْقِنُهُ وَاسْتِخْبَارُهُ عَنْهُ
غَيْرُ مُسْتَيْقِنٍ أَيْضًا وَنَعَمْتُ أَلْغَمْتُ إِذَا أَخْبَرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ وَلَغَمْتُ لَغْمًا كَنَعَمْتُ لَغْمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَا عَرَابِيَّ مَتَى الْمَسِيرُ فَقَالَ تَلَعَّمْ وَابْيُومِ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوهَ وَاسْتِخْبَارُهُ مِنْ
أَنَّهُمْ حُرُوكٌ أَمْ لَا تَعْلَمُ بِهِمُ وَاللَّغِيمُ السِّرُّ وَاللَّغَامُ وَالْمَرْغُ الْأَعَابِ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّغَامُ الْبَعِيرُ زَبَدُهُ وَاللَّغَامُ
زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ وَالرَّوَالُ لِلْفَرَسِ ابْنُ سَيِّدٍ وَاللَّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ غَزَلَةُ الْبُرَاقِ وَاللَّعَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَلَغَمْتُ الْبَعِيرَ يَلْغَمُ لَغْمًا إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا نَحْتُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصِيبُنِي لَغْمُهَا لَغَامٌ لَدَابَةُ لُعَابِهَا وَزَبَدُهَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ فِيهَا مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّبَدُ وَحْدَهُ
سَمِيَ بِاللَّغَمِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْقَمَّ عَمَّا يَلْغَهُ الْإِنْسَانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَسْتَعْمِلُ مَلَاغِمَهُ

قوله واللطيمة في قول النابغة
الخ عبارة التهذيب واللطيمة
في قول النابغة السوق سميت
لطيمة لتوافق الايدي فيها
قال وأما الطائم المسك في
قول ذي الرمة فهي الغوالي
الخ اه كتبه مصححه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحجرتها
ويَسِيلُ لُغَامُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَالْمَلْغَمُ النَّفْسُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمَلَاغِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ الْقِسْمُ وَالْأَنْفُ وَالْأَشْدُ ذَاقُ ذَلِكَ أَنَّهُمَا تَلْغَمُ بِالطَّيْبِ وَمِنْ الْأَبْلِ بِالزَّيْدِ اللَّغَامُ وَالْمَلْغَمُ وَالْمَلَاغِمُ
مَا حَوْلَ الْقَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ وَيُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ مَقْعًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ سَمِيَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اللَّغَامِ
الْأَصْمَعِيُّ مَلَاغِمُ الْمَرْأَةِ مَا حَوْلَ فَهِيَ الْكِسَاءُ لَقَمَتْ أَلْقَمَ لَقْمًا أَوْ يَقَالُ لَقَمَتْ الْمَرْأَةُ أَلْقَمَهَا إِذَا قَبِلَتْ
مَلْغَمَهَا وَقَالَ

خَشِمَ مِنْهَا مَلْغَمُ الْمَلْفُومِ * بِشَمَةٍ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومِ

قَدْ خِمَ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْحُومِ * لَيْسَ بِعَشُوقٍ وَلَا مَرْوَمِ

خَشِمَ مِنْهَا أَي تَنَنَ مِنْهَا مَلْغُومُهَا بِشَمَةٍ شَارِفٍ وَتَلْغَمَتْ بِالطَّيْبِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةٍ * تَزْدَجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْغَمُهُ * وَقَدْ تَلْغَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيْبِ وَأَنشَدَ

* مَلْغَمُ الزَّعْفَرَانِ مُشْبَعٌ * وَلَقِمَ فَلَانٌ بِالطَّيْبِ فَهُوَ مَلْغُومٌ إِذَا جَعَلَ الطَّيْبَ عَلَى مَلَاغِمِهِ وَالْمَلْغَمُ
طَرَفُ أَنْفِهِ وَتَلْغَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالطَّيْبِ تَلْغَمًا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلَاغِمِهَا وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ
خُلُطٌ بِالزَّأْوُقِ مَلْغَمٌ وَقَدْ أَلْقَمَ فَالْتَمَمَ وَالْقَمَمُ تَلْغَمٌ بِالْعَشْبِ وَبِالشَّرْبِ بَلْ مَشَافِرُهَا وَالْقَمُّ الْأَرْجَافُ
الْحَادِثُ (لَقَمَ) تَلْغَمُ الرَّجُلُ اشْتَدَّ كَلَامُهُ اللَّيْثُ الْمُتَلَقِّمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ (لَقَمَ) الْأَلْفَامُ النَّقَابُ
عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ وَقَدْ لَقَمَ وَتَلْغَمَ وَلَقَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاغَا بِلُغَامِهَا أَنْفَ بَنِيهِ وَلَقَمَتْ وَتَلْغَمَتْ وَتَلْغَمَتْ
إِذَا شَدَّتْ الْأَلْفَامُ أَبُو زَيْدٌ تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلْغَمَتْ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ مِنَ اللَّتَامِ
لَقَمَتْ أَلْقَمَ فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّتَامُ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ الْجَوْهَرُ - رَى قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ وَاللْفَامُ كَمَا قَالُوا الدَّفْنِيُّ وَالدَّفْنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ
يُضَى لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عَمَامَةٍ * وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ النَّبَاِ الْفَامُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلْغَمَتْ تَلْغَمًا إِذَا أَخَذَتْ عَمَامَةً فَعَلَتْهَا عَلَى فَيْكٍ شَبَّهَ النَّقَابَ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ
وَلَا مَارِيَهُ قَالَ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَلَمَّتْ تَلَمَّتْ قَالَ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ
أَوْ بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ (لَقَمَ) اللَّقْمُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ لَقَمَهُ لَقَمًا وَتَلَقَمَهُ وَتَلَقَمَهُ أَبَاهُ
وَلَقَمَتِ اللَّقْمَةُ أَلْقَمَهَا أَلْقَمًا إِذَا أَخَذَتْهَا بِفَيْكٍ وَأَلْقَمَتْ غَيْرِي لَقَمَةً فَلَقَمَهَا وَتَلَقَمَتِ اللَّقْمَةُ
أَلْقَمَهَا تَلَقَمًا إِذَا ابْتَلَعَتْهَا فِي مَهَلَةٍ وَأَلْقَمَتْهَا غَيْرِي تَلْقَمًا وَفِي الْمَثَلِ سَبَبٌ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَأَهْجَرَا

قوله تزديج الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه يا كلك يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة واللقمة مأثمة للقم الاولى عن اللعياني التهذيب واللقمة اسم للمأثمة الانسان للالتقام واللقمة كلها بجره تقول أكلت لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقمت فلانا بجره وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يناوله يسهه ابن شميل ألقم البعير عدوا يساهو يعني أذعدا فذلك الالتقام وقد ألقم عدوا وألقمت عدوا واللقم بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع مثله ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بالضم لقما سده ولقم الطريق وغير الطريق يلقمه لقما سده واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منقربه تقول عليك بلقم الطريق فالزمن ولقمان صاحب النور ونسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الاقاق حرصا * ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الاسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقوله

اذا مامات ميت من عيم * فسرك أن يعيش بجي بزاز

بجوز أو بسمين أو بقمير * أو الشئ الملقف في الجباد

وقال اوس بن غفام يرده عليه

فأنت في هباء بنى عسيم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الشون من العظام

وهم تركوك أفلح من حباري * رأيت صقرا وأشر من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقليل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكيما لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة
لفظ يعيش بالتاء والصواب
ما هنا اه صححه

خياطاً وقيل كان نجاراً وقيل كان راعياً وروى في التفسير أن انساناً وقف عليه وهو في مجلسه
فقال أَلَسْتُ الذي كنتَ ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشياً غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا
كلام قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لأن الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ * وَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُهَا
(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكم في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الأصمعي

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا تَسْجُلُ * هَاتِيكَ هَاتَا حَسَنَاتِ كَابِلُ
* لَدُمُ الْعِجَابِ تَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ *
والمُلْكَةُ القُرْصَةُ المضروبة باليد وخُفُّ مَلِكَمٍ وَمُلْكَمٌ وَلَكَامٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ يَكْسِرُ الْحَجَارَةَ
أنشد ثعلب

سَتَاتِيكَ مِنْهَا أَنْ عَمَرْتَ عَصَابَةً * وَخَفَانِ لَكَامَانِ لِقْلَعِ الْكُبْدِ
قال ابن سيده هذا شعر لخص يتهزأ بمسروقه ويقال جاء نافلان في خفائين مَلَكَمَيْنِ أَيْ فِي خَفَيْنِ
مَرْقَعَيْنِ وَالْمَلَكَمُ الَّذِي فِي جَانِبِهِ رِقَاعٌ يَلْكُمُ بِهَا الْأَرْضَ وَجَبَلُ اللَّكَامِ مَعْرُوفٌ التَّهْدِيبُ جَبَلُ لَكَامٍ
مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّكَامُ بِالتَّشْدِيدِ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَمَا تَكُونُ اسْمُ مَا بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى (لم) اللَّهُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ وَاللَّهُ مَصْدَرُ لَمْ الشَّيْءُ يَلْكُهُ لَمَّا جَعَهُ وَأَصْلُهُ وَلَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ
يَلْكُهُ لَمَّا جَعَهُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ وَأَصْلُهُ فِي الدُّعَاءِ لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ أَيْ جَعِ اللَّهُ لَكَ مَا يَذْهَبُ شَعْنُكَ قَالَ
ابن سيده أَيْ جَعِ مُتَفَرِّقَكَ وَفَارَبَ بَيْنَ شَتَيْتِ أُمُورِكَ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ شَعْنَانَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ
وَلَمْ بِهَا شَعْنِي هُوَ مِنَ اللَّامِ الْجَمْعُ أَيْ اجْعَلْ مَا تَشْتَتِي مِنْ أُمُورِنَا وَرَجُلٌ يَلْمُ الْقَوْمَ أَيْ يَجْمَعُهُمْ وَيَقُولُ
هُوَ الَّذِي يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتَهُ وَيَجْمَعُهُمْ قَالِ الرَّوْبَةُ * قَابِطٌ عَلَيْنَا كَنَفِي مَلَمَ * أَيْ جَمَعَ لَشَمَلْنَا
أَيْ يَلْمُ أُمُورَنَا وَرَجُلٌ يَلْمُ مَعْمُومًا إِذَا كَانَ يُصْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ وَيَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرِفَتِهِ وَقَوْلُهُمْ أَنْ دَارَكَ
لَمُومَةً أَيْ تَلَّمَ النَّاسَ وَتَرَبَّهْمُ وَتَجَمَّعَهُمْ قَالَ فَدَكِّي بِنْتُ عَبْدِ عَدِيحٍ عُلُقَمَةُ بِنْتُ سَيْفٍ

له لا حبي أنشده
نوهري وأحبي اه

معه

له حتى تصبوا لمة ضبط
ة في الاحاديث بالتشديد
هو مقتضى سياقها في
ه المادة لكن ابن الاثير
سبها بالتخفيف وهو
نقض قوله قال الجوهرى
ماء وض الخ وكذا قوله
ال لك فيه لمة الخ البيت
نف فعمل ذلك كله مادة
م اه معجته

لا حبي حب الصبي ولدي • لم الهدى الى الكريم الماجد
ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سفرا فاصاب من يصعبه فندأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره عن يؤنسه أو يرفد لمة وفي الحديث لا تسافر وراحتي نصيبوا لمة أى رفقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نساها تتوطأ ذيلها الى أبي بكر فعاتبتهم أى
في جماعة من نساها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمة الغاهية من وسطه وهو مما اخذت عينه كنه وده
وأصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه ألا وان معاوية قاذلة
من القواء أى جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضي الله عنه ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليت رج كل منكم لمستم من النساء ولتكنح المرأة لمتها من
الرجال أى شكله وتربه وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة أى أسوة قال الشاعر
فان تغبر فكن لنا لمت • وان تغبر فكن على ندور

وقال ابن الاعرابي لمت أى أشباه وأمثال وقوله فكن على ندور أى سفوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتناكلون الثراث أى كلاً قال ابن عرفة كلا شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا
الباب كنه أى كل يجمع الثراث ويستأصله والاكل يلم التريد فيجعله أقما قال الله عز وجل
وتناكلون الثراث أى كلاً قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تاكلون ثراث اليتامى لمت أى
تكون بجميعة وفي الصحاح أى كلاً أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمتته أجمع
حتى أثبت على آخره وفي حديث المغيرة تاكل لمتا وتوسع ذما أى تاكل كثيرا مجتمعا وروى الفراء
عن الزهري انه قرأ وان كلاً لمتون ليوفينهم قال يجعل اللم شديدا كقوله تعالى وتناكلون الثراث
أ كلاً قال الزجاج أراد وان كلاً ليوفينهم جعل لان معنى اللم الجمع تقول لمتت الشئ الممة لما اذا
جعلته الجوهرى وان كلاً ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لمتا فلما كثرت فيها اللميات حذفت
منها واحدة وقرأ الزهري لمتا لتو بن أى جميعا قال الجوهرى ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من
فحذفت منها إحدى اللميات قال ابن بري صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتا في قراءة الزهري أصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتا بمعنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكى سيبويه تشدك الله لمتا لمت بمعنى

قوله وان كل نفس لعلها
حافظ هكذا في الاصل وهو
انما يناسب قراءة لما
بالتحفيف اه معصمه

الافعلت وقرئ ان كل نفس لما علم احافظ أي ما كل نفس الا علم احافظ وان كل نفس لعلها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون مازائدة وقرئ بهم ما لما
عليها حافظ والامام واللام مقاربة الذنب وقيل اللام مادون الباء من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون بكائرا لاثم والقوا حش الا لائم والائم والائم وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبد لك لا ألما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير واقعة وقال الاخفش اللام المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لامية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس انما * أتمه الله وقد أتمنا

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبد لك لا ألما

قال أبو اسحق قيس اللام نحو القبلة والنظرة وما شبهها وذكرا الجوهري في فصل نول ان اللام
التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نوات حتى تضرعت عندها * وأنبأها ما رخص الله في اللام

وقيل الا اللام الآن يكون العبد لم بما حشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير ان اللام ان يكون الانسان قد لم بالمعصية ولم يصرها واعمالا واللام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللام قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول
العرب ألممت بفلان الما وما تزورنا الالما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير موافقة وقال
الفراء في قوله الا اللام يقول الالمتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربت مائة القتل يريدون ضربا مقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد
يفعل قال وذكرا الكافي انه النظر من غير نعمة دفهي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللام من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة أو مذ شهر ولمة أو قريبا شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يثبت
الربيع ما يقتل جبطا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنة فلو لا انه شيء قضاه الله لآلم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي أقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الميم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفلح وإن كنت ألمت بذنب فاستغفر لي الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
 ابتعاد وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة واللامم التزول
 وقد ألم به أي نزل به ابن سبويه لم به وألم وألم به زاره غيا للث اللامم الزيادة غيا والفعل
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزورنا لما أي في الآحين قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير
 واحده الملة عن أبي عمرو وفي حديث جيلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم
 فإذا استدلمه ظاهرا من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا اللمام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فاندلوا ظاهرا في ذلك الحال لم يلزمه شيء وعلا م لم قارب
 البلوغ والاحتلام ونخلة لم وملة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تنمو والملة
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

* أعيد من حادثات الله * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده
 * ومن مر يدهم ونغمه * وأنشد القراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدب لنا الأمة من لماتها
 * فتستر بح النفس من زفرتها *

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يحضون بلعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 وجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ملم ملم ملامك
 صلب مستدير وقد ألمه إذا داره وحكي عن أعرابي جعلنا ملم ملم مثل القطا الكدري من الثريد
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقدة ملمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق
 وكتيبة ملمومة وملمة مجمعة وحجر ملموم وطن ملموم قال أبو النجم بصف هامة جل

* ملمومة لما كظهر الجنبيل * وملمة القيل خرطوم وفي حديث سويد بن غنله أنا ناصدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ملمة فإني أن ياخذها قال هي المستديرة سخمان
 اللم الضم والجمع قال ابن الأثير وانما ردها لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقد ح ملموم
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ألم كثير مجتمع وحكي ملم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جنتهم سمراً * حتى حلال لم عسكر

وكتبه لم لم وملمة أيضا اي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وضخمة ملمومة وملمة أي مستديرة صلبة واللمة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة واللمة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لهم ولمام قال ابن عفرغ شذخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألقت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمنة فاذا رجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولمة الوتد ماتت منه وفي التهذيب ماتت من رأس الموتود بالفهر قال

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

وشعر ملم وملم مدھون قال

وما التصاني للعيون الخلم * بعدا يضا ض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الخلم ولم يقل الخالمة واللمة الشئ المجتمع واللمة واللمم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل ملموم ولموس وممسوس أي به لم وممس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وهكذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وخاطم مثل اللحم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بقلان لمة فعناه ان الجن تلم الأحياء وفي حديث بريرة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لما يابنها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشؤنيز وقال سبغة من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذلك باكبشة لم يكن * الا كلمة حالم بجيال

قال ابن بري قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا كره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السهمي

بنو حنيفة حتى حين ينقضهم • كانتهم جنة أو مسهم لم

واللامة ما تخلفه من مس أو فزع واللامة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال
نعلب اللامة ما لم يك وتطر اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللامة التي تصيب بسوء
يقال أعيد من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود الحسن والحسين وفي رواية أنه هو ذا بنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يعوذ اسحق ويعقوب
بهؤلاء الكلمات أعيد كما بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامة
ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل ملمة وأصلها من أأمت بالنسي تأنيسه ولم به
لزوج قوله من شر كل سامة وقيل لأنه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد أنها ذات لم فقبل على هذا
لامة كما قال النابغة • كلبني لهم يا أمية ناصب • ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين
اللامة هي العين التي تصيب الانسان ولا يقولون ملته العين ولكن حمل على التسيب بنى وذات
وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فاملأ الملك فاتهأدبا الخير
وتصدىق بالحق وتطيب بالنفس وأاملأ الشيطان فاتهأدبا الشر وتكذب بالحق وتخيب بالنفس
وفي الحديث فاملأ الملك فيحمد الله عليها ويعوذ من لمة الشيطان قال شمر اللمة الهمة والخطرة
تقع في القلب قال ابن الأثير أراد الملم الملك والشيطان به والقرب منه ما كان من خطرات
الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان واللمة كالخطرة والزورة والامية
قال أوس بن حجر

وكان إذا ما التمت منها بحاجة • راجع هتر من غماض هاترا

يعني داهية جعل غماض اسم امرأته داهية قال والتم من اللمة أي ذار وقيل في قوله للشيطان لمة
أي دنو وكذلك للملك لمة أي دنو ويلتم والتم على البدل جبل وقيل موضع وقال ابن جني هو
ميقات وفي الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عني بهذا اللهم الا ان يكون
الميقات هنا معلما من معالم الحج التهديب هو ميقات أهل اليمن للحج موضع بعينه
التهذيب وأما ما مر سلة الألف مشددة الميم غير منونة فلها معان في كلام العرب أحدها أنها
تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجبت بفعل يكون جوابها
كقولنا جاء القوم فالتناهم أي حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ما مدبرين وقال فلما بلغ

معه السعي قال يابني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يذوقوا
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل
 بمعنى الا اذا أجيبهم ان التي هي بخمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فيمن قرأ به
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شديدا
 عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الا فكانت لم ضمت اليها ما
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون بخمد افضموا اليها لافصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من
 حدا بخمد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا لاجعة ان خرجت لو من حدها ولا من
 الجحد اذا اجعتا فصيرة تارفا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون بخمد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب
 الرسل وهي قراءة قرأ الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لما غابت قال الكسائي لما تكون بخمد في مكان
 وتكون وقتا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآتي في مكان تقول بالله
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلالا ليوفينهم فانه قرئت مخففة ومشددة
 فن خففها جعل ماصلة المعنى وان كلالا ليوفينهم بك أفعالهم واللام في لالام ان وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لاهنا بالتخفيف قولنا آتربهم ل ما شهما
 للناس كما جاز في قوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلالا ليوفينهم وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فانها لام دخلت على نية عين فيما بين ما وبين
 صلتها كما تقول هذا من ليدهن وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن
 ليبطئن وأما من شدد لما من قوله لاليوفينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الا وأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميم فاجتعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازني ان لما أصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا يابض بالاصل

جميع ما قالوه في لما مشددة وما رلما مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيدة ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم يتقى به ما قدمضي وان لم يقع بعده الابلنظ الاتي التهذيب واما لم فانه لا يلزم
 الا الفعل الغابر وهي تجزيمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال الليث لم
 عزيزة فعل قدمضي فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 انما معناه لا خرج زيد فاستحقوا هذا اللفظ في الكلام فلهذا الفعل على بناء الغابر فاذا اعبدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حيث نقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لافه في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية • وأنى عبدك لا ألتا • أي لم يلم الجوهرى
 لم حرف تنقي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألما قال سيبويه لم تنق لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما تنق لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يميت ولما أصله لم أدخل عليه ما هو
 يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أي ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسيا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن بري

جئت قبورهم بدأ ولما • فنادت القبور فلم تجيبه

البدأ السيد أي سدت بعد موتهم وقوله ولما أي ولما أكن سيدا قال ولا يجوز أن يختزل
 الفعل بعدهم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل
 فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كانه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه لن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب الصويين
 قال ولم بالـ كسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لـ
 وقول زياد الأعجم

يا عجباً والدمر حم عجب • من عتري سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

• عجب والدمر كثير عجب • قال ابن بري قول الجوهرى لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فأنها ما التي تكون استفهاماً وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (الهم) اللهم الاستلغ الليث يقال له ممت الشيء وقيل يقال الا التهمت وهو
ابتلاع كجمرة قال جرير * ما يلق في أشداقه تلهمها * ولهم الشيء لهم ولهمما وتلهمه
والتهمه ابتلعه جمرة ورجل لهم ولهم ولهمم أكل والمهم الكثير الأكل والتمم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهم أجرحه قال

جاء لها القمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها

* تلهمه لهم ما يجح قلاتها *

رجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويغتر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه والهم الجيش الكثير
كانه يلتم كل شيء والهم وأم الهم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم الهم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد والهم الداهية وكذلك أم الهم وأنشد ابن بري

لقوا أم الهم فجهرتهم * غشوم الورد نكنها المنونا

والهم من الرجال الرغب الرأى الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهم على لنظما تقدم ولهم ولهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهمهم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن يافاضاً منقصة * ان الهمهم في اقربا باقى

وفرس لهم مثل هجف سباق كانه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهمهم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهموم وهو ملحق بزحلق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأوم مدل سابق الهمهم * قال ظهر في الجمع لأن مثل
واحد هذا لا يدغم والهموم من الأتراح الواسع وناقاة لهموم غزيرة القطر والهموم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهمهم إذا كانت غزيرة واحدها لهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعى * لهمهم في الخرق البعيد نياطه * والله العظيم ورجل لهم كثير العظام مثل
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم ورجل لهمهم عظيم الجوف ويحجر لهم كثير الماء
والهمهم الله خيراً لانه آياه واستلهمه آياه أنه يلهمه آياه والهمهم ما يلقي في الروع ويستلهم الله
الرشاد والهمهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقي

قوله قال جرير ما يلق الخ
عبارة التهذيب قال جرير
كذلك الليث يلتم الذباب
وقال آخر ما يلق الخ وفي
التكملة قال رؤية يصف
اسدا ما يلق الخ اه كنه
معجمه

قوله والهمهم وأم الهمهم
الحى عبارة المحكم والهمهم
وأم الهمهم المنية لأنها تلتم
كل أحد والهمهم وأم الهمهم
الحى كلاهما الخ اه كنه
معجمه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناقاة لهموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر ومحاباة لهموم غزيرة
القطر اه كنه معجمه

الله في النفس أمر أيعنه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسكين من كل شيء وقيل اللهم الثور المسكين والجمع من كل ذلك لهموم قال صخر
الغني يصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهمما في لهموم قراهب

وقول العجاج

لاهم لا أدري وأنت الداري * كل أمرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي اللهم نطباء
الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهموم أيضاً قال ويقال له الجولان والشيائل
والآبدان والعنبان والبغايغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهموم وجعه لهموم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فأصبح لهمما في لهموم قراهب * وملهم
أرض قال طرفة

يظل نساء الحلي يعكفن حوله * يظن عسيب من سرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرابعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهمج موطوء
بين مذل منقاد واسع قد أنزفه السابلة حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعة واعتباد المارة أيام القراء طريق لهجم وطريق مذنب
وطريق موقع أي مذل وتلهجم تحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كانت وى الصردان في جوف ضالة * تلهجم تحية اذا ما تلهجما

يقول كان تلهجم تحي هذا البعير وى الصردان قال وهذا يحتمل أن تصحكون الميم
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوج والتلهجم الولوج بالشيء واللهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقش شيخ للام قراهب * تصف في ثلاثة الخالب

* في اللهجمين والهن المقارب *

يعني بالمقارب العس بين العسنيين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والناب ولهدم
الشيء قطعه واللهادمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون
واحده ملهذما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهمة في كل شيء فاطع غيره ويقال

الصوص لهاذمة وقراضية من لهذمته وقرضته اذا قطعت اليت الهمذم كل شئ من سنان
أوسيف قاطع ولهذمته فعله والتلهذم الاكل قال سيبع

لولا الاله ولولا حرم طالها • تلهذموها كما لو امن العير

(لهزم) الازهرى الهمزتان مضيتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيتان في أصل الحنك وقيل عند معنى اللعين أسفل من الأذنين وهما معظم اللعين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللعين والحنكين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماصع والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة أمين هامها أولهازمها أى من أشرافها أنت أو من
أوساطها واللاهزم أصول الحنكين واحدهم الهمزة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمته بمعنى شدته وقيل هما عظمان ناتئان في اللعين تحت
الأذنين وقيل هما مضيتان عليتان تحتها ما والجمع اللهازم قال

يا حازباز أرسل اللهازما • اتى أخاف ان تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما يش إلى الندى • قرى ما قرى للضرم بين اللهازم
ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خالطهما وأنشد أبو زيد لأحد بني قزارة
أما ترى شيبا علاني أغمة • لهزم خدي به ملهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وتيم الثلاث وقيس بن ثعلبة وعذرة الجوهري وتيم الله
ابن ثعلبة بن عكاية يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل قال ابن بري ومنه قول الفرزدق
وقدمات بيطام بن قيس وعامر • ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائدة كله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللهاسم تجارى الأودية
الضيفة واحدها لهسم ولهسم وهى الأخافيق (لوم) اللوم واللوما واللوى واللاعة العذل
لأمة على كذا يومه لوما ولوما ولامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال
وانما عدلوا إلى الباء والكسرة استقلا للوار مع الضمة والأمة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل
ابن خويلد الهذلى

حدث الله أن أمسى ربيع • بدار الهون ملها ملاما

قال أبو عبيدة ألمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضا وقال عنترة

ويُذِىدُ أَمَّا الْقَدْحَ إِذَا شَتَا • هَتَا غَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٍ

أَيُّ يُكْرَمُ كَرَّمَا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ لَوْمَةٍ شَدِيدَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَاللَّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مِنْ لَامَ رَا كَعَ وَرُكِعَ وَقَوْمٌ لَوَامٌ وَلَوْمٌ وَلَيْمٌ غَيْرَتِ الْوَاوُ لَقَرَّبَهَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمَّ الرَّجُلُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبُويه أَلَامٌ صَارَ ذَا لَعْنَةٍ وَلَامَةٌ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَدْذَمَ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ إِلَيْهِمْ مَا يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْقَطَّاعِي

فَنَ يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوَى • فَقَدْ أَكْرَمْتَ يَا زُفْرًا لَمَاعَا

التَّهْذِيبُ أَلَامُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَلِيمٌ إِذَا أُنِيَ ذَنْبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي النُّوَادِرِ لَمَنِي فَلَانٌ طَلَقْتُ وَمَعْصَنِي فَاثْمَعَضْتُ وَعَذَلَنِي فَاغْتَذَلْتُ وَحَضَّسَنِي فَاثْمَضَضْتُ وَأَمَرَنِي فَأَتَمَرْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هُزْأَةٍ وَهُزْأَةٌ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ لَوَامٌ يَطْرُدُ عَلَيْهِمْ بَابٌ وَلَاوْمَتُهُ لَمَنِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ لَامَ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبُهُ وَجَاءَ بِالْوَمَةِ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمَلَاوِمَةُ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ وَتَلَاوَمُوا لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَا وَمَوَايِنَهُمْ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَنْفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَتَلَا وَمَنَاوَلُوهُمْ فِي الْأَمْرِ عَمَلَتْ وَانْتَظَرُوا فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُومُ ابْنِ بَرَزَجٍ التَّلُومُ التَّنَظُّرُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَالتَّلُومُ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ سَلَةَ الْجَرْمِيَّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِاسْلَامِهِمْ الْقَتْحَ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُومَ خَذْفٍ أَحَدِي النَّاسِ تَحْقِيقًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَجْتَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومٌ مَا يَنْبَغُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ انْتَظَرُوا تَلُومًا عَلَى الْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُومٌ عَلَى لَوَامَتِهِ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لَوَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَاحِدَتُهَا لَوَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ لَعْمَرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ الْمُتَلُومُ أَيْ الْمُتَعَرِّضُ لِلْإِثْمَةِ فِي النَّعْلِ السَّيِّئِ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا وَلَيْمٌ بِالرَّجُلِ قُطِعَ وَاللَّوْمَةُ الشَّهْدَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بغير هَمْزٍ وَاللَّوْمُ الْهَوْلُ وَأَتَشَدُّ لِلْمَعْتَمَلِ

• وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ اللَّامُ الْقَرَبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامَ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ أَيَا أَيَا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَكَ طَارَتْ مِنْ حِجَّةِ قَلْبِهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُنْكَسِ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • إِذْ مَرَّ مَكَاةَ الضُّحَى الْمُنْكَسِ

هكذا يياض بالأصل

قال أبو منصور وحكي ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملولم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللائحة الملامة وكذلك اللومي على فعلى يقال ما زلت أتجرجع منك اللواتم والملاوم جمع الملامة واللامة الامر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزرب لا تم مليم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذرا لاعتذر فيها • ومن يخذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره به أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمر فقال لها عمر
قتلنا أخانا لوفاء بجارنا • وكان أبو نافع قد تجرعه مقبرة

وقال ابسيد

سفه اعذلت ولت غير مليم • وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غيره هموز قال الرازي

مهرية تتحط في زمامها • لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلاعنني بالهمز ثم يحنف فيصير يا قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لو ما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التضيض كقوله تعالى لو ما تأنينا باللام كذا واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدا وزائدا قال ابن سبويه وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في اخواتها بما عينه ألف قال الازهرى قال الصوريون لو مت لأما أي كتبته كما يقال كوفت كافا قال الازهرى في باب تقيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمن اللام التي توصل بها الاسماء والافعال ولها في المعان كثيرة فمن اللام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا القوس لمحمد ومن النحو بين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت ان هذا زيد علم أنه ملك فإذا اتصلت هذه اللام بالملك كني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهم ما أولهم وإنما فحقت مع الكليات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الاسماء ليقتصر بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه منك ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك ففتحت لان الابس قد زال قال وهذا
قول الخليل وبونس والبصريين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
القراء في قوله عز وجل رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ هي لام كي المعنى يا رب أعطينهم ما أعطيتهم ليضلوا
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد
آت المال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى
لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم المعنى لا عراضكم عنهم وهم
لم يحلفوا لكي تعرضوا وانما حلفوا لاعراضهم عنهم وأنشد

قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم المعنى
لا عراضهم - م الخ هكذا في
الاصل وحرر اه

سموت ولم تكن أهلا لتسمو • ولكن المضجع قد يصاب

أراد ما كنت أهلا لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليحزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
في ليحزيهم لام الين كانه قال ليحزيهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فاشبهت
في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الأثيري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليحزيهم الله ليحزيهم الله لقلنا والله ليقوم زيد
بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب
أنظرف زيد فيجزمونه لشبهه بالفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
الامر ولام الين لم توجد مكدورة قط في حال ظهور الين ولا في حال اضمائها واحتج من احتج
لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغني عني ذاتي بك أجمع

قال أراد لتغنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغني عني ذاتي بك أجمع

قال القراء أصله لتغنين فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما كنت سقطت

لسكونهم وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يارجل وابكن يارجل والكلام
الجيد اقضين وابكن وانشد

يا عمرو احسن نوال الله بالرشد * واقرأ أسلاماً على الانتقام والتد
وابكن عيشاً تولي بعد جدته * طابت أمانته في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأنباري قال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
ليغفر لك الله قال هي لام كى معناها انا فتحنا لك فتحاً مبيناً لى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في
الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى وكذلك قوله ليغفرى الذين آمنوا وعملوا
الصالحات هي لام كى متصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاه عليهم
اللى يجزى المحسن با حسانه والمسى با سانه (لام الامر) وهو كقولك ليضرب زيد عمرا وقال
أبو اسحق أصلها انصب وانما كسرت ليفرق بينهما وبين لام التوكيد ولا يالى بشبهها بلام
الجر لان لام الجر لا تقع في الافعال وتقع لام التوكيد في الافعال ألا ترى انك لو قلت ليضرب وأنت
تأمر لا شبه لام التوكيد اذا قلت انك لتضرب زيد وهذه اللام في الامر أكثر مما شغلت في غير
المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير
أكثر القراء قرؤا فليفرحوا بالياء وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ فبذلك فليفرحوا يريد أصحاب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يجمعون أى مما يجمع الكفار وقوى قراءة
زيد قراءة أبي فبذلك فليفرحوا وهو البناء الذى خلق للامر اذا واجهته به قال الفراء وكان
الكسائي يعيب قوله هم فليفرحوا لانه وجده قليلاً فجعله عيباً قال أبو منصور وقراءة يعقوب
الحضرمي بالتاء فليفرحوا هي جائزة قال الجوهري لام الامر تأمر بها الغائب وربها تأمر بها
بها المخاطب وقرئ فبذلك فليفرحوا بالتاء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمة
كقول مقيم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاجشني * لك الويل حر الوجه أريبك من بكي

أراد أريبك حذف اللام قال وكذلك لام امر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لذي دأرها * تشذن فاني حموها وجارها

أراد لتأذن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الازهرى اللام التي للامر
في تأويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل اتبعوا سبلنا واتحمل خطاياكم قال الفراء هو امر فيه

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم هي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وانتد

فقلت لدع يدع فان اتى * اعوت ان ينادى داعيان

أى ادعى ولا دع فكأنه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقوله رأفته ولتحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرهما وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تقبه واسيئنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهى متصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه يرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلي وربي لا صوم وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن أى ممن أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التى فى قوله لمن لام ان واللام التى فى قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم كأن هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصل بالامر والنهى الا بما يضمن معهما من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضموم معها قال الجوهرى أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التى تدخل فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التى تكون جوابا للوولا كقوله تعالى لولا انتم لكأمونين وقوله تعالى لو تزلزلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التى فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان المقسم بجه توصل باخرى وهى المقسم عليه لتؤكد النائية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخر اوجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لاية صل الحلف بالمخوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وسا كنة فأما السا كنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء به فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتداءت بها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفاً من
حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وأما اللامات
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فأما لام الإضافة
فعلى غناية أضرب منها الأم الملك كقولك المال يزيد ومنها الأم الاختصاص كقولك أخ يزيد ومنها
لام الاستغانة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالِ لَيَوْمِ الْآرِبَةِ أَمَا * يَنْفَلِكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جيه البحر ولكنهم قصوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون المستغاث به ويثقلون المستغاث له يقولون يا لأمير يدون يا قوم لأم أي لأماء
أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقولك
الشاعر * يَا لَرَجَالِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * قال ابن بري صواب انشاده

* يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * وليت بكاه

يَكِينُ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُقَرَّبٌ * يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ

وقوله مهلهل بن ربيعة واسمه عدي

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلْبًا * يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغانة وقال بعضهم أصلها آل بكر نخف بخذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
لما هجاهم سراً في البارقي

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ * يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبِّ جَرِيرٍ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا وأنت ومنها الأم العلة
بمعنى كنى كقوله تعالى لتكنوا شأنهم على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل
التأدب ومنها الأم العاقبة كتقول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ مَخَالَهَا * كَالْخَرَابِ الدُّورِ بُنِيَ الْمَسَاكِينُ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ الدُّنْيَا الْمِيرَاثُ يَجْمَعُهَا * وَدُورُ الْخَرَابِ الدُّهْرُ يَبْنِيهَا

قوله خراب الدور الذي في
القاموس والجوهري خراب
الدور اه مصححه

وهم لم يذنبوها للغراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومنله ما قاله شميم بن خويلد القزاري يروي
أولاد خالدة القزارية وهم كزدم وكرديم ومعرض

لا يبعد الله رب البلا * دوا ملح ما ولدت خالدة
فأقسم لو قتلوا خالدا * لكنت لهم حبة راصدة
فان يكن الموت أفتاهم * فلموت ما تلد الوالدة

بلاد تقدم في
بالعباد ٥١

ولم تلدهم أمهم للموت وانما ما لهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمالك
أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم * وخض سراة بني ساعدة
وأبلغ زاراء على نأبها * بأن الرماح هي الهائدة
فأقسم لو قتلوا مالكا * لكنت لهم حبة راصدة
برأس سميل على مرقب * ويوما على طرقي واردة
فأم سمالك فلا تجزي * فلموت ما تلد الوالدة

ثم قتل سمالك فقالت أم سمالك لآخيه مالك قم الله الحياة بعد سمالك فاخرج في الطلب باخيه
فخرج فلقي قاتل أخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنوا ولم يلقه قطوه لذلك وانما ما له العداوة وفيه ربه البضلوا عن سبيلك ولم يؤتمم
الزينة والاموال للضلال وانما ما له الضلال قال ومنله اني أراني أعصر خجرا ومعلوم انه لم يعصر الخمر
فسماه خرا لان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجند بعدما كان ولم يكن ولا تعصب الا النفي كقوله
نعالي وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لم تخس بانص * جذا تعاوره الرياح ويلا

البائص البعيد الشاق والجذ البر وأراد ما جذا قال ومنه اللامات التي تؤكدها حروف المجازاة
ويجيب بلام أخرى فكيدا كقولك لن فعلت كذا لتبذن ولن صبرت لترجبن وفي التنزيل
العزيز واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
تؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
لهم ما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم تؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم
الح كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما موطنه وما اسم موصول
والذي بعدها الخ وسور ٥١
مصحفه

اللام التي في لما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به وتنصرته لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن بؤ كدفي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا يقينه واذا وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الاما وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لئلا ينزلة لعبد الله والله اعلم
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تصعب ان فرة تكون بمعنى الاو مرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان بجدا جعل اللام عنزلة الا المعنى ما كان
وعذر بنا الامه ولا ومن جعل ان بمعنى قد جعـل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كذت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التعجب ولا م الاستغانة) روى
المنذري عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم
يا لزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال
للعجب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوُشاةُ نازِحوني • فبالناس للواشي المطاع

وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كانه قلت بالناس للعجب ولا يجوز ان تقول يا لزيد وهو مقبـل
عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا لزيد ولعمرو
كسرت اللام في عمرو وهو مدح ولانك انما فقت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطفت على زيد استغيت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

• يا للكهول وللشبان للعجب • والعرب تقول باللعضية وبالذفكة وباللبهية وفي اللام التي
فيها وجهان فان اردت الاستغانة نصبتها وان اردت ان تدعو اليها بمعنى التعجب منها كسرتها
كانك اردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا للذفكة وقال ابن الانباري لام
الاستغانة مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعل حرقا
واحدا وانشد • يا ليكر أنشروا لي كليباً • قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرقا
واحدا قول الفرزدق

تَفَرَّجْنِ عِنْدَ النَّاسِ نَسْكَم • اذا الداعي المنوب قال بالا

وقولهم لم فعلت معناه لا أي شيء فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الامة تفهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فاستطوها وكذلك قالوا علام تركت وعم تقرر
والام تنظر وختم عناولك وأنشد • ختم ختام العناء المطول • وفي التنزيل العزيز فلم
تلقوهم أراد لا أي علة وبأي حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت فدخل
الهاء لك وأنشد

يا نفعي لم أكتلمه • لو خافك الله عليه حرمة

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب دية وراهب لرية وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعبرون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راكبون لربهم وراكبوا ربهم ثم أدخلوا اللام على هذا والمعنى لانها عقببت للاضافة
قال ونجى اللام معنى الى ومعنى أجل قال الله تعالى بأن ربك أوحى لها أي أوحى اليها وقال
تعالى وهم لها سابقون أي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى وخر والله سجدا أي خروا من
أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقيم كما
أمرت معناه فادع فادع قاله الزجاج وغيره وروى المنذري عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان أحدكم أخ لكم لآئسكم وان أسأتم فله أي علمها جعل اللام بمعنى على وقال
ابن السكيت في قوله

قوله فلها أي عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال أي عليها
اه معناه

فلما تفرقنا كاتني ومالك • أطول اجتماع لم نبت ليله معا

قال معنى أطول اجتماع أي مع طول اجتماع تقول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله • حتى وردن لثم خيس بأص • أي بعد خيس ومنه قواهم لثلاث
خلون من الشهر أي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والفرس وما أشبهها ومنها اللام الأصلية كقولك لحم أعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فقه مل أفهم وهو الممتلي وناقة
عغل للعنص الصلبة وفي الافعال كقولك قصه أي كسر والاصل قصه وقد زادوها في ذلك
فقالوا ذلك وفي أولك فقالوا أولك وأما اللام التي في لقد فانها دخلت تأكيد القدراتات بها
كانها منها وكذلك اللام التي في لما تحقفة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن أبي

زيد يقال البَضْرُ بكَ ورأيت البَضْرَ بَكَ يريد الذي يضربُ بَكَ وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخناو ابغض العجم ناطقاً • الى ريت اصوت الحمار الجبدع

يريد الذي يجدد وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكّث وانني • لاني شغل عن دخلها البتبع

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول ميم • وعمرا وحونا بالمشقرا المعنا • قال يعني الذين
معافا دخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرّام وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرّام وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخيل أن يرغب اليه أي هو أنجيل من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتدل أي صدق عند الابتدال وهو قطن الغفلة قطع المشاهدة وقال ابن
الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُه • ولا الاصيل ولا نى الرأي والجدل

وأنشد أيضا وانني • لاني شغل عن دخلها البتبع • فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفتنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

وانني جلست اليوم والامس قبله • يبابك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الإمساك وسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه والله أعلم

❖ (فصل الميم) ❖ (مرهم) الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذي يضمّده
الجرح يقال مرهم الجرح (ملهم) التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن
بري هي لبني يشكر وأخلاق من بكر وائل والمثلهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة لهم وملهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهواذج من الرقيم بالبسر البائع
لحمته وصفقرته

كان جمل الحتي زان يابن • من الوارد البطعام من تحل ملهم

قوله أخفن اطناني الخ
هكذا في الاصل هنا وفيه
في مادة تبع اطناني ان
شكين وذحلي بدل دخلها
اه معصمه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

و يوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يقل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وملهم وقران قريتان من قرى العجمة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطح * أزرق مهم الناب صرار الأذن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه هو الناب بالواو يقال سيفهم هو أي حديد ماض قال وأورده الزنجشري أزرق

مهمى الناب وقال الممهي المحدث من أمهت الحديد إذا حددتها شبه بعير بالتمر زرقه عينيه وسرعة

سيره وفي حديث يزيد بن عمرو ما تجشني تجشمت قال ابن الاثير مهم ما حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول مهم ما تفعل أنقل قيل ان أصلها ما ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صفرة فقال مهم قال قد تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مهم كلمة بناية معناه مأمر وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مهم كلمة غير مريم الجوهرى مهم كلمة يستفهم بها معناه ما حال وما

شأنك وفي حديث الدجال فآخذ بلحفتي الباب فقال مهم أي ما أمر كم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيستوى جالساً فيقول لرب مهم (موم) المومة المفاضة الواسعة اللساء وقيل هي

الغلاة التي لاماء بها ولا أيسر بها قال وهي جماع أسماء النوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيويه هي ولا يجعلها بمنزلة عسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والوداة والجمع موم وحكاها ابن جني ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغيره الا طلب الخفة التهذيب والموامي الجماعة والموامي مثل

السباب وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوابات بالباء والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم وموم من الموم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجندري الكثير التراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجندري يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء ويقفر اليها

كذا يبيض بالاصل ولعل
المبيض له بوزن فعلاة ٥١
مصححه

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لأن البرسام مفر والزمم مفر والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى قال ملج الهذلى

به من هوال اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهم من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا وقول ذى الرمة

كانت أعينها منها وقد ضمرت * وضمتها السرى فى بعض الأضاميم
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسأله عنه فقال هذا الميم فتشبهت به عين الناقة وقد مومها عمامها قال الخليل الميم حرف هجاء من حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كافا وميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجاءه فقال يا بامم ثم قال أو أصاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال واليمان هجاء بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لأنك اذا تكلمت بهما أطبقت قال والميم من الحروف الصالح الستة المذقة هى التى فى حيزين حيز القاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف الثالث للقاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفوئى النهاية لابن الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميماً أمام بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميماً فى النطق نحو غير وشنباء وامامع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب ابن مامة الا يادى قال

أرض تحترها طبيب مقيلها * كعب بن مامة وابن أم دواد
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها واولكونم أعينا وحى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس مامة من قولهم أمم موم كذا حكمه بالتخفيف قال وهو عنده فعال قال فاذا صححت هذه الحكاية

لم يَخْتِجْ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ (نام) النَّامَةُ بالسكينة الصوتُ نَامَ الرجلُ يَنَامُ يَنَامُ نَيْمًا وهو

كاللَّيْنِ وقيل هو كلُّ حِرٍّ وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيا كان ونَامَ الأسدُ يَنَامُ نَيْمًا وهو دون

الزَّيْبِ وسمعتُ نَيْمَ الأسدِ قال ابن الأعرابي نَامَ الطَّبِيُّ يَنَامُ وَأَصْلُهُ فِي الأسدِ وَأَنشد

أَلَا إِنَّ سُلَى مُغْزِلَ بَيْبَالَةٍ • تُرَاعَى غَزَا بِالْفُحَى غَيْرَ نَوَامٍ

مَتَى تَسْتَرَمِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ • لَتَرْضَعَهُ يَنَامُ الْهَوَا وَيَسْخَمُ

وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْبُومِ قَالَ الشَّاعِرُ • الْآتِيَةُ الْبُومُ وَالضُّوْعَا • وَيُقَالُ أَسْكَتْ اللَّهُ نَامَتَهُ مَهْمُوزَةً

مُخَفَّضَةً الْمِيمَ وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ نَقَمَتُهُ وَصَوْتُهُ وَيُقَالُ نَامَتَهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ

مِنَ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ مَا يَنَامُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَرَكَةٍ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيْمِ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَاللَّيْنِ

يُقَالُ نَلَمَ يَنَامُ وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَا نَعَا طَرُوهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا • إِذَا أَنْبَضُوا فِيمَا نَنَامُوا زَمَلَا

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَيْمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَسَمَاعٌ مَدْحَجَةٌ نَعْلَانَا • حَتَّى تَوْرِبَ تَنُومُ الْعُجَمِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَتَمَنِ النَّيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدَّيْبَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنُومِ

الْعُجَمِ وَأَنَّمَا سَمِعَ الدَّيْبَكَةَ عَجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُمَ الْعُجَمِ فَالْعُجَمُ

عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَلُوكُ الْعُجَمِ وَالتَّنَاوُمُ مِنَ التَّنُومِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعُجَمِ كَانَتْ تَنَاوُمُ عَلَى اللَّهِ وَجَاءَ

بِالْمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ النَّعْلِ وَالنَّامَةُ الْحَرَكَةُ (نم) الْإِتِّمَامُ الْإِنْفِجَارُ

بِالْقَبِيحِ وَالسَّبِّ وَأَتَمَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِقَوْلٍ سَوِيٍّ أَيْ أَتَمَّ بِقَوْلِ الْقَبِيحِ كَأَنَّهُ أَتَمَّ مِنْ نَمَّ كَمَا

تَقُولُ مَنْ تَلَّ أَتَمَّ وَمَنْ تَتَّقَ أَتَمَّقَ عَلَى أَفْعَلَ وَأَنشد أبو عمرو ولمنظور الأسدى

قَدْ أَتَمَّمْتُ عَلَى قَوْلِ سَوْءٍ • بِهَيْبَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ يَبِيلَ • مَرْزُوقَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْثِيمٌ

يُقَالُ خَبِيلٌ بِبَيْلٍ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمَرْزُوقَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْبَتِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

لَا أَدْرِي أَتَمَّتْ بِالنَّهْ أَوْ أَتَمَّتْ بِتَابَيْنِ قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَمِنْ نَسَمٍ يَنَسِمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ امْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِلْخَلْقِ (نم)

لَمْ أَرَفْهَا غَيْرَ مَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ نَسَمٍ قَبْلُهَا لَا أَدْرِي أَتَمَّتْ بِالنَّهْ أَوْ أَتَمَّتْ بِتَابَيْنِ

في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء • بهيضة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نتم نتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحد منهما (نجم) نجم
الشيء نجم بالضم نجوم ماطلع وظهر ونجم النبات والنايب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت نجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض
ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجدوا ما دوران الظل
معهما قال أبو ابيحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم قال وجائز ان يكون النجم ههنا ما نبت على
وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم
فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقباين عوج كأنها • زجاج القنا منها نجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا ابن
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجعهما نجم فما كان له ساق فهو شجر
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذج أما كن لينة نبت النجمة والنصي قال والنجمة
شجرة تنبت عمدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
غير واحد منهم وهي النيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما
النجمة فهو شيء ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبت وأنشد الجبرث بن ظالم المري
يهجو النعمان

أخصي حار ظل يكدم نجمة • أتوكل جاراني وجار لسالم

والنجم ههنا نبت بعينه واحد نجمة وهو النيل قال أبو عمرو والشيباني النيل يقال له النجم الواحدة
نجمة وقال أبو حنيفة النيل والنجمة والعكرش كله شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحمار اذا
أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
فضبة تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر النيل الذي ينبت على شطوط الانهار ووجهه نجم
لا فرق بينهما اه معجمه

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
مع ضبطه بالتحريك وعبارة
الصاعاني بفتح الجسيم اه
معجمه

قوله واحد نجمة وهو
النيل تقدم وضبطه عن شمر
بالتحريك وضبط ما ينبت في
أصول النخل بالفتح ونقل
الصاعاني عن الدينوري أنه
لا فرق بينهما اه معجمه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّال بأصول النجم تنسجه * ربح خريق لضاحي مائه حبك

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقنبلة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمّتها العرب ومنه قول ساجهم طلع النجم غدبة وابتقى
الراعي شكبه وقال

فبات تعد النجم في مشخيرة * تربع بأبدي الأكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم زول القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيتان وقال أهل اللغة النجم معنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرمح

وتجلى غرة مجهولها * بأرأى منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ علامات وبالنجم وقال الرازي
إن الفقير يتناقص حكمه * إن ترد الماء إذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أبدي منا كيل مسلبة * بتدب ضرر بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني إلى أنه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحذف فقد قرئ
وبالنجم هم يتدون قالوهي قراءة الحسن وهي تحمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وإذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وإن أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المزار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق إلى الموت نور الطبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بجلاي النجم تلوقرته * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعروق مقعد راي الضرب ما خلف النجم لا يتلوع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جثته • بضيقه بين النجم والدبران

وقال الراعي

فباقت تعد النجم في مستحيرة • سريع بايدي الاكلين جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم
في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جثتها
بضبط تام زجرت بالفتح ويضمير
التأنيث في جثتها والمناسب
كسر التام وتذكير الضمير كما
يؤخذ من قوله في المادة
المذكورة يذكر امرأة رسيمة
تزوجها رجل دميم اه
معجمه

قوله تعد النجم يريد النيران لان فيها سمة النجم ظاهرة بتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا
طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم في الارض من العاهة شي وفي رواية ما طلع
النجم قط وفي الارض عاهة الارتفاع النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو
بالترياأخص فاذا اطلق فاعلم ان مراده هي والمرادة في هذا الحديث واران بطلوعها طلوعها عند
الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخير
والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباءا وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها
بحيث لا تبصر في الليل تنف وخسوف ليلة لانها تحق بقربها من الشمس قبلها وبعدا فاذا بعدت
عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال المحرري انما اراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان في ايار
يقع الحصاد بها وتذكر الثمار حينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم
يحسب موافقتها وسيرها قال ابن سبيد فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجومون فاراء مولدا
قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتنجمون قال وهذا
يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائقها التهذيب والنجوم
وظائق الاشياء وكل وظيفة تنجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم ونجمت المال اذا ادبته
نجومًا قال زهير في ديار جعلت نجومًا على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة • ولم يهرقوا دميهم مل منجم

وفي حديث سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمه تنجم الذين هو أن يقدر عطاءه في أوقات
معاومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجم المكاتب والنجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت
تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها موافق لول ديونهم أو غيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

مالى أى الثرى وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الأهلّة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون وموتها ونجومها اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذا أخذوا ما القوه وكتبوا فى ذكور حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بينا أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الذبة قطعها عليه نجما نجما عن ابن الاعرابى وأشد • ولا حالات امرئى نجم • ويقال جعلت مالى على فلان نجوما منجمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجما وقد نجمها عليه تجميعا ونظري النجوم فكفى امرئ يتطرك كيف يدبره وقوله عز وجل مخبرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قبل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم الى عبيدهم ونظروها تفكروا ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجما انى سقيم أو همهم أن به طاعونا فقولوا عنه مذبرين فرارامن عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظري النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن فى تفسيره هذه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كفوه الخروج معهم والنجم الكعب والعرقوب وكل ما شأ والنجم أيضا الذى يدق به الودوي يقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون أى مخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعث • لها فى اقاصى الارض شأ ونجم • وقول ابن بلنجا

قوله والنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كافى القاموس وضبط فى الصاغاني والمحكم كقعديل ما هو كجلس اه معناه

فصبت والنجم لما نسم • أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تزد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طريقته الحسراء والنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجية بموضع كذا أى تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى مع الله والنجمان والنجمان عظيمان شاخه ان فى بواطن الكعين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعبا والنجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعترضة التى فيها اللسان والنجم المطر اقلع وانجمت عنه الحصى كذلك وكذلك أقصم وأقصى وانجمت السماء أقشعت وانجم البرد وقال

أُنْجَمَتْ قُرَّةُ السَّمَاءِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ رِقْمَارُ
وَضَرَبَهُ فَأَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَى مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ لِمَا أَقْلَعَ فَقَدْ أَنْجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعُ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَعًا مُخْلِيًا مِنْ أَهْلِ لَيْلٍ * لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نهم) النَّحِيمُ الرَّحِيمُ وَالتَّخَنُّجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ الْجَنَّةُ فَسَمِعَتْ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَى صَوْتَا
وَالنَّحِيمُ صَوْتُ يُخْرِجُ مِنَ الْجُوفِ وَرَجُلٌ نَحِيمٌ وَرَبْعًا سَمِيَ نَعِيمٌ النَّحَامُ نَحْمٌ يَنْحَمُّ بِالنَّحْمِ بِالنَّحْمِ وَنَحْمًا
وَنَحْمًا أَنَا فُهُ وَنَحْمًا وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيمِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّحِيمِ قَالَ رُوْبَةُ * مِنْ نَحْمَانِ الْحَمْدِ النَّحْمُ *
بِالنَّحْمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوُهُ وَالْأَفْلَاحُ وَهِيَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ
وَشَرَحَ بِتَحْمَرِهِ دَامَ وَصَفَعَتْهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مِنْهُمْ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْحَمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يا رواحاه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْحَمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ
وَفَلَاحُهُ هُمُ الرَّجُلُ وَرَجُلٌ نَحْمٌ يُخِيلُ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَرَسَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ مَارْفُوعٌ
أَرَى قَبْرَ نَحْمٍ يُخِيلُ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدُ
وَقَدْ نَحَّمَ نَحْمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّحْمَةُ السُّعْلَةُ وَتَكُونُ الرَّحِيمَةُ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ
السَّبَاعِ وَالنَّحْلِ كَالنَّحْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَحْمٌ الْفَهْدُ يَنْحَمُّ نَحْمًا وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّحْمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَحْمُ السَّوْاقِ وَالْعَامِلُ يَنْحَمُّ وَيَنْحَمُّ نَحْمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَنْ يَنْحَمُّ بِخُرْجِهِ
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسُ وَالنَّحَامُ طَائِرٌ أَجْرَعٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْرِزِ وَاحِدُهُ نَحَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُورْخِ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّحَامُ الطَّائِرُ بَعْضُ النُّونِ وَالنَّحَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْدِيَّ بْنَ السُّلَيْكَةِ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَسْعَمِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

قوله ونحيم السواق في
التهذيب الساقى اه
صححه

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لَمَّا * تَرَحَّلَ نَحْمَتِي أَصْلًا نَحَارُ

وَالنَّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نهم) النَّحَامَةُ بِالضَّمِّ النَّحَامَةُ نَحْمٌ الرَّجُلُ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا
دَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ وَأَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّحَامَةُ وَهِيَ النَّحَامَةُ وَنَحْمٌ أَى نَحْمٌ وَنَحْمَةُ الرَّجُلِ

حسه والهاء المهملة فيه لغة والنخم الإغيا وقال غيره النخمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو يتخمم تخمما قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقبه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التختم الليث النخم اللعاب والغناء قال أبو منصور هذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي أنه اجتمع شرب من أهل الأثاريين أيديهم ناجود فغنى نأخهم أي مغنيهم • الأفاقياني قبل جيش أبي بكر • أي غنى مغنيهم بهذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (نم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندماء ندامة وتندم أسف ورجل نادى نادى وندمان سدمان أي نادى نادى وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامى سدامى والندم الشرب الذى يندمه وهو ندمانه أيضا ونادى فلان على الشراب فهو نديمي وندمانى قال النعمان بن قيس العدي ويقال للنعمان بن عدي وكان عديرا استعملهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في التهذيب الذي مادته اه معصمه

قوله الأفاقياني في النهاية سقياني ولعله ماروايتان اه

فان كنت ندماني فبالا كبرامقنى • ولاتقنى بالاصغر المتسلم
له - ل أمير المؤمنين يسوره • تنادى فى الجوسق المتهدم

قال ومثله للبحر بن مسلم

وتدمان يزيد الكاس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البرقي الهذلي

زرنأ بازيد ولا حتى مثله • وكان أبو زيد أخى ونديمي

وجمع النديم ندام وجمع الندام ندانى وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايا ولا ندانى أي نادى نادى فخرجه على مذهبهم في الاتباع يخرى بالان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقه ويشار به ويقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون أبا عا لخزيا بل جمعاً برأسه والمرأة ندمانة والندم نديمي ويقال المندامة مقبولة من المدامنة لانه يد من شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسي من القوس وجنب وجبذ وما أطيبه وأدابه وخز اللهم وخزن وواحدا نادى الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المندام والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندانى وندام ولا يجمع بالواو والنون وإن أدخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون أتما بالان فخوريان ورياسكران وسكرى وأما باب ندمانة

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ قَبْلَ النَّسَمَةِ هَذَا الرَّبُّ وَلَا يَرَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَةِ يَتَنَفَّسُ
تَنَاسُفًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرَكَةِ النَفْسُ وَاحِدًا لَا تَفَاسُ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّ وَالتَّهَيُّجُ قَسَمَتِ الْعَلَةُ نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبِّ لَا يَرَالُ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارِ مِخْ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ • عَلَى كَيْدِ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفَاوَةً وَفَرَحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ
تَقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثْتُ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثْتُ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسَمَةٍ أَيْ بُعِثْتُ فِي ذَرِي أَرْوَاحِ خَلْقِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرَجَ قَالَ سَمُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا بَوَادِ تَنَسَّمَتْ • مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِ الْمَكَالِ

وَمَا بِهَا ذُو نَسِيمٍ أَيْ ذُو رُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالنَّسِيمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالنَّسِيمُ بِكسر السين طَرَفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةُ وَالْفَيْسَلُ وَالْحَاظِرُ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ ظَنَرَاهُ اللَّذَانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ النَّسَاقَةُ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا نَسِيمُ
النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطِئْتُهُمُ بِالْمَنَاسِمِ جَمْعُ مَنَسَمٍ أَيْ بِاخْتِفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَنَاطَقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
صَدَقَةٌ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّطِيفِيُّ فَقَالَ

تَنَبَّ بِسُحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَغَلَّلَا • وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِ

وَنَسِيمٍ نَسْمًا تَقَبَّ مَنَسَمُهُ وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ • إِذَا النُّسَمَاتُ تَقَضَّنَ الْغُبَارَا •

وَنَسَمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
وَاسْتِشْقَاقُهُ وَالنَّسَمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كُنَّا وَأَتَى ابْنَ خَالُوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِعَنَى
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَيْتٍ تَوْلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنَسِّمُ أَيْ يُجْنِي النُّسَمَاتِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا ابن كوز والنسم قبله * وفارس يوم القيلق العصب ذوالعصب
والنسم محي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من الدار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسم قال الاغلب

ضرب القدار نفعة القديم * يفرق بين النفس والنسم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة أى من اعتق ذاته نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق
ذات روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاتني عما يدخلي الجنة قال لن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال أوليسوا واحدا قال لا اعتق النسمة أن تقر بعبقتها وفك الرقبة أن تهن في عنها
والمنحة الوكوف والقي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خسر ويقال نسمت نسمة اذا احتيتها
أو اعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يا زفر القيس ذوالأنف الأنثم * هيبت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير سرع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير تملوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناست فلان أى وجدت ريحه
ووجد ريحي وأنشد * لا يأت من صرف الدهر ذونسم * أى ذونفس وناسمه أى شامسه
قال ابن بري وجاء في شعر الحرث بن خالد بن العاص * علت به الآتياب والنسم * يريد به
الأنف الذي يتنسم به وتنسم الشئ وتنسم نسما تغير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم
والنسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم اغتة في النيسب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فاسلم يقال قد استقام
المنسم أى تبين الطريق ويقال رأيت منسم من الامر أعرف به وجهه أى أثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف
والقي على ذي الرحم كذا
بالاصل ولعله أعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
هـ معجمه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ يَنْتِ يَوْمَ مَوْتِي * لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهِهِ مَنْسِمِ
أَيُّ بَوَاجِهِ بَيَانٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسِمًا خَبَّ الْبَعِيرُ وَهـ مَا كَاظَمَ بَنِي مَقْدَمِهِ بِمَا
يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ أَضَالَ وَكُلَّ خَفٍ مَنَسِمًا مَنَ وَخَلَفَ الْفِيلُ مَنَسِمًا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَنَسِمُ الطَّرِيقُ
وَأَنشَدَ لِلْأَحْوَصِ

وَأَنْ أَظَلَّتْ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَنَمَةٌ * أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرَّوَانٍ مَنْسِمِ
يَعْنِي الطَّرِيقَ وَالْغَنَمَةُ الظِّلَّةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّيْسَمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الطَّرِيقِ وَلا يَسْتَبِيحُ
بِحَاجَةِ يَمِينَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلَّ جَارِعٌ * وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِغِ
وَالْمَنْسَمُ الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ يُقَالُ أَيْنَ مَنْسَمُكَ أَيُّ أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمَنْسَمُكَ أَيُّ
مَنْ أَيْنَ وَجْهَتُكَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَيْنَ مَنْسَمُكَ أَيُّ يَتُّكَ وَالنَّاسِمُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ
يُقَالُ فَلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ

يَنْسِمُ رَهْوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مَنْ نَسِمَ * وَمِنْ حَيَاةٍ غَضِيبُ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِمُ الْعَرَقُ وَالنَّشْمَةُ الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ وَيَجْمَعُ النَّسْمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أُنَاسِمُ وَيُقَالُ
مَا فِي الْأُنَاسِمِ مِنْهُ كَلَّمَ جَمْعُ النَّسْمِ أُنَسَامًا أُنَاسِمُ جَمْعُ الْجَمْعِ (نسم) النَّشْمُ بِالْهَاءِ رِيكُ شَجَرٍ
جَبَلِيٍّ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِبْدَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرُوتَةَ

يَأْوِي إِلَى مُشْخَرَاتٍ مَصْقَدَةٍ * شَمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
وَاحِدُهُ نَشْمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ وَغَيْرُهُ تَتَخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسِيُّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عَارِضُ زُرَّاءٍ مَنْ نَشَمَ * غَيْرُ بَابَاتٍ عَلَى وَرَّةٍ
وَالنَّشْمُ أَيْضًا مِثْلُ النَّشِّ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ نَشِمٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ ثَوْرٌ نَشِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقَطٌ بَيَضٌ
وَنَقَطٌ سَوْدَوْنِشْمٍ اللَّحْمُ تَنْشِمًا تَغْيَرُ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ وَقِيلَ تَغْيَرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّشْمُ
وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَغْيَرَتْ رِيحُهُ لَمْ يَنْتَهِ وَكَانَ كَرَاهَةً يُقَالُ يَدِي مِنَ الْجَبَنِ وَنَحْوِهِ نَشْمَةٌ وَالْمَنْسَمُ
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ وَأَنشَدَ

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا نَائِرًا بِهَمٍّ * خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

صرفه للشعر وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ولم يكن يذهب إلى أن منشم امرأة كما يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطرها نَشِمَ منشمُ امرأة من حَسِيرٍ وكانت تباع الطيب فكانوا إذا تطيبوا بطيبها اشتدَّت حرُّهم فعارت مشلا في الشر قال الجوهري منشمُ امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرُّهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا إذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم فكان يقال أشام من عطر منشم فصار مثلاً قال ويقال هو حُبُّ بَلَّسانٍ وحكى ابن بري قال يقال عطر منشم ومنشم قال وقال أبو عمرو ومنشم الشرُّ بعينه قال وزعم آخرون أنه شيء من قرون السنبل يقال له اليبش وهو سم ساعة قال وقال الأصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا إذا

قوله والمنشم حب الخ هو
كجلس ومقد اه محصه

قوله والانتظام من الحسرة
ضبط في الاصل والتسكيلة
بالكسر وفي القاموس
بالفتح اه معصمه

عن أبي زيد انظومنا الضب والسمكة وقد تطمت وتطمت وانتطمت وهي ناطم ومنظم ومنظم
وذلك حين تتسلى من أصل ذنبها إلى أذننها يضاً ويقال تطمت الضبة يضها انتظمت في بطنها
ونظمها انتظما وكذلك الدجاجة انتطمت اذا صار في بطنها يض والانتظام نفس البيض المنتظم
كانه منظوم في سلك والانتظام من الحرز خيط قد تطم خرزاً وكذلك اناطم مكن الضبة ويقال
جاءنا نطم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وانتظامه ضفرته وهي مانعة عنه ونظم الخبل شكه
وعقده ونظم الخواص المقل ينظمه شكه وضفرته والنظام شك الخبل وخله وطعنه بالرخ
فانتظمه أي اختله وانتظم ساقيه وجانيه كما قالوا الختل فواده أي ضمها باللسان وقد روى

* لما انتظمت فواده بالمطر * والرواية المشهورة اختلت فواده قال أبو زيد الانتظام للجانيين
والاختلال للفواد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة
فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاماً ثم يزول معك حينما زلت وانتظم الصيد
اذا طعمه أو رماه حتى ينقذه وقبل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بهم أو رمح والنظم الثريا على
التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعقوف مقعد راى الضرباء فوق النظم لا يتلغ

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظم
كواكب الثريا الجوهرى يقال للثلاثة كواكب من الجوز انتظم وتظم موضع والنظم ماء بنجد
والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * ببطحاء السبالة فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ تنظيم
لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره التنظيم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
(نعم) النعيم والنعى والنعمة والنعماء كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى
وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
ما استمتعتم به في الدنيا واجمع النعمة نعم وأنتم كسدة وأشد حكا سبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يدياً وأنعمما

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعمة أي صار

ناعمًا لينا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذرو فيه لغة ثالثة مركبة بين ما نعم نعم مثل فضل بفضل ولغة رابعة نعم نعم بالكسر فيهما وهو شاذ والتنعيم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمة فهو نعم بين المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الاصل ماضى ينعم وينعم في الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم حدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذه اللغة ثالثة وهي نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابد وليس كذلك نعم فان نعم قديما في نفسه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فيما لهم كسروا عين نعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قبل هذا طريقه غير طريق ما قبله فاما ان يكون نعم بكسر العين جاء على ما مضى وزنه فعل غير انهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بعلام عن تكسير لحة او يكون فعل في هذا دخلا على فعل اعني ان تكسر عين مضارع نعم كاضمت عين مضارع فعله سل وكذلك تنعم وتنعم ناعم ونعمه وناعمه ونعم اولادهم رفاههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله وناعمه فتنعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد اتقمه أي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفة وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك أي ما الذي اعملك البناؤا قدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كانه قال ما الذي اسرنا وافرحننا وافرأعينا ببقائك ورويتك والناعمة والمنفعة والمنعمة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث انهم الطير ناعمة أي سمان مترفة قال وقوله

ما انعم العيش لو ان القى حجر • تنبوا الحوائث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا انعم العيش وتطيره ما حكا سيبويه من قولهم هو اخنك الساتين واخنك البعيرين في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يكن منه فعل فتقهم ورجل منعم أي مفضل وثبت ناعم ومناعم ومتاعهم سواء قال الاعشى

وتفصك عن غر الثبايا كانه • ذرا الخوان نبتة متناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا غر لها وهي خضراء غليظة الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال ونحجي بها حومار كما ونسوة • عليهن قز ناعم وحريز

وكلام منكم كذلك والنعمة اليد البيضاء الصالحة والصنعة والمنة وما أنعم به عليك ونعمة الله بكسر
النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع من هاتين وأنعم
قال ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير
ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكام العبياني قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى في البحر
بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله
بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمه
فان فحمت النون مددت فقلت النعماء والنعم مثلُه وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ
بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم قال الفراء قرأها ابن عباس
نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن
قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وأنعم بها عليه قال ابن
عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنت نعمت عليه أمسين عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام
ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتناقه آياه من الرقي وقوله تعالى وأما نعمة ربك
فحدث فسر نعلب فقال أذكر الاسلام واذ كرماً ابلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة
ربك بمجنون يقول ما أنت بأنعم الله عليك وحديثك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم أنعماء ونعمة أقيم الاسم مقام الأنعام
كقوله انتفعت عليه اتفاقاً ونفقة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
ليتراون أهل عليين كاترون الكوكب الدرر في أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وأنعم أى
زادوا فضلاً رضى الله عنهم او يقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
صار الى النعم ودخا فيه كما قال أشملى اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى
أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من التعمية وقولهم عم
صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
التهذيب فاما الكسر فعلى
من جمع كسرة كسرات
ومن أسكن فهو أجود
الوجه على من جمع كسرة
كسرات ومن قرأ الخ كتبه
مصححه

قوله وقوله عز وجل
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
هكذا في الاصل بتوسط
عبارة الجوهري بينهما اه
مصححه
قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالاصل ولجهر ركتبه
مصححه

والنون استخفافا ونعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وأنعم الله بك عينا أقربك عين من تحبه وفي
الصحيح أي أقر الله عينك عين تحبه أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر * سأل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لأنه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم
يقال هذا دخل في القسمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل نزة
نزعة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا يتم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك
عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من
الكاف والباء للتعدي وال معنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرأها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي
تقول نعم زيد عينا وأنعم الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم أنا دخل في النعم فيعدي بالباء قال
ولعل مطرف فاخل إليه أن انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدي فيجب أن الامر في
نعم الله بك عينا كذلك وزلوا من لا ينعمهم وينعمهم مع في واحد عن ثعلب أي يقرأ عيهم
ويحمدونه وزاد اللحياني وينعمهم عينا وزاد الازهرى وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين
قرئها والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام
عين ونعامه عين ونعيم عين ونعمي أي فعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال
سيبويه نصبوا كل ذلك على اضممار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث اذا سمعت قولاً حسناً
فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملاً فنعمة عين آخيه وأودد ما اذا سمعت رجلاً لا يتكلم
في العلم بما تسمعه منه فهو كذا على لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيت حسن
العمل فأجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمه عين أي قرء عين بعني أقر عينك بطاعةك واتباع
أمرك ونعم العود اخضر ونضر أنشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قديم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنم الاضياف عينا * وتصبح في مباركها نقالا

يروي الاضياف والاضياف فن قال الاضياف بالرفع اريد تنم الاضياف عينا بمن لانهم يشربون

قوله من لحو في المحكم من
ملق واللعق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال تنعم الاضياف فعناه تنعم هذه الكوم بالاضياف عينا فذف وأوصل فنصب
الاضياف أى ان هذه الكوم تُسر بالاضياف كسرور الاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة
ما لوفقة معرفة فهي فأنس بالعادة وقيل انما تانس بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعقر
ولا تُنحر ولو كانت قليلة لاله الالبان لما نعت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
الحياني يأنم عيني أى يا قرعة عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا كَر • بَنِمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَانْخَر

قال ونعمة العيش حسنة وغضارته والمذكر منه نَمَّ ويجمع أنعماء والنعماء معرفة وهذا الطائر
تكون للذكر والآنثى والجمع نعامات ونعائم ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كنة
ولي نعام بنى صفوان زوزاة • لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والنعام أيضا بغيرها الذى كرمها الظليم والنعماء الانثى قال الازهرى وجاز أن يقال للذكر نعام
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجرادة والعرب تقول أصم من نعام وذلك
انها لا تلوى على شئ اذا جفلت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الزبح قال الراجز

• أشم من هيق وأهدى من جل • ويقولون أموق من نعامية وأشرد من نعامية وموقها
تركها يضيها وحضنها يضي غيرها ويقولون أجبن من نعامية وأعدى من نعامية ويقال ركب فلان
جناحي نعامية اذا جد فى أمره ويقال للمنهزمين أنكصوا نعاما ومنه قول بشر

فأما بنوعامٍ بالنسار • فكانوا غداة لقونا نعاما

وتقول العرب للقوم اذا طعنوا مسرعين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم وخفت نعامتهم أى
استمر بهم السير وشال للعداوى كأنهم يضي نعام ويقال للفرس له ساقان نعامية لقصر سائيه وله
جوجون نعامية لارتفاع جوجوها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن
الأروى شعث الجبال ومساكن النعام السهولة فهم لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عله عليك
ما أنت الا نعامية يعنون قوله

ومثل نعامية تدعى بعيرا • تعاطمه اذا ما قبل طيرى

وأن قيل انجلى قالت فأتى • من الطير المريبة بالوكور

ويقولون للذى يرجع خائبا كالتعامية لان الأعراب يقولون ان النعامية ذهبت تطلب قرنين
فقطعوا أذنيها فخامت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أَو كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا * لُصَاعَ أَذْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

فَاجْتَنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَنْتَهَتْ * هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

وَمِنْ أَمثالِهِمْ أَنْتَ كَصاحبة النعامة وكان من قصتها أنهم أوجدت نعامة قد غصت بصعور ور
فأخذتها وربطتها بحمارها إلى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحضنا ويرفنا فليسرت
وقوضت بينم العمل على النعامة فانتهت إليها وقد أساعت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزينة على من يشق بغير الثقة والنعامة
الخسبة المعترضة على الزنوفين تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كان الزايق من خشب فهى
دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كانت من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هى
العجلة والغريب معلومها قال الأزهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان
ويركز طرفاهما الأسفلان فى الأرض احدهما من هذا الجانب والاخر من ذال الجانب يصنعان بحبل
يعد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين فى الأرض أو حجرين ضمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين
والنعامتان المنارتان اللتان عليهما الخسبة المعترضة وقال اللحيانى النعامتان الخسبتان اللتان على
زنوفى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقي والنعامة
صخرة ناشزة فى البئر والنعامة كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المناور وقيل كل بناء على
الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال أبو نؤيب يصف طرق المفازة

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَالُ * لُتَحْسَبَ أَرَامُهُنَّ الصُّرُوحَا

وروى الجوهري عجزه • تُلْقَى النِّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا • قَالَ وَالنِّفَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ
وقال آخر

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامُهَا * مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمُهَا فِي

والمشهور من شعره • لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا • وشرحه ابن برى فقال النعامة مأنصب من خشب
يَسْتَظِلُّ بِهِ الرِّبِيَّةُ وَالْهَزِيمُ الْمَتَكْسِرُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرْتُ قَلْبَهَا صَحْبِي وَمَا كَيْلَا • حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا قَبْلَ اشْرَاقِ

والنعامة الخلدية التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعابتهم تفرقت كلهم وذهب عزمهم
وَدَرَسَتْ طَرِيقَتَهُمْ وَلَوْ أَوْ قِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْ دَارِهِمْ وَقِيلَ قُلْ خَيْرُهُمْ وَلَوْ أَمُورُهُمْ قَالَ

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير فى الاصل ومثله فى
الحكم هنا والذى فى مادة نفض
تذكيره ومثله فى الصحاح
فى هذه المادة وتلك اء محصه

ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَانِي

قوله بل خلته الذي في كتب
النحو وخلته بالواو بدل بل
فلعلهما روايتان اه

أَزْرَى بِنَاثَاتِ شَالَتْ نَعَامَتُنَا * نَخَالِي دُونَهُ بِلِ خَلْتِهِ دُونِي
ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن زياد أني
هرق لؤي قد شالت نعامتهم النعامة الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لأبي السلت الثقي
اشرب هنيئاً قد شالت نعامتهم * وأسبيل اليوم في برديك أسبلاً
وأنشد لآخر

أَنِي قَضَيْتُ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ * لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ * وَعَصَهُ حَيْثُ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَالنَّعَامَةُ الظُّلْمَةُ وَالنَّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ
وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْقَانَتْ * نَعَامَتُهُ وَأَبْقَضَ مَا أَقُولُ
اللعيانى يقال للانسان انه تخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأرا كمة نعامته طويله وابن
النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن
النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة
فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ * وَابْنُ النُّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي
فَسِرَ بِكُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ ابْنُ النُّعَامَةِ فَرَسُهُ وَقِيلَ رَجُلَاهُ قَالَ الازهرى زعموا أن ابن النعامة من
الطريق كأنه مركب النعامة من قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * وابن النعامة
الساق الذي يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفج المستهجل
والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحبة الواضحة قال أبو عبيدة في قوله وابن النعامة
عند ذلك مركبي قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم بداء الطغي وجاؤا
على بكرة أبيهم وليس ثم داء ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعنى فيكون مركبك لخز زبن
لَوْ ذَا نِ السَّدُوسِي وَقِيلَ

كَسَبَ الْعَتِيقُ وَمَا شَنِ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ سَائِلِي عِبُوقًا فَادْهَبِي
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
أَنِي لَا أَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيْبَتِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعٍ قَتَلَبِ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَيْلٌ وَسَيْلُهُ * إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْعَلِي وَتَخْضِي

ما ذكرنا ومثله قوله * مثل القِراخ تفت حواصله * أي حواصل ما ذكرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نم يحورونه * يلقعه قوم وينتجونه

قوله اذا ذكرنا الذي في
التهديب كثر اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذا ذكرنا الانعام والانتاعيم والتناعي بالضم على فعال من أسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مرته النعاعى فلم يعترف * خلاف النعاعى من الشام ريحا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصباء والنعام والنعائم من منازل
القمر غايمة كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كلهم اسرير متوج قال ابن
سيده أربع في البحرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الأزهري النعائم منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف البحرة وهي
شامية ويقال لها النعام أنشد ثعلب

بأش النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوى المتأقن

النعام ههنا النعائم من النجوم وقد ذكر مسند وفيه ترجمة بيض ونعاما لك بمعنى قصاراك وأنعم أن
يحسن أو يسى زادوا نعيم فيه بالغ قال

سعين الضواحي لم تورقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تورقه ليلة أبكار الهموم وعونها وأنعم أي وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جالك وعونها ما كان هماً بهدهم وخرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعّل
كذا وأنعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبر بالليل وأنعم أي أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * فوردت الشمس لما نسم * من
ذلك أيضاً لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد نيس ولا تعمل من الأسماء الا في ما فيه الالف واللام أو ما
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت
تستوفي مدح الأجناس أن تعمل في غير لفظ جنس وحكي سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهراً ومضمراً كقولك نعم الرجل زيد فهذه المظهر ونعم رجلاً زيد

فهذا هو المضمَر وقال نعلب حكاية عن العرب نم يزيد رجلا ونم زيد رجلا وحكى أيضا صررت
 بقوم نم قوما ونم بهم قوما ونعموا قوما ولا يتصل بهم الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نعمارجلين ولا الزيدون نعموا رجلا قال الأزهرى إذا كان مع نم وبش اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدا وإن كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نم رجلا زيدونم الرجل زيد
 ونصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نم وبش في اسم علم انما تعملان في اسم منكور دال على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نم وبش فعلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانهما مستعملان للعال بمعنى الماضى فنم مدح وبش ذم وفيه ما أربيع
 لغات نم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نم فتشبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نم بكسر النون وسكون العين ولأن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول فتقرأ فتقول نم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نم الرجل زيدونم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة
 هند فالرجل فاعل نم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قديم عليه خبره والثانى
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نم الرجل قيل لك من هو وأقذرت أنه قيل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرفت المحذوف هو زيد وإذا
 قلت نم رجلا فقد أضمرت فى نم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لأن فاعل
 نم وبش لا يكون إلا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يلىها علم ولا غيره ولا يتصل بهم ما الضمير لا تقول نم
 زيد ولا الزيدون نعموا وإن أدخلت على نم ما قلت نعمما يعظكم به تجمع بين الساكنين وإن شئت
 حركت العين بالكسرة وإن شئت فحكت النون مع كسر العين وتقول غمات غمات غمات غمات غمات
 بجمع نم عن صلتها أى نم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتاء كنه فى الوقف
 والوصل لانها تاء نائية كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو الخصلة وفى الحديث من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل والخصلة هى
 خذف المخصوص بالمدح والباء فى فيها متعلقة بفعل مضمرة أى فيها الخصلة أو الخصلة يعنى
 الوضوء يقال أفضل وقيل هو راجع إلى السنة أى فى السنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تاء
 نعمت نائبة فى الوقف قال ذو الرمة

أوسرة عيطل نجا بمجفرة • دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة

ما أثلت قدماي أنهم • نعم الساعون في الأمر المبر

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته دقا نعم أي نعم الدق قال الأزهرى ودققت دوا فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال نعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وأنه لنعيم وتنعمه بالمكان طلبه ويقال أتيت أرضا فتغنمتني أي وافقتني وأقتبها وتغنمت مشى حافيا قيل هو مشتق من النعمة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتدلهما وأنعم القوم ونعمهم أي أتاحهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة • فأصبح بعد الانس وهو بطين

وأنعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومنله ان الله نعمنا يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فنعما بكسر النون وجرم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعم بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية قال ابن الأثير أصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا المال والباه زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الأثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضمبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والأصل في نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعم المعنى نعم الشئ قال الأزهرى إذا قلت نعم ما فعل أو بش ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبش شيئا بفعل وكذلك قوله ان الله نعمنا يعظكم به معناه نعم شيئا يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه حماء قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء والألقاء الفراء قالت الأديبة حقت المشربة ونعمت أومصلت أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكسنة وأنيتم

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الأصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البياض أبو عبيد بنونها اه معجمه

قوله ونعمتها كذا بالأصل بالتحقيق وفي الصاغاني بالتشديد اه معجمه قوله ومصلتها كذا بالأصل والتهذيب ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والموصول اه معجمه

والأَنِّيمُ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مُوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ
صَبَاصِبُوتٌ مِّنْ بَلَجٍ وَهُوَ بَلُوحٌ * وَزَايِلُهُ بِالْأَنِّيمِ حَدُوحٌ
الْأَنِّيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَنِّيمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَنَّهُ سَمِيَتْ بِهِ
ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صَبَاصِبُوتٌ بَلَجٌ وَهُوَ بَلُوحٌ * وَزَايِلُهُ بِالْأَنِّيمِ حَدُوحٌ
وَهُمَا نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْكَبِيرُ وَهُوَ وَادِي عُرْفَةٍ وَنَعْمَانُ الْغُرْقَدُ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
مِنْ دَخَانٍ وَمَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانِ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٌ بِقُرْبِ عُرْفَةٍ وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يُخْرِجُ إِلَى عُرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ثَعْبَانَ الثَّقَفِيُّ

تَضَوَّعَ مَسْكَابُطُنُ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ * بِهِ زَيْتُ بْنُ نَسِوَةٍ عَطِرَاتٍ
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَقَالَ خَلِيدٌ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ * وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانَ الْأَرَاكِ
وَالنَّعِيمُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُوفِي التَّهْدِيبِ بِقُرْبِ مَكَّةَ وَمُسَافِرٌ بِنَعْمَةٍ بَنُ كُرَيْمٍ مِنْ شُعْرَاهُمُ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَنَعْمٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمَ وَنَعِمِي وَنَعْمَانُ وَنَعِيمَانُ وَنَعْمٌ كَلَّهْنُ أَسْمَاءُ
وَالنَّعَامُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى نَعْمِ بْنِ عَتِيكٍ وَبَنُو نَعْمِ بَطْنٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ فُلَانٌ
مِنْ أَهْلِ بَرَكَةٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرِثُ
ابْنُ عَبَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرِيْبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مَنَى * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ وَالتَّعَامَةُ أَيُّضًا فَرَسٌ مُسَافِعٌ بِنُعْمَانَ الْعَزِيِّ وَنَاعِمَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ طَبَّحَتْ عُشْبًا يُقَالُ لَهُ
الْعَقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ فَقَتَلَهَا فَسَمِيَ الْعَقَارُ لِذَلِكَ عَقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَنِي نَعْمٍ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَعْمٌ وَنَعْمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الْآنَ نَعْمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ
الْآخِرُ لِأَنَّهُ حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا
يُجَابُ بِهِ الْأَسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا جَدْفِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَقَوْلُ نَعْمٍ تَصْدِيقٌ لَهُ وَيَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنعم هكذا ضبط في
الاصول والمحكم وقال
القاموس كحدث وضبط
في الصاغاني ككرم وقوله
وانعم قال في القاموس بنعم
العين وضبط في المحكم
بفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كجلى وضبط
في الاصول والمحكم
ككريمي ٥١ معجزة

خَتَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَعِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَمْرًا نَامِيًا
الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْخَافَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخِرِ لَوَا جَالَهُمَا عِنْدَ هَبْلٍ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فُخِرَ إِلَى
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعُمَرَ أَعْلُ هَبْلٍ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَيَّ اتْرَكَ
ذِكْرَهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي قَتْلِهَا وَأَنْعَمْتُ أَيَّ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُ إِنَّ قَلَامَ لَا لَا مَسْلَمَةً * لَا مَرِيكَمَ وَنَعَمْ إِنَّ قَلَامَ نَعْمًا

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُظَنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهِ مِنْ الْحَرْفِيَّةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا جَعَلَهَا اسْمًا
فَنَصَبَهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَرًّا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَامَ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
الْحَرْفِيَّةِ فَيَنْتَهِجُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَزَلَتْ بَعْضُهُمْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَذَلِكَ قَمٌ اللَّيْلُ وَبِيعَ الثَّوْبُ
وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنَى نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَفُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلْعَمْدِ
وَلَا يَضِدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِتَجَاحِ الْوَعْدَانِ الْخَلْفَ ذَمٌّ

وَقَوْلُ الْآخِرِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ

أَبَى جُودَهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مَنْ قَتَى لَا يَنْتَعِ الْجُوعُ قَاتِلَهُ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
هكذا في الأصل والصحاح
وفي المحكم الجوع قاتله
والجوع الجوع والذي في معنى
اللييب لا يمنع الجود قاتله
وكتب عليه الدسوقي ما نصه
(قوله لا يمنع الجود) فاعل
يمنع عائد على الممدوح
والجود مفعول ثان وقاتله
مفعول أول ويحفل أن
الجود فاعل يمنع أي جوده
لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
إنسان قتله فجوده لا يحرم
ذلك الشخص بل يصله اه
تقرير دردير اه كنيته

يُرْوَى بِنَصْبِ الْبُخْلِ وَجَرَمَهُ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَضَعْهَا
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَهُ قَالَ أَبُو جُودَهُ الْبُخْلُ وَالْآخِرُ أَنْ تَكُونَ لَزَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ
لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ سَدًّا نَعَمْ وَنَعَمْ لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَاهِيًا غَيْرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرَمِهِ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ لِإِضَافَةِ الْإِلَهِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا تَكُونَ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونَ لِلْجُودِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعِمُ وَلَا تَأْتِي الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضُّعْفَ فَقُلْتُ أَنْتَ لَا لَكَ كَانَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصَلَحَ لِلْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا أَضِيفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
التَّخَصُّصِ بِالنَّعَمِ بَيْنَ الضَّادَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بِالْأَلْفِ قَالَ الْوَالِجُ أَنَّهُ أَيُّ قُلْتُ
لَهُ يَجْلُ أَيُّ حَسْبُكَ اه ابْنُ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيُّ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَامَةً لُقْبُ بَيْتَسٍ وَالنَّعَامَةُ اسْمُ
فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

قوله وتَجَلُّ والخيال هكذا في
الاصل والصاح وفي القاموس
في مادة خجل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيد المذكور
في قوله

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها
وعلى والنعامة والخيال
في المثناة التحسية ووهـم
الجوهرى كما وهـم في على
وجعلها تجل اه كتهـم

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها * وتَجَلُّ والنعامة والخيال
وأبو نعامة كنية قطري بن القبة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت
في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوية

وَلَوَ أَنَّهُ صَحِكَ فَتَسْمِعَ نَعْمَهَا * رَعَشَ الْمَنَاصِلَ صَلْبُهُ مُنْتَهَبٌ

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيبويه من
أن حلقاؤهم لكان اسم للجمع حلقه وفلكه لا جمع أهماء وقد يكون نعم متحركا من نعم وقد تنعم بالغناء ونحوه
وإنه لينعم بشئ ويتنعم بشئ ويتنعم بشئ أى يتكلم به والنعم الكلام الخفى والنعمة الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفى نعم ينعم وينعم قال وأرى الضمة لغة نعماء وسكت فلان فما نعم بحرف
وما تنعم مثله وما تنعم بكلمة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعمة كالنقبة عنها أيضا (نعم) النعمة والنقمة المكافاة بالعقوبة والجمع نقيم ونقم فنقم
لنقمة ونقم لنقمة وأما ابن جني فقال نقمة ونقم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نقمة نقيم على
جمع كلمة وكلم فعدلوا عنه إلى أن فقهوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شئ ولا يرد على طرح الهاء نحو غمرة ونمر
وقد ينادى ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نقيمت وانقمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعمة العقوبة والنقمة الانكار وقوله تعالى هل تنقمون
منا أى هل تنكرون قال الازهرى يقال النعمة والنقمة العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنَى * بَازِلُ عَامِينَ قَتَّى سَنَى

وفي الحديث أنه ما تنقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحدا على مكروهاته من
قبله وقد تكررت في الحديث الجوهرى نقيمت على الرجل أنقم بالكسر فأنانا قم اذا عتبت عليه
يقال ما نقيمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونقيمت بالكسر لغة ونقم من فلان الاحسان اذا
جعله مما يؤدى به إلى كفر النعمة وفي حديث الز كذا ما ينقم ابن جيل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أى ما ينقم شيئا من منع الز كذا إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداها إلى كفر نعمة الله ونقيمت
الامر ونقيمت اذا كرهته وانتقم الله منه أى عاقبه والاسم منه النعمة والجمع نقيمت ونقم

منل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم منل نعمة ونعم وقد نكم منه ينكم ونكم نقما وانتقم ونقم الشيء ونقمة أنكره وفي
التنزيل العزيز وما نكموا منهم الا أن يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالفت في كراهة الشيء وأنشد
ابن قيس الرقيات

ما نكموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكموا ونكموا قال ابن بري يقال نكمت نقما ونقوموا ونكمة ونكمت
بالفت في كراهة الشيء وفي أسماء الله عز وجل المستقم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منكم من
نكم نكم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكم اذا ضربه عدوه وفي التنزيل العزيز
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل أنكم
ونكمت عليه أنكم قال والآخر نكمت أنكم وهو الاكثر في القراءة ويقال نكم فلان وتره أي انتقم
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المنل منل لي مثل الأرقم ان يقتل ينكم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينكم أي ينأربه قال والأرقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والأرقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذا قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم
ان يقتل ينكم أي ان قتله كان له من ينكم منه قال والأرقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن
تطلب بشأ الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات فأنله وربما أصابه خبل وأنه لم يموت النقيمة اذا
كان منظر أرباب يحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نقيبة يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة
والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من عمر غمان وفي التهذيب وناقم عمره مان والناقمة
هي رفاش بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد أنشدنا القراء عن المفضل
لسعد بن زيد منا

أجد فراق الناقية عذوة * أم البين يحلولى لمن هو مولى

لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا * لينقم من وتر أوليدن مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جندان بن جديلة ونقمت اسم موضع (نكم) أهمل

الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الأعرابي فيمارواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة القاذرة

قوله ونكم نقما ضبط المصدر في
الاصول والمحكم بالتحرير وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
أنكم من باب تعب لغة وفي
القاموس ونكم منه كضرب
وعلم نقما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرره معجمه

قوله وناقم حتى من البين قال
الخ كذا بالاصل وعبرة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت وانتكمت اذا
كفاته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنه
معجمه

والسكينة الجراحة (نم) النم التوريش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعة
والافساد وقيل تزين الكلام بالكذب والقول ثم يني ويثم والاصل الضم ونم به وعليه نماء ونمية
ونميا وقيل النيم جمع نيمة بعلمان يكون اسمها التهذيب النيمة والنيم هما الاسم والنعث غمام
وانشد ثعلب في تعديته ثم يعلى

ونم عليك الكاشعون وقيل ذا * عليك الهوى قد تم لو نفع النم
ورجل غوم وغلم ومنم ونم أي قتلت من قوم عيني وانما ونم وصرح اللحياني بان نماء جمع غوم وهو
القياس وامرأة نمسة قال أبو بكر قال أبو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمين
الاحاديث ولم يحفظها من قولهم جلود نمسة اذا كانت لا تملك الماء يقال ثم فلان يني نماء اذا ضيع
الاحاديث ولم يحفظها وانشد القراء

بكت من حديث نمه واشاعه * ولصقه واش من انقوم وانمع
ويقال للنمام القتات يقال قت اذا مشى بالنميمة ويقال للنمام قساس ودراج ونماز وهما زومائس
ونما من وقدم من القوم ونمل الجوهرى ثم الحديث ينيه وينمه نماء أي قتته والاسم النميمة
وقد تذكر في الحديث ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر ونم
الحديث نقله ونم الحديث اذا ظهر فيه ومتعد ولازم والنميمة صوت الكتابة والكتابة وقيل هو
وسواس همس الكلام قال أبو ذؤيب

فسر بن ثم سمعت حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع
ونميمة من قانص متلبب * في كفه جش أجش وأقطع
قال الاصمعي معناه انه سمع مائم على القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء
قدم وقال الاصمعي اراد به صوت وتر أو رجح استروحه الحور وانكروهما هما من قانص قال لانه
أشد ختلا في القنيص من أن يمههم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرص النشوق * في الزرب لو يعضع شربا ما بصق
والنشوق الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لا تموتوا بامة الله أي بخلق الله ونامية الله
أي بضا هذه الاخيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة وأسكت الله نامته أي جرسه وما يني عليه
من حركته قال وقد يجمع من النميم وسعت نامته ونمته أي حسه والاعرف في ذلك نامته
ونم النسي سطعت رائحته والتمام نبت طيب الريح عفة غالبية ونممت الريح التراب خطته

وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرُ أَشْبَهُ الْكَاتِبَةِ وَهُوَ النَّهْمُ وَالنَّهْمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * قَيْفٌ عَلَيْهِ الذَّبِيلُ الرِّيحُ غَنِيمٌ * وَالنَّهْمَةُ خَطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ قَصَارُشُهَا مِثْلُ النَّهْمِ الرِّيحُ دُفَاقٌ
 التُّرَابُ وَالْكَلُّ وَشَيْءٌ غَنِمَةٌ وَكَأَبٌ مِثْلُ النَّهْمِ مَنَقَشٌ وَغَنَمَ الشَّيْءُ غَنِمَةً أَيْ رَقَشَهُ وَزَحَرَفَهُ وَتَوَبُّ مِثْلُ
 مَرْقُومٍ مُوَشَّى وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ غَنِمَةٌ بِالْكَسْرِ وَغَنِمَةٌ
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مِثْلِ غَنِمَةٍ * رَضَعَا كَسَاهَا شَيْءٌ غَنِمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْمَةُ اللَّعْمَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثٍ سُؤْدَدُ بْنُ
 غَنَمْلَةَ أَيْ بَنَاتُهُ مِثْلُ غَنِمَةٍ أَيْ مِثْلُ مِثْلُ غَنِمَةٍ وَالنَّهْمُ الْمُنْتَفِعُ الْمُجْتَمِعُ وَالنَّهْمَةُ النَّهْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّهْمِيُّ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرٍّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّهْمِيِّ سَفِيرٌ
 وَاحِدَتُهُ نَهْمِيَّةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّهْمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّهْمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
 نَعْلٍ وَأَنْشَدَ السَّكِينُ الدَّارِمِيُّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدْتُ نَهْمِي * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ
 قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّهْمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَمَلُهُ فِي الْعَيْبِ بَعْدَ نَعْلَةٍ
 الرِّصَاصُ فِي الْفِضَّةِ التَّهْذِيبُ النَّهْمِيُّ الْفُلْسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَهْمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَهْمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّهْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْخَذَبِ وَلَا خَوْرًا ذَا مَا * بَدَتْ نَهْمِيَّةُ الْخَذَبِ النُّفَاةِ
 وَنَهْمِيٌّ الرَّجُلُ نَحَاسٌ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ

وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَهْمِيَّةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ
 (نهم) النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالْهَرِكِ وَالنَّهْمَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْتَلِ عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا تَشْبَعُ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ مَا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرِّغْبُ الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
 مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْسَكَرَ هَابَهُمْ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَهُ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَجْمَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةٍ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة
 مانسه هذا غلط وليس
 يصف فرسا وانما يصف ناقة
 وقبل البيت
 هل تبلغنيهم حرف مصرمة
 أجد الفقار وادلاج وتهدير
 قد عريت نصف حول
 أشهر راجدا
 يسنى على رحلها بالحيرة المور
 والبيت لاوس بن حجر لا للناطقة
 اه كنهه معصمه

الازهرى النهم شبه الاتين والطعم والتخيم وأنشد

مالك لا تنهميا فلاح • ان النهم للسقلة راح

ونهمى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهميا وهو صوت كأنه زجر وقيل هو صوت فوق الزئير وقيل نهم بهم لغة فى نهم يتنهم أى زجر والنهم والنهم صوت وتوعد وزجر وقد نهم بهم ونهممة الرجل والاسد نأتمها وقال بعضهم نهممة الاسد بدل من نأتمه والنهم الاسد لصوته يقال نهم بهم نهميا والناغم الصارخ والنهم مثل النهم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم القيل يتهم نهم نهميا وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا • أبان منها هربا عزيميا

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيهما نهميا اذا زجرتهما لتجدي في سيرها ومنه قول زياد الملقطى • يا من أقلب قد عصاى أنهممة • أى أزجره وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال تبعته فلما سمع حصى ظن أنى انما تبعته لأؤذيه فنهمى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث ع ر أ يضارضى الله عنه قيل له ان خالد ابن الوليد نهم ابنك فأنتم أى زجره فانزجروهم الابل ينهمها وينهمها نهميا ونهممة الاخيرة عن سيويه زجرها بصوت لتمضى والمثمم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهمها انهمناهم • وانما ينهمها القوم الهيم • واتنا مناجد مناهيم

والنهم زجر الابل تصيح بها لتمضى نهم الابل ينهمها نهميا اذا زجرها لتجدي في سيرها قال أبو عبيد الوئيد الصوت والنهم مثله والنهم أى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والنهاى الحداد وأنشد • تفتح النهاى بالكيرين فى اللهب • وأنشد ابن برى للاعشى سادفع عن أعراضكم وأعيبركم • لسانا يكقر اض النهاى ملجبا وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولانا عارت رماحنا • سنانا كبراس النهاى منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل النهاى التجار والفتح فى كل ذلك لغة بن ابن الاعرابى النضر النهاى الطريق المهيض الجدد وهو النهم أيضا والمنهم موضع التجر وطريق نهاى ونهم بين واضح والنهم الخذف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه ينهم نهميا

قوله لانه ينهم ضبط فى الصاغى بالفتح والكسر وكتب عليه معايشرة الى صحتما اه كنه معصمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ الذى فى القاموس انه بمعنى الحداد والتجار والطريق مثلث ويعنى الراهب بالكسر والضم اه معصمه

قدَّفه قال رؤية

والهوج يُذَرِّين الحصى المتهجوما * يَنَهَمْنَ في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يَخْذِف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائر شبه الهام وقيل هو اليوم وقيل اليوم
الذكر قال الطرماح في نومة تصيح

تَبَّتْ اِذَا مَا دَعَاها النِّهَام * تُجِدُّوْنَ حَسْبَها مازحه
يعني انها تجدد في صوتها فكانها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذكر اليوم قال
وانشد ابن بري في النهم ذكر اليوم لعدي بن زيد

يُونُسُ فِيهَا صَوْتُ النِّهَامِ اِذَا * جَاوَبَهُ بِالْعَشِيِّ قاصبها
ابن سيده وقيل سمي اليوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فتلا قته فلا تثبه * لَعَوَةٌ تَضِجُ ضَجَّ النِّهَامِ

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ح من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان
انتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن رافة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم النعاس نام نام نوما وناما عن سبويه والاسم النيمة وهونام اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيي عن ربه انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان أي
تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك أي في حالتي النوم واليقظة أراد انه لا يمتعي أبدابا هو محفوظ
في صدور الذين أوثوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع
حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظه أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فنائما أراد به الاضطجاع وبديل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصيف
وانما أراد قائما أي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من
صلى نائما فله نصف أجر القاعدا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النائم الا في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص
فيها قاعدا قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعدا وصلاة المريض اذ لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المشتري الذي يمكنه أن يتحمل فيقعده مع مشقة لجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا مع الجواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه • ولا يخالط اللبان جانبيه

قبل أن نام صاحبه • لم أسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذي قرناها فان قلت فان قوله • ولا يخالط اللبان جانبيه • ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضا قيل قد تكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاذي قرناها نصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى النام وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا يخالط اللبان جانبيه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نعمة ليلة عن اللحياني قال ابن سبويه ما أراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونوم على اللفظ فلبوا الواو بالفتح من الطرف ونوم عن سيبويه كسر والمكان الياء ونوم الأخيرة نادرة بعدها من الطرف قال

الأطرقت سامية ابنة منذر • فمأرق النيام الأسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي العزم ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مرضاها النوم أيها النوم فظن أنه نام فاذا هو مشتب وجعا أراد أيها النام فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيرا ورجل نومة إذا كان خائلا الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما يتجوز من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في السنة فلا يبدو منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الحامل الذي كثر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه له نومة بالتسكين وقوله في حديث
سامة فنوموا وهو مبالغ في ناموا وامرأة نائمة من نومة نوم عند سيويه قال ابن سيده وأكثر
هذا الجمع في فاعل دون فاعل له وامرأة نوم الضحى نائمها قال رانما حقيقة نائمة بالضحى أو في
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بعنى تنام ثم نومة للنوم وأنشد للعجاج
* إذا استنام راعه النجى * واستنام أيضا إذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو مثل السبات
يكون من دأبه ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه لحسن النية أى النوم والمنام والمنامة موضع
النوم الأخيرة عن العياني وفي التنزيل العزيز ذير بكم الله في منامك قليلاً وقيل هو هنا العين
لأن النوم هنالك يكون وقال الليث أى في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
في عينك التى تنام بها قال وكثير من أهل التصوف ذهبوا إلى هذا ومعناه عندهم أذير بكم الله
في موضع منامك أى في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن
ولكن قد جاء في التفهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلاً وقص الرؤيا على أصحابه
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغل في العربية لأنه قد جاء أذير بكم وهم
إذا التقيتم في أعينكم قليلاً ويقال لكم في أعينهم فدل بها أن هذه رؤية الالتقاء وأن تلك
رؤية النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
الساكنين ونقلت حركتهما إلى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها ففرقوا بين المضموم والمفتوح قال ابن برى قوله
وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المراءى انما هو حركة الواو التى هي
الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهى الكسرة إلى الخاء
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهى الضمة وكان
الاصـل فيها أقولت نقلت إلى قولت ثم نقلت الضمة إلى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
قال الجوهرى وأما قلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا
وانما كسر وهما للكسرة التى على الياء أيضا للياء وأصلها كملت مغيرة عن كملت وذلك عند
اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كأل فعلى لقولهم
في المضارع يكمل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
فالقياض مسترلانه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن برى لم يذهب الكسائي ولا غيره إلى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلِ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا انْصَلَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمَخَاطَبِ فَخَوَّلْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٌ بِكسر الِ ياءٍ أَوِ الْأَمْرِ مِنْهُ ثُمَّ بَفَتْحِ النونِ بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْمُنْقَلِبَةَ الْفَاسِطَةَ لَا جَمْعَ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوَامُ بِالضَمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَتَعَرَّبُهُ وَتَنَازَعُوا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ النَّامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامٍ يَنَامُ نَوَامًا وَنَوَامًا وَأَنْتَمَتْهُ وَنَوْمُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمُهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَةً يَا نَوَامَانُ أَيُّ يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوَامَانٌ لِأَنَّهُ يَحْتَصِرُ بِالْإِنْدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ وَغَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوَامَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوَامَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَبِيحُوه أَصْبَحَ لَيْلٌ لَتَزَلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْنَى • يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَامٌ • وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ بِسْمِ الْإِنْسَانِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمَنِيمُ أَيُّ النَّارِ لَذِي فِيهِ وَفَاطِلْبَتُهُ وَقُلَانِ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَلِمَاتٍ هَاشِمٍ أَقَرَّرْتُ عَيْنِي • وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله

تَبَّكَ الْخَوْضَ عِلَاقًا وَنَهَلًا • وَخَلَقَ ذِيَادَهَا عَطْنُ مَنِيمٍ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا قُنُوتُهَا وَنَاوَمَتْنِي فَنَمْتُ أَيُّ كُنْتُ أَشَدَّ نَوَامًا مِنْهُ وَنَمْتُ الرَّجُلَ بِالضَمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ النَّوْمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْفَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِ السَّاقِ تَشْبِيهًُا بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يُقَالُ اسْتَيْقِظَ إِذَا صَوْتُ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاجَهَا • وَبَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَنِيْبٍ أَهْبَلِ

فَاسْتَيْقِظَتْ مِنْهَا قَلْبُهَا الَّتِي • عَقَلَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْهَلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ مَغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَلَمٌ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامٌ لَغْفَلَتِهِ وَخَوَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَلَهُ لَحْسَنُ النِّعَمِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثٍ بِلَالٌ وَالْإِذَانُ أَلَا أَنْ الْعَبْدَ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتُ الْإِذَانِ قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في
الأصل بضبط الأول كصر
والثاني كهمزة مع ضبط قوله
ونومة خامل بضم النون
وسكون الواو كضبط الجوهرى
بعد وفي القاموس ونومة
كهمزة وأمر مغفل أو خامل
أه قال الشارح وتفصيل
الجوهرى هو الذى اعلمه
كثيرون وبه فسر نومة في
حديث على وأكن ضبطه
أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك ثلاثين عجموا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطرا وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شأها كليل موها ناعل • بات اضطرأ بابات الليل لم يتم
ومستنام الماء حيث يتقع ثم ينشف هكذا قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستنقع كأن الماء
ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة
قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول • من القهز والقرطف النخل

وقال آخر • لكل منامة هذب أصير • أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف
وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهي التيم وقول نابط شرا
يناف القرط غراء الشبايا • تعرض للشباب ونم نيم

قيل عني بالتيم القطيفة وقيل عني به الضجيع قال ابن سيده وحكى المفسر أن العرب تقول هو
نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في
الغريين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى
زائدة ونام الثوب والقرو ينام نوماً أخلق وانقطع ونامت السوق وحقت كسدت ونامت الريح
سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدأ حكا الفارسي ونامت النار همدت كلهم النوم الذي هو
ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال
الخوارج فقال إذا رأيتهم فانيمهم أي اقتلهم وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ
أحد إلا ناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجثة واستنام
إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمان إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن
بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثنا من الليل ساعة • تراها الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنامة قاعة القرح والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي
نصف قرو وبالفارسية قال رؤبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما • يكسبن من لين الشباب نيبا

وَقَسِرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ قَرُوءٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْقَرُوءُ وَالْخَلْقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
الرَّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُمَامَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ فَخَّ الْمِيمَ أَرَادَ يَلْعَبُ فِيهَا الشَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْعَبُ بِالشَّرَابِ قَالَ وَفَسَّرَ النَّيْمُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرُوءِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَى الْقُرَشِيَّةِ • لَا يَذْفِي الشَّجَحَ مِنْ صُرَادِهَا النَّيْمُ

وَأَنشَدَ لِمُرْوَيْنِ الْأَيْمِ

نَعْمَانِي بِشَرِيَّةٍ مِنْ طَلَا • نَعِمَتِ النَّيْمُ مِنْ شَبَابِ الزَّمْهَرِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ قِدَامُهَا إِذَا جَرَدُوهُ • وَطَافُوا حَوْلَهُ مَلَكٌ يَنْيُمُ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاسَلِكِ يَنْيُمُ وَالنَّيْمُ النَّعْمَةُ الْتَامَةُ وَالنَّيْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ
وَالنَّيْمُ وَالْكَنْمُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّيْمُ شَجَرَةٌ تَقَعُ مَلَمَةً الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّيْمُ شَجَرَةٌ
شَوْكٌ أَيْنٌ وَوَرَقٌ صَفَارٌ وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مَتَرَقٌّ أَمْثَالُ الْحَصَى حَامِضٌ فَإِذَا أُتْبِعَ اسْوَدَّ وَحَلَا وَهُوَ
يُؤْكَلُ وَمَنْابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقِ

ثُمَّ يَشُوشُ إِذَا دَانَ النَّهَارُ • بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَثَمٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْيَسَ بِمَعْنَى «وَمُسْتَتِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَيْمِي إِذَا كُنْتُ تَأَنُّسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ»
وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ نَائِمٍ • إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ أَنْيَابِ

قَالَ غَيْرُ نَائِمٍ أَيْ غَيْرُ وَاقِعٍ بِهِ وَالْأَنْيَابُ الْغَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذُبَابًا وَالنَّيْمُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَصْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نَصْفُ يَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَائِجَةٌ فَاعْرَبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ
وَنَوْمَانٌ نَبْتُ عَنِ السِّيرَانِي وَهَذَا التَّرَا جُمُ كَلَامُ أَغْنَى نَوْمٍ وَنَيْمٍ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَانْمَا
قَضِينَا عَلَى يَأَى النَّيْمِ فِي وُجُوهِهَا كَلَامًا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَوْمٌ وَعَدِمَ نَوْمٌ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ
نَيْمًا وَتَرَجَّمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حتى انجلي الخ كذا في
الصَّحَاحِ وَفِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ
الرَّوَابِي

يَجْلِي بِهِ اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُمَامَةٍ
وَيُرْوَى يَجْلُو بِهِ اللَّيْلُ عَنَّا
أه كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

قوله بن الأيم في التَّكْمِلَةِ
فِي مَادَّةِ هِيمَ مَا نَصَّهُ وَأَعْنَى
بَنِي ثَعْلَبٍ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
الْأَيْمِ أه مَعْصُومٌ

﴿فصل الهاء﴾ (هيم) الهيمه كثرة الكلام (هيم) هيم فاهيمه هيمه التي
مقدم اسنانه والهم انكسار الثنايا من اصولها خاصة وقيل من اطرافها هيم هيم وهو هيم بين
الهم وهيم والهماء من المعزى التي انكسرت ثنيها وهيمه اهتما اذا كسرت اسنانه واقصمته
اذا كسرت بعض سننه واشترته في العين حتى قدس وهيم وشتر وضرب به فاهيمه هيمت اسنانه اى
تكسرت وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احلما جذب بها الزردتين
اليتين ثنيها في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يضحي بهيمه هي
التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت وهيم الشيء تكسر قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهيم الاسنان

والهيمه ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك ابو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن شيبان بن عزة وكان راوية وانشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عيم من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هيمت ثنيته يوم الكلاب وهيم
اسمان قال ابن سيده وارى هيم تصغير تخيم (هيم) الهيمه الكلام الخفي والهيمه
كالهيمه وهيم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهيمه (هيم) هيم الشيء
هيمه دقه حتى انسحق وهيم له من ماله كما تقول قم حكا ابن الاعرابى وقال ابن الاعرابى الهيم
القيزان المنهاله والهيم الصقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيمما
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كانه * مولعة فتخاء تطلب هيمما

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحر وقيل الهيم رمله تجراء قال الطرماح يصف قداحا
اجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيم * تذكرت فيقه ارامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمه بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبسة عن الزجاجى وهيم
اسم والله اعلم (هيم) هيم على القوم جم هيموا انتهى اليهم بغته وهيم عليهم الخيل وهيم
بها الليث يقال هيمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون اهيمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعلم
فقال هيم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهيم عليهم دخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا فى الاصل
والمحكم والذى فى تكمله
الصاغانى بقرانه معجمه

اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم أذخله أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير أنه • متى يرم في عينيه الشبح ينهض

يعني الطليم الجوهري وغيره وهجمت أبا علي الشيباني أهجم هجومًا وهجمت غريته عدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجمًا هدمه وبيت مهجوم حلت أطنابه فانقضت سقاه أي أعمدتوكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجوؤه • يث أطاقته به خرافته هجوم

انخرقاه هنا الريح وهجم البيت إذا قوض ولما قيل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم انهدم وانهم هجم الخباء سقط والهجوم الريح التي تستد حتى تقلع البيوت والثلج وريح هجوم تقلع البيوت والثلج والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتأقيه عليه قال نوارمة يصف بجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أردى بها كل عراض ألت بها • وجافل من بجاج الصيف تهجوم

وهجمت عينه تهجم هجمًا وهجومًا غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار أنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا ودخلتا في موضعهما قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت إذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعت قال شمر لم أسمع أنهم هجمت عينه بمعنى دمعت إلا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروف وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجمًا وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه وأنشد رؤبة

إذا التقت أربع أيديهم هجمة • حن حفيف الغيث جادت ديمة

قال ومنه قول غيلان بن حرب • وأمنح من حلبات الهاجم • وهجم الناقة نفسها وأهجمها حلبها والهجمة اللبن قبل أن ينعض وقيل هو الخازن من ألبان الشاة وقيل هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا ينعض وقيل هو ما لم يرب أي يختر وقد ألهاج لأن يروب قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إذا تخن اللبن وختر فهو الهجمة ابن الأعرابي الهجمة ما حلبته من اللبن في الإناة فإذا سكنت دغوته حولته إلى السقاء وهاجرة هجوم تحلب العرق وأنشد ابن السكيت • والعيس تهجمها الحرور كأنها • أي تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا في المحكم
هجوم عليها اه • هجمه
قوله وهجم البيت يهجمه
ضبطت عين المضارع في
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحماهم هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهمج العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم تحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حالب الظلماء أسمعها * جاءت الى حالب الظلماء تهتم
فملا الهجم عقرا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنلم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعقاد وأنشد ابن بري لشاعر
اذا انيخت والتقوا بالاهجام * أوقت لهم كيلا سربع الاعدام
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب
في الهجمين والهن المقارب *

قال الهجم العش الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناقة مرفوف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة أرباع وأنشد * ترقد بعد الصق في فرقان * جمع الفرق وهو أربعة أرباع والهن المقارب الذي بين العسرين والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة وما يدل ذلك على كثرتها قوله

٣ هل لك والمارض منك عائض * في هجمة يسر منها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط ٤

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لا تخافوها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

* بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي بحجمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهنيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضمننا صرمة الى صرمة مناف كانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للخلل فحاجب بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة * أضربها امر السنين الغواير

فاضحت روايات تحمل الطين بعدما * تكون نعال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كما في

مادة عرض

باليل أسفالة البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لا في محمد

الفقعي يخاطب امرأة

يرغبها في أن تنكحه والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها

سائقها لكثرتها عليه

والعارض أي المظي في

نكاحك عرضا عائض أي

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو في الاصل

في غير موضع وكذا في

المحكم بشد الواو والذي

في القاموس والمعلوط

مكعروف شاعر سعي

اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 حَتَّى اسْتَبَنَّتِ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ • يَجْتَنِعْنَ فِي الْإِلْغَافِ أَوْ يُصَلِّيْنَ
 وَالْأَهْجِيمُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 • وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ • وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَعْلُ
 أَتَنَّهُ أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأَفُ النُّجُومِ كُلُّهَا • وَقَدْ غَارَ نَالِيهَا هَجْمًا أَنْ هَاجَمَ
 وَالْهَجَامُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرِقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْحَنْزَلِيُّ أَنَّهُ نَعَلَبَ

فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا • تَحْمِلُهُ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

• وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ عِيَامِهَا •

لَمْ يَفْسَرْ نَعَلَبَ أَهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بِعَدْرِ عِيَامِهَا
 الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَعَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرَّجُلُ أَهْتَجَمَ أَيْ احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجُمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ذَاتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءُ الْبَنِي
 فَزَارَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقَرَعَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضُ فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ
 وَقَرَأُوا بِشَاهِيْمَةً فَارِسَانُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقُ ابْنِي هَيْجِيمَةٍ يَوْمَ غَوْلٍ • إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَّرَ الْجَامُ

وَبَشُّوا الْهَجِيمَ بَطْنَانَ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَجِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هـ) هَجِمَ
 هَجِمَ زَجْرُ الْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُ هَجِمَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُحَقِّقُ الْمِيمَ وَاجْتَمَعَ وَهَجِمَ عَلَى الْبَدَلِ كَلَامُهُمَا مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجِمُ لَفْظٌ فِي الْجَدَمِ فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسِ وَزَجَرُكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكَبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ
 الْقَاتِلُ جَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجِ الْأَمُّ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجِمَ وَاجْتَمَعَ
 (هـ) الْهَدْمُ تَقْيِضُ الْبِنَاءِ هَدَمَ هَدَمَ هَدَمَ هَدَمَ هَدَمَ فَانْهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شَدَدَ

لِلسَّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدِينَةِ الْبُيُوتُ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ

وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجا ان كذا بالاصل
 وحرر اه معجمه

وما سؤال طلال وأرشم * والنوى بعد عهد المدهم

يعنى الحاجر حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحى البئر فسقط في جوفها قال
يصف امرأه فاجرة

تمضى اذا زحرت عن سواة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض

والأهدمان أن ينهار عليك بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من
الاهدمين قيل في تفسيره هو أن يتهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقة قوله قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحى البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه وقالوا دما دمكم
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد في النصرة تغضبون لنا وتغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن يئسا وبين القوم جبالا ونحن قاطعوها فخشى
أن الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يرؤى بكون الدال وفتحها قال الهدم بالتحريك القبر يعنى أقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر الحيأ محياكم والمات مماتكم أى
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهذرة
والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي وإن أهدر دمكم فقد أهدر دمي لاستحكام الألفة بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهري
عن ابن الأعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول إن ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقبلي

* دما طيبا يا جذا أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى
حرمي مع حرميتكم ويأتي مع يئسكم وأنشد * ثم الحق بي دمي ولدي * أى بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لانهدامه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال مشري مقبركم
أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في الخلف دمي دمك إن

قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبَ بَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَمٌ وَإِيكَ أَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمَكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي
عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بَدِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمَكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَقُوتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتُهُ فَقَدْ عَفُوتُ عَنْهُ وَزَكَمُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمَكَ وَدَمِي دَمَكَ وَتَرْتَنِي وَأُرْتِكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَسْتَرْطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحَقِّ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضَوْعُفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وَهَدَمٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ فَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا • تَصَمَّتْ بِالمَاءِ تَوَلَّى بَاجِدًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بَالٍ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لِيُبَكِّكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالشَّفِيبَانُ طَرَاوِطًا مَعَ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ

هَرَقْتُ فِي مَضْنِهِ مَاءَ الشَّرْبَةِ • فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَثَمَتْ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لِسَانِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصُّمُوفِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبِيبَةُ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحْمَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُ أَرْقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدَمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَيْمِ وَالْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْغَائِيَةُ الْهَرَمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَّانٍ مَهْدَمَانِ • مُشْتَبَاهَا الْأَتْبَعُ قَعْمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فَلَانَ ثَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ هَرَمَةٌ فَائِيَةٌ وَنَابُ
مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ ثِيَابٍ عَامٌ أَوَّلُ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمَتْ النَّاقَةُ تَهْدِمُ هَدَمًا
وَهَدَمَةٌ فَهِيَ هَدِيمَةٌ مِنْ أَيْلٍ هَدَائِي وَهَدِيمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدِمٌ كِلَاهُمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعَتُهَا فَيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِيمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ زُرَيْكِ الدَّبِيرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ

* إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ *

قال ابن جني فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ * ويكون الهديم هنا خلا وأضافه إلى الضبع لأنه يهزم إذا ضبعت وهَوَاسٌ من نعت هديم الرواية الثانية هَوَاسٌ بالخفض على الجوارر الرواية الثالثة فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ وهو الصحيح لأن الهومس يكون في التثنية وعليه يصح استشهاده الجوهري لأنه جعل الهديم الناقاة الضبعة ويكون هَوَاسٌ بدلاً من ضَبَعَ والضبع والهواس واحد وهديمٌ في هذه الأوجه فاعل يُوجِسُ في البيت الذي قبله أي يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقاةً ضبعةً فتشدد ضبعتهم أو أول الأرجوزة

مُرِيدُ ابْنِ النَّفَرِ الْأَشْوَاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمَاكِ

وفلان يهزم عليك غضبا مثل بذلك وتهزم عليه توعده ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتخريك أي هدر وذلك إذا لم يودوا قاتله على بن حمزة هدم يسكون الدال وتهدم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الإنسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره عن ابن الأعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أي بغيته وشهوته قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همة وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق فُحِثَ وذومه هدم ومهـدم قيل من أقبال خير والمهـدوم من اللبن الرئيش وفي التهذيب المهـدومة الرئيشة من اللبن قال الشاعر

شَفِيتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَائِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَافِ

قال المهـدومة هي الرئيشة قال شهاب إذا حلب الحليب على الحقيقين جانت رئيشة منذرة طيبة لأفلق ولا منذرة سمجة لينة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذاشي مهـدم أي مضج على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهـندس وأصله أندازة وفي الحديث كل مما يليك وآبالك والهدم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يربيه الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهـدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهـدومة أي ممطورة (هزم) هـدم الشيء يهـدمه هـدما غيبه أجمع قال ربيعة

كَلَاهُمَا فِي فَلَاكِ يَسْتَلِمُهُ * وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

قوله إذا لم يودوا قاتله كذا بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو ذلك وحرر اه معصم

يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعني الليل والنهار في ذلك يستلعمه أى يأخذ قصته ويركبه والتهب المهواة بين الشيتين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهضمه بغيره أجمع وقال شمر يهضمه فياً كله ويؤعبه وقال الليث أراد بقوله يهضمه نقصان القمر والهم القطع والهم الأكل كل ذلك في سرعة وهضم يهضم هذماً وهي سرعة الأكل والقطع وفي الحديث كل مما يهلك وإياك والهم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل واليهضم الأكل كقول قال أبو موسى أظن الصبح بالذال المهملة يريد به الأكل من جواب القصعة دون وسطها وهو من الهضم ما يهضم من نواحي البرز وسيف يهضم مخم وهذام قاطع حديد وسنان هذام حديد ومذية هذام كما قالوا سيف جراز ومذية برار قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال و... كى غيره شفرة هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبعران بن نعام • منلوم شفرتك الهذامة

وسكن هذوم تهضم اللعم أى تسرع قطعه فناً كله وسكن هذام وموسى هذام واليهضم من الرجال الأكل وهو أيضاً الشجاع وهذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم) الهذمة كالهذبة والهذمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذامة كثرة الكلام وهذرم الرجل في كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للهذمة ويقال هو السرعة في القراءة والكلام والمنى وأخرج الهروى في حديث أبي هريرة وقد أصحتم تهذمون الدنيا فقال أى تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو ألا كناروا التوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرى الضخبة أى كثرة الضخبة ابن السكيت إذا أسرع الرجل في الكلام ولم يتعنع فيه قبل هذم هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلى من أن أقرأه في ليلة هذمة وفي رواية قيل له أقرأ القرآن في ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول هذمة الهذمة السرعة في القراءة يقال هذرم ورده أى عذ وكذا في الكلام قال أبو النجم يهضم رجلاً

وكان في المجلس جم الهذمة • ليناعلى الداهية المكمة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذلة مشى في سرعة والهذلة مشية فيها قرمطة

وَتَقَارُبُ قَالَ

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ • نَحْوِيُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذَلَمَ
وَالْهَذْلَمَةُ كَالْهَذْلَمَةِ (هرم) الْهَرَمُ أَقْصَى الْكِبَرِ هَرِمَ بِالْكَسْرِ يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا وَقَدْ هَرِمَ
اللَّهُ فَهُوَ هَرِمٌ مِنْ رِجَالِ هَرِمِينَ وَهَرَمِي كُسِرَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمُّ لَهَا
كَارَهُونَ فُطَاتِنِي بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولٌ نَحْوُ قَتَلْتَنِي وَأَسْرَى فَكُسِرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
وَالْأَنثَى هَرِمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هَرِمَاتٍ وَهَرَمِي وَقَدْ هَرِمَ الدَّهْرُ وَهَرَمَ قَالَ
إِذَا لَبِلَهُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا • أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٍ قَتَى

وَالْمَهْرَمَةُ الْهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكْتُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً أَيْ مَظْنَةً لِلْهَرَمِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ
قَبْلَهُ وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ بِرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً
إِلَّا الْهَرَمَ الْهَرَمُ الْكِبَرُ جَعَلَ الْهَرَمَ دَاءً تُشَبِّهُهُ بِأَنَّهُ لَانِ الْمَوْتِ يَتَعَقَّبُهُ كَالدَّوَاءِ وَأَبْنُ هَرَمَةَ أَخْرَجَ الشَّيْخُ
وَالْحَجَّوْزِيُّ عَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزَةَ وَيُقَالُ وَلَدِ الْهَرَمَةِ وَمَا عِنْدَهُ هَرْمَانَةٌ وَلَا مَهْرَمٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَقَدْ حَرَّمَ
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

جَوْزٌ يَجُوزُ الْجَارِ جَرَّتَهُ الشَّخْرَاسُ لَا نَافَسَ وَلَا هَرَمَ

وَالْهَرَمُ بِالتَّسْكِينِ ضَرْبٌ مِنَ الْحُضْ فِيهِ مِلْوَحةٌ وَهُوَ أَذَلُّ وَأَشَدُّ أَنْ يَسْطَاعَ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَسْتَبْطَأَ قَالَ زُهَيْرٌ

وَوَطِئْتُ نَأْوَطًا عَلَى حَنْقٍ • وَطَأَ الْمَقِيدَ بِأَيْسِ الْهَرَمِ

وَاحِدَتُهُ هَرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْهَلَةٌ وَفِي الْمَنْزِلِ أَرْزُلُ مِنْ هَرَمَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ عَنْ
صُكْرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ خَدًّا هَرَمًا وَالْأَنثَى هَرَمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْكُزُومُ الْهَرَمَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمَيْنِ الْبُشَاءِ وَالْبُزْ قَالَ هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ الْأَهْمَيْنِ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَبَعِيرُ هَارِمٍ وَأَبْلُ هَوَارِمٍ تَرْتَعَى الْهَرَمَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ فَتَقْدِضُ مِنْهُ عَنَانَيْنِهَا وَشَعْرُ
وَجْهِهَا قَالَ • أَكَنَّ هَرَمًا فَالْوَجْهُ شَيْبٌ • وَأَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ وَأَنْكَ لَا تَدْرِي
بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ حِكَايَةُ عَقُوبٍ وَلَمْ يَنْسُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ
وَلَا تَدْرِي بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

قوله هرمة آخر الخ هو بهذا
الضبط في الأصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
الليث بن هرمة بالفتح آخر
الخ كتبه معصمه
قوله جوز الخ هكذا في
الأصل والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونفس
محرفا عما هنا اه معصمه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ قِطْعاً صَغِيراً مِثْلَ الحِزَّةِ والوَذَرَةِ ولحمٌ مَهْرَمٌ وهَرِمٌ وهَرِيٌّ وهَرِمٌ
 وهَرَمَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرَمَانٌ والهَرَمَانُ بالضم العَقْلُ والرأى وابن
 هَرَمَةَ شاعرٌ وهَرِمُ بْنُ سِنَانٍ بنُ أَبِي حَارِثَةَ المَرِّيُّ من بني مُرَّةَ بنِ عوفٍ بنِ سعدٍ بنِ دينارٍ وهو صاحب
 زهير الذي يقول فيه

إنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاشْكَنَ الجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وأما هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّارٍ بنِ قَزَّارَةٍ وهو الذي تَنَافَرَا بِهِ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْهَرَمَانُ بَنَاؤَانِ بِمِصْرَ
 حَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمَ) الهَرَمَةُ العَرَمَةُ وهي الدَّائِرَةُ التي وَسَطَ الشِّفَةِ العُلْيَا الازْهَرِيُّ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الخَنْعَةُ وَالثُّنْيَةُ وَالثُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الخَنْعَةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الوَثَرَةِ (هَرَمَةُ) الهَرَمَةُ مُقَدَّمُ الْإِنْفِ وَهِيَ
 أَيْضاً الوَثَرَةُ التي بَيْنَ مَخْرَجِي الكَلْبِ وَهَرَمَتُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الهَرَمَةُ الْأَسَدُوبَةُ
 سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةً (هَرَمَ) الْمِهْرَمَةُ الْجَوْزُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْهَرَبَةِ (هَرَمَ)
 الْهَرَمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَعَزَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارَةِ هَرَمَةً وَالْهَرَمُ بِكَسْرِ
 الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْجُرْ الرِّخْوُ وَفِي الْحَكَمِ الرِّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
 لِلْجَبَلِ اللَّيْنِ الْمُخَفَّرِ هَرَمٌ وَأَنْشَدَ

هَرَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَمٌ * تَبْدُلُ الْجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِ

وَجَبَلٌ هَرَمٌ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْجُرُّ الصَّلْبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِجَرَفِ جَبَلٍ هَرَمٌ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصَّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَا تُجَابُ إِلَّا بِجَرِّ صُلْبٍ وَيُرْوَى جَوْبُهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
 رِخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلٍ (هَزَمَ) الْهَزَمُ نَحَزَ الشَّيْءُ تَهْزِمُهُ يَدٌ كَيْفَ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَغْمِرُ الْقَنَاةَ
 فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزْماً فَانْهَزَمَ يَهْزِمُهُ يَدُهُ فَصَارَتْ فِيهِ
 وَقَرَةٌ كَمَا يُفْعَلُ بِالْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٌ سَهْ هَزْمَةٌ وَاجْمَعْ هَزَمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الْجَوْفُ مَوْضِعُ
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِنَطَامِنِهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا طَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ
 فَاجْتَبَا وَهَزَمَ الْأَرْضَ فَانْهَامَا أَيْ الْهَوَامُ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهُ أَيْ تَشَقُّقٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَهَا بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَذَى النُّجُومِ * نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَيْمٍ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرَبَ بِرَجُلِهِ فَأَنْخَفَضَ الْمَكَانَ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبَدَأَ
هَزِيمَةً إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَافْضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْقَرْسِ وَهُوَ نَصَبٌ عَرَفَهُ
عَنْ شَدَّةٍ بَرِّيَّةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَيْمُ وَأُذِرَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ
وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النُّقْرَةُ فِي السِّنِّ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَزَزْتَهَا بِإِصْبَعِكَ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَرْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزَنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبُتْرُ حَقَرَهَا وَالْهَزِيمَةُ
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقَطَعَ جُذُوعُهَا فَافْضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِشَارُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَفِي حَاتِمٍ * وَتَبْكِي شَكِيٍّ وَلَسَانِي عَارِمٍ
* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

وَتَبْكِي مِنَ السِّمَةِ وَشَكِيٍّ أَيْ مُوجِعٍ وَتَنْكَدُ أَيْ يَقِلُّ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهُزُومُ
اللَّيْلِ صُدُوعُهُ لِلصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَسُودَا مِنْ لَيْلٍ التَّمَامِ اعْتَسَفَتْهَا * إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُتْمَةُ وَالنُّونَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَسْرَةُ وَالْعَرْمَةُ
وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُتْمَةُ مَشْقُ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزَمَهُ هَزْمًا ضَرَبَهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزَمُ وَالْإِهْزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْإِهْزَامُ الْقَرْسُ
صَوْتُ بَرِّيَّةٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمُهُ عَلَى مَرَجَلٍ
وَهَزَمَتِ الْقُومُ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرِّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرِّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمُتَهَزِمُ الرِّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ التَّكْسِيرِ وَتَهْزِمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتِ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كانت اذا حالب الظلماء نهبها * قامت الى حالب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلب لكثرة وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جافلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهم والهمز
 وهو الذي لرعد صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهمز من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذو علالة * أجش هزم والرياح دواني
 وقال ابن أم الحكم

أجش هزم جريه ذو علالة * وذلك خير في العناجيج صالح
 وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزم يشقق بالجرى والهمز صوت جري
 الفرس وقدر هزمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لحم جرو
 سبه في غداة شبهه بشفار خدمه في قدر هزمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهمز
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزم ينة الهمز مرنة قال عمرو ذو الكلب
 * وفي اليمن سمعة ذات هزم * وتهزمت العصا وانهمزمت تشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تنهزم * رمى المضاء وجواد بن عثم
 وقصب متهمز ومهمز أي قد كسر وشقق وتهزمت القربة يبت وتكسرت فسوت والهمزوم
 الكسور في القربة وغيرها واحد هزم وهزمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزمه هزمه
 هزما فانهمز وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهمزوا وقول عيسى بن عذارة الهذلي

وحسن في هزم الضرب فكلمها * حنبا مبادية الضلوع خرود
 انما عني همز ييسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضرب
 ما تكسر منه والهمز ما تكسر من الضرب وغيره والهمز التكسر وتهزم السقاء اذا ييس فتكسر
 يقال سقاء متهمز ومهمز اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف الاصمعي الاهتزام من شين
 يقال للقربة اذا يبت وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من
 الصوت يقال سمعت هزم الرعد وغيت هزم لا يسمك كأنه منهمز عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَلَقُ مَجْنُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أَنَّهُ رَأَتْهُنَّ ضَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفٍّ أَرْطَاةً إِذَا عَطَفْتُ * أَلْقَتْ بِوَأْنِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلِيمِ أَوْ غَيْثِ هَزِيمٍ مَهْزَمٍ سَبَقَ لَا يَسْتَمِثُّكَ كَأَنَّهُ مَهْزَمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَغٍ

سَقَاهُ هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَى * مَنَازِلَهُ مِنْ مَسْرَفَانٍ وَسَرْفَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّهُمْ وَأَصْلُ الْهَزِيمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكٍ * جُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْزِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبْحُهَا قَالَ أَبَا بَقٍ الدَّبَرِيُّ

إِنِّي لَأَخْشَى وَبِحَكْمِكُمْ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَلِمُوا

وَاهْتَزَمَتِ الشَّاةُ ذَبْحَتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَ مَا زِلْتَ قُرْصَ اهْتَزَمُوا وَذَبْحَتَكُمْ مَا دَامَ بِهَا طَرُقُ يَقُولُ إِذْ جَوَّاهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةً قَبْلَ هُزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُدْرِسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَرَزَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزِيمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيَعْزِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ مُجَرَّةٌ تَرُوزُ بِكَفِّهَا * تَكْرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَحَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا مَصْدَرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْقُصَاءُ الْأَزْهَرَى الْمَهْزَامَ لَعِبَةً لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا يُغَطِّي رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ أَسْتُهُ وَيَقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ الْعَمِيضَا وَقَالَ ابْنُ الْقَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِي قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوِ الْغَضَى وَرَوَى مِثْلَ مَرْزَامٍ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جَعَةٍ

قوله من مسرفان وسرفا
هكذا في الاصل والمحكم وفي
التكملة مانصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرفان فشرقا ثم قال
فشرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كنهه

قوله فاهتزموا من قبل
الخ في التهذيب والتكملة
فاهتزموها قبل اه مصححه

قوله العميضا هكذا في
الاصل وحرر اه

قوله أو الغضى عبارة التكملة
العصا والغضى على الشك

جَعَتْ فِي الْأَسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ بَنِي يَاسَاضَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَنُو الْهَزْمِ بَطْنٌ
وَالْهَزْمُ لُغَةٌ فِي الْهَيْضِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَهَزْمٌ وَمِهْزَمٌ وَمِهْزَمٌ وَمِهْزَمٌ وَمِهْزَمٌ وَهَزَامٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ
(هشم) هَشَمَ الشَّيْءَ يَهْشِمُهُ هَشْمًا كَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَشْمُ الْكَائُونُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ الْأَصْلُ الْحُسْمُ وَهُمْ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ الْكِيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ قَلِبَتِ الْحَامَةُ
(هشم) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ وَالْيَابِسِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْعِظَامِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ
الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْوَجْهِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْأَنْفِ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِ تَقُولُ هَشَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا
كَسَرْتَ الْقَصْبَةَ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْقَيْضِ وَقَالَ اللَّحْيَانِ مَرَّةً الْهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ هَشْمَةً يَهْشِمُهُ هَشْمًا
فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَهَشْمَةٌ وَقَدْ أَنْهَشَمَ وَهَشَمَ وَفِي حَدِيثِ أَحَدِ بَرِحَ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ الْهَشْمُ الْكَسْرُ وَالْبَيْضَةُ الْخُودُ وَهَشَمَ الثَّرِيدَ وَمِنْهُ هَاشِمُ بْنُ
عَبْدِ مَنْفَى أَبُو عَبْدِ الْمَطْلَبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَرَدَّدَ الثَّرِيدُ
وَهَشْمَةً فَسُمِّيَ هَاشِمًا فَقَالَتْ فِيهِ ابْنَتُهُ

عَمْرُ وَالْعَلَّاهُ شَمَّ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْوُونَ عِمَافُ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّعْرَاءُ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَخِي

أَوْسَعَهُمْ رَفْدٌ قَصِي تَحْمًا * وَلَبَّائِحُ خُضْرًا هَشْمًا

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَنْدَلِيُّ

فَلَا وَابِي لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ * طَوِيلُ النَّجَادِ غَيْرُ هَارٍ وَلَا هَشْمٍ

أَرَادَ مَهْشُومٌ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشْمٍ وَالْهَاشِمَةُ شَجَّةٌ تَهْشِمُ الْعِظَمَ وَقِيلَ الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَائِعِ الَّتِي
هَشَمَتِ الْعِظَمَ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ فَرَّاشُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعِظَمَ فَنُقِشَ وَأُخْرِجَ قَتَبَانِ فَرَّاشُهُ وَالرَّيْخُ
تَهْشِمُ الْبَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ تَكْسِرُهُ يَقَالُ هَشَمْتُهُ وَالْهَشِيمُ الذَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ
يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسٌ كُلِّ كَلَالٍ الْيَابِسُ الْبَهْمِيُّ فَانْه
عَرَبٌ لَا هَشِيمَ وَقِيلَ هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَمَا فَلَانُ
الْأَهَشِيمَةُ كَرْمٌ أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْءٌ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ
يَشَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّمْعُ مَا فَلَانُ الْأَهَشِيمَةُ كَرْمٌ وَالْهَشِيمَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسُ شَجَرُهَا حَتَّى
أَسْوَدَ غَيْرَ أَنَّهَا فَائِمَةٌ عَلَى يَبْسِهَا وَالْهَشِيمُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلُ ابْنِ شَيْمِلٍ أَرْضٌ هَشِيمَةٌ وَهِيَ الَّتِي
يَبْسُ شَجَرُهَا فَائِمًا كَانَ أَوْ مَهْشَمًا وَإِنْ الْأَرْضُ الْبَالِيَةُ تَهْشِمُ أَيْ تَكْسِرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهَا

قوله فقالت فيه ابنته كذا
بالاصل والمحكم وفي
التهديب مانعه وفيه يقول
مطروود الخراعي اه كنه
معجمه

لا شجرها وشجرها أبيض إذا بئس يتشم أي يتكسر وكلا هيشوم هش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما بئس من الورق ونكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجتمع صاحب الخطيرة أي قد بلغ الغاية في البئس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة العياني يقال للنبات الذي بقي من عام أول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بئس من الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم يبادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظل رطب على حنظل قديم قد بئس وتشم الشجر تهشما إذا تكسر من بئسه وصارت الأرض هشما أي صار ما عليها من التبات والشجر قد بئس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشم الابل فتهشمت خارث وضعفت وتهشم الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمايل مكراما خلية ته • اذا تهشمت للنائل اختالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمت له معرف وتهشمت اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي رضيتته وأنشد

اذا اغضبنيكم فهشوني • ولا تستعقبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهشمت له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشيم الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون اللبن الحذاق واحد هم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الأرض المنبتة الهشوم واحد هاشم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الأرض المكان المتفرق منها المتصوب من غيطانها في لبن الأرض وبطونها وكل غائط يكون وطينا فهو هاشم ابن شميل الهشوم ما نطامن من الأرض واحد هاشم أبو عمرو والهشم الأرض الجديدة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الأرض هامدة قال تراها غيرة الهشمة قال أبو منصور وانما تهشم الأرض اذا طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشما وأنشد شعرا لابن سماعة الذهلي في تهشم الأرض

وأخلف أنوافني وجه أرضها • قشعرير من جلد هاشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها هشمة الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كذا بالاء
والتهذيب والتكملة
المحكم اختالا بالمهملة
المعجمة اه صححه

أَمَرْتُكَ بِإِرْيَاحُ بِأَمْرِ حَزْمٍ • فَقُلْتَ هَسِمَةُ مَنْ أَهْلُ نَجْدٍ
نَهَيْتُكَ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ • عَلَى مَجْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ
وَوَجَدْتُ مَا وَجَدْتُ عَلَى رِيَّاحٍ • وَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا غَيْرَ وَجْدِي

يَا رَبِّ يَضَاعُ عَلَى مُهَيَّمَةٍ • أَغْنِيهَا كُلَّ الْبَعْرِ الْيَمَّةِ

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَكَلِّمَهُ • ثَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابِإَهِمَا

لجوارشن ضبط في
خ النهاية بضم الجيم
آخر منها بالقح
كم اه مصدحه

يحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
ويدهضوم تجود بما لديها تاقية فأتقيه والجمع كالجمع قال الاعشى
فأما اذا قعدوا في الندى * فأحلام عادوا يد هضم
ورجل أهضم الكشحين أي منهضهما والهضم خص البطون ولطف الكشح والهضم في
الانسان قلة الخوف الجنيين ولطافتها ورجل أهضم بين الهضم وامرأة هضم وهضم وكذلك
بطن هضم ومهضوم وأهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كسحا اذا قام أهضا
والهضم اللطيف والهضم النضج والهضم بالتحريك انضمام الجنيين وهو في الفرس عيب يقال
لا يسبق أهضم من غاية بعيدة أبدا والهضم استقامة الضلوع ودخول أعاليها وهو من عيوب
الخيل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي

خبط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
يقول ان هذا الفرس لسمة جوفه واجفار مخزومه كانه زفر فلما اغترق نفسه بني على ذلك فلزمته تلك
الزفرة فصيح عليها الا يبارقها ومن له قول الاسخ * بُدَّتْ معانقها على مطوائها * أي كانت
تغطت فلما تنامت أطرافها ورحبت شحوتها أصيغت على ذلك وفرس أهضم قال الاصمعي لم يسبق في
الحلبة قط أهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والاثنى هضم امرا الهضم من النساء اللطيفة الكشحين
وكشح مهضوم رأشد ابن بري لابن أحر

هضم اذا حب الفئار وهم * نصر اذا ما استبطى النصر
ورأيت هنا جراحة ملصقة في الكتاب فيها هذا وهم من الشيخ لان هضمها نابع هضوم الجواد
المتلاف لما له بدليل قوله نصر جمع نصير قال وكلاهما من أوصاف المذكر قال ومنه
قول زياد بن منقذ

وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
وقد تقدم وقوله حين تسمى الريح باردة مثل قوله اذا حب الفئار يعني أنهم يجودون في وقت
الجذب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء وهذا بين لاختصاصه قال وأما شاهد
الهضم اللطيفة الكشحين من النساء فقول امرئ القيس

اذا قلت هاتي نوليي نأملت * على هضم الكشح ربا الخليل

وفي الحديث ان امرأه رأت سعدا متجردا وهو أمير السكوة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
الكشميين أي منضمهما الهضم بالضم التضمين والضم الكسر وهضم الطعام
خفقه والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذرا أبا بكر فقال والله انه لا يهرهم ولمكن المؤمن
يهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعها هضم أي منضم منضم في
جوف الجف وقال القراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضم
قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل
هو ما قيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذي يتشم تهشماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من
كفرا لا دخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع
الهضائم والهاضم السادخ لما فيه رخاوة وألين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة وألين صفة
غالبية وقد هضمه فانهمض كالقصبة المهضومة وقصبة مهضومة ومهضمة وهضم للتي يزمر بها
ومن ما مهضم لانه فيما يقال كسار يضم بعضها الى بعض قال لبيد يصف نبيق الحمار

رَجِعْ فِي الصَّوِي بِهَضَمَاتٍ * يَحِينُ الْمَذْرَمُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير قال عنتره

برکت علی ما الرِّدَاعِ کُلَّمَا • برکت علی قَصَبِ اُجَشِّ مَهْمُ

وَأَسَدُ ثَعْلَبِ مَالِكِ بْنِ نُورَةَ

كَانَ هَٰذَا مِنْ مَّرَامِعِنَا • تَعَاوَرَهُ أَجْوَافُهُمَا مَطْلَعُ الْفَجْرِ

وَالْهَضْمُ وَالْهَضْمُ بِالْكَسْرِ الْمَطْمُ مِنْ الْأَرْضِ وَقِيلَ بَطْنُ الْوَادِي وَقِيلَ غَضٌّ وَرَبَّمَا أَثَبَّتْ وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا الْوُحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَّوْرَدَهَا • تَغَيَّبَتْ رَأْيَهَا مِنْ خَيْفَةِ رَيْبٍ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْضَامٍ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَضْمُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ أَهْضَامٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرِ الْخَوْفُ اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي يَقُولُ فَاحْذَرْنَا أَنْ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
هَنَّاكَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ أَغْيَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَدُوُّ بِأَهْضَامِ الْغِيْطَانِ هِيَ جَعِ هَضْمٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَسَانِلُ الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْهَضْمِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُمَا كَسَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ
اللَّهُ وَجْهَهُ صَرَعِي بَأْسًا هَذَا النَّهْرُ وَأَهْضَامُ هَذَا الْغَائِطِ الْمَوْجِجُ الْأَهْضَامُ الْغُيُوبُ وَاحِدُهَا هَضْمٌ
وَهُوَ مَا غُيِبَ عَنْ النَّظَرِ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْقُطُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَيْ دَنَا مِنَ السَّهْلِ مِنْ أَصْلِهِ

وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه وية ال هَضَمَ فلان على فلان أي هبط عليه وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضَمُ بكسر الهمزة في غيوب الأرض وتهَضَمَتُ للقوم تهَضُّماً إذا انقادت لهم وتقاصرت ورجل أهَضَمَ غليظ الثنايا وأهَضَمَ المهر للارباع دنا منه وكذلك القصيل وكذلك الناقة والبهمة الآية في القصيل والبهمة الارباع والاسداس جميعا الجوهري وأهَضَمَتِ الابل للاجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت رواقها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم يقال أهَضَمَتِ وأندمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان والأهضام الطيب وقيل الجخور وقيل هو كل شيء يتجر به غير العود واللبن واحداهضم وهَضَمَ وهَضَمَةً على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح يَلْتَجُوجُ وأهضام

وقال الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يوماً بشوة أهضاما

يعني من شدة الزمان وأنشد في الأهضام الجخور للعجاج

كان ريح جوفها المزبور * مشواة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور *

القفور الكافور وقيل ثبت قال أبو منصور ورأه يصف حفرة حفرها الثور الوحشي فكأن فيها شبه رائحة بعريها رائحة هذه العطور وأهضام بآلة ما اطمأن من الأرض بين جبالها قال لبيد

فالضيّف والجار الجنب كأنما * هبطاً بآلة تخصب أهضامها

وبآلة بلد تخصب معروف وأهضام بآلة قراها وبنو مهضة هي (هطم) النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلت الحاء هاء (هطم) الهطم الشديد الجوع والا كل وقد هضم بالكسرة همة أو قيل الهضم أن يكثر من الطعام فلا يتختم والهضم مثل الهضم الرجل الكثير الأكل وهضم الطعام لقمه لقماء متتابعة والهضم البحر ومجره هضم وهضم واسع بعيد القعر والهضم حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم يرل عزيم مدعما * كالبحر يدعوه همة ما هيقما

قوله مشواة هو هكذا في الأصل هنا والتهديب بالمثلثة وتقدم في مادة ق ف ر مشواة بالنون الصواب ما هنا ه مصححه

والهَيْقَمُ والهَيْقَمَانِ الطَّيْلُمُ الطَّوِيلُ قال ابن سيده وأظن الضم في قاف الهَيْقَمَانِ لغة

الازهرى قال بعضهم الهَيْقَمَانِ الطَّوِيلُ من كل شيء وأنشد للفقعسي

مِنَ الْهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقُ كَاهُ • مِنَ السِّنْدِ وَكَيْلَيْنِ أَفْلَتْ مِنْ تَيْلٍ

وذكره الازهرى في الرباعى أيضا شبه هذا الشاعر الطَّيْلُمُ رجل سِنْدِي أَفْلَتْ مِنْ وَثَاقٍ ويقال

الْهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ويقال في الْهَيْقَمِ الطَّيْلُمِ أَنَّهُ الْهَيْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ

اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْقَمُ صَوْتُ شَرْبِ الْأَبْلِ الْمَاءِ قال الازهرى جعله جمع هَيْقَمٍ وهو حكاية

صَوْتِ بَرْعِهَا الْمَاءِ كَمَا لِدُرَّةٍ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتَهُ نَلَقَمًا

وقيل في قوله • لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعْلٍ وَضَرْبَةٍ مَثَلًا وَهَيْقَمُ حكاية

هَدِيرٍ مَوْجٍ رَوَاهُ • كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَرَادَ حكاية أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي

قَوْلِ دُرَّةٍ • يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَاتِ هَيْقَمَةٌ • قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَانِحِ

الْهَيْقَمِ وَقَوْلُهُ • مِنْ طَوْلٍ سَاهَقَمَهُ هَيْقَمُهُ • قَالَ تَهَقَّمُهُ حُرُصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكَمُ

الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لَا يَغْنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا • وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَلَّ كَلَا

وَقَدْ تَهَكَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكَّمُ بِنَازِرِي عَلَيْنَا وَعَيْشَنَا وَتَهَكَّمُ لَهْ وَهَكَمَهُ غَنَاهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّكْبَرُ

وَالْمُسْتَهَكُّمُ التَّكْبَرُ وَالتَّهَكُّمُ التَّكْبَرُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَكَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ

إِذَا اسْتَدْغَضَبَهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّجَرُّبُ طَرَا وَالتَّهَكُّمُ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالتَّهَكُّمُ تَهَوُّرُ الْبُرْثَةِ وَتَهَكَّمَتْ

الْبُرْثَةُ هَلَمَّتْ وَالتَّهَكُّمُ الطَّعْنُ الْمُدَارَكُ وَتَهَكَّمْتُ تَغَيَّبْتُ وَهَكَّمْتُ غَيَّرْتُ تَهَكَّمْتُ غَيَّرْتُ وَذَلِكَ إِذَا

اِتَّبَعْتَ تَغَيَّبْتُ بِصَوْتِ وَالتَّهَكُّمُ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ فُخِرَتْ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ

يَتَهَكَّمُنِي أَيْ يَسْتَهْزِي وَيَسْتَحْفَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ وَهُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ

هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ يَا أَحُولَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكَّمُ بِنَا رَحَى ابْنِ بَرٍّ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو وَالتَّهَكُّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لِيَا دَا الْمَلَقَطِيُّ

يَا مَنْ لَقَبْتُ قَدْ عَصَانِي أَتَهَكَّمُ • أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ هَنًى يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهْمُ تَهَكَّمُهُ • وَالْهَرَقُ يَنْتَالُ الْقَتَى وَيَهْمُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي

التكلمة

أحسن وراد شجاع مقدمه

والوراد الذي يرد حومة

القتال يغشاها ويأتيها

ومقدمه اقدامه والمحراب

البصير بالحرب اه

وقال التهمك الوقوع في القوم وأنشدته بك بن قعنب

تَهْكُمُ مَا حَوْلِي ثُمَّ نَزَعْتُمَا * فَلَا إِنْ عَلَا كَعْبًا كُجَابًا تَهْكُمُ

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهلم الاصق من كل شيء عن كراع والهام طه ام يتخذ من لحم عجله يجلدها والهم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهم والهمان الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما والهمان على مثال فركان أبو عمر والهمان الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قَدْ مَنَعَتْنِي الْبُرْهُى تَلْهَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْهَانُ

* وَهِيَ تَخْتَنِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ *

الخنداء القول القبيح والبنان الردى من المنطق والهمان المال الكثير ونقول جاءنا بالهليل والهمان اذا جاء بالمال الكثير والهمان بفتح اللام وضمة هاء قال أبو زيد في باب كثرة المال والخير يقدّم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل وهذه الكلمة تركيبية من هاء التي للتنبيه ومن لم ولا لكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كالكلمة الواحدة وأكثر اللغات أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال سيبويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد وأهل نجد يصرفونها وأما في لغة بني عيم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردّية قولون للواحد هلم كقولك ردّولالاثنين هلم كقولك ردّوا للجميع هلم كقولك ردّوا وللانثى هلم كقولك ردّى وللثنتين كالاثنتين والجماعة النساء هلم كقولك ارددن والاول أفصح قال الأزهري فكت هلم أنها مدغمّة كما فكت ردّ في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردّ لأنها لا تتصرف قال ومعه قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقرئوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد لم نفّسك الينا أي اقرب وهما للتنبيه وانما حذفتم ألفها لكثرة الاستعمال وجعلوا اسما واحدا قال ابن سيده زعم الخليل أنها لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها لأنها ليست بفعل وانما هي اسم للفعل يريد أن النون الثقيلة انما تدخل الافعال دون الاسماء وأما في لغة بني عيم فتدخلها الخفيفة والثقيلة لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله والهام قال في القاموس كغراب وضبط في الاصل وفي نسخة من التكملة يوثق بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهذيب اه

قوله ولها تعليل في المحكم زيادة طويل لا يليق بهذا الكتاب اه كتبه معجمه

الازهرى هلم بمعنى أعطيدل عليه ما روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قالت حينئذ فقال هلم أي هاتم اعطينها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألف في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم اهلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام اهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه بفتح الالف والهاء أي لا اعطيكه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيد اذن رجال عن حوضي فناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلو أفعالهم فصحوا قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فإذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أول هاللتبيه حقت مثل اللام وخلطت هابلم نو كيد اللامعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول ألم وكذلك يقولها أهل الجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنهم أفعلات من لفظ الهلمان ونوسيت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فليقله أي فليقله قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو عيم يجعلون هلم فعلاً صحيحاً ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم ياربجل وللأثنين هلموا وللنساء هلمن لان المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأثير يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسو قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو ما نفعه ملأ على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا اهلم ولا اهلم ولا اهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي اقصد فضموا هاء إلى أم وجعلوهما حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وجعلوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فانصلت الميم باللام وهذا مذهب القراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه مزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومه وابه وإيه وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن ياربجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمن للمؤنث والمذكر جمعاً وهلمن ياربجل بضم الميم وهلمنان

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى إلام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله إلام أهلم الخ الأول بضم الهـ همزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

وَهَلْمُنَانِ يَنْسُوهُ وَذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَامُ أَهْلُهُ مُفْتَوَحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَانَتْ
قُلْتَ الْإِمَامُ أَلَمْ تَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلُهُ أَيْ لَا أُعْطِيهِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ الْمَمِّ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَلْمُ (هَلْمُ) الْهَلْمُ
الْبَيْدُ الْغُلِيظُ الْخَافِي قَالَ • عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْمُهُ • لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ
وَالْهَلْمُ الْعَجُوزُ (هَلْمُ) الْهَلْقَامَةُ وَالْهَلْقَامَةُ الْأَكْوَلُ وَالْهَلْقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ الْخِذَامُ الْأَسَدِيُّ
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كافي
التكملة
بجاء عود خند في تشعنه
هـ

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَنَجِيْبَةٍ • وَمُقَلَّصٌ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامُ
يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُقَلَّصُ عَنْهُ سَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالسَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلْقَامُ السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحِمَالَاتِ
وَكَذَلِكَ الْهَلْقَمُ قَالَ

قوله أرمًا كذا في الأصل
والتكملة وفي المحكم
والتهذيب أرمًا وقوله بخطبة
كذا في الأصل وفي التكملة
والمحكم بخطبة وقوله لها
كذا بالأصل والمحكم
والتهذيب وفي التكملة له
هـ معجمه

فَإِنْ خَطِيبٌ يَجْلِسُ أَرْمًا • بِخُطْبَةٍ كُنْتُ أَهْلًا لِقَمَّا
• وَبِالْحِمَالَاتِ لَهَا هَلْمًا •

وَالْهَلْقَمُ وَالْهَلْقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَرَبْعًا اسْتَعْمِلَ لغيرها وَبِحَرْفِ هَلْقَمٍ كَانَتْ يَلْتَمِمْ
مَاطِرُ حِفْهِهِ وَهَلْقَمُ الشَّيْءِ أَتْلَعَهُ وَالْهَلْقَمُ الْمُتَلَعُ وَرَجُلٌ هَلْقَمٌ وَحَرْضٌ كَثِيرٌ لَا كُلَّ قَالَ
بِأَقْتِ بَلْبَلٍ سَادِدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ • هَلْمُ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ
وَهَلْقَامُ وَهَلْقَامَةُ كَذَلِكَ وَانْهَلْقَامُ الْأَسَدُ وَهَلْقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (هَمُّ) الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ
هُمُومٌ وَهَمُّ الْأَمْرِ هَمٌّ وَهَمٌّ وَأَهْمٌ فَاهْتَمَّ وَأَهْتَمَّ بِهِ وَلَا هَمَّامٌ لِي مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ
أَيْ لَا أَهْمُ وَيُقَالُ لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَّامٌ أَيْ لَا أَهْمَ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَدْحُ أَهْلُ الْبَيْتِ

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَقَسِي نَفْسًا • نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرَا • بِهِمْ لَا هَمَّامٌ لِي لَا هَمَّامُ

أَيْ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا هَمَّامُ
قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ لَامَسَامٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَامٍ فَقَالَ لَامَسَامٍ وَكَذَلِكَ قَالَ
فِي هَمَّامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ الْخَبَرَ وَأَهْمُ مَعْنَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَقَكَ
وَحَزَنَكَ وَالْإِهْمَامُ الْإِعْتِمَامُ وَاهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَلْبِهِ اهْتِمَامُ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

هَمَمَكَ مَا هَمَمَكَ وَيُقَالُ هَمَمَكَ مَا هَمَمَكَ أَي لَمْ يَهْمَمْكَ هَمَمَكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمَمَكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ رَقِيلٌ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْخَرَقَةُ وَهَمَّ السَّقَمُ بِهِمْ هَمًّا أَذَابَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَمَّنِي الْمَرَضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّحْمُ بِهِمْ هَمًّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أَذِيبُ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْجَحَاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَانْتَهَمَ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي * عَنْ جَرَزْمَنْهَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَذَابَ يَسْمَى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمًّا إِذَا أَغْلَى وَهَمًّا إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَاتِهِ مِمَّنْ لَيْلُ إِذَا أَذَابَ تَقُولُ انْتَهَمَ وَانْتَهَمَتِ الْبُقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّلْجَ أَذَابَتْهُ وَهَمَّ الْغُرُورُ الْفَاقَةَ بِهَمَّاهَا مَا جَهَّدَهَا كَانَهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ ذَابًا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَلْبَرِدِ الْمَنْهَمِ * نَحْتُ عَرَانِينَ أَنْوَفِشَمِ

وَالْهَمَامُ مَا أَذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحِمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ الشَّلْجِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا أَذَابَ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ نَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَنَتَا * نَحْنَعَا كَهَمَامِ الشَّلْجِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ الشَّيَا يُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الْعَصَنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَاهِمِ مَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفَا قَتْلَكَ هَمَاهِمِي أَفْرِجِيهِمَا * قُلُوصَا لَوَاقِحِ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمِلَ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتَهَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلِيقًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَنْتَهَمِ فَرَّقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقُرَأَتْ غَرِيبُ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ وَقَوْلُهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رِجَالًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

* سَمَرَفَاتِكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي تَقْسِيهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زالواري وكذا المحكم والتدبيب اه مصححه

قوله الشيايا في التكملة والتدبيب زيادة البيض اه

أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْهَمِّ وَأَنَّهُ لَصَغِيرِ الْهَمَّةِ وَأَنَّهُ لَبَعِيدِ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ أَيْمَ الْمَلِكِ الْهَمَامُ أَيْ الْعَظِيمِ الْهَمَّةِ ابْنُ سَيِّدِ الْهَمَامِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّعُهُ بَلْ يَتَّقِذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّسَاءِ وَالْهَمَامُ الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ وَحَكَى كِرَاعُ شَيْخٍ هَمَّتْ بِالْهَامِ وَالْأَنَّى هِمَّةٌ يَمِينَةُ الْهَمَامَةِ وَالْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْهَمَ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا * مُشْرِمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ يَهْمُ إِذَا أَذَابَهُ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ الشَّيْءُ هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطِّفْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنْقِيَ بِرَجُلٍ هَمُّ الْهَمِّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جِيُوشِهِ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هِمًّا وَلَا أَمْرًا: وَفِي شِعْرِ جَعْفَرٍ * نَحْمَلُ الْهَمَّ كَأَنَّا جَلْعَدَا * وَالْهَمَّةُ الدَّابَّةُ وَنَمَّ الْهَمَامَةُ هَذَا بَعْنَى الْقُرْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْقُرْسِ وَالْبَعِيرِ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِمَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ نَمَّ الْهَمَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ يَعْنِي الْقُرْسَ الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَمْتُ أَهْمْتُ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَمَا أَشْبَهَ بِهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةٌ لِأَنَّهُمْ يَمُّ أَيْ تَدَبُّ وَهَمِيمُهَا دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَمْتُ يَمُّ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْأَجْناسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِذْهُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ شَمْرُهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ مِمَّ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهُ تَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالْفَارِ وَالْيَرَّابِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كَأَنَّا جَلْعَدَا
البيت في مادة جلعد بلقظ
بكارا والصواب ما هنا هـ
مصححه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر هـ

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل والعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جحرمة يؤذيك هوام رأسك أراهم القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الأعرابي هم لنفسك ولا تهم لهؤلاء أي اطلب لها واحتل الفراغ ذهبت تهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت تهممه أي اطلبه وتهم الشيء طلبه والهمجة المطر الضعيف وقيل الهمجة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال نوارمة

مهطولة من رياض الخرج هي بها • من لف سارية لونه تهميم
والهمجة مطر لين دقاق القطر والهموم البر الكثرة الماء وقال
إن لنا قليد ما هموما • يزيد مخج الدلاجوما

قوله من لف كذا في الأصل
والمحكم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
اه معصمه

وسماية هموم مسبب للمطر والهمجة من اللبن ما حفن في السقاء الجليد ثم شرب ولم يخض
وتهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم
رأسه أي يغلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فله وهو من همانهم أي خسارتهم كقولك
من تخانهم وهما اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر
من الهم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح
بمخاطب امرأته

أنا لو شهدت بالخدممة • أذفر صفوان وفر عكرمة
وأبو يزيد قائم كالوئمة • واستقبلتهم بالسيوف المسلة
يقطعن كل ساعد وجعمة • ضربا فاستمع الأنغممة
لهم نيت خلفنا وهممة • لم تنطق باللوم أدنى كلمة

وأنشد هذا الرجل الخندمة بالحاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالحاء المعجمة والهمهمة نحوه
أصوات البقر والبقيلة وأشباه ذلك والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا
سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو
صوت معبج ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهموم قال ابن بري الهمهموم المصوت قال
رؤبة • هز الرياح القصب الهمهموما • وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

ابن بَرِيٍّ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى الْهُمُومِ الْكَثِيرِ

جاء يسوق العكر الههوما * السحورى لارى منسيا

ذوالرمة يصف الجار والأثن

خَلَّى لَهَا سِرْبًا وَلَا هَا وَهَيْبَهَا • مِنْ خَلْفِهَا لِحْقُ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

أَبْنِي عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْنَا هُمَاهُمْ وَهُمَاهُمَا هَذَا أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ قَالَ

أَوَلَيْتَ يَخْتُونُ شَرَّ اِبِلَامَ * فِي يَوْمٍ تَحْسِبُ نَارَ عِجَاجٍ مِظْلَامَ

ما كان إلا كاضطفاق الأقدام • حتى أتيناهم فقالوا همهمام

کله وانځه د ابو حاتم عن أبي زيد

مَا لَكَ لَا تَطْعَمُ مِنْ هَئِهِ • وَقَدْ آتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ

و يروى وقد أتتك العيرُ والهنة مثال الهلعة الخبز الذي تؤخذ به النساء أزواجهن حكى

اللعبانى عن العاصرية أنهم يقلن أخذته بالهنم بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسما غور

الاعراب العطفة والقطعة والكلمة والصرفة والسلوانة والهيمت والقيل والقيلة قال ابن بري

قوله ذات الخ مصدره كافي
التكلمة
هنا وهنا من هنالهن بها
هـ

ويقال هَيَّنُومٌ أيضا قال ذو الرمة • ذات السَّمائل والآيَمَانِ هَيَّنُومٌ • وهاتمه مجديث ناجاه
الازهرى الهَيَّةُ الصوت وهو شبه قراءة غير يينة وأنشد لروبة
لم يسمع الركب بها رجع الكلم • الأوسا ويس هَيَانِيمِ الهَيَمِ
وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهَيَمَةُ قال أبو عبيدة الهَيَمَةُ الكلام الخفى
لا يفتهم واليامنة وأنشد قول الكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه • اذا هم بهيمنة هملاوا

وفي حديث الطخيل بن عمرو هَيَمٌ في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله
ما لا ياقيل ويحك قم فهَيَمَ • أى فادع الله والهَيَمَةُ التذكرة ويقال للرجل الضعيف هَيَمَةٌ والهَيَمِ
والهَيَمَةُ والهَيَمَامُ والهَيَنُومُ والهَيَمَانُ كله الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى وقد هَيَمَ والمُهَيَمِ
النَّمام ويؤهَنَامُ حى من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح (هندم) الازهرى الهَيَمَامُ الحسن القد
معرب (هوم) الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشفوه أخوقص • ما تظلم العين نوما غير تهويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وهوم القوم وتهوموا كذلك وقد هومنا أبو عبيد
اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث ربيعة قينا أمانمة أو مهومة التهويم أول النوم
وهو دون النوم الشديد والهاء قرأ من كل شئ من الرواحين من الليث قال الازهرى اراد
الليث بالرُوحانيين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيهم من الأرواح وقال ابن شميل
الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهرى
الهامة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرقى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومُعظمه من كل
شئ وقيل من ذوات الآرواح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما
ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المقرق وهو قرق الرأس بين الجبين الى الدائرة وكانت
العرب تزعم أن روح القبيل الذى لم يدرك بناره تصير هامة فتزقو عند قبره فتقول اسقوني اسقوني
فاذا أدرك بناره طارت وهذا المعنى أراد جرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك • وتقرطرا عن جعاده وقعا

يقول عدل فأنله فتقرت الطير عن قبره وأزقت هامة فلان اذا قتله قال

فإن تلك هامة بهراة تزقو • فقد أرقبت بالمرورين هاما

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله
ومنه قول ذي الاصبع

يَا عَمْرُو اِنْ لَاتَدْعُ شَتِيَّ وَمَنْقَصَتِي * أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

يريد أقتلك ويقال هذا هامة اليوم أو غد أي يموت اليوم أو غدا قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل * مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ

وفي الحديث وتركت المطي هامة قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة أو هو جمع هائم
وهو الذهاب على وجهه يريد أن الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهبت على وجهها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر
وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة أبو عبيدة أما الهامة فإن العرب كانت تقول ان عظام
الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة
الميت الصدى فنقاء الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهام والواورد ذكره الجوهري
في الهام والياء وأنشد أبو عبيدة

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في فقير * ولا هم غير أضداد وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم مامعناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان
هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يُرِي بِلَ بَنَاتِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهَا * وَمَا يَلْقَاهُنَّ سَاعِدُهُ وَطَانِجُ

والهامة تميم تشبه بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن
بري للطرماح

وَنَحْنُ أَجَازَتْ بِالْأَقْصَرِ هَامُنَا * طَهِيَّةٌ يَوْمَ الْفَارِغَيْنِ بِلَا عَقْدِ

وقال ذو الرمة

لَنَا الْهَامَةُ الْكُبْرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظَمَتْ مِنْهَا أَذْلُ وَأَصْغَرُ

وفي حديث أبي بكر والنسابة آمن هامة أم من لها زمها أي من أشرفها أنت أو ساطها
فنبه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هائم قال

جرية بن أشيم

ولقل لي عما جعلت مطية • في الهام أركبها إذا ما ركبوا

يعني بذلك البلية سموي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشی الى المحشر والهام من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال خوارمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه • في ظل أخضر يدعو هامه البوم

ابن سيدهم والهام طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بالتشديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ما رى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالراء وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهام موضع من دون مصر حاماها الله تعالى قال

• مارسن رمل الهامة الدهاما • وهامة اسم حائط بالمدينة انشدا أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت • لستى وجمت للنواضع بثرها

الهومة القلادة وبعضهم يقول الهومة والهومة وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وجمعى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كآيته وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط راقية صلى الله عليه وسلم ولا أعلمنا راقية ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقنا الى رجته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرقي كهمت وقيل هو مقلوب عنه والهيام كالجئون وفي التهذيب كالجئون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيم والهم داء يأخذ الابل في رؤسها والهام المتخير وفي حديث عكرمة كان على أعلم بالمهمات يقال هام في الامر يهيم اذا تخير فيه ويروى المهمات وهو أيضا اذهب على وجهه عشقا هام بها هيم وهيموما وهياما وهيماء وهيماء وهيماء موضوع للتكثير قال أبو الاخير الجاني

• فقد تنهيت عن التهام • قال سيويه هذا باب ما تكر فيه المصدر من فعلت فلهن الزوائد وتبينه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتنذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر ففعلت ولكن لما أردت التكرير بنيت المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت وقول كثير

واني وتهمي بعزة بعدما • تحللت مما بيننا وتحللت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهمي من الاعراب فأفتني بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهمي بعزة اعتراضا بين أن وخبرها لأن في هذا أثر با من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوءا وأنه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة • أسنة قوم لضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم أن وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهمي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك اني وحبك أضين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فقبضه ويجوز أن يكون تهمي أيضا مرفوعا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهمي بعزة كائن أو واقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة • تهمي بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام بهم هيماء وهيماء إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام بهم هياما واستهم فواده فهو مستهم القواد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصمراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصمراء يتجاول فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه بهم هيماء وهيماء نذهب من العشق وغيره وقلب مستهم أي هام والهيام داء يأخذ الابل فتهم في الأرض لا ترى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابِي * بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَجَبَلَتْ
وَأَنِّي قَدْ أَبْلَيْتُ مِنْ دَقِّهَا * كَأَدَقَّتْ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَلَتْ
وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ وَلَا أَيْ اِطْلُبْ لَهَا وَاهْتُمْ وَاحْتَلْ وَفَلَانُ لَا يَهْتُمُ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَنُلُ
قَالَ الْاِخْطَلُ

فَاهْتُمْ لِنَفْسِكَ يَا جَبَّعُ وَلَا تَكُنْ * لَبْنِي قَرْيَةً وَالْبَطُونِ تَهِيمُ
وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافِي هَيْمًا * يَغْرَا مَا غَنَى الْجَمَامُ وَأَنْجَدَا

وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرٍ لَيْسَ وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتْهُ خَيْرٌ اللَّهُ فِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
هَيْمًا مَا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْمٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ وَهَيْمَانٌ عَنْ صَبَابِيهِ وَالْأَتَى هَيْمِي وَالْجَمْعُ هَيْمًا وَزَجَلُ
مَهْيُومٌ وَأَهْمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَتَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ
هَيْمَانُ الْإِزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي حَدِيثٍ الْإِسْتِسْقَاءُ إِذَا
اغْتَرَبْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَيْ عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالْحَرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمِي مِثْلُ عَطْشَانٍ
وَعَطَشِي وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عَطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْإِبِلُ
الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هَيْمُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ
قَالَ الْهَيْمُ الْإِبِلُ الَّتِي يُصَيِّهَا دَاخِلًا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْمٌ وَالْأَتَى هَيْمَةٌ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِلٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تَرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ لثَلَاثَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمُ الْأَرْضِ الْهَيْمُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ تَشْفَاؤُهُ فِي تَقْدِيرِهِ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ
خَفَفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِلَالِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَرَوِي يَقَالُ رَمْلٌ أَهْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدُقِ فَعَادَتْ كَنْبِيَاءُ أَهْمٍ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
أَهْمِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
هَيْمِي وَجَمْعُهُ هَيْمٌ وَالْهَيْمُ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ بِتَامَةٍ يُصَيِّهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَمَى
وَقَالَ الْمَجَرِّي هُوَ دَاءٌ يُصَيِّهَا عَنْ شُرْبِ التَّجَلِّ إِذَا كَثُرَ طَعْلُهَا وَكَثُنَتْ الذِّبَانُ بِهِ بَعِيرٌ مَهْيُومٌ

قوله لبني قريية ضبط في
الاصل بضم القاف وفتح
الراء وضبط في التكملة
بفتح القاف وكسر الراء هـ
معجمه

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيماء أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكتسبها العطش وقال بعضهم الهيم الأبل الطماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى الأصمعي الهيام للابل داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها وقيل إنها لا تروى إذا كانت كذلك ومفارقة هيماء لأمائها وفي الصحاح الهيماء المفارقة لأمائها والهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دافقا يابسًا وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينسه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد

يَجْنَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبِّدًا • بِجُوبِ أَتْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والهميم مشية حسنة قال أبو عمرو التميمي أحسن المشي وأنشد الخليلد الشكري • أحسن من يمشي كذا تميمًا • والهيماء موضع وهو ما لبني مجاشع عند وقصر قال الشاعر مجيع بن هلال

وعائرة يوم الهيماء رأيتها • وقد نمتها من داخل الحب مجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني مجاشع قال والسماع عن — دابن القطاع وهيماء ما لبني مجاشع عند وقصر الأزهرى قال قال عمارة الهيماء القلاء التي لا ماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الأرض وليل أهيم لأحجوم فيه

❖ (فصل الواو) ❖ (وأم) ابن الأعرابي الموافقة وائمة وأما وموافقة وائمة ووافقه ووافقه موافقة ووافقه موافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة أنه لبوا أم أي يوافق وقال أبو زيد هو إذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمنا لهم في المياسرة لولا الوأم لهلك الإنسان قال السيرافي المعنى أن الإنسان لو لا نظره إلى غيره من يفعل الخير واقتداؤهم به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لأن الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللثام أي لولا أنه يجتهد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوأم المباشرة يقول إن اللثام ليسوا يأتون الجبل من الأمور على أنها أخلاقهم وانما يفعلونها مباحاة وتسميها بأهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا وأما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوأم الموافقة وقال لولا الوأم هلك الأنام يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكنت الهلكة قال ولا أحسب الأصل كان الا هذا قال ابن بري وورد أيضا لولا الوأم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحبها إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المرار

يَتَوَّامِنُ يَتَوَّامَاتِ الْفَتَى • حَسَنَاتِ الدَّلِيلِ وَالْأَنْسِ الْخَفِيرِ

وَالْمَوَّامُ الْعَظِيمُ الرَّاسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَارٍ مَقْلُوبًا عَنِ الْمَأْوِمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوَّامُ أَصْلُهُ وَوَّامٌ وَكَذَلِكَ التَّوَجُّجُ أَصْلُهُ وَوَجَّجٌ وَهُوَ الْكَاسُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوَامِ وَهُوَ الْوَفَاقُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي التَّامِّ مُتَقَدِّمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَنَّهٗ وَوَّامٌ الَّتِي الْمَوَّامَةُ الْمُبَارَاةُ وَيَوْمَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جَنَسٍ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ • جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَتُكَ مِنَ الْيَمِّ

أَرَادَ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ خَفَضَ وَقَوْلُهُ مِنْ يَوْمٍ أَيُّ أَنْكُمْ سُودَانُ خَلَقَكُمْ مُشَوِّهٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَى حَمَزَةً عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْبُعْدَانِ يَوْمٍ وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفَتْنِي أَنْ أَرْتَهُ • مَعَ ابْنِ عَبْدِ الْأَوْبَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ الْمُحْزَمِينَ تَرَى لَهُ • شَرَّاسِيفٌ تَغْتَالُ الْوَضِيعُ الْمُسَمَّمَا

(وتم) الْوَعَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ (وتم) التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ الْوَتْمُ الضَّرْبُ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّقُّ وَالْكَسْرُ وَالْمَطْرَبُ الْإِثْمُ الْأَرْضُ وَتَمَّا يَضْرِبُهَا قَالَ طَرَفَةٌ

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلَّكَلَهَا • لِرَبِّيعٍ دِيمَةٍ نَمَّةٍ

فَمَا قَوْلُهُ

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا • صَوَّبَ الرَّبِيعُ وَدِيمَةٍ نَمَةٍ

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعْدِي رَادَةً نَمًا خَفَضَ وَمَعْنَاهُ أَيُّ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ وَوَعَتِ الْجِبَارَةُ رَجُلًا لَهُ وَنَمًا وَوَنَامًا أَدَمَتْهُ وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا وَنَمَةً قَالَ الْوَيْهَنِيُّ جَاعَتُ مِنَ الْحَشِيشِ أَوِ الطَّعَامِ يُقَالُ نَمَ لَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا وَالْوَيْهَنِيُّ الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمُ وَقَدْ وَثَمَ يَوْمٌ وَثَامَةٌ وَيُقَالُ وَثَمَ الْقُرْسُ الْجِبَارَةُ بِجَاهِرِهِ يَنْثَمُ وَنَمًا إِذَا كَسَرَ هَا وَثَمَ الشَّيْءُ وَنَمًا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْثَمُ التَّكْبِيرُ أَيُّ لَا يَكْسِرُهُ بَلْ يَأْنِي بِهِ نَامًا وَالْوَتْمُ الْكَسْرُ وَالْدَّقُّ أَيُّ يَنْثَمُ لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ وَوَتَمَ الْقُرْسُ الْأَرْضُ بِجَاهِرِهِ وَنَمًا وَنَمَةً رَجَّهَا وَدَقَّهَا وَكَذَلِكَ وَثَمَ الْجِبَارَةُ وَالْمَوَّامَةُ فِي الْعَدُوِّ الْمُضَابَرَةِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ • وَفِي الْأَهَامِ مِضْرَبُ مَوَّامٍ • وَوَتَمَ يَنْثَمُ أَيُّ عَدَا وَخُفَّ

مِثْمٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَكَأَنَّهُ يَنْثَمُ الْأَرْضَ أَيُّ يَدُقُّهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

خَطَارَةُ غَبِّ السَّرَى زِيَاةً • تَطِسُ إِلَّا كَامَ بِكَلِّ خَفِيفِ مِثْمٍ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي من الصخرة والوئمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكي ثعلب أنه سمع رجلا يتخلف لرجل وهو يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوئمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة الثمرة لأنها مجرومة من النخلة فسمي النواة جريمة باسم سبيلها لأن النواة من الجريمة والوئمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوئمة الحجارة يكون في معنى فاعله لأنها تيم وفي معنى مفعولة لأنها تؤتم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له قوم به قد كنا امرؤ بالتزويج في شئ بياك حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس لمالك ولد ففعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوئمة أن يجعل لمالك نسلا ورجلا بسلا (وجم) الوجوم السكوت على غيظ أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالى أراك الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه لقي طلحة فقال مالى أراك واجما أي مهمما والواجم الذي أمسكته الهم وعنته الكابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجتم عنه أي لم أسكت عنه فزعوا الواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجمًا ووجومًا وجم على البدل حكاه سيبويه وجم الشيء وجمًا ووجومًا وجم الرجل وجمًا لسكته يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * وأخبر الصمان يحبوا وجهه * ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب
عن الكلام اه معجمه

أجنت خفوفًا من جنوب كانة * الوجم لما استجهرت حرورها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
والتحريك اه معجمه

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مكرومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والاكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجارها أعظام كحجارة الصبرة والأمره لو اجتمع على حجر أنف رجل لم يحركوه وهي أيضا من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير وأعلامه مجددو الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأصماد * أو وجم العادي بين الأجناد

الجوهري والوجم التحريك واحد الأوجام وهي علامات وأبشيت يمتدى بها في التمارى ابن الأعرابي يئت وجم وجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركنكم * وأرمل الدهن وصمان الوجم
قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال دروبه * كان أوجاماً وصخرأصاغرا *
ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضاً ويقال يكون ذلك وجه أي مبهمة الوجهة مثل الوجبة
وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجمت المرأة توخم وجماداشتت شيئا على حبها وهي تخم
والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحب خاصة وقد وجناها توخيماً أظف منهاها
ما تشتهيه ويقال أيضاً وجناها أي ذبحناها امرأة وجمي بينة الوحام وفي المثل في الشهوان وجمي
ولا حبلى أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولى جعلت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فاما حبلى فلا يقال ذلك لمن
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجمي التي توخم فتشتهي كل شيء على حبها فيقال هذا
يشتهي كما تشتهي الحبلى وليس به حبلى قال وقبل الحبلى ما تشتهي فقالت التمرة وواهاية وأنا
وجمي للذة أي للودك الوخم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته في شيء
قد وجم توخم وجماً ونسوة وجام ووحامى والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد
وجمت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حلت وإستهصت وأنشد
* قد رابه عصيانها ووحامها * التذيب أي أقول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
حلت فهو غلط وانما غره قول لبيد يصف عيراً أو ثعلباً * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن أنها
عطف قوله ووحامها على عصيانها أنها شيء واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأثني للغير أراد أنها
ترحمه من توستعصى عليه مع شهوتها لضرايه أياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين
والوخم اسم الشيء المشتبه قال * أرمان ليلى عام ليسى وجمي * أي شهوتي كما يكون الشيء
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليلاً وجماً أصل الوخم الحبلى ووخم
المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي
كتم الحب فآخفاه كما * تكتم البكر من النام الوخم
وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجمت وجه قصدت قصده والتوخم أن يتطف الماء من عود
النواحي إذا كسر ويوم وجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الحاء
والوخم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومية والجمع وخابى ووخام وأوخام وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لَا تَخَافَهُ وَلَا وَخَامَةٌ أَيْ لَا تَقْلُ فِيهَا يَقَالُ وَخِمُ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تَقْصِلُ
رَدَى وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوُخِيمٌ وَوُخَجَةٌ وَوُخَجَةٌ وَوُخِيمَةٌ وَوُخَجَةٌ لَا يَجْعُ كَأَوَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةٌ وَوُخَجَةٌ وَاسْتَوْخَجَهُ لَمْ يَسْتَرِثْهُ وَلَا جِدَ مَغْبِتَهُ وَاسْتَوْخَجَتْ الطَّعَامُ
وَوُخَجَتْ إِذَا اسْتَوْبَلَتْهُ قَالَ زَهْرٌ

قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِ هَمْ تَمَّ أَوْ رَدُّوا • إِلَى كَلَامِ اسْتَوْبَلِ مَتَّوْخِمٍ
وَمِنْهُ اسْتَقَّتِ الثُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِمٌ أَيْ وَبَى مُوْبَلَدَةٌ وَخَجَةٌ وَوُخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوْخَجَتْهَا
وَالثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الَّتِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْخَجَتْهُ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ وَاسْتَوْخَجُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْلَوْهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هَوَاؤُهَا أَبْدَانَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوْخَجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوُخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْجَمْعُ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمٌ وَاتَّخَمَ يَتَخَمُ
وَاتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْهَلِهِ وَأَصْلُهُ أَوْخَمَهُ وَأَصْلُ الثُّخْمَةِ وَخَجَةٌ فَقَوْلُ الْوَاوِنَاءِ كَمَا قَالُوا نَفَاءً وَأَصْلُهَا
وَقَامَةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مَخْمَمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْخَجَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا النَّاءَ أَصْلِيَّةً
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَوَاجَنِي فَوْخَجْتُهُ أَخْجُهُ كُنْتُ أَشَدَّ ثَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالْأَسْمِ الثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ كَمَا مَضَى فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
الْثُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ • فَارْمَهَا بِالْتَجْنِيسِ

بِثَلَاثٍ مِنْ تَبْيِيدٍ • لَيْسَ بِالْحُلُولِ الرَّقِيقِ

تَهْضُمُ الثُّخْمَةُ هَضْمًا • حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوُخْمُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَقُطِعَ وَخَجَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخَجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَذَمُ (و دم) أَوْ ذَمَّ الشَّيْءُ أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ
حَجَّاءُ وَسَفَرًا أَوْجَبَهُ وَأَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ
لَا هُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ • أَوْذَمَ حَجَّافِي نِيَابِ دَسَمٍ

أَيْ مُسَلَّطَةٌ بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمٌ بِالْحَجِّ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيعَةُ الْهَدْيُ وَجِهَهَا الْوَذَامُ
وَقَدْ أَوْذَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يَعْلَمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرِضُ لَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَذِيعَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَذِيعَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتْ فِيهَا

النذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض غالي وذام
أى مالى كله فى سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وُذِمَ والوذمة زيادة فى حياء الناقة والشاة
كالتولول نمنها من الولد والجمع وُذِمَ ووِذَامُ ووِذَمَها قطع ذلك منها وعا لجها منه الاصمعي الموذمة
من النوق التى يخرج فى حيا لها لحم مثل النائل فى طع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب
تقول لأشياء النائل يخرج فى حياء الناقة فلا تُلْقَح معها اذا ضر بها الفعل الوذم فيعمد رجل
رفيقا وياخذ مبخعا لطيفا ويدخل يده فى حيا لها فيقطع الوذم فيقال قد وُذِمَها توذيمها والذى فعل
ذلك مَوْذِمٌ ثم يضر بها الفعل بعد التوذيم فتُلْقَح وامرأة وُذِمَها وفرس وُذِمَها وهى العاقرة وقبل
الوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تثبت فى أعلى الحياء عند قرء الناقة فلا تُلْقَح الناقة اذا
ضر بها النعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضا ويقال للمصير أيضا وُذِمَ والوذم الحزنة من الكرش
والكبد والمصارين المقطوعة تُعْقَد وتُلَوَّى ثم ترمى فى القدر والجمع أوْذَمُ وأوْذَامُ ووُذُومُ وأوْذِمُ
الاخيرة جمع أوْذَمَ وليس يجمع أوْذَامُ اذلو كان ذلك لثبت الباموهى الوذمة والجمع وِذَامُ أبو زيد
وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان
الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل تمر وغمار وقال ابن
خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الانصف وذم مرمد * اتانا وقد حبت الينا المصايجع

وفى حديث على بن أبى طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لا تقضهم نقض القصاب الوذام
التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصمعي سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا
انما هو نقض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب يتقضمها
وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نقضها قال ومن
هذا قيل لسـيـور الدلاء الوذم لانها مقعدة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فتتربت
وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضا من البطون أبو سعيد
الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش
وذمة لانها سحجلة ويسال لجملة الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الداس ولا طينتهم بعد
الخبث وكل سيرة قد تدهست طيلة وُذِمَ والوذمة السير الذى بين آذان الدلو وعراقها تشد بها وقبل

هو السير الذي تشد به العراق في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سعتيها وبين العراق والجمع وِذَمٌ وجمع الجمع أَوْدَامٌ وِذَمُهَا جَمَلُهَا أَوْدَامًا وَأَوْدَمَها شَدَّ وِذَمُهَا وِدْلُو مَوْذُومَةٌ ذات وِذَمٍ والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيور أذانيها قد وِذِمَتِ الدلو تَوِذِمُهَا فَاذَمْتُهَا وِذَمْتُهَا قَالُوا أَوْدَمْتُهَا وَوِذِمَتِ الدلو تَوِذِمُهَا فَهِيَ وَذِمَةٌ انقطع وِذَمُهَا قَالِ يَصِفُ الدلو

أَخَذِمْتُ أُمَّمٌ وَوِذِمْتُ أُمَّمًا * أُمَّمٌ غَالِيَةٌ فِي بَيْتِهَا مَا غَالِيَهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا * لَا وَذِمًا جَاءَ وَلَا مُتَنَعًا

ذكر على إرادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما وأودم السقاء أي شده بالودمة وفي رواية أخرى وأودم العطله تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستعمال لعدم عراها وانقطاع سيورها وودم الودم نفسه انقطع وودم على الخمين توديمًا وأودم زاد عليهما وودم ماله قطعه والودمة ما وودمه منه أي قطعه قال

أَنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالًا وَالْقَوْمُ يَعْضَمُ * غَضَابٌ عَلَى بَعْضِ خَالِي وَذَامٌ

والتوديم أن تودم الكلاب بقلادة وودمة الكلب قطعة تسكون في عنقه عن نعلب وروى عن أبي هريرة أنه سئل عن صيد الكلب فقال إذا وودمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك مالم يأكل وتوديم الكلب أن يشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مؤدب أراد بتوديمه أن لا يطالب الصيد بغير إرسال ولا تشمة ما خوذ من الودم السيور التي تقطط والودم في الحديث أريت الشيطان فوضعت يدي على وودمته قال ابن الأثير الودمة بالتحريك سير يقطط ولا وجهه وودم وتعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها تشمة الشيطان بالكلب وأراد تشمة منه كما يتمكن القبايض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضي الله عنه فربط كتيبه بودمة أي سير (ورم)

الورم أخذ الأورام التورم والانتفاخ وقد ورد في المحكم ورم يرم بالكسر نادروقياسه يورم قال ولم نسمع به وتورم منه وورمته أنا تورمنا وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقة ورم ضرعها والمورم منبت الأضراس وأورم بالرجل وأورمه أسمع ما يغضب له وهو من ذلك وفعل به ما أورمه أي ساءه وأغضبه وورم أنفه أي غضب ومنه قول الشاعر * ولا يهاج إذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولبت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أي امتلا وانتفح من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمع بأنفه

ووزم فلان بأنه توربما إذا شح بأنه وتجبروا وزمت الناقة إذا وزم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شربان بالعشي وأربع • من الليل حتى عاد صخدا مورما
وقد يكون المنع أي صخدا متفقا ووزم التبتورما وهو وارم بمن وطال قال الجعدي
فقطي زحري وارم • من ربيع كلما خف هطل

والأورم الجماعة قال البرقي

بالألوب وحرابة • لدى متن وازعها الأورم
يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب بالجد (ورغم) ساعدورنمي ثملي ريان
وقول أبي صخر

وبات وسادي وزنمي يزيه • جبار رددوا البنان المنضب
قال ولا يكون الواو في وزنمي إلا أصلا لأنها أول والواو لا تراها ولا البتة (وزم) وزمه بفيه
وزم أعضه وقيل عضه عضه خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل إلى مثله والوزمة
الأكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغديقال هوبا كل وزمة وزمة إذا كان يا كل وجبة في
اليوم والليله وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية
ألا يا ويحهم من حرار • كصرخة أربعين لها وزيم
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من
البقل والوزيمة الخوصة التي يشدها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد
عن أبي الأزهري عن شداد وأنشد

وجاؤنا ترين فم يوبوا • بأبله تشد على وزيم
ويروي على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليطلق ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما نأمن لحم الفخذين واحدة وزيمته والوزيم العضل وفي
التهديب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الأعرابي
فقام وزام شديد مخزمه • لم يلق بوسا لجه ولا دمه
ورجل وزيم إذا كان مكتنفا اللحم ويقال رجل ذو وزيم إذا نهض لحمه واشتد قال الرازي
أن سرك الرئي أخميم • فاعمل بعلمين ذوي وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

ويروي المحجوم يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتغل عن عمالهما
وهذا الرجز أورده الجوهري * ان كنت ساقياً خاتم * قال ابن بري هو ساقى بالقاء
ويروي جابي بالميم أي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروي بدلي مكان فارسي ابن
الاعرابي الجر إذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللغم المجفف والوزيمة ما تجتمع
أو تجعله العقاب في وكرها من اللغم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لها ثم يبدق فيقمح
أو كل بدسم قال ابن سبيد هكذا حكاه أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب
الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لها ثم
يبس ثم يبدق فيؤكل قال وهي من الجر إذا بضا ابن دريد الوزم جعن الشيء القليل إلى مثله
والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقي كل شيء وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحنين لما * وثاني للامام من الوزيم

قال ابن سبيد يجوز أن يكون ما نأز من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللغم الباقي
الذي يقضل عن العيال الليث يقال اللغم يتزيم ويتزيب إذا صار زيماً وهو شدة كتنازه وانضمام
بعضه إلى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

رقافها ضرم وجريها خنم * ولجها زيم والبطن مقبوب

وناقة وزم له كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقله * وزم غير محمول الأثراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الأمور الذي يأتي في حينه وقد تدمع ذكر الجزم الذي هو
الامر الآتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله إذا ذهب شيء من ماله عن العياني (وسم)
الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنت دثعلب

ظلت تلودأيس بالصريم * وصليان كسبال الروم

* ترشح الأموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسمه وسمة إذا أثر فيه بسمه وكى والهاء عوض
عن الواو وفي الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليه بالكى وائسم الرجل إذا جعل لنفسه
سمعة يعرف بها أصل الباء واو والسمة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور واليسم المكواة

قوله وهذا الرجز الخ في
التكلمة بعد إرادته ما في
الجوهري مانصه والانشاد
مغير من وجوه الرواية
ان كنت جابياً باتم
جني بسان لهم على كوم
معاود مختلف الأروم
وجني بعدين ذوى وزيم
بفارسي وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والنجيم
غرباً على صياحة دموم
والرجز لابن محمد الفقهسي
أراد بقوله جاب جابياً أي
جامعاً للما في الجابية وهي
الحوض اه كنه مصححه
قوله الليث يقال اللغم إلى
قوله وناقصة وزمء هكذا
ذكره الأصل في هذه المادة
اه مصححه

كذا يفاض بالأصل والمبيض
له ظاهر

أوالشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسِم ومياسِم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الياه واو
فان شئت قلت في جمعه مياسِم على اللفظ وان شئت مواسِم على الاصل قال ابن بري الميسَم اسم
للاله التي يُوسَم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أراد وأنقصني • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوى بها وأصله موسَم فقلت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول موسوم أي
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز
سنسمه على الخسر طوم وان فلان الدوابه ميسم وميسمها أثر الجمال والعقيق وانها الوسمه قسيمة
شمر درع موسومة وهي المزرنة بالشية في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاعل رواية فان كان محذوفا فإرادته أن على كل عضو موسوم بصدقة
الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بشن لعمر الله عمل الشيخ المذووم والشاب المتلوم
المذووم المصلي بسمه الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد وثقت فيه الخير أي تقررت والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسومة أصابها الوسم وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي أول ما يندو المطر في أقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم
ووسم الرجل طلب كالا الوسمي وأنشد

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة • على وجهة من ظاعن متوسم

ابن سيده وقد وسمت الارض وقول أبي صخر الهذلي

يتلون من تجزأ النجم • جون تحير برقه يسمي

أراد يسم الارض بالنبات فقلب وحكى ثعلب أئمة بمعنى وسمته فسمته على هـ ذابدل من واو
وأبصر وسم قد حكاى لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره وموسم الحج
والسوق يجتمعهما قال الليثاني ذو مجاز موسم وإنما ثبت هـ ذه كلها مواسم لاجتماع الناس
والاسواق فيها وسموا نهدا والموسم الليث موسم الحج يسمي موسما لانه معلَّم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مَوَاسِمُ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلُّ تَجَمُّعٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٌ هُوَ مَوْسِمٌ
 وَمِنْهُ مَوْسِمٌ مُنَاوِيَةٌ قَالَ وَتَمَّةٌ مَوْسِمُنَا أَيُّ شَيْءٍ ذَنَاءُ وَكَذَلِكَ عَرَفْنَا أَيُّ شَيْءٍ ذَنَاءُ عَرَفَةٌ وَعَبْدُ الْقَوْمِ إِذَا
 شَهِدُوا عِبْدَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * حَبَاضٌ عَرَالٌ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ * يَرِيدُ أَهْلُ الْمَوَاسِمِ وَيُقَالُ
 أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسَمَ النَّاسُ تَوْسِيمًا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِبْدِ عَمِدُوا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجُّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ
 كَأَنَّهُ وَسِمَ بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهُوَ مَنَعِلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لَهُمْ وَتَوْسَمَ فِيهِ الشَّيْءُ تَحْتَمِلُهُ يَقَالُ تَوْسَمَتْ
 فِي فَلَانٍ خَيْرًا أَيُّ رَأَيْتَ فِيهِ أَثْرًا مِنْهُ وَتَوْسَمَتْ فِيهِ الْخَيْرُ أَيُّ تَفَرَّسْتَ مَا أَخَذَ مِنْ الْوَسْمِ أَيُّ عَرَفْتَ فِيهِ
 سَمَّهُ وَعَلَامَتَهُ وَالْوَسْمَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ يُقَالُونَ وَأَغْيَرَهُمْ يَحْقِفُهُمَا كَلَامُهُمَا شَجَرُهُ وَرَقٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَقِيلَ
 هُوَ الْعِظْلُ اللَّيْثُ الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خَضَابٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ
 السِّينِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الْعِظْلُ يُخْتَضَّبُ بِهِ
 وَتُسَكِّنُهَا الْغَنَّةُ قَالَ وَلَا تَقِلْ وَتَمَّةٌ بَضْمُ الْوَاوِ وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قِلْتُ تَوْسَمُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يُخْتَضَبَانِ بِالْوَسْمَةِ قَبْلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَضَّبُ
 بِوَرَقِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدُ الْمَيْسَمِ وَالْوَسَامَةُ أَثْرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كَثُومٍ خَطْنٌ بِمَيْسَمٍ حَسْبَاوِدٍ بِشَاءَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ النَّابِتُ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ قَدْ وَسِمَ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لَيْسَمَهَا أَيُّ
 الْحُسْنِ مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسِمَ فَهُوَ وَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالَ وَحَكْمُهُمَا فِي الْبِنَاءِ حَكْمُ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مِفْعَلٌ
 مِنَ الْوَسَامَةِ وَالْمَيْسَمُ الْجَمَالُ يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثْرُ الْجَمَالِ وَفُلَانٌ وَسِيمٌ أَيُّ حَسَنُ
 الْوَجْهِ وَالسَّيْمِيُّ وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا مِثْلُ ظَرِيفَةٍ وَظُرَافٍ وَصَيْحَةٍ وَصَبَاحٍ وَوَسِمَ
 الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً وَوَسَامًا بِحَذْفِ الْهَاءِ مِثْلُ جَلٍّ جَلَالًا فَهُوَ وَسِيمٌ قَالَ الْكَمَيْتُ يَعْدَحُ الْحُسَيْنُ
 ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَتَطِيلُ الْمُرَاتُ الْمَقَالِيَّتُ إِلَيْهِ الْقَهْوُ وَدَبَعْدَ الْقِيَامِ

يَعْرِفْنَ حُرُوجَهُ عَلَيْهِ * عَقِبَةُ السَّرِّ وَظَاهِرُ الْوَسَامِ

وَالْوَسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ الْحُسْنُ الْوَضِيُّ
 الثَّابِتُ وَالْأَثَرُ وَسِيمَةٌ قَالَ

لَهَذَا مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِمَةٌ * عَلَى هَذَوَاتٍ كَانَتْ مِنْ يَقُولِهَا

وَوَاسَمَتْ فَلَانًا فَوْسَمَتُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحُسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَرَادَ

يَبَاضُ بِالْأَصْلِ بِقَدَرِ
 خَمْسَ كَلِمَاتٍ

لحقيقة لا يغرنك أن كانت جارتك أو سم من ذلك أي أحسن يعني عائشة والضرّة تسمى جارة وأسماء
 اسم امرأة مشتق من الوسامه وهمزته مبدلة من واو قال ابن سيده وانما قالوا ذلك أن سيدي به ذكر
 أسماء في الترقيم مع فعلان كسكران معتداهم أفعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكروا هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قال وانما منع الضرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيدي به أنه في
 الاصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلا على بابا حدوا ناء وانما جمع أبو بكر على
 ارن كتاب هذا القول لأن سيدي به شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جعه له فعلا لم يعد متركيب
 ي س م تطلب لذلك وجهها فذهب إلى البدل وقياس قول سيدي به أن لا ينصرف وأسماء ذكره
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيدي به فانما تنصرف ذكره ومعرفة لانها
 أفعال كاتمار ومذهب سيدي به وأبي بكر في أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لانها عندهما من
 الوسامه وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيدي به
 أن يعتق مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيدي به يتأول عين سيد
 على أنها ياء وان عدم هذا التركيب لانه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان
 عدم هذا التركيب الا ههنا والوشم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعيها
 بالابرة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد
 * كففت تعرض فوقهن وشامها * ويروي تعرض وقد وشم ذراعيها وشام وشمت وكذلك
 الثغر أنشد نعلب

ذكرت من فاطمة التبتما • غداة تجلوا وضحا مشما

• عذبا لها تجرى عليه البرشما •

ويروي عذب الله أو البرشم البرقع وشم اليد وشم أعزها بارة ثم ذرعها بالنور وهو التليج
 والآنم أيضا الوشم واستوشمه سأل أن يشمه واستوشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كتفها ومعضمها بارة أو بعملة حتى توتر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد بمسكته أي منقوشة اليد بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من التثمة وهذا مثل والتثمة امرأه وشممت استها ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهو وأخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور والتثمة في الأصل موشمة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الطيبة والمهارة خطوط في الذراعين وقال النابغة أودو ووشوم بجوتني وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطيئته في كفه فمأرقع إلى فيه طعما ولا شرابا حتى يشر بهد وعه معناه تنقشها في كفه تنقش الوشم والوشم الشيء تراه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت السماء إذا منها برق قال • حتى إذا ما أوشم الرواءعد • ومنه قيل أوشم النبات إذا أبصرت أوله وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

• يامن يرى لبارق قد أوشما • وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها وأوشم فلان في ذلك الأمر إيشاما إذا نظرفيه قال أبو محمد الفقعسي

• إن لها ربا إذا ما أوشما • وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز • أوشم يذري وإيلارويا • وأوشمت المرأة بدائها يئنا كما يوشم السبرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشعر عن ابن الأعرابي وأوشم الكرم ابتداء يلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت وطابت وقوله

أقول وفي الأكناف أيض ماجد • كغصن الأراك وجهه حين وشمما
يروي وشم ووشم فوشم بداو رقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة مطر ويقال
بيننا وشمة أي كلام شر أو عداوة وماعصاه وشمة أي طرفه عين وماعصيته وشمة أي كلمة
وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كنت وشممة أي كلمة حكاها والوشم موضع
أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لثاتهم • على شعب الأكوام ميل العمائم
أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمي لثاتهم من الخرض كما يقولون جاءنا
نصب لثاته والوشم بلد ذو نخيل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم
اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنت قرقرى والوشم حتى تنكرت • أواريها والنخيل ميل الدعائم

رَعَمَ أَبُو عَمَلَانَ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ عَانُونَ قَرِيْبَةٌ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ
الْوَاثِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِنَةِ اللَّئِنَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَغَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
الْآنَ فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشِّفَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَضَم) الْوَضْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَتَنَوَّنُ
يُقَالُ بِهَذِهِ الْقِنَاءُ وَضْمٌ وَقَدْ وَضَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَضَمَّةٌ وَضَمَّةٌ صَدْعُهُ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ
فِي الْحَسَبِ وَجَمْعُهُ مَوْصُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَفْتَشِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى • وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كُنْ غَانِيَا
وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْخَسْبُ إِذَا كَانَ مَعْصِيًا وَوَضْمُ الشَّيْءِ عَابَهُ وَالْوَضْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكُنَّ قَوْرًا وَلَا أَبَةً دَغُورًا وَلَا أَخَذَ بَذَنْبٍ
بِحُجَّةٍ وَلَا أَعْلَمَ بِوَضْمَةٍ وَلَا أَثْبَتَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ الْأَثْبَتُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَضْمَةٍ وَهِيَ مَوْصُومَةٌ
وَالْوَضْمُ الْمَرَضُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَضْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَضْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَضْمٍ فَاتَمَّا • دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ
الْفَرَاءُ الْوَضْمُ الْعَيْبُ وَقِنَاءٌ فِيهِ وَضْمٌ أَيْ صَدْعٌ فِي أَنْبُوبِهِمُ وَالْوَضْمَةُ الْفَقْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَضْمَتُهُ الْحُمَّى
فَتَوْضْمُ الْمَتْنِ فَتَأَلَّمَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَابِي عَمْدٍ الْفَقْعَسِي

لَمْ يَلْقَ بِوَضْمٍ جَسَدُهُ وَلَا دَمَهُ • وَلَمْ يَتَّحِمْ جَنِيْهُ بِوَضْمِهِ
وَلَمْ يُجَبِّشْ شَيْءٌ عَنْ طَعَامٍ يُشْمُهُ • تَذُقُ مِذْمَالَهُ الطَّوِيُّ قَدَمَهُ

وَوَضْمَةُ فَتْرَةٍ وَكُسْلُهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا رَمَتْ رَجُلًا فَارْتَحِلْ • وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوَصِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَّكْسِيرِ وَالْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ
تَقِيلًا وَوَضْمُ الْوَضْمِ الْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُمِّ بَيْتَةَ قَالَتْ هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا قَالَ لَا إِلَّا تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي وَيُرْوَى الْأَتْوَصِيْبُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
لَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُوا فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا (وَضَم) الْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ
عَلَيْهِ الْعَمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زَيْنَبَةَ الْخَزَرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعُطَمِ الْقَيْسِيُّ
وَقِيلَ هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ

لَسْتُ بِرَاعِيٍّ أَبِلُ وَلَا غَنَمٌ • وَلَا يَجْزِي أَرَعْلِي ظَهْرُ وَضْمٍ

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجوه * ولا يجـدون لشيء ألم
من آل المغيرة لا يشهدو * ن عند المجازي لحم الوضم

والجمع أوضام وفي المثل أن العين تدني الرجال من أكرامها والابل من أوضامها وأوضم اللحم وأوضم له وضمة على الوضم ووضمة يضمه وضمة عمل له وضمة وفي الصحاح وضمة على الوضم وتركهم لجماعه على وضم أوقع بهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة * دقا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال انما النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخسبة والبارية التي يوضع عليها اللحم يقولون فهن في الضمة مثل ذلك اللحم لا يمنع من أحدا لأن يذب عنه ويدفع قال أبو منصور انما خص اللحم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة حتى يقتسموه انه أن يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعضي اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لجمه عن عراقيه ويقطع على الوضم هبة اللقمة وتخرج نار فاذا سقط جرها اشتوى من شاة من الحى شواءة بعد اخرى على حجر النار لا يمنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم وحاز كل شر يك في الجزر مقسمة حوله عن الوضم الى يمينه ولم يعرض له أحد فشبهه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن باللحم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضما قلت وضمة أضمة فاذا وضعت اللحم عابه قلت أضمة والوضمة طعام الماتم والوضمة مثل الوثيمة الكلاء المجتمع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيجسسون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الاعرابي الوضمة والوضمة حرم من الناس يكون فيه ما تناهسان أو ثلثة والوضمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أبي الدبيري

أتيت من بني كعب بن عمرو * وضمتهم لكيما يسألوني

ووضم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما تجمعوا وتقاربوا والقوم وضمة واحدة بالتسكين أي جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أي جماعة وان في جفيرة لوضمة من نبل أي جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبصر والاضم موضع (وظم) وطم السرة أرخاه ووطم الرجل وطمه ووطم احتبس تحجوه وقد ذكر في الهمز في ترجمة أطم (وظم)

التهديب ابن الاعرابي الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب أنه قال يقال
وَعَمْتُ الدارَ أَعْمَ وَعَمَّ أَيْ قُلْتُ لَهَا نَعْمِي وَأَنْشَدَ • عَمَّا طَلَى بَجَلٍ عَلَى النَّأْيِ وَاسْمًا • وقال
الجوهري وَعَمَّ الدارَ قال لها عَمِي صَبَاحًا قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة
• وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عَجَلَةٍ وَاسْمِي • فقال هو كما يَعْمِي المَطَرُ وَيَعْمِي الجَرُّ بِزَيْدِهِ وَإِرَادَ كَثْرَةَ الدَّعَاءِ
لَهَا بِالْإِسْتِسْقَاءِ قال الازهرى ان كان من عَمِي يَعْمِي إِذَا سَالَ فَقَدْ أَنْ يَرَوَى وَاعْمِي صَبَاحًا فَيَكُونُ
أَمْرًا مِنْ عَمِي إِذَا سَالَ أَوْ رَمَى قال والذي سمعناه وَحَفِظْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ عَمٍ صَبَاحًا أَنْ مَعْنَاهُ أَنْعَمَ
صَبَاحًا كذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويقال أَنْعَمَ صَبَاحًا وَعَمَّ صَبَاحًا بمعنى واحد قال
الازهرى كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفها لمعرفة المخاطب به وهذا
كقولهم لَا هُمْ وَعَمَّ الْكَلَامُ اللَّهُمَّ وَكَقَوْلِكَ لَهْنُكُ وَالْأَصْلُ قَهْنُكَ قال ابن سيده وَعَمَّ بِالْخَبَرِ وَعَمَّا
أَخْبَرَهُ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالْعَيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَالْوَعْمُ خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالَفُ سَائِرُ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَمَّ (وغم)
الْوَعْمُ الْقَهْرُ وَالْوَعْمُ الدَّخْلُ وَالتَّرَمُّ وَالْأَوْعَامُ التَّرَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ خَدِيجُ بْنُ حَبِيبٍ
وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بَوَّغْمٍ • إِذَا مَلِكُ طَلَبْنَا بَوَّزَ
وقال رؤبة • يَطْوِي بَنَانٍ يَطْلُبُ الْوَعْمَا • وفي حديث عن وان بن عكيم لم يسبقوا بَوَّغْمٍ فِي
جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ الْوَعْمُ التَّرَمُّ وَالْوَعْمُ الْحَقْدُ النَّابِتُ فِي الصُّدُورِ وَجَمْعُهُ أَوْعَامٌ قَالَ
• لَا تَنْتَوَامَا عَلَى الْأَوْعَامِ • وَالْوَعْمُ الشَّصَانُ وَالسُّخِيمَةُ وَوَعْمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ أَيْ حَقَّقُوا قُدُورَ وَعْمٍ
صَدْرُهُ بَوَّغْمٍ وَوَعْمَاوُ وَعْمَاوُ وَعْمَ وَأَوْعَمَهُ وَوَرَجَلُ وَعْمٍ حَقُودُ وَوَعْمٌ إِذَا اغْتَاظَ وَالْوَعْمُ الْقِتَالُ
وَوَعْمُ الْقَوْمُ وَتَوَاعَمُوا تَعَامَلُوا وَقِيلَ تَنَاطَرُوا شَرُّ رَأْيِ الْقِتَالِ وَتَوَعَّمَتِ الْبَطَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا
تَنَاطَرَتِ شُرَرُهَا وَوَعْمَ بِهِ وَوَعْمًا أَخْبَرَهُ بِخَبْرٍ لَمْ يَحْقُقْهُ وَوَعْمَتْ بِالْخَبَرِ أَعْمَ وَوَعْمًا إِذَا أَخْبَرْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَسْتَيْقِنَهُ أَيْضًا مَثَلُ لَعْنَتِهِ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةُ التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ أَنْ تُخْبِرَ عَنِ الْإِنْسَانِ بِالْخَبَرِ مِنْ
وَرَأَوْا لَا تَحْقُقْهُ الْكِسَاءُ إِذَا جَهِلَ الْخَبَرَ قَالَ غَيْثٌ عَنْهُ فَإِنْ أَخْبَرَهُ بِشَيْءٍ لَا يَسْتَيْقِنُهُ قَالَ وَوَعْمَتْ
أَعْمَ وَوَعْمَاوُ وَعْمَ إِلَى الشَّيْءِ نَهَبَ وَهَمَهُ إِلَيْهِ كَوَهْمٍ وَنَهَبَ إِلَيْهِ وَوَعْمِي أَيْ وَهَمِي كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ النَّقْصُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
مِنْهُ نَعْمَةً وَوَعْمَةً عَرَفْتُهَا قَالَ وَالْوَعْمُ النَّعْمَةُ وَأَنْشَدَ

سَمِعْتُ وَوَعْمًا سَلَكَا يَا أَلْهَيْتُمْ • فَقُلْتُ لَيْتَهُ وَلَمْ أَهْتُمْ

قال لم أهتم ولم أعتم أي لم أبطئ وقوله في الحديث كَلُوا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا النِّعَمَ قال ابن الأثير الْوَعْمُ

ما تساقط من الطعام رقيق ما أخرجه الخلال والقم ما أخرجه بطرف لسانك من أسنانك وهو مذكور في موضعه (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانهم التكف وقم الرجل وقا ووقه أنه وقهره وقيل رده أقبح الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصا ص • من القطمين أذقر اللبث

والقطم الهاج وقت الرجل عن حاجته رده أقبح الرد وقا حزنه أشد الحزن والموقوم والموكوم الشديدا الحزن وقد وقه الامر ووكه الاصمعي الموقوم اذا رده عن حاجته أشد الرد وأنشد • أجاز منا جائز لم يوقم • ويقال فيه عن هواه أي رده ابن السكيت انك لتوقني بالكلام أي تركبني وتتوئب علي قال وسمعت أعرابيا يقول التوقم التهذؤ والزجر الجوهري الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا ذله ووقت الارض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما قالوا وكنت بالكاف وكذلك الموكوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبيل قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الاعشى

بناها من الشئوى رام بعد لها • لقتل الهوا دى داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتاد للتوئج في قترته وتوقت الصيد قتله وفلان يتوقم كلامي أي يتحفظ به وواقم أطعم من أطام المدينة وحررة واقم معرفة مضافة اليه وقد ورد ذكرها في الحديث قال الشاعر

لوان الردى يزور عن ذى مهابة • لهاب خضير يوم أغلق وابقا

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكاتب قال ابن بري وذكر بعضهم أنه خضير بالحاء المهملة لا غير ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي الحوي رحمه الله قال ليس خضير من الخزرج وانما هو أوسي أشملي وحاوه في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وكم) وكم الرجل وكأرده عن حاجته أشد الرد وكم من الشيء جزع واغتم له منه الكساف الموقوم والموكوم الشديدا الحزن ووقه الامر ووكه أي حزنه ووكت الارض وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يجبس الناس ابن الاعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة الفسحة (ولم) الولم والولم حرام السرج والرحل والولم الحبيل الذي يشد من التصدير الى السناف لئلا يلقا والولم القيذ والوليمة طعام العرس والاملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس وغيره وقد أتم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة والذي عند الاملاك النقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا ما بالاصل والتهذيب والتسكيلة وفيها جميعها المشبعة بالشين المعجمة كالقاموس كتبه رحمه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله ولم يلبسوا له ثياباً ولم يمتنعوا له ولم يمتنعوا له
كله من الاجتماع وتكرار ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على
زينب رضي الله عنها أبو العباس الوليد بن الوليد واجتماعه وأولم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويأله داهية أي داهية وقال ابن الأعرابي انقلبوا من الرجال مثله والاصل
فيه ويل لأمه ثم أضيف ويل إلى الأم (وهم) الوهم خرم الذباب وهم الذباب ونموا ونموا ونموا
الجوهري ونم الذباب سلخه وأنشد الأصمعي للفرزدق

لقد وسم الذباب عليه حتى • كان ونمته نقط المداد

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام وللقاب وهم وتوهم الشيء تخيله وتمسكه كأن في
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم • فلا يا عرفت الدار بعد توهم • والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشيء إذا غفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أي غلظت ثعلباً أو توهمت
الشيء تركته كله أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلاة فقهيل كأنك
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأغسلته أي أسقط من صلاته شيئاً
الأصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أي للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضاً فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا بهم قال هذا على
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوماً من العرب يكسرون مستقبل
فعل فيقولون أعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلب الواو ياءً ووهم اليهم وهم ما ذهب وهمه اليه
ووهم في الصلاة وهماء ووهم كلاهما سها ووهم في الصلاة سهاوت فأناء أوهم القراء أوهمت شيئاً
ووهمته فاذا ذهب وهمك إلى الشيء قلت توهمت إلى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث أنه توهم
في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه ووهمته إلى الشيء إذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أوهم وهما
الجوهري توهمت في الشيء بالفتح أوهم وهما إذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره وتوهمت أي ظننت
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحيد الأرقط يصف صقراً
• بعيد توهم الوقاع والنظر • ورهم بكسر الهاء غلط وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد بهم المصافي بالحبيب

قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبير فان بن بدر

فبتلك أفضى الهم أوهمت به * نقسى ولست بنانا عوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أوهم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال أتهمته افتعال منه يقال أتهمت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى أتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتصريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما بدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير وأتهم الرجل وأتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما يتهم عليه وأتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هـما سقيانى السهم من غير بغضة * على غير جرم فى انا تهم

وأتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا أتهمته أتهمت اتماما مثل أدوات ادواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء وأتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال لبيد يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما فى وارد * صادر ووهم صواه كلثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كانها جمل وهم وما بقيت * الا التحيرة والالواح والعصب

أراد بالوهم جلا ضحما والانى وهمة قال الكميت

يحتاج أروية السراب ونارة * قص الظلام بوهمه شملا

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل ل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة الموافقة والوامة التامة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (بتم) اليتيم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الالب وقال ابن السكيت اليتيم في الناس من قبل الالب وفي البهائم من قبل الام ولا يقال ان فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت ابوه والعجى الذي يموت أمه والقطيم الذي يموت أبواه وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الالب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما وقد يتم الصبي بالكسر يتم يقاويتم بالتسكين فيهما ويقال يتم ويتم وأتمه الله وهو يتم حتى يبلغ الحلم الميت اليتيم الذي مات أبوه فهو يتم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام ويأتي ويمة فاما يأتي فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى تظيره فعلى وأما أيتام فانه ككسر على أفعال كما كسر وأفعلا عليه حين قالوا شاهدوا وشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار وأما يمة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع الجوهرى يتمهم الله تيسيمًا جعلهم أيتاما قال القند الزماني واسمه سهل بن شيان

بضرب فيه تاييم • وتيسيم وارنان

قال المفضل أصل اليتيم الغفلة وبه هي اليتيم تيسم لانه يتغافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البريطة عنه ابن نمير هو في ميمته أي في يتامى وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيخ ومشيقة للسوف وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزال عنها اسم اليتيم أبدا وأتشدوا • ويشكم الأرامل اليتامى • وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تزوج فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل ينشد

أنا طم أنى هالك فتيتى • ولا تجزى كل النساء يتيما

وفي التزويل العزيز وأتوا اليتامى أموالهم أي أعطوهم أموالهم إذا آتست منهم رشدًا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذي كان لهم قبل إيناسه منهم وقد تكررى الحديث كاليتم واليتيم واليتيمة والايتم واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي العوالب فقد الام وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والائتم يتيمة وإذا بلغ زال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيما أي طالب لانه ربا بعد موت أبيه وفي الحديث تستأمر

اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتاى أى ضعائف وحكى ابن الاعرابى صبي يتمان وأنشد لابي العارم الكلابي

فبت أشوى صبيتي وحليلتي • طريا وحر والذئب يتمان جائع
قال ابن سيده وأخر يتاى أن يكون جمع يتمان أيضا وأثبت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يتما
أو ولدها يتاى وجعلها مياتيم عن اللجاني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة مويعة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب مويعة يتيما فيها البنون وقالوا لا يحا
الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم واليتيم الغنلة ويتم يتما فصر

يياض بالاصل

وقر أنشد ابن الاعرابي

ولا يتيما الدهر الموصل بينه • عن الفقه حتى يستدير فيضرم
واليتيم الأبطام ويقال في سيره يتم التحريك أى أبطاء وقال عمرو بن شاس
والأنسيرى مثل ما سار راكب • يتم خسا ليس في سيره يتم
يروى أمم واليتيم أيضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعتني من الدنيا وعيشتها • فلا يكن لك في حاجتهم يتيما
ويتم من هذا الامر يتما أثقلت وكل شئ مفرد يغير تطيره فهو يتم يقال ذرة يتيمة الاصمعي اليتيم
الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومنفردة عند العرب يتم ويتيمة وأنشد ابن الاعرابي
أيضا البيت الذي أنشده المفضل لكل النساء يتيما وقال أى كل مفرد يتيما قال ويقول
الناس اني صغفت وانما يصغف من الصعب الى الهين لا من الهين الى الصعب ابن الاعرابي
المستم المفرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب
قال الاعشى

قوله المستم المفرد كذا في
الاصل وحرر اه

وشاهسفرم والياسمين وزرجس • يصحنا في كل دجن نعيم
فن قال ياسمون جعل واحدا ياسما فكانه في التقدير ياسمة لأنهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة
والزهرة فجمعوه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه وقد جاء الياسم
في الشعر فهذا دليل على زيادة يائه ونونه قال أبو التيجم

من يَاسِمٍ يَضِرُّ وَوَرْدًا جَرًّا * يَخْرُجُ مِنْ أَكْثَامِهِ مَعْصَفًا
قال ابن بري يَاسِمٌ جمع يَاسِمَةٍ فلهذا قال يَضِرُّ ويروى وَوَرْدًا أَزْهَرًا الجوهري بعض العرب يقول
شَمِيتَ اليَاسِمِينَ وهذا يَاسِمُونَ فيصير به مجسري الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

أَنْ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْسَةٍ بُسْتًا * نَمْنَمًا وَوَرْدًا وَمِنْ اليَاسِمِينَ

نُظْرَةً وَالتَّفَانَةَ لَكَ أَرْجُو * أَنْ تَكُونِي حَلَّتْ فِيمَا بَيْنَنَا

التهذيب يسوم اسم جبل صخر ملساء قال أبو جرة

وَسِرْنَا بِمَطْلُوسٍ مِنَ اللُّهُولَيْنِ * يَحْطُّ إِلَى السَّهْلِ الْيُسُومِيَّ أَغْصَامًا

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الأخيلية

لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأْنَ تَحْوِلَ عَزْمَهُمْ * حَتَّى تَحْوِلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا

ويقولون الله أعلم مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسٍ يَسُومٍ يَرِيدُونَ شَاةً مَسْرُوقَةً فِي هَذَا الْجَبَلِ (يَم)
ما سمعت له أَيْلَةً أَيْ حَرْكَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّامَةَ * مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَةً

قال أبو علي وهي أَفْعَلَةٌ دُونَ فَعْلَةٍ وَذَلِكَ لِانْزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا كَثِيرٌ وَلَانَ أَفْعَلَةٌ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلَةٍ
الجوهري يَلْمُ لُغَةً فِي الْمَلَمِّ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْبَيْتِ قال ابن بري قال أبو علي يَلْمُ فَعْلَةً لِيَا أَيْلَةً
الكلمة واللام عينا والميم لامها (يَم) اللَّيْثُ الْيَمُّ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يَدْرُكُ قَعْرُهُ وَلَا شَطَأُهُ
ويقال الْيَمُّ لِحْتُهُ وقال الزجاج الْيَمُّ الْبَحْرُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يَكْسِرُ وَلَا يَجْمَعُ
جَمْعَ السَّلَامَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ وَأَصْلُهُ يَمًا وَيَقَعُ اسْمُ الْيَمِّ عَلَى مَا كَانَ
مَاءً وَلَمْ يَزَعْ مَا وَعَى عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْعَذْبِ الْمَاءِ وَأَمَرَتْ أُمُّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ وَخَافَتْ عَلَيْهِ فِرْعَوْنُ
أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تَقْتُلَهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ نَهْرُ النَّيْلِ بِمِصْرَ حَاها اللَّهُ تَعَالَى وَمَاؤُهُ عَذْبٌ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ فَعَلَّ لَهُ سَاحِلًا وَهَذَا كَلِمَةٌ دَلِيلٌ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِ اللَّيْثِ أَنَّهُ الْبَحْرُ
الَّذِي لَا يَدْرُكُ قَعْرُهُ وَلَا شَطَأُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا الدِّينَا فِي الْأَخْرَةِ الْأَمْثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ فِي
الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ يَمَّ تَرَجُّعِ الْيَمِّ الْبَحْرُ وَيَمُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مِمُّومٌ إِذَا طَرِحَ فِي الْبَحْرِ وَفِي الْحَكْمِ إِذَا غَرِقَ فِي
الْيَمِّ وَيَمُّ السَّاحِلِ يَمَّا غَطَّاهُ الْيَمُّ وَطَمًا عَلَيْهِ فَقَلَبَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِي وَالْيَمُّ الْحِيَّةُ وَالْيَمُّ طَائِرٌ قِيلَ هُوَ

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
المبداني أصلها أن رجلا نذر
أن يذبح شاة فخر يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعيا
فقال أتبعني شاة من غنمك
قال نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنه ثم ولى
فذبجها الراعي عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسه سمعت الراعي
يقول كذا فقال يا بني الله
أعلم الخ يضرب مثلا في النية
والضمير ومثله ليا قوت
كتبه صححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستقرخ والحمام هو البري الذي لا يألف
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي
والفاخنة ولما فسر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سراعاً • وعدى كمنل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الحمام الوحشي
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كلهم من اليمامة وقيل
فرخ النعام وأما التيمم الذي هو التوخي فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القصرية التي قصبتها حجر كان اسمها فيما خلا جوار في الصباح كان اسمها الجوف فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والتسبة إلى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الطجاز ومدنهما العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فانت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث
الذي هو الفرع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يمامي ويمامي كأمي ابن بري
ويمامة كل شيء قطعه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جاني ليكن واسمع يمامي • وألن فراشي إن كبرت ومطعمي

(بم) اليممة عشبة طيبة واليممة عشبة أذاعت الماشية كثر غرة ألبانها في قلة ابن سيده
اليممة تبث من أحرار البقول تنبت في السهل ود كادك الأرض لها ورق طوال لطاف محذب
الأطراف عليه وبر أغبر كانه قطع الفراء وزهرها مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة
اليممة ليس لها زهر وفيها حب كثير يشمن عليها الأبل ولا تغز رقاق ومن كلام العرب قالت اليممة أما
اليممة أغبق الصبي بعد العمة وأكب الثمال فوق الآكبه تقول دري بهجلاً للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع يمم قال مرقش ووصف نور وخش

بات بغيت معشيب نثته • مختلط حر به واليم

ويقال يمة خذوا إذا استرخى ورقها عند غامه قال الرازي • أعجبها كل البعير اليممة •

(ميم) اليهما مقاراة لآما فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة القلاء التي لآما فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل بهما يقصر الطرف عنها • أرقلتها قلاصنا أرقالا

ويقال لها هبنا وليل آيهم لا نجوم فيه واليهما مقلاة ملساء ليس بها نبت والآيهم البلد الذي لا علم به واليهما العمياء سميت به لعمى من يملكها كما قيل للسيل والبعر الهايج الآيهمان لأنهما يتجرومان كل شئ كجبرثم الأعشى ويقال لهما الآيهمان واليهما الماء التي لا مرتع بها أرض بهما واليهما الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالا من الهيماء وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جني برأيهم فإذا كان ذلك فلها مذكور والآيهم من الرجال الجري الذي لا استطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا ينحاش لشيء وقيل الآيهم الذي لا يبي شيئا ولا يحفظه وقيل هو النبت العنادر لا يربغ إلى حجة ولا ينهم رأيه انغابا والآيهم الأصم وقيل الأعشى الأزهرى والآيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين الهم وأنشد • كلني أمدى أو أكلهم أيهما • وسنة بهما ذات جدوبة وسنون بهم لا كلا فيها ولا ماء ولا خبز أبو زيد سنة بهما شديدة عسرة لا فرح فيها والآيهم المصاب في عقله والآيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج • الاتضليل الفؤاد الآيهم • أراد الآيهم فقلبه وقال رؤبة

كأنما تغريده بعد العتم • مرتجس جليل أو حادتهم

• أو راجز فيه لجأج وبهم •

أي لا يعقل والآيهمان عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهايج لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الآيهم من الرجال وانما سمي آيهم لأنه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يستعقب ولهذا قيل للقلاء التي لا يهتدى بها للطريق بهما والبرأيهم قال الأعشى

وبهم ما بالليل عطشى القلاء • فيؤنسي صوت قيادها

قال ابن جني ليس آيهم وبهم ما كاذهم ودفعهما لأمرين أحدهما أن الآيهم الجمل الهايج أو السيل واليهما القلاء والآخر أن آيهم لو كان مذكورا لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يجمع ذلك

فعل لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيهم لام وثقله وأن أيهما لام مذكره والأيهمان عند أهل
الأمصار السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في المياه والسيل والجل
الهائج الصول ينعوذ منهم ما وهما الأعيان يقال نعوذ بالله من الأيهمين وهما البعير المقتل الهائج
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعوذ من الأيهمين قال وهما السيل
والحريق أبو زيد أنت أشد وأشجع من الأيهمين وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم
والأيهم السائح من الجبال والأيهم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي
لا نبات فيه وأيهم اسم وجبله بن الأيهم آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف مقدار من
طلوع الشمس إلى غروبها والجمع أيام لا يكسر الألفي ذلك وأصله أيام فأدغم ولم يستعملوا فيه
جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وينقم الله
التي انتقم فيها من نوح وعاد وحمود وقال الفرامل معناه خوفهم بما نزل بهاد وحمود وغيرهم من
العذاب وبالغفوع عن آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين وقال مجاهد في قوله
لا ترجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم * يوماء يوم ندى ويوم طمان * ويوماء
يوم نعم ويوم يؤس فالיום ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيام ولكن
العرب إذا وجدوا في كلمة ياء وواو في موضع والأولى منهما ساكنة أدغموا أحدهما في الأخرى
وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها الألفي كلمات شواذ تروى مثل الفتوة والهوة
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر يسكون
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتُدغم الحداهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيام ومنها
سندوميت الأصل سيودوميت فأكثر الكلام على هذا الأعراف صيوب وحبوة ولوا علوهما
لقالوا صيب وحبوة وأما الواو إذا سبقت فقولك لويته لياوشوته شيئا والأصل شويار لويار وسئل أبو
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاة
مسيبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكلت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكلت لكم دينكم أي
فرضت ما تحتاجون إليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الأوقات
غير كامل فلا وقالوا اليوم يوم يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومهم ما أي ليوم القيامة يعني برأيهم. ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للججاج سر إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جُد في عمله يومه وقد رُأى باليوم الوقت مطلقاً ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الأيَّوم آخر يوم في الشهر ويوم أيَّوم ويوم ويوم والآخر نادرة لأن القياس لا يوجب قلب الباء وأما كُله طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله • مروان يا مروان لليوم الميم • ورواه ابن جني • مروان مروان أخو اليوم الميم • وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيَّوم ويوم كأنه شوشة فقلب فصار يمو فاقبلت العين لأنكسار ما قبلها طرماً ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشيعة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبداً • مذخسة وخسبون عندا

يريد يخسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت يا فصار الميم قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حذف قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرماً بعد ضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو يا فصار الميم كالحق وأذل وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله • أن مع اليوم أجاه غدوا • فالهي على القول الأول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقولوب وربما عذرنا عن الشدة باليوم يقال يوم أيَّوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الحاماني

نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • ليوم روع أو فعال مكرم

هو مقولوب منه آخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو يا حيث صارت طرماً كما قالوا أذل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون إذا حدثت وأنشد • نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • قال أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والآيتن وتقول العرب اليوم الشديد يوم ذوايا ويوم ذوايا يوم لطول ستره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويوماً أي عامته أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكا

سيبويه وقال من العرب من يئنه ومنهم من يضيفه الافي حصد الحال أو الطرف ابن السكيت
العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بآيام العرب يريد وقائعها وأنشد
وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة
فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة آتى ولكنه ذهب الى الايام وقال شرجاء
الايام بمعنى الوقائع والنم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت
نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقيب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل
واما قول عمرو بن كلثوم * وايام لنا غرطوال * فانه يريد آيام الوقائع التي نصر وافهم على
أعدائهم وقوله

شر يومها وأغواء لها * ركبت عنز مجديج جلا
أراد شر آيام دهرها كانه قال شر يومى دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشر خيارا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنزة متوفاة في موضعها ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام
حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على ألفه بالواو لانها عين مع وجود ي و م

§ (حرف النون) §

النون من الحروف المجهورة ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد
§ (فصل الالف) § (ابن) ابن الرجل يأنه ويأنه ابنااتهم وعابه وقال الاعيانى
أبنته بخير وبشر آبه وآبته أبناوه وما بون بخير أو بشر فاذا أضربت عن الخير والشر قلت هو
ما بون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه بظنه الليث يقال فلان يؤن بخير وبشر أى ين به فهو ما بون
أبو عمرو يقال فلان يؤن بخير ويؤن بشر فاذا قلت يؤن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤن فيه الحرم أى لا تذكر فيه النساء بقبیح ويصان مجلسه عن الرقت وما يقيح ذكره
يقال أبنت الرجل آبه اذا رميته بخلة سوء فهو ما بون وهو ما خوذ من الابن وهى العقدة تكون
في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى آبه بشر يأنه ويأنه آتهم به وفلان يؤن بكذا أى يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شعر ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ارتقت به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنه وابنته اذا رمت به بقيج وقد نقت بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكركم منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابناوا هلي اي اتهموها والابن التهمة وفي حديث أبي الدرداء ان ثورين بماليس فينقرا بمارز كينما بماليس فينا ومنه حديث أبي سعيد ما كنا نأبى برقة اي ما كنا نعلم انه يرق في فنيه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان ابن عفان فغاسبه ولا أبنته اي ما عابه وقبل هو أبنته بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ وأبى الرجل كآبته وأبى الرجل وأبنته كلاهما عابه في وجهه وعبره والأبنة بالضم العقدة في العود أو في العصا وجعها أبى قال الاعشى * قضيب سراء كثير الأبى * قال ابن سيده وهو أيضا تخرج الغصن في القوس والأبنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حسب فلان أبنة كقولك ليس فيه وضمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صفة وان في الأبنة والوضمة وقول درويزة

قوله كثير الابن في التكملة مانصه والرواية قليل الابن وهو الصواب لان كثرة الابن عيب وصدر البيت سلاجيم كالنحل أغشى لها اه كسبه معصمه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالباري انتمى للموكن انتمى تعلّى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اي غير مبكى ومنه قول لبيد

قوماً تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاءب الرماح

* ومذره الكنية الرداح

وقيل للمعيب مأبون لانه يزنى بالعيب القبيح وكان أصله من أبنة العصا لانها عيب فيها وأبنة البعير غلصته قال ذو الرمة بصف عيراً وصيلة

تغنيهم من بين الصبيان أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها محيلها

تغنيهم بمعنى العير من بين الصبيان وهم أطراف اللعي والأبنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة والنهوم الذي ينشط أي يزفر يقال نهوم ونام فيها في الأبنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جثته على إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشئ بإبانه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أنا فلان إبان الرطب

قوله قوماً تجوبان المع هكذا في الاصل وتقدم في مادة نوح تنوحان اه معصمه

وإبان اختراق الثمار وإبان الحسّر والبرد أى أنانا فى ذلك الوقت ويقال كل الفواكه فى إبانها
أى فى وقتها قال الراجز

أبان تقضى حاجتى أبانا * أما ترى لتجمعها أبانا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هى زائدة وهو فعلاً لأن من أب الشئ إذا تهب بالذهب ومن كلام سيبويه فى قولهم يا للعجب
أى يا عجب تعال فإنه من أبائك وأحيانك وأبن الرجل تلأبينا وأبله مدحه بعدموته وبكاه
قال متمم بن نويرة

أعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جرحاً عما أصاب فأوجعا

وقال ثعلب هو إذا ذكركته بعدموته بخير وقال حرة هو إذا ذكركته بعد الموت وقال شهر
التأبين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر مدحاً للحي
وهو قول الراعى

فرقع أضحاجى المطى وأبنوا * هنيدة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحه فاشتاقوا أن يتطروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن يتطروا منها وأبنت
الشئ رقبته وقال أوس بصف الحمار

يقول له الراون هذا لك راكب * يؤن شخصاً فوق علياً واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابى يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى يتطروا إليه ليستبينه ويقال
انه ليؤبر أى إذا اقتصه وقيل للمادح الميت مؤن لاتباعه آثار فعله وصناعاته والتأبين
اقتفار الآثار الجوهرى التأبين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقتفروا فلا يضح له ولا ينقلت
منه والتأبين أن يفصدا العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الأعرابى الابن غير
مدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج فى رؤس
الأكلام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبى حنيفة
وأبانان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بخفيف الميم وبينهما شحوم من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر بصف الطعائن

يَوْمُ بِهِ الْحَدَاثُ مَبْنِيَّةٌ نَحْلُ * وفيها عن أبياتٍ أُرْوَرُ

وانما قيل أباتان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعٌ وَأَبَانُ * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانُ

قال ابن جني وأما قولهم للجبلين المتقابلين أباتان فان أباتان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخاله قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما علمتها نكرات ألا ترى أن رجلين وغلامين كل واحد منهما ما نكرة غير علم فلما أباتين صار علما والجواب أن زيد بن يسافى كل وقت مضطربين مقترنين بل كل واحد منهما ما يجمع صاحبه وفارقه فلما اصطفا بامرة واقفة أخرى لم يمكن أن يخصا باسم علم يفيد هما من غيرهما لانهما شيان كل واحد منهما باتن من صاحبه وأما أباتان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فخر بالاتصال بهما بعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيد هما من صائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما أن ثيرا ويدا بل كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا منه له أجزاؤه مخصص باسم لا يشارك فيه فكذلك أباتان لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا ذلك كالجبل الواحد فخصا باسم علم كما خص يديل ويرمرم وشماس كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْكَمَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِفِي * جَنْبُ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ بِأَبَاتَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا * رَمَلُ مَا أَثْفَاطُ طَبِيبَتِمِ

الجوهري وتقول هذان أباتان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأما كن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخاف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت بهما نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أباتين وعرفات وبين زيدين وزيد بن من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا أنت بزيد انما تريد هاتين هاتين الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا قلنا جازيدان فانما تعني شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جازيد بن فلان وزيد بن فلان فانما تعني شيئين بأعيانهم فكأنهم قالوا اذا قلنا أنت أباتين فانما تعني هذين

الجبلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أباين اسمًا لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الآناسي ولا في الدواب انما
يكون هذا في الآما كن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الآما كن لا تزول فيصير كل واحد من
الجبلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والثبات والخصب والقطط ولا يشار
الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الآناسي
والدواب والانسان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والاخر عنه
غائب وقد يفرق فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا في أفانين ودقه • كبير أناس في مجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن آين آين بوزن أحمق رية على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها بيني بالياء والله أعلم (أتن) الآن الجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعني وآتن وآتن أنشد ابن الاعرابي

وما آين منهم غير أنهم • هم الذين غدت من خلفها الآن

وانما قال غدت من خلفها الآن لأن ولدا الآن انما يرضع من خلف والماتوناء الآن اسم للجمع مثل
المعجوراء وفي حديث ابن عباس جئت على جارا بان الحمار يقع على الذكر والانثى والامتان
والجارة الانثى خاصة وانما استدرك الجار بالان ان يعلم أن الانثى من الحمار لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأت الرجل
اشترى أنا وأخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات يا عمرو بأمر مؤتن • واستأت الناس ولم تستأت

واستأت الجار صار أنا وقولهم كان جارا فاستأت أي صار أنا يضرب للرجل بهون بعد العزبان
شميل الانان قاعدة الفودج قال أبو وهب الجار هي القواعد والآن الواحدة جارة وأنان والآن
المرأة الرعناء على التشبيه بالآن وقيل لفقير العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بآنان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والآنان الضرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصول والتعذيب وفي
الصاغاني أبو وهب بدل
أبو وهب اه معصمه

بناحية كاتان الثميل * تقضي السرى بعداين عسيرا

أي تصبح عامرا بذنبها تحطير به عمرا حوتنا طما وقال ابن شميل أتان الثميل الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفعها شيء ولا يحتر ككها ولا يأخذ فيها طولها فامة في عرض منله أبو القيس القواعد والأتان المرتفعة من الارض وأتان الغسل الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البئر فهي تلي الماء والأتان الصخرة الضخمة الملمة فاذا كانت في الماء الضخاح قيل أتان الضحل وتسميها الناقة في صلابتها وقال كعب بن زهير

عيرانة كاتان الضحل ناحية * اذا ترقص بالقور العسا قيل

وقال الاخطل

بحجرة كاتان الضحل أضمرها * بعد الر بالة ترحالي وتسياري

وقال أوس

عيرانة كاتان الضحل صلبها * أكل السوادي رضوه بمرضاح

ابن سيده وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركي فيركبها الطعاب حتى تملأ فتكون أشد ملاءمة من غيرها وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر والأتان مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة والأتان والأتان مقام الركبة وأتن يأتان اتسا خطب في غضب وأتن الرجل يأتان أتنانا اذا قارب الخطو في غضب وأتل كذلك وقال في مصدره الأتتان والأتلان وأتن بالمكان يأتان أتننا وأتنأبت وأقام به قال أباقي الدبيري

أمتت لها ولم أزل في خبايتها * مقيما الى أن أنجزت خلتي وعدي

والأتان أن يخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في اليتن حكاة ابن الاعرابي وقيل هو الذي يولد منكوسا فهو مرة اسم للولد ومرة اسم للموت المنكوس من اليتن والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامية تخففه والجمع الأتاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الأتون والأتون أخذود الجبار والخصاص وأتون الحمام قال ولا أحسبه عربيا وجمعه أتن قال الفراء هي الأتاتين قال ابن جني كاته زاد علي عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فيصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتاين كسفود وسفانيد وكلوب وكلايب قال الفراء

وهذا كما جمعوا قساقسا وسهرا رادوا أن يجمعوه على مثال مهابلة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن
واو اقال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأتابين (أئن) الاثنته منبت الطلح
وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا اثنته من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
سدر واثنته من طلح وسليل من سمرو يقال للشيء الأصيل أثيل (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم
واللون أجن الماء يأجن ويأجن أجنا وأجونا قال أبو محمد الفقهسي
ومنهل فيه العراب ميت * كانه من الأجون زيت
* سقيت منه القوم واستقيت *

وأجن يأجن أجنا فهو أجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه شرب
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع
أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاء العرمض والورق قال العجاج
عليه من ساقى الرياح الخطط * أجن كني اللجم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كان جامه * من الأجن حنما معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجانة والأجانة والأجانة
الاخيرة طائفة عن الليثي المكنى وأقصها الأجانة واحدة الأجاين وهو بالنارسية كانه قال
الجوهري ولا نقل الأجانة والمجننة مرقاة القصار وترك الهمزة على اقوامهم في جمعها مواجن قال
ابن بري المجننة الحسبة التي يدق بها القصار والجمع ماجن وأجن القصار الثوب أي دقه
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته
أن يكسوها جلبا فاقال اني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جليلك قالت وما هو قال يتك قالت
أجنتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجلب لك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لکنها هو الله ربي تقديره
لکنی أنا هو الله ربي والله أعلم (أحن) الأحنه الحقد في الصدر وأحن عليه أحناء وأحنة
وأحن الفتح عن كراع وقد آحنه التهذيب وقد آحنت اليه آحن أحناء وأحنه مؤاخنة من

الآخنة تور بما قالوا آخنة قال الأزهرى آخنة ليس من كلام العرب وأنكر الأصمعي والفراء آخنة
ابن الفرج آحن عليه ووحن من الآخنة ويقال في صدره على آخنة أى حقد ولا تقل آخنة والجمع
أحن وأحنات وفي الحديث وفي صدره على آخنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء
والآحن وأما حديث معاوية لقد منعني القدرة من ذوى الخنات فهي جمع آخنة وهي لغة قليلة
في الآخنة وقد جاءت في بعض طرق حديث جارية بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب آخنة
وفي الحديث لا يجوز شهادتي الظنة والآخنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه آخنة
وقد آحنت عليه بالكسر قال الأقبيل القيني

متى ما يسوطن امرئ بصديقه • يصدق بلاغات يحسنه يقينها

إذا كان في صدر ابن عمك آخنة • فلا تسترها سوف يبدو فيها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فانه سيظهر لك ما يحق به قلبه على مر الزمان وقيل
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك آخنة

إذا صفة المعروف وأنتك جانباً • نخذ صفوها لا يخلط بك طينها

والمواخنة العادة قال ابن بري ويقال آخنته مواخنة (أخن) الآخني ثياب مخططة

قال العجاج • عليه كنان وأخني • والآخنية القسي قال الأعشى

منعت قياس الآخنية رأسه • بسهام يثرب أسهم الوادي

أضاف الشيء إلى نفسه لأن القياس هي الآخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الآخنية

وبروي أسهم بلاد أبو مالك الآخني أكسية سودلية يلبسها النصارى قال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها • كاجر ثوب الآخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم • إذا ما تخطى الآخني المخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدان وقيل هو

الذي يولد ضاوياً أو المؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المؤذن الفاحش القصير

قال رباعي الديري

لم أرته مؤذناً عظيماً • قالت أريد العنت الذفرا

(أذن) أذن بالشئ إذا نادى ناداة علم وفي التزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله

أَيُّ كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ وَأَذَنَهُ بِهِ أَعْلَمَهُ وَقَدْ قُرِئَ فَأَذَنُوا يَجْرِبُ مِنْ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَيُّ أَعْلَمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرَكِ الرَّبَّ بَأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ قَدْ أَذَنْتُ بِكَ ذَاوُ كَذَا وَأَذَنُ أَيُّذَا أَذَنَّا أَذَنَّا أَعْلَمْتُهُ وَمَنْ قَرَأَ فَأَذَنُوا أَيُّ فَاَنْصَتُوا وَيُقَالُ أَذَنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَذَنَ لَهُ أَذَنًا بِكسر الهمزة وَجَزَمَ الذَّالَ وَاسْتَأْذَنْتُ فَلَانًا اسْتَمْدَانًا وَأَذَنْتُ أَكْثَرُتُ الْأَعْلَامَ بِالشَّيْءِ وَالْأَذَانُ الْأَعْلَامُ وَأَذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذَنْتُهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَذَنْتُ بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ • وَأَذَنَ بِهِ أَذَنًا عِلْمٌ بِهِ وَحِكْمٌ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُونُوا عَلَى أَذَنِهِ أَيُّ عَلَى عِلْمِهِ وَيُقَالُ أَذَنَ فُلَانٌ بِأَذَنٍ بِهِ أَذَنًا أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ أَيُّ أَعْلَامٌ وَالْأَذَانُ اسْمٌ بِقَوْمٍ مَقَامُ الْإِذَانِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاذْأَذَنُ رَبُّكُمْ أَنْتُمْ شَكَرْتُمْ لَا تَزِيدُنَاكُمْ مَعْنَاهُ وَاذْأَعْلَمُ رَبُّكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَاهُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِأَذَنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَالْأَذَنُ هَهُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَا يَأْمُرُ بِالنَّعْشَاءِ مِنَ السَّحَرِ وَمَا شَأْنُهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِأَذَنِهِ أَيُّ فَعَلْتُ بِعِلْمِهِ وَيَكُونُ بِأَذَنِهِ بِأَمْرِهِ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَذِينَ الْمَسْكَانُ بِأَتِيهِ الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنْشَدُوا

طَهْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينَ أَوْ لَمْ تَسْكُنْ • بِهَارِيَّةٍ عَمَّا يَخَافُ رَبِّبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذِينَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُؤَذِّنِ مِثْلَ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مُعَقِّدٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْخَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَإِنِّي أَذِينَ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُوكًا • بِسَرْتَرِي فِيهِ الْقُرَانُ أَزُورًا

أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى مُؤَذِّنٍ كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤْلَمٌ وَمَوْجِعٌ وَالْأَذِينَ الْكَفِيلُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا وَقَالَ أَذِينَ أَيُّ زَعِيمٍ وَفَعْلُهُ بِأَذَنِي وَأَذَنِي أَيُّ يَعْلَمِي وَأَذَنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ أَذَنًا بِأَحَدِهِ لَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ مِنْهُ الْأَذْنَ وَأَذَنَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنْهُ الْأَذْنَ يُقَالُ أَتَذَنُ لِي عَلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذَنِهِ • عَلَى الْأَذَنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَقْتُ قَادِرُ

وقول الشاعر

قَالَ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا • تَبِذْنِ فَإِنِّي جَوْدًا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَأَيْتُ أَذَنًا وَجَائِزًا فِي الشَّعْرِ حَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لَفْظَةٍ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ

وقرى بذلك فلفه فرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل بآذيك المرتضى * وأذن له أذنا استمع
قال قتوب بن أم صاحب

ان يسمه وار ية طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دقوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشرا عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن أي يتلو ويجهره يقال أذنت لشيء
أذن له أذنا اذا استمعت له قال عدي

أيها القلب تعلل بدين * ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت وأذن اليه أذنا استمع اليه متجيبا وأنشد ابن بري
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدي

في سماع بأذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أجبني فاستمعت له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأيك خير منك أتي * ليؤذني التعمم والصهيل

وأذن للهوا استمع ومال والأذن والأذن يخفف ويثقل من الحواس أتي والذي حكاه سيويه أذن
بالضم والجمع آذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين
فلم تؤث لزال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانما سمى به مصغرا
ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مثيرة العرقوب أشنى المرقق * فوصف
به لان في مثيرة وأشنى معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن فأذن للواحد
والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموا باسم العضو تويلا وتشبيها كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطين
وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم كثر القراء يقرؤون قل أذن خير لكم
ومعنا من تفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغته عني شيء

خَلَقَتْ لَهُ وَقِيلَ مَنْ لَأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
أَيُّ مَسْتَمِعٍ خَيْرٍ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مَنْ يَقْبَلُ فَقَالَ تَعَالَى يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَيَوْمَنْ لِلَّهِ وَمَنْ يَنْ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَيَصْدَقَ بِهِ وَيَصْدَقَ الْمُؤْمِنِينَ فَيُخْبِرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَّةً أَذُنُهُ وَرَجُلٌ أَذَانِي وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُهُمَا
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْعَسَمِ وَنَجْمَةُ أَذْنَاءُ وَكَبُشْ أَذْنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِذَا الْأَذْنَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ السَّمْعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِجَاسَةِ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ
اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ السَّمْعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِلَّةِ مَنْزِلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَالَ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ
وَأَذْنُهُ أَذْنَا فَهُوَ أَذُونٌ أَصَابَ أَذُنَهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأَذْنُهُ كَأَذْنِهِ أَيْ ضَرَبَ أَذُنَهُ وَمَنْ
كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَالَهُمْ أَنَّهُمْ أَنْ يَسْقُوهُمَ مَاءٌ لَاهِلُهُ
وَمَا شَبَّهَتْهُ سَقْوَةُ سَقِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ ضَرَبُوا أَذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذْنٌ شَكَا
أَذْنُهُ وَأَذْنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّصْلِ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيَّانِ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَنْدَ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
آذَانُهُ وَأَذْنُ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِضُهُ كَأَذْنِ الْكُوزِ وَالِدُّو عَلَى التَّشْبِيهِ وَكُلُّهُ وَثَنٌ وَأَذْنُ الْعَرَفِجِ وَالنَّمَامِ
مَا يَجْتَدُّ مِنْهُ فَيَنْدُرُ إِذَا خَوَّضَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذْنِ وَأَذَانُ الْكِرْزَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
أَذْنٌ وَأَذْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أَذْنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَأَمَّا
سَمِيُّهَا مُحَقَّرَةٌ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أَذْنَةُ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ مَلُوكِ الْبَيْنِ وَبَنُو أَذْنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذْنُ
النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأَذْنُهَا جَعَلَتْ لَهَا أَذْنًا وَأَذْنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أَذْنَهُ وَأَذْنُ الْحَارِثِ نَبْتُ
لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشِّبْرِ وَلَهُ أَصْلٌ يَوْكُلُ أَكْثَرُ مِنْ الْجَزْزَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذْنُ وَالْأَذْنُ التَّذَانُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقْتُهَا قَالَ
سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا أَذْنَتْ وَأَذْنَتْ فَنَ الْعَرَبُ مِنْ يَجْعَلُهَا جَاعِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنَتْ لِلتَّصْوِيتِ
بِاعْلَانٍ وَأَذْنَتْ أَعْلَتْ وَقَوْلُهُ عَسْرُ وَجِلٍ وَأَذْنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
في مادة جوز لكل جائل
والصواب ما هنا اه معص

يا عباد الله اتقوا الله فوقسرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاصلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذنه بالحج كان يأبىها الناس كتب عليكم الحج والاذن المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف جارا وحش

شد على أمر الورود منزلة • سخقا وما نادى أذن المدرة

السحق الطرد والمثذنة موضع الاذان للصلاة وقال العياشي هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المثذنة والمؤذنة قال الشاعر • سمعت للاذان في المثذنة • وأذان الصلاة معروف
والاذن مثله قال الرازي • حتى اذا نودي بالاذن • وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخلافة تغلبا • جعل الخلافة والنوبة فينا
مضرا أبي وأبو الملوك فهل لكم • يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت ساقكم الى قطينا
ان الفرزدق اذا تحنن كارهها • أضفى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعنت على النصارى بعدما • لقي الصليب من العذاب عينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ابن بري والاذن ههنا بمعنى الاذان أيضا قال وقيل الاذن ههنا المؤذن قال والاذن أيضا المؤذن
للسلام واتشد جزا الحصين بن بكير الربيعي • وما نادى أذن المدرة • والاذن اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء
يقال منه آذن يؤذن ابذانا وآذن يؤذن تأذينا والمشد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلاة والاذان الاقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الاذان قول الفرزدق

وحق علفي سور كل مدينة • مناديناى فوقها باذان

وفي الحديث أن قوما أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليهم السلام قرءوا الماء في الشنان وصبوه

عليه - فمما بين الأذنين أراد به - الأذن الفجر والاقامة - التقريص التبريد والسنان القرب
 الخلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والاقامة
 قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسقه أنشد ابن الأعرابي * أذنا شرابت رأس الدبر *
 أي ردتا فلم يسقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
 وتأذن ليفعلن أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والآنصية لها فانك فاتله

وقوله عز وجل وإذا تأذن ربك فليس تأذن تألّى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
 لا فعلن كذا وكذا يريد به إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وبقين ويقال
 تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في التهديد والتهنى أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذوى
 وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وآذن العشب إذا بدأ يحث فتري بعضه رطباً وبعضه
 قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذائب منها الأذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحدته آذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة يجذبها الإبل آذنة شديدة
 أي شهوة شديدة والآذنة خوصة الثمام يقال آذن الثمام إذا خرجت آذنته ابن شميل آذنت
 الحديث فلان أي اشتيته وآذنت لرائحة الطعام أي اشتيته وهذا طعام لا آذنة له أي لا شهوة
 له يحسه وأذن يارسال إليه أي تكلم به وأذنوا عني أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشر آذنيه أي
 طامعاً ووجدت فلاناً لا بأساً آذنيه أي متغافلاً ابن سيده وإذن جواب وجزأ وتناولها إن
 كان الأمر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذفوا همزة آذن وإذا وقفت على آذن أبدلت
 من نونه ألفاً وإنما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لأن حالهما في
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وإن كانت نون آذن أصلاً وتلك النونان زائدتان فإن قلت
 فإذا كانت النون في آذن أصلاً لا وقد أبدلت منها الالف فهل تميز في نحو حسن ورسن ونحو ذلك
 مما نونه أصل فيقال فيه حساو رساو فاجواب أن ذلك لا يجوز في غير آذن مما نونه أصل وإن كان
 ذلك قد جاء في آذن من قبل ل أن آذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك في نون آذن لمضارعة
 آذن كآهانون التاكيد ونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم
 متمكن يجري عليه الأعراب فالنون في ذلك كالأل من زيد والراء من نكرو ونون آذن ساكنة كما

أَنَّ نُونًا كَيَدُونُونَ الصَّرفَ سَا كُنْتَانِ فِيهِ هَذَا وَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذْنٍ بَعْضُ حَرْفٍ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمُمْكِنِ الْجَوْهَرِيَّ أَذْنٌ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ
أَنْ قَدِمَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لِأَخِي وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي هُنَا السَّلَامِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ الضَّبِّيِّ

أَرْدَدُ جَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ • أَذْنٌ يَرْدُو قَيْدَ الْعَبْرِ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذْنًا كَرُمَكَ وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْقَيْتَ قُلْتَ أَكْرُمَكَ
إِذْنٌ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالَ لَمْ يَفْعَلْ لِأَنَّ الْحَالَ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذْنٍ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ وَلِذَلِكَ إِذَا وَانْ سَطَّهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْقِدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا
أَلْقَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذْنٌ أَكْرُمَكَ لِأَنَّهُ فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ
وَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ فَانْتَ بِالْخِيَارِ أَنْ شَتَّ أَلْقَيْتَ وَإِنْ شَتَّ أَعْلَمْتَ

(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا وَارْنًا وَارْنًا أَرْنًا شَدَّ نَعْلُ الْعَدْلِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ • يَذَرُ عَنْ أَوْ يَعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَآرُونٌ مِثْلُ مَرِيحٍ وَمَرَوْحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبِ مَيْقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرُّبَيْعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ الْهَزْبُ الْآرْنُ الْبَطْرُ وَجَعَهُ آرَانُ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ
يَصِفُ تَوْرًا

فَانْقَضَ مُنْجِدًا كَانَ آرَانَهُ • قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَعَهُ أَرْنًا وَارْنًا بِالْعَبْرِ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنًا إِذَا مَرَحَ مَرَّحَانَهُ وَارْنًا أَيْ نَشِيطًا وَالْإِرَانُ الثَّوْرُ

وَجَعَهُ أَرْنًا غَيْرَهُ الْإِرَانُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُزَارِنُ الْبَقْرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ • إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَتَاقُ هَاقِلُهُ

وَأَرْنُ الثَّوْرِ الْبَقْرَةُ مُوَارِنَةٌ وَارْنًا طَلَبَهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ الثَّوْرُ لِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا • أَوْ أَسْفَعَ الْخَلْدَيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَنِيْبَةَ وَجَنَ عَبَقْرَ وَالْمِثْرَانَ كَأَسْ الثَّوْرِ وَالْوَحْشِيَّ

وَجَعَهُ الْيَارَيْنُ وَالْمَارَيْنُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأَسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

• كَانَهُ تَبَسُّ إِرَانٍ مُنْتَبِلٌ • أَيْ مُنْبَتٌ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرٍ

قَدِيدَتِ سَا كُنَ الْآرَامَ بَعْدَهُمْ • وَالْبَابُ الْخَلِيسُ يَحِينُ الْمَارِ بِنَا

وَقَالَ سُورُ الذُّنْبِ

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّتْ • مَا رَأَى إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَقَتْ

وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ أَرْنُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِرَانُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَحْمَلُ فِيهِ

الْمَوْتَى قَالَ الْأَعَشَى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُمُوجِ رِسَالِ

وَقِيلَ الْإِرَانُ تَابُوتُ الْمَوْتِ أَبُو عَمْرٍو الْإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرَفَةُ

أُمُونِ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا • عَلَى لَاحِبٍ كَانَتْ ظَهْرُ زَرْجِدٍ

ابن سيدة الإيران سرير الميت وقول الرازي

إِذَا طَبِي الْكُنُتَاتِ انْقَلَا • تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتُهُ الْقَلَا

يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّعْشَ وَأَنْ يَعْني بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ سَرَبَةٌ خَفِيفَةٌ وَذَلِكَ فِيهِمْ

مَذْمُومٌ وَالْأَرْنَةُ الْجَبْنُ الرُّطْبُ وَجَعَهَا أَرْنُ وَقِيلَ حَبُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنْتَفِخُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِيَّاسُ

الْأَرْنَةُ وَأَنْشَدَ • هَذَا كُنْهَمِ الْأَرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ • وَحَكَى الْأَرْنَى أَيْضًا وَالْأَرْنَى الْجَبْنُ الرُّطْبُ

عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَجَعَهُ أَرَانِي قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ وَكَالْأَرْنَى وَالْأَرَانِي حَبُّ يَقْلُ

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِينُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ • وَتَقَنَّعَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ • قِيلَ يَعْني السَّرَابُ وَالشَّمْسُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْني شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقَنَّعَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ بِنَاءً مِنْ قَالَ

وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرَهُ لِحَاجَتِهِ وَقَدَّمَ دَنْ وَيُقَالُ هُوَ

مَهْدُونٌ قَالَ • وَلَمْ يَعُودْ نَوْمُهُ الْمَهْدُونِ • الْجَوْهَرِيُّ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

اتَّصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ • مُتَشَاوِسًا لَوْ رِيْدَهُ تَقَرَّرُ

وَكُنِيَ بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْضٌ وَيُرْوَى أَرْنَتُهُ بِالْبَاءِ وَأَرْنَتُهُ قِلَادَتُهُ وَأَرَادَ سَلَخَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ

يُسَلَخُ كَمَا يُسَلَخُ الْحَبِيَّةُ فَإِذَا سُلِخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ وَقِيلَ الْأَرْنَةُ مَالْفٌ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأَرُونُ

السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاقُ الْفِيلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْثَى ثَعْلَبِ

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ • وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا
هكذا فى الأصل هنا وفيما
بعد مع نقط النون وفى
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزنة وفتح الراء
والباء اهـ مصححه

أى خالطه دماغ الفيل وجعه ارن وقال ابن الاعرابى هو حُبُّ بَقْلَةٍ يقال له الارائى والارائى أصول
 عر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها والارائية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الارينة
 تأكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الارينة
 قال شمر قال بعضهم سألت الاصمعي عن الارينة فقال نبت قال وهى عندى الارينة قال وسمعت
 فى القصيح من أعراب سعد بن بكر يطن من قال ورأيت نباتا يشبه بالخطمي عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كانه يقولون هو الارين وقالت أعرائية من بطن مريهى الارينة
 وهى خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والنسابة حكاه شمر صحيح والذى روى عن الاصمعي
 أنه الارينة من الاراب غير صحيح وشمر متيقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الاعراب حتى أحكمه والرواة ربما صححوا وغيره وقال ولم أسمع الارينة فى باب النبات من واحد
 ولا رأيتها فى نبت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الاصمعي أيضا
 الارينة وهو غير صحيح وحكى ابن برى الارين على فعيل نبت بالجازله ورق كالخيري قال ويقال
 ارن يارن ارون نادنا للبحج النهاية وفى حديث الذبيحة ارن أو اعمل ما أنهر الدم قال ابن الاثير
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع به حتمه وقد طلبت له محررا فرأيت به
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم ارن القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها اذا جحوا وزهق نفوسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ماروما بوداود فى السن يفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون ارن بوزن اعرب من ارن يارن اذا نشط
 وخف يقول خف وانجل لا تقتله اخنثا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة موره والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تقتل من قولك رنوت النظر الى الشئ اذا أدمته أو يكون ارن ادم النظر
 اليه وراعه يبصر لك لتلازل عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن ارم قال الزنجشري كل من علاك وعليك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم اذا رين بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشيهم فعنى ارن أى صرذارين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون ارن تعديا ران أى زهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغز
 الا أن يكون ورد يائيا
 أيضا وحرراه معجمه

فأرن أي تَسْطَن من الآرن التَّشَاط وذ كرابن الاثري في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
مثل رأيك ما أدى الأريان وهو الخراج والاناوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
بكلام العرب أن يكون الأريان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
أريان وعربان فان كانت معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شئ مقرر على الناس والزموه (أزن)
الازنية لغة في الزنية يعني الرماح والباء أصل يقال ربح أرنى ويرنى منسوب الى ذى يزن أحد ملوك
الأدوميين اليمن وبعضهم يقول يرانى وأزاني (أسن) الأسن من الماس مثل الآجن أسن الماء
ياسن ويأسن أسنا وأسنا وأس بالكسر ياسن أسنا غير أنه شرب وفي نسخة تغسرت ريحه
ومياه آسان قال عوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوقها * ولو وردت ماء الميرة آجما

أراد آجنا قلب وأبدل التذيب أسن الماء ياسن أسنا وأسنا وهو الذى لا يشرب به أحد من قومه
قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
يقال له نهيك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
وقد علمت القرآن كله غيره هذه قال انى أقرأ المفصل فى ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهى لغسة لبعض العرب وفى حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه
فقال انى دمت طيبا وأنا محرم فأصبت خششا فأسن فأت قال أبو عبيد قوله فأسن فأت يعنى
دير به فأخذه دوار وهو الغشى ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئر فأشئت عليه ريحها حتى يصيبه
دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

يفادر القرن مصفرا نامله * يمد فى الرمح مبد المائح الأسن

قال أبو منصور وهو اليسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل البرنى والآزنى
واليلة ددوالندد وبرى الوسن قال ابن برى أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال
والذى فى شعره يميل فى الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أترك القرن وصوابه يفادر القرن
وكذا فى شعره لانه من صفة المدوح وقوله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشتري فيه جد الناس بالثمن

قال وانما غلط الجوهري قول الآخر

قد أترك القرن مصفراً تاملاً * كان أتوا به محجّت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن يأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البثر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤنثة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه
وبعضهم يهز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البثر فأصابته ريح مؤنثة من ريح
البثر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهير أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويرى تأسراً بالراء وتأسن عهد فلان وودها اذا تغير قال درويزة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والاسينة سير واحد من سيور تضر جميعها
فتجعل نسعاً أو عناءاً وكل قوة من قوى الوتر أسينة والجمع أسائن والأسون وهى الاسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الاسان وهى طافات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد القراء
لسعد بن زيد مناة

قوله والاسون وهى
الاسان أبضا هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهما جمعان لاسن كعمل
لالاسينة وحرراه معجمه

لقد كنت أهوى الناقية حنينة * وقد جهلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى جمل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والاسان جمع
الاسن والأسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد اسن والجمع أسون وآسان قالوكذا فسر بيت الطرماح

كخفوم القطاة أمر شزراً * كما مرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطني اسنام عقيب الاسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يده وأسن * وأسن الرجل لآخيه يأسنه ويأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو
الاسن لغة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذهبها وأخلاقه قال ضابى البرجى
فى الاسان الاخلاق

وقائله لا يبع دأله ضابئاً * ولا يبع دن آسانه وشمائله

والاسان والاسان الا تار القديمة والأسن بقية النجم القديم وسمت على أسن أى على أمانة
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن النجم القديم والجمع آسان القراء اذا بقيت من
شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الأسن والعسن وجمعها آسان ويقال سميت ناقته عن
أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا
والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخَوَيْهِ مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيٍّ * نَسْتَحْيِرُ الرَّبَّعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ
وهو على آسان من أييه أي مشابه واحد هاسن كعسن وقد تأسن أباه إذا تسيله أبو عمرو وتأسن
الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أييه أي
على شمائل من أييه وأخلاق من أييه واحد هاسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن
الرجل أباه قول بشير الفرير

تَأْسَنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَخَالِدٌ * أَبُوهُ صَدَقَ مِنْ فَرِيرٍ وَبِحَجَّةٍ
وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه ورجعه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهِيهَا الْبَشَائِرَ * آسَانٌ كُلِّ أَفْقٍ مُشَابِرٍ
وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خن يمتا وبين صاحبنا فانه
يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يمت ولكنه صعد كما صعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي
ما فطن والتأسن التوهم والنسيان رأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ما لبى تميم
قال ابن مقبل

قَالَتْ سَلَمَى يَبْطِنُ الْقَاعِ مِنْ أَسْنٍ * لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ
وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوسن فقال أخرجوه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى
الميسوسن شئ يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أسن) الأشنة شئ من الطيب أيض كانه
مقشور قال ابن بري الأشن شئ من العطر أيض دقيق كانه مقشور من عرق قال أبو منصور
ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى
والأوشن الذي يزيت الرجل ويقعده على مائدته يا كل طعامه والله أعلم (أضن) إضان
اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِضَانٍ
ويروى بالطاء والطاء (أطن) إطان اسم موضع وأنشدت ابن مقبل
تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِطَانٍ
ويروى إطان بالطاء المعجمة (أطربن) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقما

قال ابن جني هي خاسية كعصف فوط (أظن) اظان اسم موضع قال عيم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعليا فوق اظان

ويروي بالصاد وبالطاء وقد تقدم (افن) أفن الناقة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحسين وهو أن تحلبها أثنى شنت من غير وقت

معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن يحلبها في كل وقت والتحصين أن تحلب كل يوم وليله مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل لللاحق ما فون كانه نزع عنه عقه له كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آية ومثورة النساء فان رأيتن إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين وما فون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شربه كله وما فون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا صبور أي لا رأى له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو ما فون وأفن ورجل ما فون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا الأفين كالمافون

ومنه قولهم في أمثال العرب كدة الرقين تعني على أفن الأفين أي تغطي حق الآحق وأفنه

الله يافنه أفنا فهو ما فون ويقال ما في فلان أفنة أي خصه تافن محقه قال الكمي يتمدح

زياد بن مقل الأسد

ما حوتك عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما يرى بالسب

يقول ما حوتك عن الزيادة خصه تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

ما فون للذي يجيبك ولا خير فيه والجوز المافون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تافن القطنة

هكذا بالاصل وحرر اه

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنا عاقلا وأخذ الشيء بأفانه أي
بزمانه وأوله وقد يكون فعلا ناولا وجامعا على أفان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أفان
فعلان والنون زائدة بدل قولهم أيته على أفان ذلك وأقف ذلك قال والآفين القصيل ذكره
أوتى والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجيرة يضرب وأنشد

كان الآفاني سيب لها * إذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلال يابس
وقيل الآفاني شئ نبت كانه حضة يشبه بفراخ القطا حين يشول تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء
غبراء قال النابغة في وصف حجر

نوال ترفع الأذناب عنها * شري أساهين من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواتم في أيديهم وانها إذا أيست وايسنت شوكت
وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريج من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة
صغيرة مجتمع ورقها كالكتبه غير أملس ورقها وعودها يشبه الزغب لها شوك لا تكاد تستبينه
فاذا وقع على جلد الإنسان وجده كانه حريق نار ورر عما شري منه الجلد وسال منه الدم التهذيب
والآفاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط
واحدة أفانية مثل يمانية ويقال هو غيب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في
فصل أقن قال ابن بري وهو غلط (أقن) الأقنة الحفرة في الأرض وقيل في الجبل وقيل هي
شبه حفرة تكون في ظهور القناف وأعلى الجبال ضيقة الرأس تعمرها قدر قامة أو قامةين خلقة
وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن السكبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر
ونخيل من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وجمعها أقن ابن الأعرابي أقن
الرجل إذا اصطاد الطير من وقتته وهي تحضنه وكذلك يوقن إذا اصطاد الحمام من مخاضها في رؤس
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوقنة موضع الطائر
في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوقنات قال الطرماح

في شاطئ أقن منها * غرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركة وركب وأنشيد الطرماح (الن)

فرس أن يجمع بعضه على بعضه قال المزار الفقهسي

أَلْنُ أَذْخَرَجَتْ سَلْتُهُ * وَهَلَا تَعْنِيهِ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الأثير ألبون بآلباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنهم إذا أتوا البئر المعطلة والقصر المشيد قالوا قد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن ألبون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها النسطاط ذكره ابن الأثير قال وألبون بآلباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الحياة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما أمنت المتعدي فهو ضد أخشته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الأمن تقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمانا حتى هذه الزجاجة وأمنة وأمانا فهو آمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاصوا واذيقناكم النعاس أمنت منه نصب أمنة لأنه منقول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأمنة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تمتلي بالأمن فلا يخلف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعدوا أنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعدوا أراد يوعد السماء انشقاقها وذهاب يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وأعداءها وأراد يوعد أصحابها ما وقع بينهم من الفتنة كذلك أراد يوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجيئ الشر عند ذهاب أهل الخير قائما كل بين الناس كل بين لهم ما يختلفون فيه فلما أتوا في جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يسندون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقه ذلك قلنا الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الأثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذجعلنا البيت منابة للناس وأمنا قال أبو إسحق أراد إذا آمن فهو آمن وأمين وأمين عن القيان ورجل آمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَسْمَ وَيَحْيَى أَنِّي * خَلَقْتُ عَيْنَنَا لِأَخُونِ عَيْنِي

قال ابن سيده انما يريد آمني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليث ايضا لا أخون عيني اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
لا أخون أميني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل
أحد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثق به مأمون وكان قياسه أمنه
ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعول اللعياني يقال ما آمننت أن أحد صحابة إيماننا أي ما وثقت
والإيمان عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
أي إذا كان يطمئن إلى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنه مثال الهمزة ويقال آمن
فلان العدو وإيماننا فامن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا واتمته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا
على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوئن فلان على ما لم
يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو والان كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت
الآخرى منهما ما ساكنة فلك أن تصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو لا تمنه أو ألقا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
فقال إني لا أؤمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بخلافه على لغة من يكسر أوائل الافعال
المستقبلة نحو يعلم ونعم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبائها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد أمنه
وأمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمنا أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر * وسخ أيمان قليات الأشر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة انهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف
معناه أنهم ان أجاروا وأمنوا المسلمين لم يفوا وعذروا والايمان ههنا الاجارة والأمانة تقيض
الخيانة لانه يؤمن إذا ه وقد أمنه وأمنه وأتمته وأتمته عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
لفظه اذا لم يدغم يصير إلى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في اقتتل من الاكل استكل ومن
الازرة ايتزر فاشبه حينئذ ياءه في لغة من لم يبدل الفاياء فقال اتمن لقول غيره ايتن وأجود
اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول اتمن وقد يقدّم مثل هذا في قولهم اتهل واستأمنه كذلك وتقول
استأمنني فلان فأمته أو منه إيماننا وفي الحديث المؤذن مؤذن مؤمن القوم الذي يتقون اليه
ويتخذونه أمينا حافظا لقول أوئن الرجل فهو مؤمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم

وصيامهم وفي الحديث المجالس بالآمانة هذاندب إلى ترك إعادة مايجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك آمانة عند من سمعها ورآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعه والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الآمانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والآمانة مغمما أى يرى من في يده آمانة أن الحياة فيها غنمة قد غنمها وفي الحديث الزرع آمانة والتاجر فاجر جعل الزرع آمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والخلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان آميناً ولقد آمن يامن آمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة قال الاعشى

ولقد شئت التاجر الأمان مؤروداً شراية

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لانه أتمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من أمن دواء المشى • يدعى المشى قطعته كالشرى

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المشى ابن سيده ما أحسن أمنك وأمنك أى دينك وخلقت وأمن بالشئ صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن آمن بهم مزين لئنت الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن لئنت الثانية وقلت يا وقلت الاولى ها قال ابن برى قوله بهم مزين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهين من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلت يا لا يصح لأنها ساكنة وانما تحذف فيها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا أن مهيناً من هين فهو مهين لا غير وحذ الزاج الأيمان فقال الأيمان اظهار الخضوع والتبذل للشيعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذى يرى أن أداء القراض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التزبد العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بمصدق والإيمان التصديق التهذيب وأما الإيمان فهو مصداق يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهـ ذاموضع يحتاج الناس الى تفهيمه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه مصديقاً لان قولك آمنت بالله أو قال فإنت بكذا وكذا معناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودوا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنته الله عليهم فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للأمانة التي ائتمنته الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين تأييد الهم أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا من علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم من علم وسلمنا من آفات أهل الریغ والبذع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي لتثبت شي وتثني ما خلقه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل انما عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فقد روى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهما قالوا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر رُعِضَتْ على آدم الطاعة والمعصية وعُرف ثواب الطاعة وعتاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة هي النية التي يعتقد بها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع القرائن في الظاهر لأن الله عز وجل أثمته عليهم ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد جمل الأمانة ولم يؤدّها وكل من خان فيما أوثمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر السالك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على ذلك قوله لعن الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان فيهما من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة ما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضا مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر سوءه والذي نفس يده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أثنى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أثمته الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن الأبارى رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وأمنت بالشئ إذا صدقته وقال الشاعر

ومن قبل آمنّا وقد كنّا قومنا * يصلون للآل وإن قبل محمداً

معناه ومن قبل آمنّا محمداً أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأما أول المؤمنين أرادنا ما أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فجدجلة ونهر بلخ جعلوا مؤمنين على التشبيه لأنهم ساء بغيضان على الأرض فيسقيان الحرت بلا مؤنة وجعل

الآخرين كافرين لانهم لا يثبتون ولا يثبتونهم بما لا يثبتون وكلفة فهذا في الخير والنفع
كل مؤمنين وهذا في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرني الزاني وهو مؤمن قيل معناه
التهنى وان كان في صورة الخير والاصل حذف اليامن يرني أي لا يرني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب
فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصده الردع كقوله عليه السلام
لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرني وهو كامل الايمان
وقيل معناه أن الهوى يعطى الايمان فصاحب الهوى لا يرني الآهواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله
عنهما ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذا نكح الرجل خرج منه الايمان
فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز وفي الكمال
دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعنتها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها
بجريد سؤلها اياها أين الله واسأرتها الى السماء بقوله لها من أنا فأشارت اليه والى السماء يعني
أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري
من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها أمارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
على قوله أتى مسلم حتى يصف الاسلام بكلامه وشرائطه فاذا جاءه آمن فجهل حاله في الكفر والايمان
فقال أتى مسلم قبلناه فاذا كان عليه أمارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل
يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص كان
هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام
الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي أوتيته وحيا أو حاه الله الى أي آمنوا عند معانيته ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأرا بآلوهي
اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث
من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لاجل أنها امر أن يخاف
باسماء الله وصفاته والامانة امر من أموره فمنها وعنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله
كلهم وأن يخلفوا بابائهم واذا قال الحائف وأمانة الله كانت عينا عند أبي حنيفة والشافعي
لا بعد هائين وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالان

الذي تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك والأمين القوي لانه يؤتي بقوة وناقاة أمون أمينة
وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة وهي التي أمنت العشار والاعباء والجمع أمن قال
وهذا قول جاف في موضع مفعولة كما يقال ناقاة عضوب وجلوب وأمن المال ما قد أمن
لنفاسته أن يتحرر عني بالمال الأبل وقيل هو الشريك من أي مال كان كأنه لو عقل لأمن
أن يذل قال الخويذرة

ونقي بآمن مألنا أحسابنا * ونجرف في الهيجا الرماح وندي

قوله ونقي بآمن مألنا أي ونقي بخالص مألنا ندي ندعو بأسماءنا نجعلها شعارا لنا في الحرب وآمن
الحلم وثيقة الذي قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والنجر ليست من أخيك وليكن قد تغربا من الحلم

وبروي قد تحون بنامر الحلم أي بآمن التهذيب والمؤمن من أسماء الله تعالى الذي وحد نفسه
بقوله واليهكم الله واحد وقوله شهد الله أنه لا اله الا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي آمن الخلق
من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن أولياءه عذابه قال ابن الأعرابي قال المنذري سمعت أبا
العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق يذهب الى أن الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم
القيامة اذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون أنبياءهم
ويؤتي بآمة محمد فيستلون عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله
عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله
ويؤمن للمؤمنين أي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات
لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيدوا كانه آمن الخلق من ظلمه وما وعده من
البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الأثير في أسماء
الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة
عذابه فهو من الأمان ضد الخوف المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهين
قال الفارسي الها بدل من الهمز توالي اسلمة بينا مدحرج وقال نعلب هو المؤمن المصدق
لعباده والمهين الشاهد على النسي القائم عليه والإيمان الثقة وما آمن أن يجرد صحابة أي ما وثق
وقيل معناه ما كدوا المأمونة من النساء المسترادلثها قال نعلب في الحديث الذي جاء ما آمن بي من
بات شبعان وجاره جاتع معنى ما آمن بي شديدا أي ينبغي له أن يؤاسيه وآمين وآمين كلمة تقال

قوله ونقي بآمن مألنا ضبط
في الاصل بكسر الميم وعليه
جرى شارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
متن القاموس والتمكلمة
بفتح الميم اه معجمه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ثم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين يقصر الالف وآمين بالمد والمداكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَعْلُ أَذْسَالَتِهِ * آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا يَمِينُنَا بَعْدَا

روى نعلب فطعل بضم الفاء والهاء أراد زاد الله ما يميننا بعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِينَ صَارَةَ وَالْحَيَى * حَتَّى قَبِدَ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَبَّكَ إِلَيْهِمْ * بِخَيْرٍ وَوَقَاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَيَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعَل قال وهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صفة موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير مشتقين من فعل لأن التون فُتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تنكسر التون لثقل الكسرة بعد الياء كما قصوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أجد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأما يريد به أن الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الازهرى وليس يصح كما قاله عنده أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضره استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمته أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا أَمَرْتُ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أُغْشِيَ عَلَى قَالُوا نَعَمْ قَالَ
صَدَقْتُمْ أَنَّهُ أَنَا فِي مَدَّكَانٍ فِي غَشِيَتِي فَقَالَا انْطَلِقْ نَحْنَا كَمَا كُنَّا إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَاَنْطَلَقَا بِي
فَلَقِيَهُمَا مَمْلُوكٌ آخَرُ فَقَالَ وَأَيْنَ تَرِيدَانِ بِهِ قَالَانْطَلَقَا بِهِ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالَ فَارْجِعَا هَذَا مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ لَهُمُ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَمَاتِهِمْ وَسَمِعَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ
مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ آمِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ طَائِعُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ
الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ فَكَانَ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ مِنْ فُسَادِهِ وَاطِّهَارِ مَا فِيهِ لِمَنْ يَكْرِه
عِلْمُهُ وَوُقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهَا
كَلِمَةٌ يَكْتَسِبُ بِهَا قَائِلُهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامُ فَرَجًا يَتَّبِعُ عَلَيْهِ
مِنْهَا شَيْءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَّغَ مِنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَلَّهُ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدَرِ مَا يَتِمُّ
فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِلَ بَرَكَتَ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أَنْ) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَنْتَهِلُ
أَيْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَشْكُو الْخَشَاشَ وَتَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا * أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ
وَالْأَنَا بِالضَّمِّ مِثْلُ الْآتِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا
أَرَأَيْتَ جَعَلْتَ مَسْئَلَةً وَحَرَضًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَاقِيُّ أَنَّ أَنَا تَاهُنَا مِثْلُ خُنَافٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ فَيَكُونُهُ مَصْفَقَةً قَالَ
وَالصِّفَتَانِ هُنَا وَاقِعَتَانِ مَوْجِعِ الْمَصْدَرِ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّانَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْتُ نَاطِرَ دَا الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامٌ قَابِلٌ * مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَاتِلٍ

مَلْقُوحَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعِدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْقُوحَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا عِدَّةٌ لَا تَصِحُّ لِأَنَّ بَطْنَ الْحَاتِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ

سَقَبٌ مَلْقُوحَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَنْتَ وَأَنَا وَأَنَا وَأَنَا وَأَنَا وَتَاهُ الْهَزْبُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْتَ أَنِينًا وَأَنْتَ يَأْتِ

أَنْتَ وَأَنْتَ يَنْتَ تَنْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَا وَأَنَا وَأَنْتَ كَثِيرُ الْأَنْتِ وَقِيلَ الْأَنْتُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ

وَالْبَثُ وَالشُّكُورُ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعَلٌ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ ابْنُ لَانَ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقَاتُ فَسَكَتَ

قوله أنا وجدنا الخ صوب

الصاغاني زيادة مشطورين

المشطورين وهو

* بين الرسيين وبين عاقل *

هـ

الاخيرة اجتمعوا على تليينها فاما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة
وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرر وللمرأة قري وامرأة اناة كذلك
وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا اناة وماله حانة ولا انة اى ماله ناقة ولا شاة
وقبل الحانة الناقة والانة الامة تن من التعب وائت القوم تن ائنا لات صوتهم او مدته
حكاه ابو حنيفة وانشد قول روبة

تَنُّ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا * أَنَّنِ عَبْرَى أَسْلَتَ جَمِيعَا

والان طائر يضرب الى السوادله طوق كهيشة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو
الورشان وقيل هو مثل الحمام الا انه أسود وصوته أنن أوه وأنه لئنة أن يفعل ذلك أى خلق
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنى فعلة فعلى هذا ثلاث
وأناه على مثنى ذلك أى حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مثنى
من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيد انه لئنة أن يفعل ذلك وأتموا منهم لئنة أن تفعلوا ذلك بمعنى
أنه خلق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَسَزَلِ مِنْ هَوَى جَلِّ زَلَّتْ بِهِ * مِثْنَةً مِنْ مَرَاصِدِ الْمِثْنَاتِ

به تجاوزت عن أولى وكائده * اتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والانة والمثنة والعدة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دَرَجَةِ خُرُوسٍ * مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ دَكَايَا شُوسٍ

* مِثْنَةً مِنْ قَلَتِ النُّفُوسِ *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لئنة قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مظنة والخروس البكرة التى ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التى لها صوت قال
أبو عبيد قال الأصمعي سألت شعبة عن مثنى فقلت هو كقولك علامة وخلق قال أبو زيد هو
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعنى أن هـ دائماً يعرّف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
وكل شيء ذلك على شيء فهو مثنى له وانشد للمزار

فَتَهَا مَسَوِاسِرًا فَعَالُوا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ مِثْنَةٍ لَغَيْرِ مَعْرِسٍ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المثنى صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
في الاصل وانظره اه

برأيه يثبت المراد في التمنية للمنة فهو غلط وهم ولأن الميم في التمنية أصلية وهي في منته مفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مان العياني هو منته أن يفعل ذلك ومنته أن يفعل
ذلك وأنشد

أنا كمالاً بالثقي الأملج * وتطراً في الحاجب المزيج
* منته من الفعل الأعوج *

فكان منته عند العياني مبدل الهمزة فيها من الطاء في المنته لانه ذكر حروف تعاقب فيها الطاء
الهمزة منها قولهم بنت حسن الآخرة والظهرة وقد أقر وظفر أي وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أن ماء ويرغم
أن أن تصيف قال الخليل فيملوي عنه الليث أن الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في أن اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم أن العزة لله جميعاً وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعاً وكذلك وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله فأنك فتحت الالف
لانها فسرة لما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاماً
حسن أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون أن بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله هذا اليوم أن الناس نارجون كما تقول قولك هذا اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف ففحشها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا فتخفف من أجل كان لانها
فعل ولو لا ذلك لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد
غائباً وبلغني أنه كان أخو بكر غنياً قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الجواز يخففون وينصبون على نوههم الثقيلة وقرئ وان كلالا ليوفيتهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة

فلو انك في يوم الرخاسا لتي * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمزملون * اذا غبرأفق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيت مربع * وقدماهناك تكون الشمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب اني شقاق بعيد كسرت ان لما كان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء من ان فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الالفى مكسورة على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا للعين كقولك والله انه لقائم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله انك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النخوي فيما روى عنه المنذرى اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

ووجه مشرق النحر * كان نذيتة حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فاولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلالا ليوفيتهم فانهم نصبوا كلالا ليوفيتهم كانه قال وان ليوفيتهم كلالا قال ولورفعت كل لصلح ذلك تقول ان زيد قائم ابن سيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر أبو علي ان ابا اسحق ذهب فيه الى ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكى عن أبي اسحق انه قال هـ ذا هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن ابضا حه هنا وفي التذييب واما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان ابا اسحق

النحوي استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم أن هذان لساخران وروى عن عاصم أنه قرأ أن هذان بتخفيف أن وروى عن الخليل
 أن هذان لساخران قال وقرأ أبو عمرو أن هذين لساخران بتشديد أن ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في أن هذان لساخران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والتخفيف على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنهم لغة لبي الحارث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههنا مضمرة المعنى أنه هذان لساخران قال وقال بعضهم أن في معنى ثم كما تقدم
 وأشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي * يَلْحِنَنِي وَالْوُحْيُ

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدَّعَلَا * لَوْ قَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتَ أَنَّهُ

أي أنه قد كان كما قلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي منه بالضمير لأنه قد علم
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن أن وقعت موقع ثم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى ثم
 هذان لهم لساخران قال والذي يلي هذا في الجوزية مذهب بني كانة ويحارث بن كعب فاما قراءة
 أبي عمرو فلا أجيزها لأنها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل أن هذان لساخران
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على أنه المراد أنه كذلك وأنه على ما تقول
 قالوا ما قول الاخفش انه بمعنى ثم فانتار أدنا ويله ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أدخلت لكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي قد تقب خلفها
 فأجلني فقال أرفعها يجلدوا خصيةها يهلبوسر بها البردين فقال فضالة إنما أنت كمن مستحسلا
 لا مستوصفا لا جل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير إن وراكبها أي ثم مع ركبها وفي حديث
 لقيط بن عامر وبقول ربك عز وجل وانها أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل إن بمعنى ثم والها
 للوقت فاما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقته بقدر وأنا نحن نحوي ونميت ونحو ذلك فاصلا له اتنا
 ولكن حدثت إحدى التوئين من أن تخفيفا وينبغي أن تكون الثانية هم ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزهاها مع اللام كما أبدلوهافي حرقت فتقول لهنك لرجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يسنأ برق على قن الحى * لهنك من برق على كريم

وحكى ابن الاعراب هنك وواهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النحويون أصلها
ما صنعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكرون بعد هاء في لباسوا كقوله

* وانما يذافع عن أحسابهم أنا ومثلى * المعنى ما يذافع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلى
وأن كان في التاكيد إلا أنها تقع موقعا للاسماء ولا تبدل همزهاها ولذلك قال سيبويه
وليس أن كان ان كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبيرة
الأنهم إياهم لكون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* أهتك في الدنيا لباقيّة العمر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالمدحورة منها ما يؤكدها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد يخففان فاذا خففتا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن ويريد أمرا شأ خلب * ويروى كأن ويريد به وقال آخر
وجه مشرق النهر * كأن نديا حقان

ويروى نديه على الاعمال وكذلك اذا حذفته فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة
الأي هذا الزاجرى أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الخمد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيبه معناه
ليتني قد قلت الشعر فأجيبه ولذلك نصب فأجيبه وقبل تجي كان بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تشهد هذا البيت

ويوم توافينا بوجه منسجم * كان ظبية تعطوا لى ناضر السلم

وكان ظبية وكان ظبية من نصب أراد كان ظبية تخفف وأعمل ومن خفف أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية تخفف وأعمل مع ضمير الكاية الجرار عن ابن الاعراب انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِطُ عَلَى قَنَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْقَمَامِ
 قال يريد كاتما فقال كَمَا والله أعلم وإني وإني بمعنى وكذلك كَاتِي وكَاتِي وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي
 لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستقلون التضعيف فخذوا النون التي تلي الباء
 وكذلك لَعَلِّي وَلَعَلِّي لان اللام قرينة من النون وان زدت على ان ماصرا للتعيين كقوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونقصه عما عداه وان قد تكون
 مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنبه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان
 دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول اَعْجَبَنِي اَنْ قَتَّ
 والمعنى اَعْجَبَنِي قِيَامَكَ الَّذِي مَضَى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بَلَّغَنِي اَنْ
 زَيْدٌ خَارِجٌ وفي التنزيل العزيز وَنُودُوا اَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ اَوْ رَثِمُوهَا قال ابن بري قوله فلا تعمل
 يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره انه تَلْكُمُ الْجَنَّةَ ابن
 سيده ولا يفعل كذا ما اَنْ في السماء نجما يحكمه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح اَنْ الا ان يكون على
 نونهم الفعل كانه قال ما ثبت اَنْ في السماء نجما او ما وجد اَنْ في السماء نجما وحكى الليثي ما اَنْ
 ذلك الجبل مكانه وما اَنْ حرام مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا أفعله ما اَنْ في السماء
 نجم وما عَن في السماء نجم أي ما عَرَضَ وما اَنْ في القُرَات قطرة أي ما كان في القُرَات قطرة قال وقد
 يَنْصَبُ ولا أفعله ما اَنْ في السماء سماء قال الليثي ما كُنْ وانما فسر على المعنى وكان حرف
 تشبيه انما هو اَنْ دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب اَنْ أصل قولنا كَانْ زَيْدٌ اَعْمَرُوا وانما هو اَنْ زَيْدًا
 كَعْمَرُوا والكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكانت اَنْ زَيْدًا كاتن كَعْمَرُوا
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فازالوا الكاف من وسط الجملة وقدموها
 الى اولها لافراط عنايتهم بالتشبيه فلما ادخلوها على اَنْ من قبلها وجب فتح اَنْ لان المكسورة
 لا يتقدمها حرف الجر ولا تقع الا اَبَدًا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحالها
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كَانْ زَيْدًا اَعْمَرُوا الا اَنْ الكاف الا اَنْ لما تقدمت بطل اَنْ تكون
 متعلقة بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن اَنْ تتعلق فيه بمحذوف
 وتقدمت الى اول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجبر ان المحذوف فزال ما كان
 لها من التعلق بمعاني الافعال وليست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندى أن تكون أن في قولك
كانت زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان إلا أن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجري فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة ويؤيد عندك أيضا هنا أنها جارة فتحهم الهمزة بعدها كما يفتخونهم بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم عجبت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت
أن لو فوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانت قائم لأن قبلها عاملا
قد جرها وأما قول الرازي

فبأن حتى لكان لم يسكن * قال يوم أبكى ومي لم يسكني

فإنما كد الحرف باللام وقوله

كان تربية لما التقينا * لنصل السيف بجمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى
التشبيه وقد تحذف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحك * متى السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون الثقيلة أي أنك تقرأن
قال أبو علي وأولى أن الخفيفة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صلواتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد ذلك أن أن لا تنفع إذا وصلت حلا أبدأ انما هي للمضى أو الاستقبال نحو
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدرا فهي للحال أبدأ نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيبعد تشبيه واحدة منهما بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من ينصب بها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكي سيبويه أنت السوق أنك تشتري لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عندهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الأصل بين قبل
الكاف وحرف الرواية اه

هـ

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه يثبتون
لا في الكلمتين وحرر اه

فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ أَنْ فُلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ فَتَقُولُ أَنْتَ
وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُهُمْ وَفِي قِسْرَاءَةِ أَبِي لَعْلَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ
يَعْقُرٍ وَيُقَالُ هُوَ لَزِيدٌ

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَاتِي * أَرَى مَا زَيْنٌ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ الْمَرْزِيِّ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَعَانِلْ مَا يَدْرِيكَ أَنْ مَنِيَّتِي * إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي نَحْيِ الْقَدِ

أَيُّ لَعْلٍ مَنِيَّتِي وَيُرْوَى بِتَجْرِيرٍ

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَنَا * تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرِ الْخِيَامِ

قَالَ وَيَذَلُّكَ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْتُ فِي أَنَّ فِي بَيْتِ عَدِيِّ قَوْلَهُ سَجَانَهُ وَمَا يَدْرِيكَ لَعْلَهُ بِرُكْنِي وَمَا يَدْرِيكَ لَعْلُ
السَّاعَةِ تَكُونُ قَرِيبَا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَبْدُلُ مِنْ هَمْزَةٍ أَنْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا فَتَقُولُ عَلِمْتُ عَنْكَ مِنْ مَطْلُوقِ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْمُهَاجِرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْإِنصَارَ قَدْ فَضَلُونَا أَنَّهُمْ آوُونَا وَقَعَلُوا بِنَا وَقَعَلُوا
فَقَالَ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَانْزِلْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَقْطُوعُ الْخَبَرِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
اعْتَرَفَكُمْ بِصَنِيعِهِمْ مُكَافَأْتُمْ سَكَمَهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْأَخْرَجُ مِنْ أَرْزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَكْفِيْ بِهَا قَانَ لَمْ
يَجِدْ فَلْيُظْهِرْ شَأْمًا حَسَنًا فَانْزِلْ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ فِي سِيَاقِ كَلَامٍ وَصَفَهُ بِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ وَهَذَا أَمَثَلُهُ مِنْ اخْتِصَارِ أَتَمِّهِمُ الْبَلِيغَةُ وَكَلَامُهُمُ الْقَصِيحُ وَأَنِّي كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا
كَيْفَ وَأَيْنَ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا انْخِفِيفَةُ فَانْخَفِيفَةُ رَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ أَتَقَعَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ مَا ضَرَبُ قَوْلُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْآلِيُومِينَ بِمَقْبَلِ مَوْتِهِ
مَعْنَاهُ مَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمِثْلُهُ لَا تَخْذُلْنَا مِنْ لَدُنَّا أَنْ كُنَّا قَاعِلِينَ أَيْ مَا كُنَّا قَاعِلِينَ قَالَ وَتَجِبِي أَنْ
فِي مَوْضِعٍ لَقَدْ ضَرَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ كَانَ وَعَدَرْنَا الْمَفْعُولَا الْمَعْنَى لَقَدْ كُنَّا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنَ الْقَوْمِ
وَمِثْلُهُ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَنْوَنَكَ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ وَتَجِبِي أَنْ يَعْنيَ إِذَا ضَرَبُ قَوْلُهُ اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُّوا
مَا بَيْنَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ الْمَعْنَى إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا كُنْتُمْ قَالُوا وَأَنْ يَفْتَحَ الْآلِفُ وَيُخَفِّفَ الْوَنَ قَدْ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ إِذَا بَاضَا
وَأَنْ يَخْفُضَ الْآلِفُ تَكُونُ مَوْضِعَ إِذَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْذُلُوا آبَاءَكُمْ وَآخَوَانَكُمْ وَأَوْلِيَاءَكُمْ

ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأه مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نفع الذكري قال ان في معنى قد وقال ابو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعته يقولونه فظننته شرطاً فسألته فقالوا تريد قد قام زيد ولا تريد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفية أم الجزاء والعرب تجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء الآلف وهل فانم مايرفعان مايلع ما وسئل نعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلت ما جازي ما قبل له لم قال لأنه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان أحرر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد من أن يحمر قيل له فان قال أنت طالق اذا أحرر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا أحرر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته انت طالق ان لم أطلقك لم يتحدث حتى يم لم أنه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذ لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فانت طالق فسكت مدة يكتنه فيها الطلاق طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال الزهير

ما ان يكاد يخلهم لوحهم • فخالج الامر ان الامر مشترك

قال ابن بري وقد زاد ان بعدما ظرفية كقول المعلوط بن بزل القريني أنشده سيويه ورجح الفقي لغير ما ان رأيت • على السين خيرا لا يزال يزيد

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما ههنا مصدرية لشبهها اللفظ بما النافية التي تؤكديان وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى أنها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك لو لم تجذب احدها ما الى أنها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيويه وقولهم افعل كذا وكذا لا الا ان لموها ما عوضا وهذا آخرى اذ كانوا يقولون انرا ما فيلزمون ما شبهوها بما يلزم من النونات في لا تفعل واللام في ان كان لا تفعل وان كان ليس مثله وانما هو شاذ ويكون الشرط نجوان فعلت فعلت وفي حديث يبيع الثمر اما لا فلا تباعوا حتى يندو صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها ان وما ولا فأدغم التون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد آلت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني
أكرمك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرين الا في غرورٍ وبما جمع بينهما
لنا كيد كما قال الأغلب المجنى

ما ان رأيتنا ملكاً أعارا • أكرمته قرّة وفارا

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيًا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان
فعلت أي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم ان امشوا قال
وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهرى انها تكون صلة للما وقد
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لابد
من ان يدخل اللام في خبرها عوضاً عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وان زيد لا خولك لا يلتبس بان التي بمعنى ما التي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النسي
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه
اللام مع المفعول في نحو وان ضربت زيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جني عن
قطرب ان طيناً تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى
نعلباً عطيه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطيه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطيه وان تنصب الافعال
المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيويه وقوله سمأ أنت منطلقاً انطلقت معك انما هي ان
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يجفوا بم التكون عوضاً من ذهب الفاعل
كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليمان من الباء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل • تعرض المهر في الطول

• تعرض الم نال عن قتلاي •

فانه اراد لم نال ان قتلاي ان قتلتني فابدل العين مكان الهـ مزه وهذه عننة تميم وهي مذكورة
في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كما حكى النصب الذي كان معتاداً في قولها في بابها
أي كانت تقول قتلا قتلاي انا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اِنِّي زَعِيمٌ بِأَنِّي قَدْ أَتَيْتُكُمْ مِنَ الرِّيحِ

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَكُمْ * مِمَّنْ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي نحو قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعدهما ليقرر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تملأه تفعل وحي ثعلب أيضا أعطه إلا أن يشاء أي لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وإن أي وإن كانت بدنة التهذيب للعرب في أفعالها وأجودها أنك إذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عنا وإذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير المتمكنة مثل من وكم إذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا يتون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تعدد الالف الأولى أن قلته قال عدى

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنَّ دُرَيْجَةً * مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصْبَحُ

وقال العدلي فحين يثبت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي * أَنَا الْعَدْلُ الْمَيِّنُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا للتنبيه من لفظه الابتن وبصلح نحن في التنبيه والجمع فان قيل لم تتوانت فقالوا أنتما ولم يتنوا أنا قيل للماء تجوز أنا وأنا رجل آخر لم يتنوا وأما أنت فتشوب أنتما لأنك تجوز أن تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه فلذلك تني وأما إني فتشبه إنا وكان في الأصل إني فكثرت النونات فذفت أحداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وإياكم الآية المعنى إنا وإياكم فحذف إياكم على الاسم في قوله أنا على النون والالف كما تقول إني وإياك معناه إني وإياك فافهمه وقال

أَنَا قَسَمْتُ أَخْطَيْنَا بَعْدَكُمْ * فَحَمَلْتُ بَرَةً وَاحْتَمَلْتُ خَازِ

أَنَا تَنْتِيَةُ أَنِّي فِي الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَا فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ وَهُوَ لِمَنْ كَلَّمَ وَحْدَهُ وَانْمَاءٌ يَنْتِي
عَلَى الْقَمَحِ فَرَأَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ التِّي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ وَالْأَلْفُ الْآخِرَةُ انْمَاءٌ هِيَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ فَإِنْ وَسَّطْتَ سَقَطَتِ الْآلِفُ لِفَقْدِ رَدِيئَةٍ كَمَا قَالَ

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي * جَمِيعًا قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بُوْصِلَ بِهَا تَاءُ الْخَطَابِ فَيَصِيرُ أَنْ كَالْتِي الْوَاحِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَا يَكُونُ مِثْلَهُ يَقُولُ
أَنْتَ وَتَكْسِرُ لِلْمَوْثِقِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ فَيَقُولُ أَنْتَ كَأَنَا وَأَنَا كَأَنْتَ
حَكَى ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَكَافُ التَّشْبِيهِ لَا يَصِلُ بِالضَّمْرِ وَانْمَاءٌ تَصِلُ بِالْمُظْهَرِ يَقُولُ أَنْتَ كَزَيْدٍ وَلَا يَقُولُ
أَنْتَ كِي الْأَنْ الضَّمِيرُ الْمُتَفَصَّلُ عَنْهُمْ كَلَنْ عِزَّةُ الْمُظْهَرِ فَلِذَلِكَ حَسَنٌ وَفَارِقًا لِمَنْ تَصِلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَنْ اسْمَ الْمُتَكَلِّمِ فَادَا وَقَفَتْ أَلْحَقَتْ أَلْفًا لِلْكَوْنِ مَرُورٍ عَنْ قُطْرِبَاءٍ قَالَ فِي أَنْ خُسُ لُغَاتٍ أَنْ
فَعَلْتُ وَأَنَا فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَآهَ فَعَلْتُ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَفِيهِ ضَعْفٌ كَمَا
تَرَى قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَجُوزُ الْهَاءُ فِي أَنَّهُ بَدَلًا مِنَ الْآلِفِ فِي أَمَّا لَنْ أَكْثَرَ اسْتِمَالِ انْمَاءٍ وَأَنَا بِالْآلِفِ وَالْهَاءِ
قَبْلَهُ فَهِيَ بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ أَلْحَقَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَمَا أَلْحَقَتْ الْآلِفُ وَلَا تَكُونَ
بَدَلًا مِنْهَا بَلْ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا كَالْتِي فِي كَأَيْسَ وَحَسَائِيهِ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْحَكْمِ عَنْ الْآلِفِ
الَّتِي تَلْحَقُ فِي أَلْفٍ لِلْكَوْنِ وَقَدْ تَحَذَفُ وَانْبَاءُهَا أَحْسَنُ وَأَنْتَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْأَسْمَاءُ أَنْ وَالْهَاءُ
عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَالْآلِفُ أَنْتَ وَقَوْلُ فِي التَّنْثِيَةِ أَنْتُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِتَنْثِيَةٍ أَنْتَ إِذْ لَوْ كَانَ
تَنْثِيَةً لَوَجِبَ أَنْ يَقُولَ فِي أَنْتَ تَانِ انْمَاءُ اسْمٍ مَصْرُوعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّنْثِيَةِ كَمَا صَيَّغَ هَذَانِ وَهَاتَانِ
وَكُلُّهُنَّ ضَرْبٌ بَشَرٌ وَهُمَا يَدُلُّ التَّنْثِيَةَ وَهُوَ غَيْرُ شَيْءٍ عَلَى حَذَرٍ يَدُورُ زَيْدَانِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْتَ قَسْنَةُ
أَيُّ بَلِيغٍ (انجن) فِي الْحَدِيثِ تَوْنِي بَأَنْجِيَاءِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحْفُوظُ بِكُسْرِ
الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يَقَالُ كَسَاءُ أَنْجِيَاءِي مَنَسُوبٌ إِلَى مَنَاجِجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ الْبَاءُ
فَقُصِّتْ فِي السَّبِّ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزًا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ أَنْجِيَانٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ
لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُفٌ وَهُوَ كَسَاءُ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَجَلٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْعَلِيظَةِ
وَانْمَاءٌ بَعَثَ الْخَبِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيصَةً ذَاتَ أَعْلَامٍ فَلَمَّا
شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّهَا عَلَيَّ وَأَتَوْنِي بِأَنْجِيَاءٍ فَيَتَوَانِمُوا انْمَاءً طَلَبَهَا مِنْهُ لَتَلَا يُؤْثِرُ رَدَّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ
وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ (انتن) الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ كَمَا أَتَنِي

قوله كما اتني هكذا ضبط
الاصل وحرره اه معجمه

يقول انتظرنى فى مكانك (أهن) الالهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث والعرجون يعنى مافوق الشماريح ويجمع أهنأ والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأشددنى أعرابى

مَهْنَتْنِي بِأَكْرَمِ الْقِيَانِ * جِبَارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى اذا ما قلت الآن الآن * دب لها أسود كالسرحان
* يَغْلِبُ يَحْتَدِمُ الْإِهَانِ *

وأشدد ابن برى لاه غيرة بن حبيناه

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الالهان الى العسيب
(أون) الآون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أونا اذا اتدعت ولم تهمل وأنت أونا ترفقت وتودعت ويبنى وبين
مكة عشر ليل آينات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى آن يؤن أونا اذا
استراح وأشدد

غَيْرَ بَابِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي * مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أونا وأهى الرفاهية والدعة وهما آتن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير واتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى اتدع ويقال آون
على قد درك أى أنتدع على نحوك وقد آون تأوينا والآون المشى الرويد بمبدل من الهون ابن
السكيت آونوا فى سيركم أى اقتصدوا من الآون وهو الرفق وقد آونت أى اقتصدت ويقال ربع
آتن خبر من عب خصاص وتآون فى الامر تلبث والآون الاعياء والتعب كالآين والآون الجملى
والآونان الحاصرتان والعذلان يمكن وجابا الخرج وقال ابن الاعرابى الآون العذل والخرج
يجعل فيه الزاد وأشدد

وَلَا اتَحَرَّى وَدَمْنِ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْآوْنِ دُونَ رَفِيقِي
وفسره نعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الآون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أوتين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة هو من آيات المعاني
وحقيقاء ألقى الليث فيها ذراعه * فسرت وسامت كل ماش ومضرم

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَحْبَبُ قَصَبَهَا * كَانَ بَطْنُ حَبْلِي ذَاتَ أُوتَيْنِ مُتَمِّمٌ
خَفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مَخْتَلَفَةً أَلْوَانُ السَّيِّدِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُوهُ الْأَسَدُ فَسَرَتْ مِنْ لَهْ مَا شَيْئًا وَسَاءَتْ مَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لَا أَبْلَ لَهُ وَالْأَرْمَاءُ الْأَرْقَبُ يَقُولُ سَمِعْتُ حَتَّى سَحَبَتْ قَصَبَهَا كَلَّ بَطْنَهَا بَطْنُ حَبْلِي مُتَمِّمٌ
وَيُقَالُ أَنْ يَتَوَّنَ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذُو أُوتَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنَابَهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانُ
الْعِدْلَانُ كَالْأَوْتَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيْتُ وَرَجَلَاهَا أَوَانَانُ لَأَسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعُودَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَا مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَهَا لَيْسَ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَيُّ تُحَرِّكُ حِمْلَهَا بِاسْتَهَا وَقِيلَ الْأَوَانُ الْإِبْرَامَانُ وَقِيلَ أَنَا أَنْ مَمْلُوءٌ أَنْ عَلَى الرَّجُلِ
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوَّنَا كُلٌّ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْتَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ
وَحَتَّى عَسَنَتْ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَافُ وَأَوْنُ الْحِمْلِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ وَأَوْنَتَا لَأَنَا أَقْرَبَتْ قَالِدُ رُوبِ

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رُبَّ الْفَلَقِ * سِرَّ أَوْ قَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعُقُوقُ

الْتِهَذِيبُ وَصَفَ أَتْنَا وَرَدَّتْ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ إِذَا
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأَوَّنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعُ الْعُقُوقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّهِ وَالْمَوْتَةُ عِنْدَ أَبِي عَلَى مَفْعَلُهُ وَقَدْ كَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتٍ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَبْنُ وَلَمْ يُعَلَّ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمصدرٍ اللَّيْثُ الْأَوَانُ الْحَبْنُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ * هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدُّ عَمَّرَ * الْكِسَائِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَخُّ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْتِشَاهُ اتَّبَعَهُ دَاتِنَةٌ بِمَعْنَى آوَتْ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ وَأَنْ لَيْسَتْ أَعْرَابُ وَلَا عِلْمًا بِالْجَزْوَ لَا أَنَّ التَّوْنِينَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ
التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانْمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ أَنْفِي أَنْ حُكْمُهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ فَهَوَاقِفُ
جَعَتْ أَوَانٌ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْحَاجِّ أَمِيرًا أَيُّ أَنْذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

قوله آتته بعد آتته هكذا
بالهمزة في التكملة وفي
القاموس بالياء اه معصمه

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ما كنه كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين
سا كذا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجع الاوان
آونة مثل زمان وأزمنة وأما سيبويه فقال أوان وأوانات جمع وبالنا حين لم يكسر هذا على شهرة
آونة وقد آن يمين قال سيبويه هو فعل بفتح اليميل يحمله على الاوان والاون الاوان يقال قد آن
أونك أي أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه
مرارا قال أبو زيد

جمال أن قال أهل الود آونة • اعطيهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع ادعى اللبن يعني أنه
يحتلبها مرة بعد أخرى ودعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصبه ليجمع
اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان
قطعت أيمري والاوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الرازي

• ويتأ الاوان في الطيات • الطيات المنازل والاوان والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم
شبه أريج غير مسدود الوجه وهو أعجمي ومنه اوان كسرى قال الشاعر

• اوان كسرى ذى القرى والريحان • وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة
الاوان اواوين واوانات مثل ديوان ودواوين لان اسم له اوان فأبدل من احدى الواوين ياء
وأنشد • شطت نوى من أهل بالايوان • وجماعة اوان اللجام اوانات والاوان من أعمدة
الحبابة قال كل شيء عمدت به شيأ فهو اوان له وأنشد يرب الراعى أيضا

• تبيت وربلاها اوانان لاسنما • أى رجلاها سندان لاسنما تفتح عليهم ما والاوان ذكر كية
معروفة عن الهجرى قال هى بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل • فنى كلنا البدين له يمين

(ابن) آن النشأ أيما حان لغة فى أنى وليس يعقوب عنه لوجود المصدر وقال

المأيننى أن تجلى عماينى • واقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجاء بالفتن جميعا وقالوا آن أنىك وأنىك وأنك أى حان حينك وأنك أن تفعل كذا
يمين أيما عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الآن فعملوه اسما

لزمان الحال ثم وصفوا للتوسيع فقالوا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تجل من أن تكون للتعريف كما ينظرون مخالفنا وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن فالتى يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لأمه للتعريف فإذا سقط لأمه جاز فيه وذلك نحو رجل والرجل و غلام والغلام ولم يقولوا افعله أن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على أن اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما أراد غيرهما من الحروف قال فإذا ثبت أنها زائدة فقد وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يتخلون أحد وجوه التعريف الخمسة إما لأنه من الأسماء المضمره أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمره لأنها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت مانع لا يخص بعض تلك دون بعض ولم يقل أحد أن من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجب في واحد منها لأم التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن إنما تعرفه بالإشارة وأنه إنما جئ لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا لمن لم يبق دم لك معه ذكر الوقت الحاضر فإما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه إنما جئ لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم فإسداء أيضا لا نقدر تجدد الالف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد وذلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل وتطرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا أن تكون من الأسماء المتعرفة بالاضافة لاسئلا نشاهد بعده اسمها هو مضاف إليه فإذا بطلت واستحال الوجه الأربعة المتقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام الآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عرفت وجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة أمس في أنه تعرف بلام مراد بقول فيهما واحد ولذلك بني التضمن ما معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيويه وقالوا الآن أنك كذا
قرأناه في كتاب سيويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حد الزمانين هكذا قرأناه
أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلة في قولك الرجل أفضل من
المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت
أجزاء منه عنده وبُيت الآن لتضمها معنى الحرف وقال أبو عمرو وأنته أنته بعد آتية بمعنى
آونة الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل
عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين
وأنشدوا لا خفس

وقد كنت تحق حب سمرأ حبة * فبح لأن منها بالذي أنت بائع
قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام تنقل حركتها على اللام
وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
الآن وقد نزعتم إلى غير * فهذا حين صرتم لهم عذبا
قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يهتد هتدي عير * أرث لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بددي منكم لأن * أن بني فزارة بن ذيسان
قد طرقت ناقهم بأنسان * مشا سيمان دى الرحمن
أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبي بضولان
التهذيب القراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلع منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة
في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلا بالذى والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
مفارقة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم * كعلم منقول مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الاله الخ هكذا في
الاصول وحرره اه معجمه

وَأَتَى حُسَيْتُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَبْلُغُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَقْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ خَفِوضًا عَلَى جِهَةِ الْأَلَامِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

* وَجُنَّ الْخَازِبُ بِزَيْجُونَا * فَنُتِلُ الْآنَ بِأَنهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يَغْيِّرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ اَنَّمَا كَانَ أَوْ أَنَّ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَقَامَ

كَانَ مَكَائِي الْجَوَامِغُ دِيَّةً * نَسَاوِي نَسَاوَا بِرِيَّاحِ الْمُفَاطِلِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْآنَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنٌ وَزَمَانٌ قَالُوا وَإِنْ

شُبِّتَ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَنَا أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصْبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَلَوْ خَفَضْتُهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا أُخْرِجَتَا مِنْ نِيَّةِ

الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مَذْكَانٌ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ دُبٌّ كَبِيرٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَفَتْحَ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ اِنَّمَا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعْهَدْ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَا تَنْصَحْتِ

مَعْنَى هَذَا وَجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِاتِّقَاءِ السَّكَنِ وَهُمَا الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآنَ اِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ آَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخِلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ فَهَوَ قَوْلُكَ قَامَ إِذَا هُمِيتَ بِشَيْءٍ فَجَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُو بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآنَ مَتَحَرِّكَةُ اللَّامُ بغيرِ هَمْزٍ وَتَنْصَلُّ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلُغَةً ثَانِيَةً قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْآنَ

وَقَالَ وَاتَّصَابُ الْآنَ بِالْمَضْمُورِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحُّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْآَوَانُ فَأُسْقِطَتِ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجُعِلَتْ الْوَاوُ أَتْفَالًا لِنَفْتَاكِهَا قَالَ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنَّ لَأَنَّ تَفْعَلُ فَسَمِيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَا ضَى وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَمَّا لَأَنَّ كُلُّ مَنْ الْآنَ يَاهُ ذَاوَعِي

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهم مملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا أو أن أي ما جئت إلا الآن بنصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذ كر
عند في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلات يريد الآن
وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة الأولى يقال تلات وتحين
قال أبو جرة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان مامن مطم
وقال آخر * وصلينا كما زعمت تلاتا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس بوجد الأعلى
السكت قال فحدثت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الأصل هاء واء هاهي ولاه فصارت
تاء للمرو عليها كالتاءات الموشة وأفاويلهم مذ كورة في ترجمة لابما فيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذرأما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يشين أيشا وهو مثل
أني يأتي أنا مقلوب منه وأن أينا أعبا أبو زيد الآين الأعباء والتعب قال أبو زيد لا يبتني منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للآين الذي هو الأعباء ابن الاعرابي أن يشين أينا من
الأعباء وأنشد * أنا ورب القلص الضواير * إنا أي أعيننا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشعرو في قصيد كعب بن زهير * فيها على الآين أرقا وتبغيل * الآين الأعباء والتعب
ابن السكيت الآين والآيم الذكرم الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم نونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الآيون والأيوم جماعة قال اللحياني والآين والآيم أيضا الرجل والمجل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطوير وذلك أنك اذا قلت أين يتك أغناك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال الليثاني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التائيت فيه أعرف واتمد كبر جائز فاما قول جدي بن نور الهلالي

وأسماء ما أسماه الله أدبجت • الى وأصحابي باين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتأنيث كأنني فتكون القصة في آخر أين على هذا فحة الجزوا عرابا مثلها في مررت بأحمد وتكون ما على هذا زائدة وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما قبلها فعمل ذلك فتح الأولى منها كقصة الباء من حيث لما ضم حى الى هل والقصة في التون على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في أين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا كانت فحة التركيب توتر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف فحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى بالجواز وأقرب في القياس الجوهرى اذا قلت أين زيد فاعلمت أن من مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فخر كالا اجتماع الساكنين ونصباً ولم يخف من أجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والقصة أخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئت من أين لا تعلم قال أبو العباس اما ما حكى عن العرب جئت من أين لا تعلم فاما هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبد قال أبو سعيد وقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب الابتداء بالصلاة قال والاول أقوى وأبان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز آيات من آياتها ابن سيده آيات بمعنى متى فينبغي أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحين هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا في غالب الامر قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الاين وقت من الامكنة
١٠٢ الاصل وانظره اه

نَفَائِيَّةٌ أَيَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَوَى قُوتُهَا فِي الْحَصْرِ لَمْ يَتَغَيَّبْ
وحكى الزجاج فيه إِيَانُ بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَانُ يَعْنُونَ أَي لَا يَعْلَمُونَ
مَتَى الْبَعَثُ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّحْنُ السَّلْمَى أَيَانُ يَعْنُونَ بِكسر الالف وهى لغة لبعض
العرب يقولون متى إِيَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ إِيَانُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَيَانُ فَعَلْتَ
هَذَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلُونَ أَيَانُ يَوْمَ الَّذِينَ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْتِفْهَامًا عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي لَمْ يَجِبْ وَالْإِيْنُ
شَجَرٌ حِجَازِيٌّ وَاحِدَتُهُ أَيْنَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغْتَنِّي حِمَامَةً * هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْإِيْنِ تَسْجَعُ
وَالْأَوَايْنُ بِلْدٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَنْدَلِيُّ
هَيْهَاتَ نَاسٍ مِنْ أَنَاسٍ دِيَارِهِمْ * دُقَاقٌ وَدَارٌ لَا تَحْرِيْنَ الْأَوَايْنَ
قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَآوَا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ (بين) التهذيب في حديث عمر رضى الله عنه لَمَّا عَشْتُ
إِلَى قَابِلٍ لَأَلْحَقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَعْنِي
شَيْئًا وَاحِدًا قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ عُمَرُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً قَوْلُ أَسْمَعُهَا الْإِيْنُ هَذَا الْحَدِيثُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَأْنٌ هُوَ فَعَالٌ لَا فَعْلَانٌ قَالَ وَقَدْ نَصَّ عَلَى هَذَا أَبُو عَالِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ قَالَ وَلَمْ تُحْمَلِ الْكَلِمَةُ
عَلَى أَنْ فَاءُهَا وَعَيْنُهَا وَلَا مَهَامِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ بَيْتِ النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ
عُمَرَ أَيْضًا وَلَا أَنْ أَثَرُ آخِرِ النَّاسِ يَأْنًا وَاحِدًا مَا فَتَحَتْ عَلَى قَرِيْبَةٍ الْأَقْسَمَتَا أَيْ أَثَرُ كُفٍّ شَيْئًا وَاحِدًا
لأنه إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَنَائِمِ بَنِي مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيْمَةُ وَمَنْ يَحْيَى بَعْدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بغير شَيْءٍ
مِنْهَا فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا لَتَكُونَ مِنْهُمْ جَمِيعُهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّرِيرُ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَأْنٌ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَالُوا
هَذَا هَيْيَانُ بْنُ يَيَانَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَأَسْوِيَنَّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا الْأَفْضَلُ لِأَحَدٍ
عَلَى غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ الْأَمْرُ بِكَاطِنٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مشهورٌ رَوَاهُ أَهْلُ
الْإِتْقَانِ وَكَأَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَلَمْ تَقْسُ فِي كَلَامٍ مَعْدُودٍ وَهُوَ الْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
السَّكَوَاتِيُّ الْبَابَانِيَّاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلَا قَرْنَانِ يَهْتَدِي بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ
وَمَهَبُ الشَّمَالِ مِنْهَا أَوَّلُهَا الْقُطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجَدْيُ وَالْفَرْقَدَانُ وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ

قوله وهو بين القطب كذا
في الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بن) البتة والبتة الأرض السهلة الآينة وقيل الرملة والفتح
أعلى وأنشد ابن بري لجميل

بَدَتْ بِدَوَقَلَا اسْتَقَلَّتْ حَوْلَهَا * بَيْتُهُ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالْخَلِ
وبها سميت المرأة بتة وتصغيرها سميت ببتة والبتة الزبدة والبتة ضرب من الحنطة والبتة
بلاد الشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا استعملني
على الشام وهو له مهم فلما اتى الشام بوايسه وصار ببتة وعسلا عزلني واسم عمل غیری فيه
قولان قيل البتة حنطة منسوبة الى بلد معروفه بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهي
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البتية والاخر انه أراد البتية الناعمة من الرملة الآينة يقال
لها بتة وتصغيرها ببتة فاراد خالد ان الشام سكن وذهبت شوكتة وصار لنا لامكروه فيه
خصبا كالحنطة والعسل عزلني قال والبتة الزبدة الناعمة أي لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرقت
لانها صارت تحبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون ببتة اسم المرأة تصغيرها أعني الزبدة
فقال جميل أحبك أن سكنت جبال جهمي * وأن ناسبت بتة من قريب
البتة ههنا الزبدة والبتة النعمة في النعمة والبتة الرملة الآينة والبتة المرأة الحسناء البضة قال
الازهری قرأت بخط شمر ونقيده البتة بكسر الباء الأرض الآينة وجعها بتة ويقال هي الأرض
الطيبة وقيل البتة الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلُ فِي الْبُتْنِ النَّاعِمَا * تَعِينَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ
يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقر عيونهم إذا أراح الراعي نعمة أصيلا والمباة المنزل
قال الغزوي ببتة الشام حنطة أوجبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن
رويشد النقي

فَادْخَلْتُهَا لِاحْنَطَةِ بَتْنِيَّةٍ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفَا
قال ببتة منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأذرعاء وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت في
الأرض السهلة فهي ببتة خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنة نخلة معروفة وبنات
بجنة ضرب من النخل طوال الوجه سمي ابن بجنة وابن بجنة السوط تشبيها بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن بجنة لانه يسوي من قلوب العرايين وبجنة اسم امرأة نسب اليها نخلات كن

عنديها كانت تقول هن بناتي فقبل بنات بجنه قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم بنت بجنه أن البجنه فحله معروفه بالمدينه وبها سميت المرأة بجنه والجمع بنات بجن المحكم وبجنه وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة والبعون رمل متراكب قال
• من رمل ترى ذى الركام البعون • ورجل بعون وبجنه عظيم البطن والبعونه القريه
الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة • حبنا بجنه ووطبا مجزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
ريان ٥١ معصمه

أبو عمرو والبعنانه الجله العظيمة البحرانية التي يحمل فيها الكندة المالح وهي البعونه أيضا ويقال للجله العظيمة البعنه وفي الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بجنانه من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحامة القرطم البعنه الشراره من النار ولو بعوني عظيم كثير الاخذ للماء وجله بجنه عظيمه قال و كذلك الدلو العظيم والبعون ضرب من التمر حكاه ابن دريد قال فلا أدري ما حقيقته وبعون وبجنه اسمان (بجن) رجل بجن طويل مثل بجن قال ابن سيده وأراه بدلا ابن بري بجن فهو باخن طال قال الشاعر • في باخن من نهار الصيف محتدم • التهذيب ويقال للنافه اذا عمدت للعالب قد ابجأت ويقال لاميت أيضا ابجأت قال الراجز فترك الهمزة

مربة بالنقر والابناس • ولا بجنان الدر والنعاس

يقال قد ابجأت وابجأت مهموز وغير مهموز (بجذن) امرأة بجذن رخصه ناعمة تارة وبجذن وبجذن والجذن كل ذلك اسم امرأة قال • يادار عقر أودار الجذن • (بدن) بدن الانسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع وخص مربه أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني انها الحسنه الأبدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي
ان سألني واضح لباتها • لينة الأبدان من تحت السج
ورجل بادن سمين جسيم والاثني بادن وبادنه والجمع بدن وبدن أنشد نعلب
فلا ترهبي أن يقطع النأي بيننا • ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتْ سَمَاءًا قَابَتْ ضَمْرًا خَدَجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوا هَابِدًا عَقَقًا
 وَقَدِيدَتٌ وَبَدَّتْ بَدْنٌ بِدْنَا وَبَدْنَا وَبَدَانَةٌ قَالَ * وَأَنْضَمَّ بَدْنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَاءُ * أَمَّا
 عَنِ الْبَدْنِ هَذَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ التَّحْمُّ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَنْكِ أَنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
 مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدَنُ وَالْمَبْدَنَةُ كَلْبَانٍ وَالْبَادِنَةُ الْأَنْ الْمَبْدَنَةُ صَيَغَةُ مَفْعُولٍ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ
 السَّرِيعُ السَّيْنِ قَالَ

وَأَتَى لَبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَتَحَّصُوا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ نَحُوبُ
 وَبَدْنُ الرَّجُلِ أَسْنٌ وَضَعَفُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا
 بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا سَجَدْتُ
 تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ أَنِّي قَدِ بَدْتُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدْتُ قَالَ الْأَمَوِيُّ أَمَّا هُوَ بَدْتُ
 بِالتَّشْدِيدِ يَعْنِي كَثُرَتْ وَأَسْتَنْتُ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ هِيَ كَثَرَةُ الْعَمَلِ وَبَدْتُ أَيَّ سَمِعْتُ وَنَحْنُمُتُ
 وَيُقَالُ بَدْنُ الرَّجُلِ بَدْنًا إِذَا سَنَّ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَطْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِيَا * وَالْهَمُّ مَعْلُذُهُ الْقَرِينَا
 قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدِ بَدْتُ فَلَيْسَ لِمَعْنَى الْأَكْثَرِ الْعَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِينًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمُتَمَاسِكٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ تَحَبُّ أَنْ يَرَجُلًا يَادِنَانِي يَوْمَ
 حَارٍ غَسَلَ مَا تَحْتَ أَزَارِهِ ثُمَّ أَعْطَاكَ فَشَرِبَتْهُ وَبَدْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَدْنٌ بِدْنَا وَبَدَانَةٌ فَهُوَ يَادِنٌ إِذَا ضَخَمَ
 وَكَذَلِكَ بَدْنٌ بِالضَّمِّ يَدْنٌ بِدَانَةٌ وَرَجُلٌ يَادِنُ وَبَدْنٌ وَامْرَأَةٌ مَبْدَنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمَبْدِنُ الْمُسْنُ
 أَبُو زَيْدٍ بَدْنَتِ الْمَرْأَةُ وَبَدْتِ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنَا وَبَدَانَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْرَأَةٌ
 يَادِنٌ أَيْضًا وَبَدْنٌ وَرَجُلٌ يَدْنُ مَسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسَوْدِيُّ بَعَثَ

هَلْ لِسَبَابٍ قَاتَمٌ مَطْلَبٌ * أَمْ مَا بَكَاءُ الْبَدْنِ الْأَشْيَبِ
 وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ يَصْفُو عَلَا وَكَلْبَةً
 قَدَقَلْتُ لَمَلْبَتِ الْعُتَابِ * وَضَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحَقَابُ
 جَنَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ
 الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقْلَبُ جَبَلٌ بَيْنَهُمَا وَالْبَدْنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اضْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعل ثوابك الرأس والآ كُرْع والاهاب وبيت الاستشهاد وأورده الجوهرى قد ضمها وصوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن برى والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قُود الرّحل منها سِنُها * قُرُونٌ تَحْتُ في جَاجِمِ أبَدِن

وبدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالأصحية من الغنم تُهدى الى مكة الذ كُرْ
والاثنى في ذلك سواء الجوهرى البدنة ناقة أو بقرة تُضْرَعُ كهُنْ عَكَ سُمِّيت بذلك لانهم كانوا يسمونها
والجمع بَدْنٌ وبَدْنٌ ولا يقال في الجمع بَدَنٌ وان كانوا قد قالوا خَشَبٌ وأَجْسَمٌ ورَحْمٌ وأَكْمٌ استثناءه
اللياني من هذه وقال أبو بكر في قوائمه قد ساق بدنة يجوز أن تكون سُمِّيت بدنة لعظمها
وضخماتها ويقال سُمِّيت بدنة لسنها والبدن السمن والا كسازو كذلك البدن مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ
قال شبيب بن البرصاء

كانها من بَدْنٍ وإِيفار * دَبَّتْ عليها ذُرْبَاتُ الأَثَارِ

وروى من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بيدنات خمس فطَفِقْنَ يَزْدَلِقْنَ
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالها تقع على الناقة والبقرة والبعير الذي كرمها يجوز في الهدى والأضاحي
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سُمِّيت بدنة لعظمها وسمها وجمع البدنة البدن وفي التزويل
العزير والبدن جمع لئنا الكرم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبَدْنٌ وانما سُمِّيت بدنة لانها بَدْنٌ
أى تَسْمَنُ وفي حديث الشعبي قيل له ان أهل العراق يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كمن يركب بدته أى من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهى غنلة البدنة التى تُهدى الى
بيت الله فى الحج فلا تُركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قد ركب بدته المهداة
والبدن شبه درع الا أنه قصير ودرما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصير على قدر الجسد وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فالיום تُجَبِّكُ
يَدَنِكَ قال بدر عن ذلك أنهم شكوا فى غرقه فأمر الله عز وجل البحر أن يقنقه على دكة فى البحر
يبدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد غرق الجوهرى قالوا يجسد لارواح فيه قال الاخفش
وقول من قال بدر عن فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث على كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قبل ما عندك قال قرني وبَدْنى البدن الدرع من الرزد وقيل هى القصيرة منها
وفي حديث سطح أبيض فضا من الردام والبدن أى واسع الدرع يذكره العطاء وفي حديث
مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا اللحية الصغيرة تشبها بالدرع ويحتمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل نسبه وحسبه قال

له بدن عام ونار كريمة • بمعتك الا ترى بين الضرائم
(بدن) قال ابن شميل في المنطق ياذن فلان من الشرب ياذنه وهي المبادنة مصدر ويقال انا تلاء
تريدومعتسة ارا دبا لمعتسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) ياذبن رسول كان
للعباج انشد نعل رجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى مني • وآخر بارح من عن يميني
وقد جعلت بوائق من أمور • توقع دونه وتكف دوني
نشدتك هل يسرك أن تسري • وسرجك فوق بغل ياذيني
قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو براني فالبارا المجلوني
نعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عويث وأبو علي • المطعمان اللعم بالعشج
وبالغداة كسر البرنج • يقطع بالوذ وبالصبح
فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصبي فأبدل من الباء المشددة جيما التهذيب البرني ضرب
من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحم عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز
• برني عيدان قليل قشره • ابن الاعراب البرني الديكة وقيل البراني بلغة أهل العراق
الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه نخارة ضخمة خضراء وربما كانت من
القوارير التخن الواسعة الأقوام غيره والبرنية انا من خرف ويبرن موضع يقال رمل يبرن
قال ابن بري حق يبرن أن يذكر في فصل برى من باب المعتل لأن يبرن مثل يرمين قال والدليل على
صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز
أن يكون يبرن فعلا لأنه لم يأت به نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي
العباس أعني أن يبرن مثل يرمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخالب الأسد وقيل هو
السبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكما لهامع الاصابع الليث البران أظفار مخالب

الاسدي قال **كان برائته الاشافي** وقال أبو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرًا * رافعاً برثته ما يتعقر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من بخره فعام في الماء
ماهر في سباحته يتسطر برائته ويتنهي في سباحته وقوله ما يتعقر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرثن السباع كلها هي من السباع والطير عنزة الأصابع من الانسان وقد تستعار البرثن
لأصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النمل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطلأ أبابها * ذورجلة شثن البرثن بحنب

والحنب القصير وابس هجوه وانما أراد أنه مجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال نعم برثتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي مخالها يريدها وقوتها والميم
والنون تعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لزيد واج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدایا والعشایا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرثن قبيلة أنشد سيبويه لقيس بن الملوح

لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب

غيره برثن حتى من بني أسد قال وقال قرآن الاسدي

لزواري ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سلك المقاب

ترورونها ولا أزورنساءكم * ألهي لا ولاد الاماء الخواطب

قال والمشهور في الرواية الاولى جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليلك بن السلوك في سيره
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء وفي طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرثنون الدابة معروف وسيرته البرذنة
والانثى برذونة قال

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وانت على برذونة غير طائل

وجعسه برادين والبرادين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن الفرس مشي مشي
البرادين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد وحسب أن البرذون مستق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجب فيه

(برزن) البرزین بالكسر انما من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التتلة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وأنشد لعدی بن زید

انما قصنا باطية * جونة تبعها برزینها

فانما ملحت أو بكت * فلك عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب انما قصنا خاية شبه خايته بلغة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها وانقطع فتحت

أخرى قال وصواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلى من مثل غسلى قال والجوهري

جعل وزنه فعلى النضر العزین كوز يتحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزین

بالكسر التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي القراء يقال

للكساء الاسود بركن ولا يقال برنكن (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤنا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجما لقام له اليته يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدان الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متهم بفعل

يرهن معنى يبرهن وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الأبر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة إيمان صاحبها الطيب نفسه بانحراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسحنة التهذيب البرهن بالسحنة عالمهم وعابدهم (برن) البرن شئ يتخذ

من الصفير للمأولة جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دوداد الأبادي يصف فرسا

وصفه بانفتاح جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الأبرن حوض من نحاس يستقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لجويده لياه ابن بري الأبرن شئ يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دوداد * مثل ما جاف أبرنا تجار * أبو عمرو الشيباني يقال إبريم وإبرين ويجمع أبازين

قال أبو دوداد في صفة الخيل

ان لم تطلق بهم حقا أيتكم * حواوكتنا تعدى كالسراجين

من كل برد أقدرت حقيقته * وكل أبر تمسرتني الأبازين

جمع بز ين ويقال للقفل أيضا الأبريم لأن الأبريم انفعيل من برم اذا عَضَّ ويقال أيضا البرين بالنون الجوهرى البريون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الديباج قال والبرين لغة في الأبريم وأنشد • وكل أبردمستخى الأبازين • (بسن) الباسنة كلجوا الق غليظ يتخمن مسافة الكنان أغلظ ما يكون ومنهم من يميزها وقال القراء الباسنة كسام مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسين والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربي مخض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الأثير قيل إنها آلات الصناعات وقيل إنها سكة الحرث قال وليس بعربي مخض ابن بري البواسين جمع باسنة سلال الفخاخ قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بن اتباع ابن الاعرابي أبسن الرجل اذا حَسَنَتْ مَشَتْهُ وَيَتَّانُ مَوْضِعَ نَوَاحِي الشَّامِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

تَخَلَّتْ مِنْ تَحْلِ يَتَّانُ أَيْنَهُ • نَجِيعًا وَبَيْتَهُنْ نَوَامُ

(بسن) بَصَانُ اسْمُ رَيْبِجٍ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَكَذَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ عَلَى شَكْلِ غُرَابٍ قَالَ وَالْجَمْعُ أَبْصَنَةٌ وَبِصَانٌ كَأُغْرِيَّةٍ وَغُرْبَانٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيَّاتِ فَانَّمَا هُوَ عِنْدَهُمْ وَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ سَبْعَانَ وَوَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ شَقْرَانٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ قَالَ أَبُو اسحق سَمِعْتُ بَدْلَةَ لُؤَيْصِ السَّلَاحِ فِيهِ أَيْ بَرِيقَهُ التَّهْذِيبُ بِصَنَى قَرِيبَةً فِيهِ السُّورَةُ الْبَصَنِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (بطن) الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ خِلَافَ الظَّهْرِ مَذْكُورٌ وَحِكْيُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْيِينَهُ لُغَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ قَوْلُ مَيْمَنَةَ بَنَتْ ضَرَارَ

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّمْعُ أَهْبَمَ قَفْلَهُ • بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْحَيْثُ خَجِصَا

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ ظَهْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَجْهَ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ فَبِمَا حَكَاهُ مَيْمُونَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ ضَرِبَ عَبْدُ اللَّهِ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ وَضَرِبَ زَيْدُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ وَجَعَ الْبَطْنِ أَبْطُنَ وَبُطُونٌ وَبُطْنَانُ التَّهْذِيبُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ وَبُطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ الْعَشْرِ وَتَصْغِيرُ الْبَطْنِ بَطْنٌ وَالْبَطْنَةُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ الْأَشْرُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ أَيْضًا بَطْنٌ يَطْنُ بَطْنًا وَبَطْنَةً وَبَطْنٌ وَهُوَ بَطْنٌ وَذَلِكَ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَيُقَالُ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْبَطْنَةُ وَهِيَ الْكِطَّةُ وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا وَيُقَالُ لَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسَةٍ تَتَّبِعُهَا أَرَادَ بِالْخَمْسَةِ الْجُوعَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمُ الْبَطْنَةُ تَذْهَبُ الْفَطْنَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله بصنى كذا ضبط في
الاصول وهو موافق لقول
القاسموس وبصنى محركة
مشددة النون الخ والذي في
ياقوت انه بفتح الباء وكسر
الصاد وتشديد النون هـ

يَا بَنِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانِ وَالْبَطْنَةُ مِمَّا تَسْفَهُ الْأَحْلَامُ
 وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيَّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَاهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ
 يَبْطِنُ بَطْنًا عَظِيمًا بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ
 وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهُمَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى عَدَنَ
 وَالْعَدَنُ الْأَسْرَخَاءُ وَالْفَقْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ مِمَّا يُدْأَى الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْرِفَاءِ
 وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفَاسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لَانِ
 الْبُخَارِيُّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَقْدُ وَخَاصَارُ تَرْوُحُ بَطْنَانَا أَيُّ
 مَمْلَكَةِ الْبَطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدُ غَنَمِهِ حَقْلًا
 بَطْنَانَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ بَطْنَانَا وَحَوْلِي بَطُونُ غَرْنِي الْمِبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ
 وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَزْعُ أَيُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَا يَهْمُ لَهُ
 إِلَّا بَطْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ
 مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيُّ مَلَأَ كُنْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْ تُشَدَّ تَعْلِبُ لِبَعْضِ الْأَصْوَصِ
 فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْخَارِ وَدَعِيٌّ بَطْنِي
 وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَبَطْنُ عَظِيمِ الْبَطْنِ وَمِبْطَانٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خَيْصُهُ
 قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَتَى مِبْطَنَةً وَهُوَ بَطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِمَتِ الْكَلَامُ مِبْطَنَاتٍ * جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَا
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ الذُّبُّ يُغْبِطُ بَنِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِمَا يَدُ الْجَوْعِ أَنْ يَبْطِنَ بِهِ
 الْبَطْنَةُ لَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِقَةُ وَلَهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ
 وَمَنْ يَسْكُنِ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعَالُهُ * وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ
 وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مِبْطَانٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمِبْطَانُ
 الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ خَصِمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مِبْطَانٌ فَإِذَا قَالُوا رَجُلٌ مِبْطَانٌ
 فَعَنَاءُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مَقْبَمُ بْنُ نُورَةَ * فَتَى غَيْرِ مِبْطَانٍ الْعَشِيَّةَ أَرْوَعًا * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
 الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ التَّقَتُّ حَقْلَتَا الْبَطَانِ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالَهَا

اذا سرحت من مبرك نام خلفها • بمشاء مبطان الضحى غير أروعا
مبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذى لا يحميه
الابطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال
بطنه الداء وهو يطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشكى بطنه وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى أى أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
أى يطلب ما في بطنها من التناج و بطنه يطنه بطنًا وبطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقراً فابطن له • تحت قصيرا ودون الجله

• فان أن تطنه خير له •

أراد فابطنه فزاد لما وقيل بطنه و بطن له مثل شكره وشكر له ونعمه ونصح له قال ابن برى وانما
أسكن النون للدغام في اللام يقول اذا ضربت بعيرا موقراً يجعله فاضر به في موضع لا يضربه
الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطن كناية عن
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها يدعى مزقها اذا باضت ونثرت المرأة بطنها ولداً كثيراً ولدها
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الختان
والاستحدا و غسل البطنة ونثف الابط وتسلم الأظفار وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنة بفتح الباء وكسر الطاء فان شعر والانتضاح الاستنجاء بالماء
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العماره مذكروا الجمع أبطن وبطن وفي حديث
على عليه السلام كتب على كل بطن عوة قال البطن مادون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلاً ناهه عشر أبطن • وأنت برى من قباثلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قباثلها العشر و فرس مبطن أى ض البطن والظهر
كالثوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شئ جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القرآن
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظاهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره كالباطن
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا
بدون ذكره في الحديث اه
معناه

وَسَقَاعُضَاهُمَا لَاقَتَا فَاصْبَحَتَا * ظَوَاهِرُهُمَا سَوْدَاوُا وَبَاطِنُهُمَا جَرَا

أَرَادَ وَبَاطِنُهُمَا جَرَا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَلِذَلِكَ اسْتَجَازَ أَنْ يَقُولَ جَرَا وَقَدْ بَطَّنَ يَبْطِنُ
وَالْبَاطِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَتَأْوِيلُهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْمِيدِ الرَّبِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَلِمَ السَّرَائِرَ وَالْخَفِيَّاتِ كَمَا عَلِمَ كُلُّ مَا هُوَ ظَاهِرُ الْخَلْقِ
وَقِيلَ الْبَاطِنُ هُوَ الْمُتَجَسِّبُ عَنْ بَصَارِ الْخَلَائِقِ وَأَوْهَامِهِمْ فَلَا يَدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ وَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الْعَالَمُ
بِكُلِّ مَا بَطَّنَ يُقَالُ بَطَّنْتُ الْأَمْرَ إِذَا عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَنْثِمِ وَبَاطِنَهُ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ
فَقَالَ ظَاهِرُهُ الْخَالَةُ وَبَاطِنُهُ الزَّنا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَاطِنَةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَالْبِطَانَةُ
خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَفِي الصَّحَاحِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ وَلَيْسَتْهُمَا بَطْنُهُ أَتَّخَذَهُ بِطَانَةً
وَأَبْطَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِّكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخَافَ مِنْ خَلِيفَةٍ
إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ مَوْدَاخِلُهُ أَمْرُهُ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَا مَوْجِبُ أَهْلِ الْبِطَانَةِ يُضْعِفُونَ الْبِطَانَةَ الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالنِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ
الْخَاصَّةُ وَالظَّاهِرَةُ الْعَامَّةُ وَيُقَالُ بَطَّنَ الرَّاحَةَ وَظَهَرَ الْكَفَّ وَيُقَالُ بَاطِنُ الْأَبْطِ وَيُقَالُ بَطَّنَ
الْأَبْطِ وَبَاطِنُ الْخَلْفِ الَّذِي تَلِيهِ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحَبِيبِهِ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا
قَالَ شَمْرُ بْنُ مَعْنَى يُبْطِنُ لِحَبِيبِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْخَلْفِ وَالذَّقْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَقْرَشَنِي ظَهْرَ أَمْرِهِ
وَبَطْنَهُ أَيْ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَبَطَّنَ خَبْرَهُ يَبْطِنُهُ وَأَقْرَشَنِي بَطْنُ أَمْرٍ مَوْظَعُهُ وَوَقَفَ عَلَى دَخْلَتِهِ
وَبَطَّنَ فَلَانٌ بَطَّنَ يَبْطِنُ بِهِ بَطُونًا وَبِطَانَةً إِذَا كَانَ خَاصًّا بِهِ دَاخِلًا فِي أَمْرِهِ وَقِيلَ بَطَّنَ بِهِ دَخَلَ فِي
أَمْرِهِ وَبَطَّنْتُ فَلَانٌ صِرْتُ مِنْ خَوَاصِّهِ وَإِنْ فَلَانٌ لَمْ يَدْخُلْ بَطَانَةً فَلَانٌ أَيْ دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ
أَنْتَ أَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي أَيْ جَعَلْتَهُ أَخْصَ بِلِيٍّ مَنِيٍّ وَهُوَ مُبْطِنٌ إِذَا دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَخُصَّ بِهِ دُونَ
غَيْرِهِ وَصَلَّ مِنْ أَهْلِ دَخْلَتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ قَالَ
الزَّجَّاجُ الْبِطَانَةُ الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ يُتَبَسَّطُ إِلَيْهِمْ وَيُسْتَبْطِنُونَ يُقَالُ فَلَانٌ بِطَانَةُ لِفَلَانٍ أَيْ دَاخِلٌ لَهُ
مَوَافِقٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ وَأَنْ يَتَّخِذُوا الْمُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ وَأَنْ يَتَّخِذُوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ وَيُقَالُ
أَنْتَ أَبْطَنَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْبَرْتُ بَاطِنَهُ وَبَطَّنْتُ الْأَمْرَ عَلِمْتُ بَاطِنَهُ وَبَطَّنْتُ الْوَادِي دَخَلْتُهُ وَبَطَّنْتُ
هَذَا الْأَمْرَ عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَنَحْنُ الْبَاطِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبِطَانَةُ السَّرِيرَةُ وَبَاطِنَةُ الْكُورَةِ

وَسَطُهَا وَظَاهَرُهَا مَا تَنَحَّى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ تَجْتَمِعُ الدُّورُ وَالْأَسْوَاقُ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَنَحَّى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا تَغْمِضُ مِنْهَا وَاطْمَانُ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةُ نَادِرُ الْكَثِيرِ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقَى فَلَانُ الْوَادِي قَبْطَنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَلَتْ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةُ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَلَاظِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ

مُنِيرٌ يَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ • نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيِّ الْمَفْلَاقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ تَحَاجَّهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ
الْعَسِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَقَعَ شَيْئًا أَوْ جَنَّمَ
عَلَى يَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
بِظُّهْرَانٍ وَلَمْ يَرِشْهُ يَبْطُنَانُ لِأَنَّهُ ظُهُرَانُ الرِّيشِ أَوْ قِيَامُهُ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارُ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَسِيبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ وَأَبْطَنُ الرَّجُلِ كَشْفُهُ سَيْفَهُ
وَلِسْفَهُ جَعَلَ بَطْنَانَهُ وَأَبْطَنَ السَّيْفَ كَشْفَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنُ ثَوْبٍ بِثَوْبٍ أَخْرَجَهُ لَه
تَحْتَهُ وَبَطَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهَارَتِهِ وَبَطْنُ فَلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً وَلِحَافٍ مَبْطُونٌ
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَطَانَةُ وَالظُّهَارَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطَانَةُ ظُهُارَةً وَالظُّهَارَةُ بَطَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظُهُرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لظَاهَرِهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ الْبَطَانَةُ مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِصَافُهُ وَالظُّهَارَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كخاطب يلى أحد صفحية قوماً والصقح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الخاطب ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فاما
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطاته ظاهرة ولا ظهره بطانة ويجوز ان يجعل ما يليه من وجهه
 السما والكو كب ظهره وبطنه وكذلك ما يليه من سقف البيت أبو عبيدة في باطن وطبق
 الفرس أبطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهرى الا بطن
 في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما أبطنان والابطنان عرقان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى يغمسا في الكفين والبطان الحزام الذى يلى البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام للادابة والجمع أبطنه وبطن وبطنه يطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الاعراب وحده
 أبطن البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقم أضعف الأبطان حادجه • بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم يجعل أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنه وقال لا يجوز الا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطنت
 لغة أيضا والبطان للقتب خاصة وجهه أبطنه والحزام للسرّج ابن شميل يقال أبطن رجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهرى البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطن البعير بطانا اذا شدت بطنه وانه لعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله وأفر لم يثق منه شيأ مات فلان يطنه لم يتغصص منها شيء
 ومنله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليما لم يدم دينه شيء قال ذلك مروى عن العاص في عبد الرحمن بن
 عوف لما مات هنيأ لك خرجت من الدنيا يطن لك لم يتغصص منها شيء يضرب البطنة مثلا في
 أمر الدين ويتغصص الماء نقص قال وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشأ وبطن واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطن أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضا
 ولعلها مقالوبة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصْبَصْنِ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ غَيْرَةٍ شَأْوَ أَبْطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبتطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها
وقيل تبطنها اذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ * وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلْخَالِ
وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله * اذا اخولذ الدنيا تبطنها * ويقال استبطن
الفعل الشول اذا ضرب بها فلقعت كلها كأنه أودع نطقته بطونها ومنه قول الكميت

فَلِمَا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوَّلُ صَابِحٍ * وَصَرَّتْهَا فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفَضْلُ
وَحَبَّ السَّافَاوِ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ * بِأَمْعَزِهَا يَقْعُ الْجَنَادِبُ تَرْتَكِلُ

صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرضا وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان
يتبطن طروقه غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي اناثها من ورائها والطير تلزق الذكر بالذکر قال
أبو منصور و قول ذي الرمة تبطنها أي علا بطنها الجامعها واستبطنت الشيء وتبطنت الكلاء
جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أي تجتمعت عشر مرات ورجل بطين الكر اذا كان
يخبأ زاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا * أوكز عيشي بطين الكر
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التلبيت كأنها ثانی وهو بطن الحمل وصغران الحمل نجوم
كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أليسه والعرب تزعم أن البطین
لأنه لا يولد الا بالريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين
رجل من الخوارج والبطين الحضي من شعرائهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشدد على
الماشي فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون وبغدين وبغدان مدينة
السلام معرب تذكروا نون وأنشد الكسائي

فِي أَلِيلَةٍ خَرَسَ الدَّجَاجُ طَوِيلَهُ * يَبْغِدَانُ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي
قال يعني خرسا دجاجها (بقن) الازهرى أما بقن فان الليث أهمله وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي أبقن اذا أخصب جنبه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في
الحديث سققصون بلادها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرر اه صححه

نونا (بلسن) البلسن العدم عناية قال الشاعر * وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *
 الجوهرى البلسن بالضم حب كالعدم وليس به (بلمن) البلمنية والرقةنية سعة العيش
 وكذلك الرقةنية يقال هو فى بلمنية من العيش أى فى سعة ورقةنية وهو ملحق بالخماسى بالفتح فى
 آخره وانما صارت بالفتح كسرة ما قبلها قال ابن برى بلمنية حقها ان تذ كرى به فى حرف الهاء لانها
 مشتقة من الباء أى عيش أبلة قد غفل والنون والياء فبسه زائدان للالحاق بجبعنية والالحاق
 هو بالياء فى الاصل فاما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بان تقول أجدها هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
 قال سيبويه جعلوا اسم الرائحة الطيبة كالخطة وفى الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مراض الغنم والظباء والبقرور بما سميت
 مراض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة التاموس
 وعيش أبلة ناعم كان
 صاحبه غافل عن الطوارق
 اهـ

أتانى عن أبى أنس وعبد * ومعصوب تخب به الر كاب
 وعبد تخدج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تخدج أى تطرح أولادها نساء وقوله معصوب كتاب أى هو وعبد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الأصمى فيما روى عنه أبو حاتم البنة
 يقال فى الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
 أبى بنم اعود المباءة طيب * نسيم البنان فى الكناس المظلل
 قوله عود المباءة أى ثور قديم الكناس وانما نصب التسميم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله ته الى ألم نجعل الارض كغائا حيا واما أنا أى كفات
 أحياء واما بن يقول أرجح ريح مباءة تنامأ صاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المتنة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن برى وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح بدليل قول على عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا
 فلما كاني أجده منك بنة الغزل وفى رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين
 قال بنى لا أجده بنة الغزل منك أى ريح الغزل رماها بالحياكة قبل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة
 والبن الموضع المتين الرائحة الجوهرى البنة الرائحة كريهة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

قوله في البنيات الصغار
وقوله البنيات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالتاء آخره في
الاصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اهـ

وهي رائحة بعير الطيباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضى الله عنه سأل رجلاً قدام من الثغر فقال هل شرب الخيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتوا بالاناء فيمتدرونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان اللزوم وأبنت بالمكان ابناً اذا أقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنائين أقام به قال ذو الرمة • ابن بها عود المياة طيب • وأبى الاصمعي الأبن وأبنت الصحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا مبنياً بمكان كذا أى مقبلاً والتبني المنبت في الامر والتبني المنبت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا أقام فيه وقوله • بل الذنابا عديساً • يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعت منه بنانه • ولاقيته بقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أي به يوم أحد ما عرفتة الابنانه والبنان في قوله تعالى بل قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي فجعلها كحف البعير فلا ينتفع به في صناعة فاما ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلت على الطرار • نخس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمشردانه لم يكسر عليه واحداً لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعار وانباء أكثر العدد لاقله وقال • نخس بنان فاني الاظفار • يريد خسام البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحد الهاء فانه يؤحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابواحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الأيدي والأرجل قال والبنانة الاصابع الواحدة وأنشد

لأهم أكرم بني كنانة * ليس لحى فوقهم بنانه

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وتقال للعقدة
العليان الاصبع وانشد * يلقنهم البنان المطرق * والمطرق الذى طرف بالحنا قال
وكل مقفل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده
اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانة حى من العرب وفى الحديث ذكر بنانة وهى بضم الباء
وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو
البنينة صوت الفعش والقذع قال ابن الاعراب بنى الرجل اذا تكلم بكلام الفعش وهى البنينة
وانشد أبو عمرو ولكن كثير المحاربى

قدمتني البروى تلمان * وهو كثير عندها هلمان

* وهى تختدى بالمقال البنبان *

قال البنبان الردى من المنطق والبن الطريق من الشهم يقال للدابة اذا سميت ركبها طرق على طريق
الفرافى قولهم بل معنى الاستدراك تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال
وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لا بل قال ومن خفيف هذا
الباب بن ولا بن لغة فى بل ولا بل وقيل هو على البديل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام
بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة
استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هـ ذاهو الظاهر من أمره قال
ابن جنى ولست أدفع مع هذا أن يكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما ضعف من فائه ولا منه بنبان
غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد شمر

فصار ثنائى تميم وغيرهم * عشيبة يا ثنائى بنان غيرها

يعنى ما لبني تميم يقال له بنبان وفى ديار تميم ما يقال له بنبان ذكره الخطيبه فقال

مقيم على بنبان يمنع ماء * وما وسيع ماء عطشان مرمل

يعنى الزبرقان انه حلاء عن الماء (بهكن) امرأة بهكنة وبها كنة تارة غضة وهى ذات

شباب بهكن أى غص ورعما قالوا بهكل قال السيلوى

بها كنة غضة بضة * برود التنايا خلاف الكرى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفى التكملة
بعده هذه العبارة وبن على بن
وهى المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل
صححه

التهذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهتن) البهانة الضحاكة المتهللة
قال الشاعر

يأرب بهنانه مخبأة • تفتقر عن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والأرج وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار ايهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا انفسا بصحبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والأرج
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأبني • نعمت ولا يلبق بك النعيم

بنون وهجمة كاشايس • صفايا كنة الاو باركوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأبني أي لم تأنف وقيل
لم تأبني لم تفر ما خوذ من اباي العبد وهذ البيت أورده الجوهري منسوباً لعاهان بالميم ولم ينبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلاً وفاعلاً فيمن جعله من عهن وأورده الجوهري

• كبرت ولا يلبق بك النعيم • وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبش اسم موضع كثير
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتجتر في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمين ضد الشوم والباهين ضرب
من التمر عن أبي خنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكائس مبسرة وآخر مرطبة ومتمرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق التستر من الرياحين والبهنوي من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشينين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفه أسلمتهم • إلى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أثونة وبون بالضم وبون وأباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
بياض بالاصل وله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرر
اه معجمه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغسة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سيدويهوالبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة • كثر عوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيدة في بين وعلمه وسند كره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوانيه عزاني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الأثير البوانى فى الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حق هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذ كرناها في هذا الباب جلا على ظاهرها
فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعة وفي حديث علي ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيه من المطر
والبورين موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فراعني • غداة البورين من قريب فاستمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات قبون فاصبحت • بقوران قوران الرصاف نواكله

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة • فصيا كاعراف الكوادر أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا تخلتى وادى بوانة حبذا • اذ انام حراس الخيل جناكا

قال ورعما جاء بجذى الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأطعان • طواله امن نحوذى بوان

قال وأما الذى يبلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أماكنها وأياه عنى أبو الطيب المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصاني • أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى • وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النضران رجلا نذر أن يحرأبلا بوانة قال ابن الأثير هي بضم الباء وقيل يفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الاعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة القصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفَرْقَةَ وَيَكُونُ الْوَصْلَ بَانَ يَنْبِنُ وَيَنْوِنُ وَهُوَ
 مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَهِدَ الْبَيْنُ الْوَصْلَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَفَرَّقْتَ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْنِي وَعَيْنَهَا
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطَّعُ الْهَوَى * وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ الْبَيْنُ إِلَيْنِ
 فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَاتَّشَدَّ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ
 كَانَتْ رَمَاحُنَا أَشْطَانُ بَثْر * بَعِيدُ بَيْنٍ جَالِيهَا جَرِيرُ
 وَاتَّشَدَّ أَيْضًا * وَيُشْرِقُ بَيْنُ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا
 وَظَرْفًا مَتَّكَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ قَرِئْتُ بَيْنَكُمْ
 بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأْنَا ذَا
 وَحَفِصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَاءِ بَيْنَكُمْ نَصَبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَانْ أبا العباسِ رَوَى عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ فَتَحَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ
 فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَاعْتَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ
 النُّحَوِيِّينَ قِرَاءَةً ابْنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَنْقُرْ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَنْكُرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ
 لَمْ يَجْزِ الْأَبْجُودُ كَقَوْلِهِ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا تَجْزِي الْعَرَبُ أَنْ
 قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنْ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطِبٌ
 بِمَا أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا قَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
 وَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ وَمَا تَرَى مَعَكُمْ شُفْعَاءَ كَمِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ
 الشَّرِكُ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَاضْمَرَ الشَّرِكُ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرِكِ كَمَا فَافَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
 مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَحْتَمَلَ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ النَّاعِلُ مَضْمَرًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ وَالْعَقْدُ
 أَوِ الْوَدُيْنِ بَيْنَكُمْ وَالْآخِرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا اللَّفْظُ مَرْفُوعٌ
 الْمَوْضِعُ بِفَعْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَقْرَبُ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الطَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعُ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ أَيْ
 ظَرْفًا إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَ الْجُمْلَةَ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ كَمَا هُوَ أَهْلٌ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَلِيزُ

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمع بالمعدي خير من أن
 تراه أي سماعك به خير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
 فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى • بينونة ينأى بهامن يودع
 والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة
 ظعن الذين فراقهم أتوقع • وجرى بينهم الغراب الابقع
 حرق الجناح كأن حى رأسه • جلمان بالأخبار هش مولى
 وقال أبو الغوث غراب البين هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لأنه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب به فابان رأسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشرب أبى القدح عن فيك
 أى فصله عنه عند النفس ثلاث قطع فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والنفراق وفي
 الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المذرى طويلاً الذى بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان النسي بينا وبينونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبويه البائنة وذلك
 إذا طلب إليهم ما أن يبيناهم بما لا يكون له على حدة ولا تكون البائنة إلا من الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيره ما وقد أبانه أبواه بإبانه حتى بان هو بذلك بين بينونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
 أن ينحلى فخلأ من ماله وأن ينطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد به فقال هل لك معه
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمنى الذى أبنت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على
 هذا هذا جوراً أشهد على هذا غيرى أعدوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر
 واللفظ قوله هل أبنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا ينبغي به أى تشرده والاسم البائنة
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أبنتك بنحس أى أعطيتك وحكى
 الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كان عبنى وقد بانوني • غريان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلت المرأة عن
 الرجل وهى بان انفصلت عنه بطلاق وتطبيقه بانه بالهاء لا غير وهى فاعله بمعنى مفعولة أى
 تطبيقه ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فممن طلق امرأته

قوله وهى فاعله بمعنى مفعولة
 أى تطبيقه الخ **هـ** كذا
 بالأصل وأصل فيه سطة
 فتأمل اه صححه

ثُمَّ إِنِّي تَطْلِيقَاتٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنْكَ فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
وَوَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِقَدْحٍ جَدِيدٍ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُونَاوِيَانُ الْخَلِيطُ يَبِينُ بَيْنًا
وَيَبْنُونَةً قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَاَذَنُ النَّوَى يَبْنُونَةُ * ابنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ
قَدْ بَانَتْ وَهِيَ قَدْ بَانَ تَزَوَّجَتْ وَبَيْنَ فَلَانٍ وَبَنَتِهِ وَأَبَانَهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتْ هِيَ إِذَا
تَزَوَّجَتْ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْبُتْرِ الْبَعِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ
أَوْ يَمُوتَنَّ يَبِينُ بَفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ يَتَزَوَّجَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجِي بَانُوا أَوْ مَاتُوا وَبُتْرُ يُونٍ وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصَيِّمُ أَرْشَاؤُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبَيُونُ الْبُتْرُ
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ

إِنَّكَ لَوَدَّعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنْزَعِ بَيُونِ
* أَقَلَّتْ لَيْسَةً لِي بَدْعُونِي *

لِيَجْعَلَهَا زَوْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجُ الْمَنْزَعِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّوَانُ إِذَا تَزَعَّ مِنَ الْبُتْرِ
فَذَلِكَ الْهُوَاءُ هُوَ الْمَنْزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُتْرُ يُونٍ وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ الْمُسْتَقِيُّ الْخَبْلُ فِي جِرَابِهَا عَوَجُ
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَمِيلَهَا

يَشْنَفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَانُهَا يَبْنُونَ الْأَشْطَانَ

أَرَادَ كَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا فِي رُكَايَاتِ بَنَانِ أَشْطَانِهَا عَنْ نَوَاحِيهَا عَوَجُ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطِ مِنْهَا
أَرَادَ أَنَّ فِي صَمِيلِهَا خَشْنَةً وَغَلْظًا كَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا فِي بُتْرِ دُحُولٍ وَذَلِكَ أَعْلَظُ لَصَمِيلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
رَجَعَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا لِحَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَضْهَنُ وَالْبَائِنَةُ الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
وَالْبَيُونُ مَنْسَلُهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدُّوَانُ عَنْ طَيِّ الْبُتْرِ حَادِثُهَا عَنْهُ لِأَنَّ
يُصَيِّمُ أَفْتَحَرَ قَالَ

دَلُّوعِ الرَّائِجِ بَنِي مَنِينِهَا * لَمْ تَرْقُبِي مَا تَحَايَيْتُهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَالُوا يَبْنَانُ كَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنَشِدَ سَيْدِي

فَيَبْنَانُ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * مَعْلَقٌ وَفَضَّةٌ وَزِنَادِرَاعٌ

قوله أرناها ذوات الخ كذا
بالاصل وحررها وفي التكملة
والبيت للفرزدق يمجو
بحرير الرواية أرناها أي
كأنهم اتصلوا من آبار بوائن
لسعة أجوافها الخ اه
وقول الصاغاني والرواية
أرناها يعني بكسر الهمزة
وسكون الراء وبالنون
كما هنا بخلاف رواية
الجوهري فانها أرناها
وقد عزا الجوهري هذا
البيت لحرير كما هنا فقد رد
عليه الصاغاني من وجهين
اه كنهه مضعه

انما أراد بين نحن زرقبه انا فاشبع الفضة فحدثت بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو ودون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمر ووقوله نحن زرقبه بـ له والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وفاوتة تقدير الكلام بين أوقات نحن زرقبه انا أي انا بين أوقات زرقبتنا أي بالجملة مما يضاف اليها اسماء الزمان نحو أتيتك زمن الحجاج أميراً وأن الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصح في تحقُّض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا نعنقه الكاهن وروغ * يوماً نتج له جرى سلتع

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع نعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصر الموت * لامر حل عنه ولا فؤت

بيننا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تآق اذ في جواب بينا كما قال جريد الارقط

بيننا القى يخط في غيباته * اذا نمتي الدهر الى عفراته

وقال آخر بينا كذلك اذ حاجت همرجة * نسي وتقتل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فبيننا غير طامح الطرف بيتي * عبادة اذ واجهت أصحم ذاختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلاكت قالقا * عسرا وما والعيس تهوى هوى

خطرت خطرة على القلب من ذك * شر الذو هفا استطعت مضيا

ومثله قول الهمشي

بَيْنَا الْمَرْءُ كَالرَّذِيئِ ذِي الْجُبَّةِ سَوَاءٌ مُصْلِحُ التَّقِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلُّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ التَّدْلِيفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا * تُعْ حَتْفٌ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اتِّبَاعُهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت الفتحه فصارت ألفاويقال بينا وبينما وهما ظرفان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملته من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال والافصح في جواب ما أن لا يكون فيه اذا واذا وقد جآ في الجواب كثير انقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذا دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * اِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقاتان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا موبقاتهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربتة تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو نواس الهذلي يصف عقابا

فَلَا قَتْمَ يَلْقَاهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا

الجبوب وجه الارض الازهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البيانيات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر انما هي تسدى بهانى البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول اذا كان الاسم الذي يبنى بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمد بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنله فقال هذا الدرأ لأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقى وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبِهِ حِجَّتُهُ * ذَهَبَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجائز وجمجمته قال وأما بيننا فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سـ يده وبيننا
ويتنم من حرف الابتداء وليست الالف في بيننا بصله وبيننا فعلى أشبهت النكتة فصارت النون
وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا
واحدا وبيننا على الفتح والهمزة المحققة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال
عبيد بن الأبرص

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضَ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حر كتمنا
ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة
والياء مثل سيم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم الا أنها ليس لها تمكين
الهمزة المحققة ولا تنفع الهمزة المحققة أبداً ولا تقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت
قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متعركة في الحقيقة
فالمشتوحة نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سيم سيم والمضمومة نحو قولك في
لؤم لؤم ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي
منه حر كتمنا قال الجوهري وسجت بين بين لضعفها وان شديت عبيد بن الأبرص

• وبعض القوم يسقط بين بينا • أي يتساقط ضمير مبتدأ غير معتد به قال ابن بري قال
السيرافي كأنه قال بين هو لا وهو لا كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط
ولا يذكرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها
كما يقال فلان يقدم رجلاً ولا يؤخر أخرى ولتيسر بعددات بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت
عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والآذ • بقائه أتي من الحي أي بين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره ما بان الشيء أي أنا اتضح فهو بين والجمع أي بينا مثل
هين وأهينا وكذلك أبا ن الشيء فهو بين قال الشاعر

لو دب خذ فوق ضاحي جلدنا • لأبان من آثاره نحدور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أي بينا مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا
لأنه من الهوان وأتته أي أوضعه واستبان الشيء ظهر واستبينته أي أعرفته وتبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تعدى هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وتبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الياو وتشديد هاء بمعنى مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح الياو فالمعنى أن الله بينها وفي المسئل قد بين الصبح لذي عبيد أي تبين
وقال ابن ذريح

وللحب آيات تبين للفتى * شحوباً وتعرى من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويرى تبين بالفتى شحوب والتبين الإيضاح والتبين أيضاً
الوضوح قال النابغة

الآلأ وارى لا ياما أيتها * والتوى كالحوض بالظلمة الجلد

يعنى أتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجى على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
والتمسك راروالتوكاف ولم يجى بالكسر الأخرافان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث
آدم وموسى على نبيهما حميد وعليم ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها بيان كل شيء
أي كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل لأن مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
غير مبين يريد النساء أي الأنثى لا تكاد تستوفى الخجة ولا تبين وقيل في التفسير إن المرأة
لا تكاد تخرج بحجة إلا عليها وقد قيل أنه يعنى به الأضنام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة مبينة قال ثعلب
يقول إذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيتها ولا أن يخرجها هو إلا بحد يقام عليها ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شئت وبنته أنا وأبنته وأمتبنته وبنته
وروى بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرنى أو ما * كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عبيد ويقال بان الحق
بين يأسافه وبان وأبان يبين أبانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
المتين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحرر البيت
وقافيته اه معجمه

والاستنباط يكون واقعاً يقال استنبطت الشيء إذا تأملت فيه حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نقص الـآيات ولستبين سبيل المحرمين المهي وتستبين أنت يا محمد سبيل المحرمين أي اتزاد
استبانة وإذا بان سبيل المحرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا وتستبين سبيل المحرمين
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبينت الأمر أي تأملت فيه وتوهمته وقد تبين الأمر
يكون لازماً واقعاً وكذلك يثبت في أي تبين لازم ومتعد وقوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب
تبيناً لكل شيء أي بين لك فيه كل ما يحتاج إليه أنت وأمتك من أمور الدين وهذا من اللفظ العام
الذي أريد به الخاص والعرب تقول يثبت الشيء تبيناً وتبيناً بكسر التاء وتفتح عال بكسر التاء
يكونان مما فاما المصدر فانه يحى على تفعال بفتح التاء مثل التكذاب والتصداد وما أشبهه
وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليه ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا أن التبين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبين التثبت في الأمر والثاني فيه وقرئ قوله عز وجل إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفتبينوا قرئ
بالوجهين جميعاً وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدراً لفتح كالتفقال فانما هو من يثبت كالغار من أغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظيره إلا التلقاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى
وقد بانه يبنوا البيان النصاححة والسن وكلام بين فصيح والبيان الإفصاح مع ذكاء والبين من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السميع اللسان الفصيح الطريف العالي الكلام القليل
الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً ورجل بين فصيح والجمع أبناء فتح الباء
لسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغي ويبتني * على البين السفال وهو خطيب

قوله يبتني أي يطن من الالهي وهو الإبطاء وحكي اللعياني في جملة أبناء فاما بيان
فكملت وأموات قال سيبويه شبه واقعاً بفاعل حين قالوا شاهدوا شهداء قال ومثله يعني ميتاً
وأمواتاً قتل وأقوال وكيس وأكلس وأما ميتاً فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من البيان أضر وأن من الشعر لحكم
قال البيان اظهار المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع الأسنى وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه في قلب الحق
بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه
يلغ من بيان ذي القصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجه ثم
يدمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبفضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا أموالي
شعبتان من الايمان والبذاء أموالي البيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما النفاق أما
البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعلم أراد منه بالذم التعسق في النطق والتفاسيح واطهار
التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه
عني بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أي علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء وقيل
الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا
ويكون على هذا علمه البيان جعله متميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال
بين الرجلين بين بعيدوبون بعيد قال أبو مالك الين الفصل بين الشئين يكون أما حرفا أو بقرينة
رمل وبينهما شئ ليس بحزن ولا سهل والبون الفصل والمزية يقال بانه يونه وبينه والواو أفصح
فأما في البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير وقوله في الحديث أول ما بين علي أحدكم نخذه أي يعرب
ويشهد عليه ونخلة بانه فأتت بكائسها الكوا فبروامتدت عراجينها وطلت حكاها أبو حنيفة
وأشد لحيد القشيري

من كل بائنة بين عذوقها * عنها وحاضنة لها مبقار

قوله بين عذوقها يعني أنها بين عذوقها عن نفسها والباين والبائنة من القسي التي بأت من
وترها وهي ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقالوبة عن البائنة الجوهرية البائنة القوس التي بأت
عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائنة بتقديم النون قال
وكلاهما عيب والبائنة النبل الصغار حكاها السكري عن أبي الخطاب ولناقة حالبان أحدهما
يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي
والمعلي والذي يمسك يسمى البائن واليقن الفراق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله بين الفصل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وحرر
كتبه معجمه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به عن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عین الناقة إذا حلبها والجمع البائن وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عین الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكمي

يُسْرُ مُسْتَعْلِيَا بَائِنٌ • من الحالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلي الذي يأتي من قبل عينيها والمسين بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والبين أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال به بين قال وهى الثخوم والجمع يئون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي • من أهل ريمان الاحاجة فينا

يسر وخير أبو ال بهال به • أتى تسديت وهذا ذلك الينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتذ كبر أصوب ويقال سرنا ميلا أي قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصعب

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِين • على مبين جرد القصير

التاركة الخاض كالأروم • وغلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول ياري ناقي على هذا الماء فاخرج الكلام فخرج النداء وهو تعجب ويتنونه موضع قال

يَارِ بِحَ يَنْوَنَةٌ لَا تَذْمِينَا • جئت بألوان المصقرينا

وهما ينوتان ينونة القصوى وينونة الدنيا وكناهما في شق بني سعد بين عمان وبين التهذيب ينونة موضع بين عمان والبحرين وي وعدن آيين وآيين موضع وحكى السيرافي عدن آيين وقال آيين موضع ومثل سيبويه آيين ولم يفسره وقيل عدن آيين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري آيين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آيين والبان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا هذب كهذب الاثل وليس نخسه صلابه واحده بانه قال أبو زياد من

قوله بسر وقال الصائغاني
والرواية من سر وجر لا غير
٥١

قوله بألوان في ياقوت
بارواح ٥٥ مصححه

العضاء البان وله هَدَبٌ طَوَالٌ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ وَيَنْبِتُ فِي الْهَضْبِ وَغُرَّتُهُ تُشَبِّهُ قُرُونُ اللَّوِيِّاءِ
الآن خَضَرَتْهَا شَدِيدَةٌ وَلَهَا حَبٌّ وَمِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ يُسْتَخْرَجُ دُهْنُ الْبَانِ التَّهْدِيبُ الْبَيَانَةُ شَجَرَةٌ لَهَا
غُرَّةٌ تَرْبُ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ثُمَّ يُعْتَصَرُ دُهْنُهَا طَيِّبًا وَجَمْعُهَا الْبَانُ وَلَا سِتْوَاءُ نَبَاتُهَا وَنَبَاتَاتُ أَقْنَانِهَا وَطَوَلُهَا
وَنَعَمَتْهَا شَبَّهَ الشُّعْرَاءُ الْجَارِيَةَ النَّاعِمَةَ ذَاتَ الشَّطِاطِ بِهَا فَقِيلَ كَانَتْهَا بَيَانَةٌ وَكَانَتْهَا غَضَنٌ بَانَ قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

حَوْرًا جَمِيدًا يُسْتَضَاءُ بِهَا * كَانَتْهَا خَوْطُ بَيَانَةٍ قَصْفًا

ابن سيده قَضِيْنًا عَلَى أَلْفِ الْبَانِ بِالْيَاءِ وَأَنَّ كَانَتْ عَيْنًا غَلْبَةً بِ ي ن عَلَى ب و ن

﴿ (فصل التاء المنشأة فوقها) ﴾ ﴿ (تأن) ﴾ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَغْرَلَ يَأْمُوصُولُ مِنْهَا مَعَالَةً * وَيَقْلُ بِأَكْثَرِ الْقُرَى تُؤَانُ

قَالَ أَرَادَ تُوَامُ فَأَبْدَلَ هَذَا قَوْلَهُ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ وَضْعًا لَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْإِنْفِ هَذَا
الْبَيْتَ وَقَوْلُهُ يَأْمُوصُولُ أَمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِالْمَوْصُولِ مِنَ الْهَوَامِّ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ اسْمَ رَجُلٍ وَحَكِي
ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ تَأَمَّنَ الرَّجُلُ الصِّيدَ إِذَا جَاءَهُ مِنْ هَنَامَرَةٍ وَمِنْ هَنَامَرَةٍ أُخْرَى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ
قَالَ أَبُو غَالِبٍ الْمَعْنَى

تَأَمَّنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودَ

﴿ (تبن) ﴾ التَّبْنُ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَنَحْوُهُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تَبْنَةٌ وَالتَّبْنُ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّبْنُ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَبْلُ الدَّابَةِ يَتَبَنَّهَا يَتَبَنَّ عُلْفَهَا التَّبْنُ وَرَجُلٌ تَبَانٌ يَبِيعُ التَّبْنَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٌ مِنَ التَّبِّ
لَمْ تَصْرِفْهُ وَالتَّبْنُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ أَكْثَرُ الْأَقْدَاحِ بِكَادِرٍ رَوَى الْعَشْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ
الَّذِي لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ تَرْتِيبُ الْأَقْدَاحِ الْغَمْرُ ثُمَّ الْقَعْبُ يَرَوَى الرَّجُلُ ثُمَّ
الْقَدَحُ يَرَوَى الرَّجُلَيْنِ ثُمَّ الْعُسُ يَرَوَى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ثُمَّ الرَّقْدُ ثُمَّ الْعُضْنُ مُقَارِبُ التَّبْنِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَذَكَرَ حِزَّةَ الْأَصْفَهَانِي بَعْدَ الْعُضْنِ ثُمَّ الْمَلَقُ ثُمَّ الْعُلْبَةُ ثُمَّ الْجَنْبَةُ ثُمَّ الْحَوَابَةُ قَالَ وَهِيَ أَنْ تَكْرُهَا
قَالَ وَنَسَبَ هَذِهِ الْفُرُوقَ إِلَى الْأَصْنَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ التَّبْنِ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْتَّبَانَةُ الطَّبَانَةُ وَالْفِطْنَةُ وَالَّذِي كَانَتْ تَبْنُ لَهُ تَبْنًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَّةً طَبْنٌ وَقِيلَ التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ وَالطَّبَانَةُ
فِي الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ قَوْلِي فِي الْحَامِلِ الْمَتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا أَنْ يَنْفَقَ عَلَيْهَا مِنْ
جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَبْنَسَ مَا تَبْنَسَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرَاهَا خَاطِمٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ

قوله تبن من هنا الى فصل
الحاء ساقط من نسخة
الاصل المعول عليها اه
معجمه

قوله كنود ضبط الكاف
بالضم في التكملة كتبه
معجمه

والطبانة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم بن عيسى أي أدقتم النظر فقلتم أنه يتقن
 علم من نصيبها وقال الليث طبن له بالطاء في الشر وتبن له في الخير فجعل الطبانة في الخديعة
 والاعتبال والتبانة في الخير قال أبو منصور هما عند الأئمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب
 تخرجهما فالوامت ومط إذا مد وطروتر إذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن أنما
 هو اللوم والدقة والطبن العلم بالأمور والأداهة والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الأول وروى
 عن الهوازني أنه قال اللهم اشغل عنا إثبات التبن عراة قال رده وفطنتهم لما لا يفتن له الجوهرى
 وتبن الرجل بالكسر تبن تبنًا بالتجريك أي صار فطنًا فهو تبن أي فطن دقيق النظر في الأمور وقد
 تبن تبنًا إذا أدق النظر قال أبو عبيد في الحديث إن الرجل ليتكلم بالكلمة يبن فيها بهوى بها
 في النار قال أبو عبيد هو عندى أنما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه
 حديث معاذ بن أبيكم ومغمضات الأمور ورجل تبن بطن دقيق النظر في الأمور فطن كالطبن وزعم
 يعقوب أن التاميد قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تبن الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول
 سيبويه بطن بطنًا فهو بطن وتبن تبنًا فهو تبن فقرن تبن بطن قال وقد يجوز أن يريد سيبويه
 تبنًا أمثلا بطنه لأنه ذكره بعده وبطن بطنًا وهذا لا يكون إلا الفطنة قال والتبن الذى يعقب يده
 في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز أنه كان يلبس ردًا متبنًا بالزعفران أي يشبه لون لون
 التبن والتبن بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط يكون
 للملاحين وفي حديث عمر أنه صلى في ثياب ناعلة قال انى تمثون أي يشتكى من ثباته وقيل الثبان شبه
 السراويل الصغيرة وفي حديث عمر صلى رجل في ثبان وقيل تدصكره العرب والجمع الثباين
 وثبني موضع قال كثير عزة

عفار بنع من أهله فالظواهر • فأكاف تبنى قد عفت فالأصاغر

(زن) تبنى المرأة الفلانة فبن جعلها فعلى وقد قيل إنها تفعل من الزن وهو مذكور
 في موضعه قال أبو ذؤيب

فإن ابن تبنى إذا جتسكم • يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أي بمعنى عتقه قال ابن بري قال أبو العباس الأحول ابن تبنى اللبس وكذا
 قال في ابن قرتى قال نعلب ابن تبنى وابن قرتى أي ابن أمة ابن الأعرابي العرب تقول للامة

قوله ومغمضات هكذا ضبط
 في بعض نسخ النهاية وفي
 بعض آخر ككومات
 وعليه القاموس وشرحه
 كتبه معصمه

قوله وقد يجوز أن يريد
 سيبويه تبن الخ هكذا فيما
 بأيدينا من النسخ وحرره
 ونعوذ بالله من النسخ السقيمة
 اه معصمه

قوله بجستقه أي بخصامه
 كذا في بعض النسخ وفي
 بعض آخر عشقة منه اه
 كتبه معصمه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَغَى ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صَفْرَالْفِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِفًا

أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّى ابْنُ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَغَيَّرَ مَا يَمْنَى مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رَيْبٍ تُرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ طَرْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكَنْبِيَّةِ

فَجَعَلَ يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا وَيَرِي يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (نَعْن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنٍ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ

بِكَسْرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُوقُ الْبَرِّ وَالْيَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيْقُ يُخَالَطُهُ

حَاجَةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَرِّ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَتَكْدِيرِهِ وَالتَّقْنَةُ

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُسَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الزَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُنُورَةِ

وَالْتَقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْتُوا أَرْضَهُمْ أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِحُجُودِ

وَالْتَقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرِ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٍ طَيِّبَةً أَوْ خَيْبَةً فِي تَرْتَبِهَا

وَالْتَقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِيهِ أَيُّ مِنْ سُوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَتَقْنُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَاتَّقَانَهُ

أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ

وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمُنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كُلُّ جَيْدٍ الرُّقْمِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ

لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسَمِنْ * وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَيْيِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَتَرِيَّاتٍ قَدْ نَادَحُشْنِ

* يَرْحِبُهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنِ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا تَقِيلُ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ

أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ السُّلَمِيِّ بْنِ رِبْعَةَ (١) بَنِي دَبَابِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
الاصول والذي في مادة دبب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تميم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنه الحويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التهذيب ابن ريان
وحرر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهذيب وحرر
الوزن اه معجمه

أهلكن طمأوا بعدهم غنى بهم وذا جردون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمتون
فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل ف قيل أرقي من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول العجاج * خيال تُكْنَى وخيال تُكْتَمَا * قال أحسبه من كُنيت تُكْنَى
وَكُنْت تُكْتَم (تلن) التلونة والتلثة الحاجة وما فيه تلثة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلثة وتلثة أيضا بفتح التاء وضمها وقال أبو عبيد لنافيه تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد
فقلت لها لا تجزى أن حاجتى * يجزع الغضى قد كد يهضى قلوبها
قال وقال أبو رغبة هى التلثة ويقال لنا تلثات نقضها أى حاجات ويقال متى لم نقض التلثة
أخذتنا السنة واللسنة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد
فأنكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بهند الأحامس
وشرح هند الأحامس مذكور في موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي
فأنكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بهند الأحامس
يقال لى هند الأحامس إذا مات القراء الى فيهم تلثة وتلثة وتلونة على فعولة أى مكثت ولبث
ويقال ما هذه الدار بدار تلثة وتلونة أى إقامة ولبث الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد
لجمل بن معمر فقال

قوله التلونه هى والتلون
مضبوطان فى التكملة
والتلذيب بفتح التاء فى
جميع المعانى الآتية
وضبطا فى القاموس بضمها
وحرر اه معجمه

نولى قبل نأى دارى جانا * وصلينا كما زعمت تلانا
ان خيرا المواصلين صفاء * من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وشواله عن عثمان وفراره يوم أحد وعييته عن بدر
ويبعة الرضوان وذو كريمة وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)
تمين اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سموت له بالركب حتى وجدته * بتمين يكيه الحمام المفرد

وَرَكَّ صِرْفَهُ لِمَا عَنَى بِهِ الْبَقْعَةُ وَفِي حَدِيثٍ مَالِمْ سَبَلَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ
بِمَكَانٍ مِنْ تَمَنٍّ يَسْفَحُ هَرْتَشِي بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ اسْمُ ثَنِيَّةٍ هَرْتَشِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(تَنَنٍ) التَّنِينَ بِالْكَسْرِ التَّرَبُّ وَالْحَنُّ وَقِيلَ الشَّبُّ وَقِيلَ الصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ أَتْنَانُ يُقَالُ صَبُوءَةُ أَتْنَانٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سِنَّهُ وَتَنَّهُ وَحَنَّهُ وَهُمْ أَتْنَانُ وَأَتْنَانُ وَأَتْرَابُ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَهُمَا تَنَانٌ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُمَا مَسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مُرُوءَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ تَنٍ أَتْنَانٌ وَتَيْنٍ
عَنِ الْقُرَاءِ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

فَأَصْبَحَ مَبْصَرًا نَهَارَهُ * وَأَقْصَرَ مَا يَعْدِلُهُ التَّنِينَا

قوله فأصبح كذا في النسخ
وحرره اه معجمه

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنِي وَتَرَنِي تَنَ الرَّجُلُ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَالتَّنُّ
وَالْتَنُّ الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَّعَ الْمَرْضُ فَلَا يَشِبُّ وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ إِذَا
قَصَّعَهُ فَلَمْ يَلْحَقْ بِأَتْنَانِهِ أَيْ بِأَقْرَانِهِ فَهُوَ لَا يَشِبُّ قَالَ وَالتَّنُّ الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ وَتَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ عَنْ
تُعَلَّبِ وَالتَّنِينَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَنَّ كِبَرَهَا يَكُونُ مِنْهَا وَرَبَّاعِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِحَبَابَةٍ فَأَحْتَمَلَتْهُ وَذَلِكَ فِيمَا يَقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُهُ عَنْهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخَذَ بَرِيٌّ شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْفَرَسِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفٍ بِحَرِّ الشَّامِ فَتَنَظَرُ هُوَ وَجَمَاعَةُ
أَهْلِ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَتَنَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التَّنِينَ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ
السَّحَابَةِ وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ وَلَحْنٌ تَنَظَّرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّنِينَ إِلَى بِلَادِيَّا جَوْجَ وَمَاجُوجَ فَتَنَظَّرُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لُجَّةٍ
فِيهَا كُلُّهُ وَالتَّنِينَ نُجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَبَّةِ اللَّبِثُ التَّنِينَ نُجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ
بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ يَبَاضُ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ
يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَسَقْلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
فِي حِسَابِ النُّجُومِ هَشْتَنَبَرُ وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُسَمَّى الْقُرْسُ الْجَوْزُ هَرُوقًا وَهِيَ
يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ الْمُجَمُّونَ فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْزَ هَرُوقًا الَّذِي هُوَ رَأْسُ
التَّنِينَ يُعَدُّ مَعَ السُّعُودِ وَالذَّنَبُ يُعَدُّ مَعَ النُّجُومِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّنِينَ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَنَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرِئَ بِخَطِّهِ سَيْفٌ كَكِهَامٍ
وَدَدَانٍ وَمَتْنَانِ أَيْ كَلِيلٌ وَسَيْفٌ كَكِهَامٍ مِثْلُهُ وَكُلُّ مَتْنٍ مَذْمُومٍ (تَنَنٍ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ

قوله هشتنبر كذا ضبط في
القاموس وضبط في التكملة
بفتح الهاء والتاء والباء اه
معجمه

قوله ومتنن لم تقف على
ضبطه وحرره اه معجمه

الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي ثَمَنٌ يَتَمَنُّ تَمَنُّهُمْ فَهُوَ تَمَنُّ إِذَا نَامَ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ
حِينَ أُذِنَ قَبْلَ الْوَقْتِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ تَمَنُّ أَيْ نَامَ وَقِيلَ النَّوْنُ بَدَلُ فِيهِ مِنَ الْمِيمِ يُقَالُ تَمَنُّهُمْ
يَتَمَنُّ إِذَا نَامَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ الْأَذَانِ وَتَحْيَرُ فِيهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ نَامَ (تَوْنٌ) التَّهْذِيبُ
أَبُو عَرُوبٍ وَالْتَّائُونَ أَحْيَاءُ وَخَدِيعَةُ وَالرَّجُلُ يَتَّائِنُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ
شِمَالِهِ وَأَنْشَدَ

تَتَاوَنَلِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • لِيَصْرِفَنِي عَمَّا رِيدُ كُنُودَ

وقال ابن الأعرابي الثون الخزفة التي يلقب عليها بالنكبة قال الأزهرى ولم أر هذا الحرف
لغيره قال وأما واقف خيمته بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين
شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بركة وريقية
ومسيلة وجبلية هو كثير بأرض العرب قالوا أخبرني رجل من أعراب السراة وهما أهل تين
قال التين بالسراة كثير جداً لمباح قالونا كلهم طباط وزيه فقد نحره وقد يكسر على التين والتينة
الدبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل
بالشام بشى لا ليس بالشام جبل يقاله التين ثم قالوا إن الشام من بلاد عطفان قال النابغة
بصف صحاب لا ما فيها فقال

صُوبَ الشَّمَالِ اثْنَيْنِ عَشَرَ عَنْ عَرْضِ * يَرْجِعُ غَمًا قَلِيلًا مَا وَشَمًا

وَأَيُّهَا عَنِ الْحَنَافِيِّ بِقَوْلِهِ

رَزَقْنِي إِلَىٰ جُذُلِهِمَا مَكِينٌ * أَكْفَأُ خَوْفِ بَرَاءِ التَّيْنِ

والتين مؤيته في أصل هذا الجبل هكذا حكاه أبو حنيفة مؤيته كآته نص غير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن عباس هو ينسبكم هذا وزيتونكم قال القراء وسمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلاوان إلى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينها وتيناء وتيناء كسينا والتينان الذئب قال الاخطل

يَعْتَقُهُ عِنْدَ نِيَّانٍ بِدَمْنِهِ * بَادِيَ الْعَوَاضِلِ الشَّخْصِ مُكْتَسَبِ

قوله التون الحزقة كذا
بالاصل والتكملة والتعذيب
والذي في القاموس الحزقة
اه معجمة

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجيئ بهما غيره وهما التينان الذئب واليشوم اتى الفيلة
وفي حديث ابن مسعود تان كالمزنان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المزان وتصل الكاف بالتون وهي للخطاب أى تانك
الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمزتين احتاج أن يجزها ويقول كالمزتين ومعناه هاتان
الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ (ثان) التهذيب التناؤن الاحتيال والتدبيرة يقال تناؤن
للصيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تناؤت له لا صر فيه عن رأيه أى
خادعته واحتلت له وأنشد

تثاننى فى الامر من كل جانب * ليصرفنى عما أريد كنود

(ثين) الثبنة والثبان الموضع الذى يحمل فيه من الثوب اذا تلقت بالثوب أو وثقت به
ثم ثبتت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد اثبتت في ثوبي وثبتت أثني ثبنا وثبنا وثبتت اذا
جعلت في الوعاء شيئاً وجعلته بين يديك وثبتت الثوب أثبته ثبنا وثبنا اذا ثبتت طرفه وخطمه مثل
خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذبل قصك فتجعل فيه شيئاً تجعله تقول منه
تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وجعلته بين يديك وكذلك اذا لفتت عليه حجرة سر أو بك من قدام
والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضى الله عنه
انه قال اذا مر أحدكم بجائط فلما كل منه ولا يتخذ ثبنا قال ابو عمرو والثبان الوعاء الذى يحمل
فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان جعلته بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثبنا وان جعلته
في حضنك فهو ثبنة بمعنى بالحديث المضطر الجائع يمر بجائط فلما كل من غير تحيل ما يرد
جوعته وقال ابن الاعرابي وأبوزيد الثبان واحد ثبنة وهي الحجرة تحمل فيها الفاكهة
وغيرها قال القرزوق

ولا تثر الجاني ثبنا أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل في وعاء أو غيره فهو ثبان وقد
يحمل الرجل في كفه فيكون ثبانه ويقال قديم فلان ثبان في ثوبه قال الازهرى ولا أدري ما هو
الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الخ عبارة
شرح القاموس الثبان
بالضم جمع ثبنة الخ فخره
أه مضمومة

حد الثبان والبيان طرف الرداء حين تشبهه والمثبتة كس تَضَعُ فيه المرأة مِرَاتَهَا وأداتها يمانية
وتبنة موضع (تنن) التهذيب تنن تننا إذا اتن مثل تننت قال الشاعر • وتين لنا تبه تبايه •
تدابة أي يابى كل شيء ويقال تننت لنته قال الرازي

لمارات أتياه منله • ولنة قد تننت مشخمة

(نجن) النجن والنجن طريق في غلط من الأرض يمانية وايسث ببيت (نخن) نخن
الشي نخونة ونخانة ونخافه ونخين كنف وغلط وعلب وحكي اللعياني عن الاحمر نخن ونخن
ونوب نخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل نخين حلیم رزين ثقيل في مجلسه ورجل نخين
السلاح أي شال والخنسة والنخن النقة له قال الجراح • حتى يعج نخن من عججا • وقد
أثخنه وأثقله وفي التزويل العزيز حتى إذا أثخنهم فهم فسد والوثاق قال أبو العباس معناه
غلبتهم وكثر فيهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال
أثخن فلانا معرفة ورصنته معرفة ونحو الاثخان واستنخن الرجل ثقل من نوم أو أعباء وأثخن
في العدو بالغ وأثخنه الجراحة أو هنته ويقال أثخن فلان في الأرض قتلا إذا كثره وقال
أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الأرض معناه حتى يبلغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
يتمكن في الأرض والاثخان في كل شيء قوته وشده وفي حديث عمر رضي الله عنه في قوله
تعالى حتى يثخن في الأرض ثم أحل لهم الغنائم قال الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاثخان
منه يقال قد أثخنه المرض إذا شدد قوته عليه وهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار
وأثخنه الله ثم ويقال استنخن من المرض والأعباء إذا غلبه الأعباء والمرض وكذلك استنخن
في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
أوطأكم إثنان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنشها حتى أثخن عليها أي بالغت
في جوابي أو أخطمت أو قول الأعشى

عليه سلاح أمرى حازم • تمهل في الحرب حتى أثخن

أصله أثخن فادغم قال ابن بري أثخن في البيت افتعل من الثخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس
هو من الاثخان في القتل (ثدن) ثدن اللعم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

اللحم وكذلك المُنْدَنُ بالتشديد قال ابن الزبير يفضّل محمد بن مروان على عبد العزيز
 لا تَجْمَلَنَّ مُنْدَنًا ذَا سُرَّةٍ * فَجَحْمًا سَرَادِقَهُ وَطَى الْمَرْكَبِ
 كَأَنَّهُ يَتَخَذُ السُّيُوفَ سَرَادِقًا * يَمْشِي بِرَأْسِهِ كَثْبِي الْأَنْكَبِ
 وَنَدِنَ الرَّجُلُ نَدْنًا كَثْرًا وَنَقَلَ وَرَجُلٌ مُنْدَنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرَخٌ قَالَ
 فَازَتْ حَلِيلَهُ تُودِلُ بِهِ بَنَفَقِ * رَخَا الْعِظَامُ مُنْدَنٌ عَيْلِ الشَّوَى
 وَقَدْ نَدِنَ تَنْدِينًا وَاحِرَةً مُنْدَنَةً سَكِيمَةً فِي سَمَاجَةٍ وَقِيلَ مَسْمُومَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 لِأَحِبِّ الْمُنْدَنَاتِ الْأَوَاتِي * فِي الْمَصَائِبِ لَا يَنْتَبِهُنَّ أَطْلَاعَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ كِرَاعُ ابْنِ الثَّاءِ فِي مُنْدَنٍ بَدَلٍ مِنَ الْفَاءِ فِي مُنْدَنٍ مُشْتَقٍّ مِنَ الْقَدَنِ وَهُوَ الْقَصْرُ
 قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعْ مُنْدَنًا وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ مِنَ الشُّدُوْدِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ
 بِشَيْءٍ وَاحِدٍ تَنْدَنَةً نَاقِصَةً الْخَلْقُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْ هَذَا كِرَاعُ الْوَاحِدِ فَقَالَ فِيمَا
 رَجُلٌ مُنْدَنٌ الْيَدَايُ تُشَبِّهُ يَدَيْ الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْدَنُ الْيَدِ فَقُلِبَ فِي التَّهْذِيبِ
 وَالنِّهَايَةِ مُنْدُونُ الْيَدَايُ صَغِيرُ الْيَدِ تُجْتَمِعُ عَنْهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ كَانَ كَقَبِيلٍ أَنَّهُ مِنَ الشُّدُوْدِ تُشَبِّهُهَا
 بِهِ فِي الْقَصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ مُنْدَنٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رَوَايَةٍ مُنْدَنُ الْيَدِ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ مُنْدَنٌ اسْمُ الْمَنْعُولِ مَنْ أَتَدَنَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَصُرَتْهُ وَالْمُنْدَنُ وَالْمُنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَقِيلَ
 مُنْدَنُ الْيَدِ مَعْنَاهُ مُنْدَجُ الْيَدِ وَيُرْوَى مُوْتَنُ الْيَدِ بِالتَّامِّ مِنْ أَتَدَنَّتْ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ بَيْنَنَا وَهُوَ أَنْ
 تَخْرُجَ رِجْلَا الْوَلَدِ فِي الْأَوَّلِ وَقِيلَ الْمُنْدَنُ مَقْلُوبٌ تَنْدِيرُ يَدَانِهِ يُشَبِّهُ شُدُوْدَ التَّنْدِي وَهِيَ رَأْسُهُ فَقَدِمَ
 الدَّالُ عَلَى النُّونِ مِثْلَ جَذْبٍ وَجَبَذَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثفن) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَرْنُ الرَّجُلِ إِذَا
 آذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ (ثفن) الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّمَاةِ الرَّكْبَةُ وَمَامَسَ الْأَرْضَ مِنْ كَرِكَةٍ
 وَسَمِعَ عِدَانَانَهُ وَأَصُولَ انْفِخَاذِهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَانِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلِظَ
 كَالرُّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رُبَضَ وَالْجَمْعُ ثَفْنٌ
 وَثَفْنَاتٌ وَالدَّكْرُ كَرَّةٌ أَحَدُ الثَّفْنَاتِ وَهِيَ خَمْسٌ بِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ
 خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ * كَرِكَةٌ وَثَفْنَاتٌ مَلْسٍ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْكَرَّةَ مِنَ الثَّفْنَاتِ
 كَانَ مَخَوَاهَا عَلَى ثَفْنَاتِهَا * مَعْرُسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَا مَجَّاورِ

قوله جراند الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه مصححه

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * جرانداهى الوسطى لتغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقه

ذَاتِ اثْنَيْنِ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ * خَوَتْ عَلَى ثَفْنَاتٍ مَحْزَنَاتٍ

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع رواجل وبروكها

عَلَى قُلُوبَيْنِ مِنْ رِكَابِهِمْ * وَعَسْتَرِيسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعُ

كَأَنَّهَا عَادَتْ كَلَامُهَا * وَالثَفْنَاتُ الْخَفَافُ إِذْ وَقَعُوا

مَوْقِعَ عَشْرِينَ مِنْ قَطَارِ مَرٍ * وَقَعْنَ خَسَاخَسًا مَعَ شَبَعِ

قال ابن السكيت الثَّفْنَةُ مَوْصِلُ الْفَخْدِ فِي السَّاقِ مِنْ بَاطِنٍ وَمَوْصِلُ الْوُطَيْفِ فِي الذَّرَاعِ فَثَفْنُهُ
أَبَارَكُ إِذَا وَثَفْنَاتُهَا بِجَانِبِ الْقَطَاوَانِ أَرَادَ خَفَّةَ بَرُوكِهَا وَثَفْنَتُهُ الْثَفْنَةُ ثَفْنُهُ بِالْكَسْرِ ثَفْنًا
ضَرَبَتْهُ بِثَفْنَاتِهَا قَالَ وَلَيْسَ الثَّفْنَاتُ مِمَّا يَخْصُ الْبَعِيرَ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَإِنَّمَا الثَّفْنَاتُ مِنْ كُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ وَيَحْصُلُ فِيهِ غَلْظٌ مِنْ أَثَرِ الْبُرُوكِ قَالَ كُتُبَانِ مِنَ الثَّفْنَاتِ
وَكَذَلِكَ الْمَرْقُوعَانِ وَكَرَّمَا الْبَعِيرِ أَيْضًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ثَفْنَاتٍ لِأَنَّهُمَا تَغْلُظُ فِي الْأَغْلَبِ مِنْ مُبَاشَرَةِ الْأَرْضِ
وَقَتَّ الْبُرُوكِ وَمِنْهُ ثَفْنَتُ يَدِهِ إِذَا غَلْظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفْنَةِ نَاقَةٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَأَيْدِيهِمْ كَانَتْهَا
ثَفْنُ الْأَبْلِ هُوَ جَمْعُ ثَفْنَةٍ وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَضْرِبُ بِثَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا
مِنَ الضُّجُوزِ وَالثَّفْنَةُ رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِي رُبَيْسُ الْخَوَارِجِ
ذَوِ الثَّفْنَاتِ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَلِأَنَّ طُولَ السُّجُودِ كَانَ أَثَرًا فِي ثَفْنَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى دَجْلًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ ثَفْنَةِ الْبَعِيرِ فَقَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَانَ خَيْرًا
يَعْنِي كَانَ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ وَإِنَّمَا كَرِهَهَا خَوْفًا مِنَ الرِّيَاءِ بِهَا وَقِيلَ الثَّفْنَةُ تَجْتَمِعُ السَّاقُ
وَالْفَخْدُ وَقِيلَ الثَّفْنَاتُ مِنَ الْأَبْلِ مَا تَقْدُمُ مِنَ الْخَيْلِ مَوْصِلُ الْفَخْدِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا
وقول أمية بن أبي عاتذ

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ * عَلَى مُنْقِنٍ مِنْ وَلَدِ صَعْدَةَ قَتَدَلِ

قال يجوز أن يكون أَرَابِجُ ثَفْنٍ عَظِيمٍ الثَّفْنَاتُ أَوِ الشَّدِيدُ هَا يَعْنِي جَارًا فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفْنَاتِ وَإِنَّمَا
هِيَ الْبَعِيرُ وَثَفْنَتَا الْجِلَّةِ حَاقَتَا أَصْفَاهَا مِنَ التَّرْعِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَثَفْنُ الْمَزَادَةِ جَوَانِبُهَا الْخَرَزَةُ وَثَفْنَةُ

قول الثفن الثقل هكذا فيما
بأيدينا اهـ

ثَفَنَ دَفْعَهُ وَضَرَبَهُ وَثَفَنَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثَفَنُ ثَفْنًا غُلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثَفَنَ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالثَّفْنَةُ
الْعُدُو وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهُ فِي الْحَرَمِ مَرَّ بِيَوْمِ الثَّفْنَةِ أَثَفَنَتْ مِنْ
أَثَفَانِ النَّاسِ صُلْبَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ ثَفَنَهُ ثَفْنًا إِذَا
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَمَلَ عَلَى الْكَتْبَةِ فَعَمَلَ يَثْفِنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ يَفْنُهُ أَوْ الثَّفْنُ الطَّرْدُ وَثَفَنْتُ الرَّجُلَ مَنَافَةً أَيُّ صَاحِبْتُهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
أَنْ تَحْبِبَّهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَقَنَّ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْفَنٌ لِحَصْبِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ
رُوَيْبَةُ فِي مَعْنَاهُ • أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي مَثْفَنٌ • وَثَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
وَالْمُثَافِنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَفَنْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَتْهُ تَحَادُّهُ وَتَلَازِمُهُ وَتَكَلَّمُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُثَافِنُ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَثَفَنْتُ فَلَانًا جَالِسَتُهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
أَلَصَقْتَ ثَفْنَةً رُكْبَتَكَ بِثَفْنَةٍ رُكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا ثَفَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
يَثْفِنُ أَيُّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمَرَّ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا أَيُّ يَتَّبِعُهُمْ (نكن)
الثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَيْئَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْجَمَاعَةِ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثُّكْنَةُ السَّرْبُ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا

يُسَافِعُ وَرَقًا مَقْشُورَةً • لِيَذَرَ كَهَا فِي حَامٍ نُكْنُ

أَيُّ فِي حَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالثُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالثُّكْنَةُ الْإِرَةُ وَهِيَ بَرْدُ النَّارِ وَالثُّكْنَةُ الْقَبْرِ وَالثُّكْنَةُ الْمَجْمُوعَةُ
وَالثُّكْنَةُ الذُّبَابُ أَيْضًا جَعَلَهَا ثُكْنًا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي ثُكْنِ الْأَذَى • نَابٍ مِنْهَا كَيْ تَهْمِجَ الْجُورَا

وَنُكْنُ الطَّرِيقَ سَنَنَهُ وَمَجْجَتُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ أَيُّ عَنْ تَجَجُّعِهِ وَنُكْنُ الْجُنْدِ
مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمَا ثُكْنَةٌ فَارِسِيَّةٌ وَالثُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَعَلَهَا ثُكْنًا وَفِي الْحَدِيثِ يَجْشُرُ
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثُكْنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَعَلَهُمْ عَلَى لُؤَا صَاحِبِهِمْ
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَرِ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثُّكْنُ
مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَمَجْمَعُهُمْ عَلَى لُؤَا صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَا

وواحدتها تُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت معه ويرتل يوم سبعون ألف مَلَكٍ على نُكَنِهِم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهاتئنا هاتئنا في الحى مومسة * ناطت سحبابا وناطت فوقه ثكنا
ويقال للعُهون التي تعلق في أعناق الأبل تُكَنُ والتكمنة حفرة على قدر ما يواريه والأثكُونُ
للعدق بشماريجه لغة في الأثكول قال وعسى أن يكون بدلا لوثكَنُ جبل معروف وقيل
جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه
تَلُّهُ في الريح بفتح الهمزة * كأنما حُجَّتْ من حُضْنِي تُكَنُ

(عن) الثمن والتمن من الاجزاء معروف بطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور
وهي الاثمان أبو عبيد الثمن والتمن واحد وهو جز من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد
ابن الطخيرة فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَمَاصَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْاِثْمَانِ
أَوْخَشُوا رُءُوسَهُمْ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَنَمَّ بِمَنَّمِهِمْ تَنَمَّا أَخَذَتْ أُمُورُ الْهَمِّ وَالْثَمَانِ
من العدد معروف أيضا قال عثمان على لفظ يمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير معروف
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة
يَخْذُرُ عَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَائِهَا * حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرْيَغَةِ الْارْتَاكِ
قال ابن سيده ولم يصرف عَمَانِي لِسَمِّهَا بِجَوَارِي أَفْظَا لِمَعْنَى أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُمَانَ قَالَ
في قول الرابض

وَلَا عِبَ بِالْعَشَى بَيْنَهَا * كَفَعَلَ الْمَهْرَ يَحْتَرِشُ الْعَظَا
فَابْعَدَ الْإِلَهَ وَلَا يُؤْتِي * وَلَا يَشْفِي مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَا
انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا به التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الياء وان
كانت طرفا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحه النصب به التأييد في نحو عظاية وعباية فكما
أن الهاء فيها صححت الياء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الياء
قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف عثمان للنسب قال ابن جني
فقلت له فلم زعمت أن ألف عثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كصغار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيتين
هكذا في الاصل الذي
بأيديشا والاول ناقص
وحرره اه

ولم تكن للنسب لازمتها الهاء البتة نحو عتاهية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وسي
نعلب عثمان في جدال رفع قال

لها ثانياً أربع حسان * وأربع فتقرها عثمان

وقد أذكر واذ لك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
الى الثمن لانه الجز الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانى ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياهى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى
البن فثبتت ياه عند الاضافة كما ثبتت ياه القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قاضى عبد الله وتسقط مع التسوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجربى
يجربى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يخذو ثمانى مولعاً باقاحها * قال وقولهم الثوب سبع
فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
وهو مذكر واثمان ثمان يات بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنان الشمر رخساً واثمان
يريد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجز بدأن التذكير وان صغرت الثمانية
فانت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو أحسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فيها التاء غير ذلك ان نعوض فيها ما وثمنهم بثمنهم بالكسر
ثمانى كان لهم ثماناً التاء ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً * وثمان عشرة واثنتين وأربعاً

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون تبدل الكسرة على الياء وترك قصبة الياء على لغة
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدى كما قال مضر بن
ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواحي الأيدى يخبطن السريحا

قال شمر ثمنت الشيء اذا جمعت فيه مئتين وكما ذثمان عمل من ثمان جرات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ نَوْمَانِ • خَصِيفُ تَبْرَمِينَ لَهُ جُفَالَا

وَأَتَمَّنَ الْقَوْمُ صَارَ وَاعْمَانِيَّةً وَشَيْءٌ مُمْتَنٌّ جَعَلَ لَهُ عَمَانِيَّةً أَرْكَانَ وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَرُوضِ مَا بَنَى
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْمُتَمَّنُّ الْإِبِلُ الثَّمَانِيَّةُ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَأَتَمَّنَ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ عَمَانَا
وَهُوَ ظَمٌ مِنْ أَطْمَائِهَا وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَدَمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يَوْصَفُ بِهَا
أَنْتَدِيسِيوِيَّةُ قَوْلِ الْأَعْنَى

لَنْ كُنْتُ فِي جِبِّ عَمَانِيَّةٍ قَامَةً • وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وصف بالثمانين وان كان اسم الاله في معنى طويل الجوهرى وقوله هم هو الحق من صاحب
ضأن ثمانين وذلك أن أعرايا بشر كسرى ببشرى سربها فقال أسألني ما شئت فقال أسألك ضأناً
ثمانين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيدة أحق من طالب ضأن ثمانين وفسره بماء كره الجوهرى
قال والذي رواه ابن حبيب أحق من راعى ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شئ فيحتاج
كل وقت إلى جمعها قال وخالف الجاحظ الروائين قال وانما هو أشق من راعى ضأن ثمانين وذكروا
في تفسيره لأن الإبل تنعش وتربض بحجرة تجتر وان الضأن يحتاج راعيها إلى حفظها ومنعها من
الاتسار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الإبل فيسترعج راعيها ولهذا ينصركم
صاحب الإبل على راعيها ما لا ينصركم صاحب الضأن على راعيها لأن شرط صاحب الإبل على
الراعى ان عليه أن يلوط حوضها وتردأ ذاهما ثم يدك مبسوطة في الرسل ما لم تنهك حلباً وتضمر
بنسل فيقول قد التزمت شرطك على ان لا تذكر أبى بخبر ولا شروك حذقي بالعصا عند غضبك
أصببت أم أخطأت ولي مقعدى من النار وموضع يدي من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال في
قولهم أحق من طالب ضأن ثمانين أنه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقال اثني
المدنية فجاءه فقال أيما أحب إليك ثمانون من الضأن أم أسأل الله ان يجعل لك معي في الجنة فقال
بل ثمانون من الضأن فقال أعطوه أيها ثم قال ان صاحب بيت موسى كانت أعقل منك وذلك أن
عجوزاً دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أيما أحب إليك
أن أسأل الله أن تكوني معي في الجنة أم مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثمانى موضع
به هضبات قال ابن سيده أراها ثمانية قال رؤبة • أو أخذت بالثمانى سوقها • ربيعة

موضع قال ساعلة بن جوية

بأصدق بأس من خليل ثمينه • وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وثمن أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا بائياً ثمنًا قليلاً قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قلنا نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان ثمنًا معلوما مثل الدنانير والدرهم فن ذلك اشتريت ثوبًا بكساء أيهما شئت تجعله ثمنًا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدرهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدرهم ثمن أبا والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بائياً ثمنًا قليلاً واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدرهم والدنانير فأنك تدخل الباعين مع العروض فاذا اشتريت أحد هذين يعني الدنانير والدرهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدرهم فانك تعلم ان من اشترى عبداً بالف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجدته عيباً فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها ولكن ألفاً ولو اشترى عبداً بجمارية ثم وجدته عيباً لم يرجع بجمارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بجائطكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل في المبيع أثمانه اذا قاولته في ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلاً قليل معناه قليل على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذابله ثهم السديف اذا • زار السام وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أرانا كثرها ثمنًا وأثنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع عن مثل زمن وأزمن ويروى ثهم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيباً وانما يطعمه وقد أثمن له سلعته وأثمنه قال الكسائي وأثمنت الرجل مناعه وأثمنت له بمعنى واحد والمثمنة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن منبيل العقبلي والثماني ثبت لم يحسكه غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تصيف
والصواب ثمانية على فعلة
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهي والحض اذا كثرت ركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العبدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام اليبس وأنشد

فَظَلَن يَحْطُنْ هَشِيمَ الثَّنِ • بَعْدَ عِيمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القديم فهو الدثن وقال ثعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

يَا أَيُّهَا الْقَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى • أَلَمْ تَدْرِمَانِ فَصَمْتِ عَنِّي

تَكْنِي الْقُفُوحَ أَكْلَهُ مِنْ نَبِي • وَلَمْ تَكُنْ أَرَعْنِي مَنِي

• وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَاءِ الْمُرْنِ •

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الراسي والاخوص بن جهمجة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن دياح ابن الاعرابي الثن النبات الكثير الملتف وقال شبن اذا رعى الثن ونشت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشجرات التي في مؤخر الرشح الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثن وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

فَبِتْ أَمْرَهَا وَأَدْنُو لثَنَ • بِقَاسِمِ الْجُلْدِ مَتْنِ كَالرَّسَنِ

والثنة من القرم مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النخرب فاسط قال وهو الذي يخلط بشعره شعرا مري القيس وقيل

هو لامري القيس

لَهَا ثَنٌ كَنَوَانِي الْعَقَا • بِسُودِيقَيْنِ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يقين غير مهموز اي يكثر يقال وفي شعره يقول ليست بعجدة لا شعر عليها وفي حديث

فتح بن وايدو بلغ الدم ثن الخيل قال الثن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثن القرم

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي القرم ثنان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو امر دوا امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُسخ قال وثَنَّ الفرسُ اذ اركبهُ الثقيلُ حتى تُصِيبَ ثَنُّهُ الارضَ وقيل الثَنُّ شعُرُ العانة وفي الحديث ان آمنَةَ قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطنٍ ولا ثَنٍّ وما وجدته الا على ظهر كَكِيدِي القطنُ أسفل الظهر والثَنُّ أسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه ان وحشيًّا قال سَدَدْتُ حَرْبِي يوم اُحُد لثَنُّهُ فما اخطأها وهذا الحديثان يقويان قول الليث في الثَنِّ وفي حديث فارعة أخت أمية فسق ما بين صدره الى ثَنِّهِ وثَنان بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث هـ

❦ (فصل الجيم) ❦ (جان) الجَوْنَةُ سَلَةٌ مُسَدِّدَةٌ مَغْشَاةٌ اَدَمًا يَجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالنِّيبُ (جبن) الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهَابُ التَّقَدُّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا سَبِيوِيهِ وَالْجَمْعُ جَبَانًا شَبَّوهُ بِفَعِيلٍ لانه مثله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاشئى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبنَ يَجْبُنُ وَجَبْنًا وَجَبْنًا وَجَبَانَةً وَأَجْبَنَهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ آيَاهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ وَكَانَ قَدْ زَارَ رَيْسَ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَسَيْفًا وَقِرْسًا وَغُلَامًا خَبَرًا وَثِيَابًا وَطِيبًا اللَّهُ دَرَكُمُ يَا بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَلْتُمُوهَا أَجْبَنْتُمُوهَا وَسَأَلْتُمُوهَا أَجْبَلْتُمُوهَا وَهَاجَبْتُمُوهَا أَجْمَتُمُوهَا وَحَكِي سَبِيوِيهِ وَهُوَ يَجْبُنُ أَي يَرْمِي بِذَلِكَ وَيَقَالُ لَهُ وَجْبَنُهُ تَجْبِينًا نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَضَنَ أَحَدًا بَنِي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاقِعُهُ أَنْكُمْ تَجِينُونَ وَتَجَلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَأَنْكُمْ لَمَنْ رِيحَانُ اللَّهِ يَقَالُ جَبْنَتُ الرَّجُلِ وَتَجَلَّتْ وَجْهَلَتْ إِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبْنِ وَالْجَهْلِ وَالْجَهْلُ وَأَجْبَنَتْهُ وَأَجْهَلَتْهُ إِذَا وَجَدْتُهُ بَجِيلًا جَبَانًا لَا يَرِيدُ أَنْ يُولِيَ لِمَا سَارَ سَبِيلَ الْجَبْنِ الْأَبْعَنُ عَنِ الْجِهَادِ وَاتِّفَاقِ الْمَالِ وَالْاِفْتِنَانِ بِهِ كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى هَذِهِ الْخِلَالِ وَرَمَاهُ بِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْوَلَدَ الْجَهْلَةَ مَجْبَنَةً مَجْهَلَةً الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ الْوَلَدَ مَجْبَنَةً مَجْهَلَةً لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجْلِهِ وَتَجْبُنُ الرَّجُلُ غُلَظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفْضَلُ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ جَبَانُ الْكَلْبِ إِذَا كَانَ نَهَائِيَّةً فِي السَّخَاءِ وَأَنْشَدَ

وَأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كُلِّهِمْ * وَأَنْ قَدْ قَتَلْتَهُ حَمَاةً أَضَافًا

قَدْ قَتَلَهُ أَصَابَتْهُ أَضَافَ أَي أَشْفَقَ وَقَرَّ اللَّيْثُ أَجْبَنَتْهُ حَسِبَتْهُ جَبَانًا وَالْجَمِينُ فَوْقَ الصَّدْعِ

وهما جينان عن عین الجبهة وشمالها ابن سيدة والجينان حرفان مكتفا الجبهة من جانيها فيما
بين الحاجبين مصد إلى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص إلى الحاجبين وقيل حروف
الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جين واحد قال وبعض يقول هما جينان
قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجينان الجينان قال اللحياني والجين من مذكر لا غير
والجمع أجبن وأجبنه وجبن والجبن والجبن والجبن منقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء
جينة وجبن اللبن صار كالجن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا
بتشديد التون غيره اجتن فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجينة
أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجينة
بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد
العمران وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين
كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض في ارتفاع
ويكون كرم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء
وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في
القفاف والشقائق وكل صحرا جبانة (جحن) جبريز وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس
عليه السلام (جحن) الكسانى الجحن السبي الغذاء وقد أجحنته أمه وصبي جحن الغذاء وقد
جحن بالكسر يجحن جحنا وأجحنته أمهات غذاء وقال الاصمعي في الجحن مثله والجحن البطي
التياب وقول الشعاع

وقد عرفت مغابنها وبادت • بدرتها قرى جحن قتين

قال ابن سيدة أراد قراداجله جحنا السوء غذائه يعني انها عرفت فصار عرقها قرى للقراد وهذا
البيت ذكره ابن بري بغيره في ترجمة جحن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة الطعم وأورد
البيت وقد أورد الازهرى وابن سيدة والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن بري صحفه
أو وجد له وجهان فما ذكره قال واللاتى جحنة وجحنة وأنشد ثعلب

كواحدة الأدي لا شملة • ولا جحنة تحت التياب جشوب

وقد جحن جحنا وجحانة الازهرى ومثل من الأمثال عجيب من أن يجي من جحن خير قال ابن سيدة

قوله والواحدة من كل ذلك
بالهاء هذه عبارة ابن سيدة
وقوله جينة هذه عبارة
الازهرى اه معناه

وقول النمر بن تولب • فأنبتنا نبأنا غير جحن • انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمير صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من التبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن
فقرأ أو مجحلاً الازهرى يقال جحننا قلوبى ولو يحيا قلوبى ولو يذا قلوبى يعنى ما لزم القلب وجحنون
وجحمان اسم نهر بفتح ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سبحان وجحمان قال هما نهران
بالعواصم عند أرض المصبصة وطرسونس الجوهرى جحون نهر يلج وهو فيقول وجحمان نهر
بالشام قال ابن برى يحتمل أن يكون وزن جحون فعولن مثل زيتون وجحودون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد
ما ندرت نفسى وصل كل جحنة • قضاف كبر ذنوب الشعير الفرافير
(جلدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال حير وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب
اسم ملك من ملوك حير قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لوا نبي كنت من عاد ومن ارم • غدى بهم ولقمانا وذا جدن
ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم
العنق من مذبح البعير الى منكره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرائها الارض
وفي حديث عائشة رضی الله عنها حتى ضرب الحق بجرائه أرادت أن الحق استقام وقر في قراره كما
أن البعير اذا برك واستراح مد جرائه على الارض أى عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه
من مذبحه الى منكره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحمت
عند بيت أبي أيوب وأرذمت ووضعت جرائها الجران باطن العنق اللحياني ألقى فلان على
فلان أجرائه وأجرأه وشرأه الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام ألقى عليه جرائه
وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضطرب على باطن العنق من ذغرة النحر الى منتهى
العنق في الرأس قال

فقد سرائها والبرك منها • نخرت للبدن والجيران
والجمع أجرنه وجرن وفي الحديث فاذا جلان يصرفان فدنا منها فوضعا جرة ثم ساعا على الارض
واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَنْ تَرَعْنِي مَالِكُ وَجَرَانَهُ • وَجَنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
وقول طرفة في وصف ناقه • وَأَجْرَنَةُ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ • انمأ عظم صدرها فجعل كل جرة
منه جرة أنا كما حكاها سيويوه من قولهم للبعير ذو عثانين • وَجَرَانُ الذِّكْرِ بَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنٌ
وَجَرَنُ الثَّوْبِ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جِرًّا وَنَافَهُو جَارِنٌ وَجَرِينٌ لَأَنَّهُ وَاسْتَحَقَّ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْإِدْرَعُ
وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَأَدِيمُ جَارِنٌ وَقَالَ لَيْسَ يَصِفُ غَرَبَ السَّائِيَةِ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزَعْدَلَةِ • قَلْبُ الْحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عَمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ وَالْجَارِنُ اللَّيْنُ وَالْمَسْلُومُ الْمَدْبُوعُ بِالسَّلْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
سِقَةٍ إِذَا خَلَقَ أَوْ ثَوْبٌ فَقَدْ جَرَنُ جِرًّا وَنَافَهُو جَارِنٌ وَجَرْنٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ وَمَرْنٌ وَمَرْدٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ وَالِدَابَةِ إِذَا نَعَوْدَ الْأَمْرِ وَمَرْنٌ عَلَيْهِ قَدْ جَرَنَ يَجْرُنُ جِرًّا وَنَافَهُو قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَلَا جِمٌّ يَثْرِبُ الْأَوَّلَى عَلَيْهَا • يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
أَيُّ بَعْدَ الْمُرُونِ وَالْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ وَكُلُّ مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ
قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الدَّرُوعَ

وَجَوَارِنٌ يَبِضُّ وَكُلُّ طِمْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْيَةُ غُلَامٌ
بِمَعْنَى دُرُوعًا لَيِّنَةً وَالْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ وَالْجَرْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَأَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَتَاهُ الطَّبَنُ • وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ
وَيُقَالُ هُوَ مَبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ وَجَرَّتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جِرًّا وَنَامَرَتْ وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ مَا قَدْ
اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلِيٍّ وَسِقَاءُ جَارِنٍ يَبِضُّ وَغُلَظٌ مِنَ الْعَمَلِ وَسَوَاطُ جَرْنٍ قَدْ مَرَنَ قَدَّهُ وَالْجَرْنُ مَوْضِعُ
الْبُرُوقِ دِيكُونٌ لِلْقُرَى وَالْعَنْبِ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنٌ بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ أَجَرَنَ الْعَنْبُ وَالْجَرْنُ يَسْدُرُ
الْحَرْنَ يَجْدُرُ أَوْ يَجْطَارُ عَلَيْهِ وَالْجَرْنُ وَالْجَرْنُ مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي يُجْتَفَى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدُودِ
لَا قَطْعَ فِي ثَمَرِ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْجَرْنُ هُوَ مَوْضِعُ تَجْفِيفِ الثَّمَرِ وَهُوَ كَالْيَسْدَرِ لِلْعَنْطَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَعٍ الْعَوْلِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ مِنْ تَمَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْحَقَائِلِ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قِيَامَةَ الْجَرْنِ
وَقِيلَ الْجَرْنُ مَوْضِعُ الْيَسْدَرِ بِلُغَةِ الْبَلْعَيْنِ قَالَ وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمَ وَجَعَهُ جَرْنًا وَالْجَرْنُ الطَّنُّ

بلغته هذيل وقال شاعرهم

واسوطه زجل اذا آنست * جر الرحا يجربها المطعون
الجربين ما طحتته وقد جرن الحب جرننا شديدا والجربن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضا
به وتسميه أهل المدينة للمهراس الذي يظهرون منه والجربن ولد الحية من الافاعي التهذيب
الجربن ما لان من أولاد الافاعي قال ابن سيده والجربن الجسم لغة في الجرب زعموا قال وقد
تكون نونه بدل من ميم جرم والجمع أجران قال وهذما يقوى أن النون غير بدل لانه
لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرائه أي أثقاله وجران العود
لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وإنما لقب بذلك لقوله
يخطب امرأته

قوله واسمه المستورد غلطه
الصاغاني حيث قال وإنما
اسم جران العود عامر بن
الحريث بن كافة أي بالضم
وقيل كافة بالفتح اه

خذ احذرا يا جاري فاني * رأيت جران العود قد كاد يصالح

أراد يجريان العود سويا فاده من جران عود تحره وهو اصل ما يكون الازهرى ورأيت العرب
تسوى سباطها من جرن الجبال البزل لصلابتها وإنما حذر امرأته سوطه لتسوزهما عليه
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نساءه وجيروا باب من أبواب دمشق
صانها الله عز وجل والجربان لغة في الجربال وهو صبيغ أحمر والجربين الميت عن كراع
وسفر جربن بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار الجربن * قال ابن سيده ولم أجده
اشتقاقا (جشن) النهاية لابن الأثير أهدي رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن
قال هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللفظة بعربية
(جرعن) أجرة عن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجه الأرض وضربته حتى
أجرة عن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرن وجعه أجرن وأجرل وهو الحشب الغلاظ
قال جر بن الحرث

قوله الجربين هكذا في الأصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اه معكسه

حتى دونه بالشوك والتقدونه * من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائفة سوداء تعشش
بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجراة صدرها وجوشن
الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا

طعن كلاباً رقيقه في صدرها

فكر يمشق طعنا في جواشنها • كانه الابحر في الاقبال يحسب

الجوهري والجوشن المزع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبد الصدر والخيزوم
ومضى جوشن من الليل أي قطعة لغة في جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه
قال ابن جرير يصف حجاباً

يضي مصيرها في ذي خبي • جواش ليلها بينا فينا

والين القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المرأة الكثرة العمل التشبيطة وجواش
الثمام بقلها قال

كرام اذا لم يبق الاجواش النمام ومن شر الثمام جواشنه

(جعتن) جعتن من اسماء العرب ورجل جعتونة اذا كان قصيراً سمياً وقال ابن دريد
الجعتن فعل محات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جعتونة وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر
العماس في كتاب الاشتقاق جعتونة اسم رجل مشتق من الجعتن وهو وجع الجسد وتكسره
قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعور وهو جمع الشيء وتكون النون زائدة (جعتن)
الازهرى الجعتن ارومة الشجر عا عليها من الاغصان اذا قطعت ابن سيده الجعتنة
ارومة كل شجرة تبقى على الشاوم الجمع جعتن قال

تقفز بي الجعتن يا • مرة زدها قعباً

ويروي تقفز الجعتن بي ومنهم من يقول للواحد جعتن والجمع الجعتان قال أبو حنيفة الجعتن أصل
كل شجرة الا شجرة لها خشبة وانشد

ترى الجعتن العاصي تزدري أصوله • مناسم اخفاف المطي الرواتك

الازهرى كل شجرة تبقى ارومتها في الشاوم عظام الشجر وصغارها قلها جعتن في الارض وبعد
ما ينزع فهو جعتن حتى يقال لاصول الشوك جعتن وفرس يجعتن الخلق شبيهاً بصل الشجرة
في كذته وغلظه قال ابن بري في معناه

كان لنا وهو قلو زريه • مجعتن الخلق بطير زغبة

ورجل جعتنه جبان ثقيل عن ابن الاعرابي وانشد

فِيَا فَنِي مَاقَتَلْتُمْ غَيْرَ جَعْنَةٍ • وَلَا عَنِيَفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي
وَالْجَعْنُ وَالْجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلْبَانِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ
أَوْ كَجُلُوحِ جَعْنٍ بِهِ الْقَطْرُ فَاضَى مَوْدِمَ الْأَعْرَاضِ
وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَبَيْتُ الْجَعْنِ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سَوَى الْعِضَاءِ وَأَنْشَدِيَتِ الطَّرْمَاحُ وَتَجَعَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ
وَقَبَّضَ وَيُقَالُ لَارُومَةِ الصَّلْبَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ
وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ الْقَتْمِ مَعَا • كَوَطَاةٌ طَبِي الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ
وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ بْنُ
أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ الْقُرْزُوقِ (جَعْفَانِ) الْجَعْفَلَيْنِ أَسْفُفُ
النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ وَالْجَمْعُ أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجَفُونٌ وَالْجَفْنُ غَدَا السَّيْفِ وَجَفْنُ السَّيْفِ غَمْدُهُ وَقَوْلُ
حَذِيفَةَ بْنِ أُنْسٍ الْهَذَلِي

تَجَا سَالَمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ • وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِثْرًا
نَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ دَوْلَ
يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَلُّوا سَيْوفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا قَالَ جَفُونُ السُّيُوفِ أَلْجَمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفْنٌ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَصَاعِ وَالْجَمْعُ جَفَانٌ وَجَفْنٌ عَنْ سَيُوبِهِ
كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٌ وَالْعَدَدُ جَفْنَاتٌ بِالضَّرِكِ لِأَنَّهُ نَائِيٌّ فَهُوَ لَا يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
يَا أَوْوَاؤًا فَيُسَكَّنُ حِينَئِذٍ وَفِي الْعَصَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ وَجَفْنُ الْخَزْوَورِ اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ فَجَفْنَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلَالٍ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا
الْجَفَانُ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنَهَا أَيَّ نَحْرَهَا وَطَبْخَهَا وَاتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجَفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا
النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ
وَقِيلَ قَضِيبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَاسِيَةَ خَيْرِ
آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَأَفَاءٍ أَتَانَهَا • عِلْجٌ وَكَتَاهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الْعَصَاحِ

قُضبان الكرم وقول الثمرين توب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَثْنَاءِ عَذَابٍ * وَزَرْعٌ نَابِتٌ وَكُرومٌ جَفْنٌ

أراد وجفن كروم فقلبوا الجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الحرماء الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهها بالحر

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه مصححه

تُحْسِي الضَّمِيعَ مَا جَفْنُ شَاةٍ * صَيْحَةُ الْبَارِقِ مَنَلُوجٌ نَلَجٌ

قال الازهرى أراد بقاء الجفن الحر والجفن أصل العنب شيبأى مزج بعماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الحرة وقال الليثاني لب الخيزماني جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاء من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الخبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أيضا من الارزينة تنبت منسطة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كنه الخلبة وأكثر منبتها الا كام وهي تبقى سنين يابسة وأكثر راعتها الحمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيذان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الارض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال

وَقَرَّمَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَدُنِيَّازِينَ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدني قال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا عرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجفن اذا كثر الجماع وأنشد أجد البسني

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ * عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفان والاطعام فيها خطأ في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواء أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

فُسِّمِي بِاسْمِهَا وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ أَنَّهُمْ مَلَّوْهُ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جُفْنَةَ
الرَّكْبُ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادِيَ صَاحِبَ جُفْنَةِ الرَّكْبِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ لِلْعَلَمِ بِأَنَّ
الْجُفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجُفْنَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَآلُ جُفْنَةَ مَوْلَدُ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

أَوْلَادِ جُفْنَةَ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ * قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعُهُمْ الَّتِي كَانُوا وَرُثُوها عَنْهُمْ وَجُفْنَةُ اسْمُ
خَجَّارٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَا تَقُلْ جُهْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَأَنَّهُ
أَخْبَرَنَا أَنَّهُ جُهْنَةٌ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَزْرٍ وَبْنَ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ
رَجُلٌ مِنْ جُهْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْآخَنَسُ فَتَرَا مِنْهُ لَا فِقَامَ الْجُهْنِيِّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَاتِكَيْنِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مُعَوِيَةَ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْآخَنَسُ

كَصَخْرَةٍ أَذُنُ سَائِلٍ فِي مِرَاحٍ * وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونٌ

نُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا الزَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةُ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَكْثَرُ وَمِرَاحٌ حَتَّى مِنْ قِضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ جُفْنَةَ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جُفْنَةِ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو
عُبَيْدٍ وَسَائِرُ الْأَنَاسِ يَقُولُ جُفْنَةَ وَجُهْنَةَ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جُفْنَةَ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جُفْنَةَ
فِيمَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ خَجَّارٌ
يُقَالُ لَهُ جُفْنَةُ جَارُ النَّبِيِّ ضَرَبَهُ ابْنُ مُرَّةٍ وَكَانَ لَبْنِيٍّ مَعَهُمْ جَارُ يَهُودِيٍّ خَجَّارٌ يُضَاقُ بِقَالَ لَهُ غُصْنٌ وَكَانَ
رَجُلٌ غُطْفَانِيٌّ أَتَى جُفْنَةَ فَشَرِبَ عَنْدهُ فَنَازَعَهُ أَوْ نَازَعَ رَجُلًا عَنْدهُ فَقَتَلَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ
لَهُ أُخْتُ نَسَأَلُ عَنْهُ فَرَّتْ يَوْمًا عَلَى غُصْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوها وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيها عَلَى
عَادَتِهَا فَقَالَ غُصْنٌ

نُسَائِلُ عَنْ أَخِيها كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوها وَكَانَ غُصْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوها ذَهَبَ إِلَى جُفْنَةَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَازَعَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ انْجَنَى
صِرْمَةً شَدَّوْا عَلَى غُصْنٍ فَقَتَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُفْنَةَ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ فَشَكَّوْا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
والذي في المبداني وأعمار
بدل وفي جرم كنبه معصمه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودينا وجارنا فقتلنا يهوديتكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جلتن حكاية صوت باب ذي مضراعين فيرد
أحدهما فية وول جلتن ويرد الآخر فيقول بلى وأنشد • فتسمع في الحمالين منه جلتن بلى •
وقد ترجم عليه في حرف القاف جلتبلى (جن) الجن هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ
من فضة فارسي معرب واحدة جمانة وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال بصف بقرة
وتنضي عن وجهه الطلام منيرة • بحمانة البحري سل تطامها
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالذرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الذرة
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجن قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع
رأسه تتحد منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيضة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوحم به
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى • عليه الجنان الجائل المتوحم
وقيل الجنان خز يبيض ماء الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال
• أمسي جمان كل هين مضرا • والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل

فقلت للقوم قد زالت جمائلهم • قرع الخزي من القرع فاجن
(جن) جن الشيء يجنسه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجنّه الليل يجنّه جنة
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنة قول الهذلي
وما وردت على جفنه • وقد جنة السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه
سعى الجنين لاستتاره في بطن أمه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدله مائه وقبل اختلاط
ظلامه لأن ذلك كله سار قال الهذلي

حتى يجي وجن الليل يوغله • والشوك في وضع الرجلين مركز
ويروي وجن الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن نذبة
ولولا جنان الليل أدرك خيلنا • بنى الرمث والارطى عياض بن ناشب

قوله من القرع كذا في
النسخ والذي في مجمل ياقوت
الى القرع اكتبه معجمه

قوله ديان كذا في النسخ
وحرر كتيبه معجمه

فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ • ذِي نَابِ بْنِ أَهْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
 وَيُرْوَى وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
 وَلَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامُ • إِلَى جَهَنَّمَ سِرًّا لَمْ تُغْزَقْ
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوَاكِبًا يَقَالُ جَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ جَنَّ وَأَجَنَّ وَيُقَالُ جَنَّهُ
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَ شَيْئًا
 وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
 وَلَا تَتَمَطَّأْ لَمْ يَتَرَكَ شَفَاها • لَهَا مِنْ نُسْعَةِ الْأَجْنِينَا
 فَسَرَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ يَجْنُونُوا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لَسْتَرَهُ الْمَيِّتَ
 وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَفَنُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قَالَ
 مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَتْ مَا فَعَلُوا • أَلَا خَسِرُوا جَنَّتِي أَمْ لَمْ يَجْنُونِ
 أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتُهُ أَيْ وَارَيْتُهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَهَالِكُ أَهْلِ يَجْنُونُهُ • كَأَنِّي فِي أَهْلِهِ لَمْ يَجْنِ
 وَالْجَنِّينَ الْمَقْبُورِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْبَرُ
 وَيَأْجِزُ الْمَوْتُ الْكَزْبَ لِحَبْلِهَا • وَيَأْجِزُ الْعَيْشَ الْجَمْلُ وَالْجَنُّ
 قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هُنَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنٌ سَيِّدُ نَارِ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ
 وَقِيلَ لَوَعْبِهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبَ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ
 جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
 أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقْرِ حِنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَمْرُوسُ
 الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ
 كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ • جَنَّ عَنْ تَعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عین ای ما جن عن العین فلم تره يقول المنية مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هاديا لانه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عین بفعله وقعه عليه وأنشد

* ولا جن بالبغض والنظر الشزر * ويروي ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد أن القدر ما بقى المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما تفرقت حتى ولا قل مبردي * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقما فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستتاره فيه وجعله أجنة وأجن باظهار الضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جنا وأجنته الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر الحجارم
عنى بذلك رجها لانها مستترة ويروي إذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها من النصراني ويحنيها حراها وانما جعله جنينا لانه جز منها وهي جنينة وقد أجنّت المرأة ولدا وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم تجهر * يعنى الأموات المندفنة يقول وردت هذه الأبل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئا لقلبه يقال جهر البئر زحها والجن الوشاح والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللحياني قد حكى فيه الجننة وجعله ميبويه فعلا وسند كره والجمع الجنان بالفتح وفي حديث السرة القطع في عن الجن هو الترس لانه لو ارى طاله أى يستره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس فلبت لابن عمك ظهر الجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك ابن سيده موقلب فلان مجننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضا مجننه ملك أمره واستبد به قال الفرزدق

كيف ترانى قال المجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن
وفي حديث أنشراط الساعة وجوههم كالبحان المطرقة يعنى الترتل والجننة بالضم ما واراك من السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة أى استتر بسترة وقيل كل مستور جنين حتى انهم يقولون قد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي
يرملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كاف

قوله ولا جن الخ صدره كافى
تكملة الصاغاني
تحدثني عيناك ما القلب كاتم
اه كتبه معصمه

يَرْمَلُونَ يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجَنِينَ الْمُسْتَوْرُونَ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فَهَمْ يَجْتَمِعُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرُ
وقوله الضَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَجَوْهٍ هَمْ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ مَا عَلَى شَيْءٍ
يُؤَارِيهِ وَفِي الصَّحاحِ مَا عَلَى جَنَانٍ أَلَا مَا تَرَى أَيْ ثَوْبٌ يُؤَارِيهِ وَالْاجْتِنَانُ الْاِسْتِنَارُ وَالْجَنَّةُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَسْتَرُ فِيهِ شَمَرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَاهُمْ * اذْكُرْ كَيْفَ جَنَانًا مَسَّ بِأَوْرِيَا

أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسَدًا وَاجْتَنَتِ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَيْ أَكْنَنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِنَاتِهِ
أَيْ تُغْطِيهِ وَتَسْتَرُهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ جَنَّةٌ وَالْجَنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ
مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ وَسَطُهُ وَتُغْطِي الْوَجْهَ وَحَلَى الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنَيِ الْبَرْقَعِ وَفِي
الْحَدِيثِ الصُّومُ جَنَّةٌ أَيْ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُوْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
جَنَّةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومُ الزَّلَّ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَثُلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
أَيْ وَقَاتِنَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْثِيَةً جَبَّةِ الْبَاسِ وَجِنَّ النَّاسُ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ هَمْ لِأَنَّ
الْدَاخِلَ فِيهِمْ يَسْتَرُهُمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَمَسًا * وَلَوْ جَاوَرْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى * وَانْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا * قَالَ الرَّيْثِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَجْمَرٍ قَوْلُهُ أَوْ دَمَسًا أَيْ
أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بِهِ ضَمُّهُ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا
لِلْجَنَانِ السِّتْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمُهُمْ وَأَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ
مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَالُوا أَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّايُّ
يَصِفُ الْعَيْرَ

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرْدَى * بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأَتَرَ أَثَرًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِ ابْنُ سَيِّدِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمَّوْا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ
عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ مُحَضَّرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِيسَابًا قَالُوا يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
نِيسَابًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ مُحَضَّرُونَ فِي النَّارِ

والجنُّ منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّة والجنَّة الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّة والناس أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناس ملكِ الناسِ إلهِ الناسِ من شرِّ الوسواس الخناس الذي يوسوسُ في صدور الناس من الجنَّة الذي هو من الجنِّ والناس معطوف على الوسواس المعنى من شرِّ الوسواس ومن شرِّ الناس الجوهرى الجنُّ خلاف الانس والواحد جنٌّ سميت بذلك لأنها تخفى ولا ترى جنُّ الرجلُ جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقبلُ مجنُّ وأنشد ابن بَرِي

رأت نضوا سفاراً مئة شاحبا • على نضوا سفار جن جنونها
فقلت من أي الناس أنت ومن تكن • فأنك مولى أسرة لا يدِينها

وقال مدرك بن حصين

كلُّ سبيلٍ رامها وكانها • حليمة وخم جن منه جنونها

وقوله ويحك يا جنِّي هل بدالك • أن ترجع عني فقد أتيتك

انما أراد امرأة كالجنية أما في جالها وأما في تلونها وأندالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى الجنِّ الذي هو خلاف الانس حقيقة لأن هذا الشاعر المتغزل بها أنسى والانسى لا يتعشَّق جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا أنسية • ولقد نطقت قوافي التبين

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالتبين ما تقولهُ الجنُّ وقال السكري أراد الغريب الوحشيَّ الليث الجنَّة الجنون أيضا وفي التنزيل العزيز أَمَّ بِهِ جِنَّةً والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال به جنَّة وجنون وجنَّة وأنشد

من الدارمين الذين دماؤهم • شفاء من الداء الجنَّة والخبل

والجنَّة طائفة الجنِّ وقد جنَّ جننا وجنونا واستجنَّ قال مَلِجُ الهذلي

فلم أرمِ مثلي يُسَجِّنُ صباة • من الدين أو يسكني إلى غير واصل

ويجنُّ عليه ويجنُّ وتجنُّ أرى من نفسه أنه مجنون وأجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم يقولون جنُّ فبنى المفعول من أجنه الله على هذا وقالوا ما أجنه قال سيويه وقع التهجُّب منه بما أفعله وإن كان كالحلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جنُّ الرجلُ وما أجنه فجا بما التهجُّب من صيغة فعل المفعول وانما التهجُّب من

صفة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاذ قال الجوهري وقولهم في الجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسؤول ما أسأله والجنون بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سائمة • أذنا حتى زهاها الحين والحين

جاءت لتشرى قسراً وتعوّضه • والدق فيه رباح البيع والغبن

فقبل أذنا ظلمت أضطمت • الى الصماخ فلا قرن ولا أدن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض مجنة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت • هنون أجن منشاذ قريب

أجن وقع في مجنة وقوله هنون أراد يا هنون وقوله منشاذ قريب أرادت انه صغير السن تهزأ به

وما زائدة أي على أنها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن أي بمكان خال لا أنيس به قال

الاخلط في معناه • وبثنا كأننا ضيف جن بئله • والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق

منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمئن أنس

قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد في يومئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتحريك

الالف وقبلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتي ولا الضاين وعلى ما حكاه أبو زيد

عن أبي الاصبغ وغيره شابة ومادة وقول الرازي

• خاطمه أزامها أن تذهب • وقوله • وجهه حتى أبيض ملبية • وعلى ما أنشد أبو علي

لكثير • وأنت ابن لي لي خير قومك مشهدا • إذا ما أمارت بالعبيط العوامل

وقول عمران بن حطان الحروري

قد كنت عندك حولا لا تزوي • فيه روائع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية ياء وقال ابن جني بل حذف النون الثانية تخفيفا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسد لك الدمار روى ان خلقا يقال لهم الجان

كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكته أجلتهم من الارض وقيل ان

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو

الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها • مشاربها دارات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كافي

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

جار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وتماه

فقلت أردفني فقال مرحباً

وقال الخطي جَدَجِر ير يصف إبلا

يَرَقَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا * أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا

وفي حديث يزيد بن مقبل جَنَّانُ الْجِبَالِ أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفُسَادِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجِنِّ وَالْجِنَّةِ بِالْكِبَرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذِبَائِحِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْشَشِي أُمُّهُ جَنَّةٌ قَالُوا لَا الْجَنَّةُ بِالْكِبَرِ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنُ أَدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُونِ مِنْ شِدَّةِ عَجَابِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسِبْ قَوْلَ الشُّنْقَرِيِّ مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيِ مِنَ الْعَجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْأَخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا يَجْنُونَ قَالَ هَذَا مُصَابٌ أَعْمَا الْجَنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَشْكَبِهِ وَيَتَطَرَّفُ عَطْفِيهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينَ أَوْ مَجَانُونِ الْجَمَانِينَ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْجَنُونِ وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَاذٌ كَمَا شَدَّ شَبَابُطُونَ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتَّبَعُوا الشَّيَاطِينُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا أَنَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ

وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُوْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبِيحِيهِ وَالْجَمْعُ جَنَّانٌ وَأَنْشَدِيَتْ الْخَطِيطُ جَدَجِر ير يصف إبلا

أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابُهُ دَارِ سِيمِ خَيْطِنَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَنِيفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَرُ كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ قَالَ الْجَانُّ حَبْسَةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَبْسَةٌ وَجَعَهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَاصِرَ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ وَهُوَ الْعُظْمِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عَظْمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خَفِيفَتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَعَمُوا أَنَّ فِيهِمْ أَجَنَانًا كَثِيرَةً أَيِ حَيَاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَنَّالًا سِتَارَهُمْ عَنِ الْعَيُونِ قَالَ الْأَعْشَى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلاَ أَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلis كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا أن ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض وقيل خزان الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأبلis كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الأعبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لي الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا بقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفته وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الأمر أي لا خفاء قال الهذلي * ولا جن بالبعضاء والنظر الشرير *

فأما قول الهذلي أَجَنِي كُلَّمَا ذُكِرْتُ كَلْبٌ * أَيْتُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمَرٍ

فقيل أراد يجرى وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجني لان الجدم بما يلبس الفكر ويحييه القلب فكان النفس محنة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنتك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنتك حذف الف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربّي يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربّي فحذف الف والتقى نون جاء التشديد كما قال الشاعر أنشده الكسائي

لَهْنِكَ مِنْ عَيْبِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك حذف إحدى اللامين من لله وحذف الف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب إلى أراد من أجل ويرى * فوق من أحكا صلبا بازار *

أراد بالصُّلب الحَسَبَ وبالأزار العَفَّةَ وقيل في قولهم أَجْنَكُ كذا أى من أجل أنك فخذوا الالف
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أَجْنَكُ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ * وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْخَبَرَاتِ

وجنُّ الشَّبابِ أوله وقيل جدُّه وتشاطه ويقال كان ذلك في جنِّ مِصْبَاهِ أى في حَدَاتِهِ وكذلك

جنُّ كلِّ شَيْءٍ أولُ شِدَائِهِ وجنُّ المَرَحِ كذلك فاما قوله

لَا يَنْتَفِعُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ إِلَّا بَهْرًا * إِذَا عَرَّثَهُ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا

قد يجوز أن يكون جنون مَرَحِهِ وقد يكون الجنُّ هنا هذا النوع المستتر عن العين أى كان الجنُّ
تَسَخُّنُهُ وَيُقَوِّيه قُوَّةَ عَرَّتِهِ لأن جنُّ المَرَحِ لا يَبُوتُ انما هو يَجُونُهُ وتقول افعل ذلك الامر يَجِينُ

ذلك لو حُدِّثَ بِنُحْوِجَةٍ بِجَنِّهِ أى بجدِّ ثَنَانِهِ قال المتخزل الهذلي

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُوتُهَا * سَمَّ نَجْمَهُ الْجَمَلِ الْأَسْوَلِ

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا * يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيثُ سَلَمَى بجدِّ ثَنَانِ نَزْوِهِ من السحاب

قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصِبَهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِكٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَلَقًا ذَا الْحَوْلِ فَصَرَمَكَ فَلَا

يَنْصِبُكَ صَرْمُهُ وَيُقَالُ خُذْ الْأَمْرَ بِجَنِّهِ وَأَتَّقِ السَّاقَةَ فَانْهَاجِي بِجِنِّ ضَرَامِ أَيْ بِجَدِّ ثَنَانِ تَاجِهَا وَجِنُّ

النَّبْتِ زَهْرُهُ وَتَوَرَّمُوهُ قَدْ تَجَنَّنَتِ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا قَالِ

كُومُ تَطَاهَرْنِيهَا الْمَارِعَتُ * رَوْضَابِعُهُمْ وَالْحَمَى تَجْنُونَا

وقيل جنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غَلَطَ وَكَتَهَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَخَلَهُ تَجْنُونُهُ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ * عَجَاجِمًا طَاعَةَ الْعَنَانِينَ

* تَنْقُضُ مَا فِي السُّحُبِ الْجَانِينَ *

قال ابن بري يعنى بخارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْقُضُ لَهُمُ التَّمَرَّ مِنْ رُؤُسِ النَّخْلِ

ومثله قول الآخر

أَنَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ مَا لَكَ لَا تَرَى * عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعَا

الْفَرَاءِ جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُتَجَبِّ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

الْمَائِسِلُ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ * وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ

وَمَرَزَتْ عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جنت الرياض جنونا اذا انعمت بنبها قال ابن احر
تفقا فوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا
جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخاز باز نبت وقيل هو ثياب وجنون الثياب كثرة ترنمه
وجن الثياب أى كثرة صوته وجنون النبت التفافه قال أبو النجم
* وطال جن السنام الأمل * أراد تمول السنام وطوله وجن النبت جنونا أى طال والنف
وخرج زهره وقوله * وجن الخاز باز به جنونا * يحتمل هذين الوجهين أبو خيرة أرض مجنونة معشبة
لم يرعها أحد وفي التهذيب شعر عن ابن الاعرابى يقال للتخل المرتفع طولاً مجنون وللنبت الملتف
الكثيف الذى قد تآزر بعضه في بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى التخل
جنة قال زهير كان عيني في غربي مقبلة * من النواضح تسقى جنة سحفا
والجنة الحديثة ذات الشجر والتخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للتخل وغيرها وقال أبو على
في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها تخل وعنب فان لم يكن فيه اذلك وكانت ذات
شجر فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير
موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجستان وهو الستر لكائف اشجارها وتطليلها
بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنة جنتا اذا سترته فكأنها
سترة واحدة لشدّة التفافها وانظرا لها وقوله أنشد ابن الاعرابى وزعم أنه للبيد
درى بالسارى جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم
قال يعنى بالجنة ابلا كالستان ومسطعة من السطاع وهي سمة في العنق وقد تقدم قال ابن سيده
وعندى أنه جنة بالكسر لانه قد وصف بعبقرية أى ابلا مثل الجنة في حديثها ونقارها على انه لا يعد
الاول وان وصفها بالعبقرية لانه لما جعلها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعنى
به ما اخرج الربيع من ألوانها وأزهارها وجعل شاربها وقد قيل كل جيد عبقرى فاذا كان ذلك
فجاز ان يوصف به الجنة وأن يوصف به الجنة والجنة ثياب معروفة والجنينة مطرف مذكور على
خلق الطليان تلبس النساء ومجننة موضع قال في الصحاح الجنة اسم موضع على أميال من
مكة وكان بلال يمثل بقول الشاعر

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بمكة حولي اذ خرو جليل
وهل أرددن يوماميا بجنة * وهل يندون لي شامة وطفيل

قوله والجنة ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنة مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فيهما
وفي القاموس والجنينة
مطرف كالطليان اه
أى لسفينة كافي شارح
القاموس اه معجزة

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافي بها عسفان ثم أتى بها * مجننة تصفوق القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعني البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجنون كان بها هذا ما توجه صنعة علم العرب قال فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجننة وذو الجناز وعكاظ أسواق في الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناح عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغـ يهرم قال الأسعر الجعفي

لكن قعيدة يشنأ مجفوة * بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الأعشى

أثرت في جناجن كإران السميت عولين فوق عوج رسال

واجسدها جنجن وججن وحكام الفارسي بالها وغـ يرالها جنجن وججنسة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنجن * وقيل واحدها جنجون وقيل الجناجن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والتجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الأعرابي وقال حقه أنه يذ كرفي منجن لان رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجهن غلط الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهنة أذراً ونا * فقلنا أحسن ملا جهينا

وقال ابن الأعرابي والأصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جفن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي القحمة والقسورة وجيهاً اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود الجمومي والأتى جونة ابن سيده الجنون الأسود المنزرب حرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها ألا شجعي

جاءت كأن القسور الجون بجها * عسا ليجه والنامر المناوح
القسور نبت وبجها عسا ليجه أي أنها تكاد تنفتح من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم وتظهر وردو وردو يقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب حرة جون أو سواد يخالط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الحص فيه مريضة * تطلع منها النفس والموت حاضره
يعني الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضة يعني امرأة سائمة قد
أضر بها النعم وثقل جسمها وكساها وفول تطلع منها النفس أي من أجلها تخرج النفس
والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الأبيض قول أبيد

جون بصارة أقرت لمزاده * وخلال السويان فالبرعوم
قال الجون عنا جارا لو حش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الأبيض قول الشاعر

فبينا نعيد المشرقية فيهم * ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خلت لي لما رأني * شريحا بين مبيض وجون

وقال أبيد * جون دجوي رخرق معسف * وذهب ابن دريد وحده إلى أن الجون يكون
الأجر أيضا وأنشد * في جونة كفقدان العطار * ابن سيده والجونة الشمس لا سوداها
إذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفها وهي جونة بينة الجونة فيهم ما وعرضت على الحجاج درع
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجريري وكان فصيحاً إن الشمس لجونة يعني أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخلد من لوني * طول الليالي واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

يريد النهار وقال آخر * يبادر الجونة أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونة في الخيل مثل
الغبسة والوردة ورماهمز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة غمدهم فيها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر • يبادر الجونة أن تغيبا • قال ابن بري الشعر للخطيب الضبابي
وصواب انشاده بكلامه كما قال

لأنه حزن راولا حليبا • ان لم تجد له ساججا يعبوا
ذا مبعقة باتهم الجبوا • يترك صوان الصوى ركوبا
برلقات فعبت قفعا • يترك في آثاره لهوبا
يبادر الا تار أن توبا • وحاجب الجونة أن يغيبا
• كالذب يتلو طمعا قريبا •

يصف فرسا يقول لأنفه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والحزر الحار من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الحموضة والسابع الشديد العذو واليعقوب الكثير الجري والمذقة النشاط
والحدة و يلقبهم يتلع والجوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الاعلام والر كوب المذل وعنى بالز القلت حوافره واللهوب جمع
لهب وقوله • يبادر الا تار أن توبا • الاوب الرجوع يقول يبادر انا الذين يطلهم سم
ليذرهم قبل أن يرجعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبه القمر في
عذوه بذنب طامع في شئ يصيده عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة ينة الجونة
وفي حديث أنس جنت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى
الجنون وهو من الالوان ويقع على الاسود والايض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الآخر
أجرى وقيل هي منسوبة الى بني الجنون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود
الذي أثر بجره فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الاثير وفي هذا نظر
الا أن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أنحفها نعدل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود البطون الأجنحة والقولم قصارا الاذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدري
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدري ولبان الجونية ايض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها أرقط أغبر وهو كلون ظهر الكدريه الا أنه أحسن ترقيشا تعلوه صفرة
والجونية غمما لا تقصص بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم مائة

قوله للخطيب الضبابي في
الصاغاني للاجلح بن قاسط
الضبابي اه
قوله الصوى رواية التكملة
الحصى اه معجمه
قوله كالذب الخ بعده كما
في التكملة
على هراميت ترى العجيبا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

ا

على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغاث فاستوى على سؤقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر وإذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطاف
ترجمة كدر والجونة جونة العطار وربما همزوا بالجمع جُونُ بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ • على مصامد كأمثال الجون • قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي
البقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقعد والجونة سبلة مستديرة مغشاة أدماء تكون مع العطارين
والجمع جُون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

إذا هن نازلن أقراتهن • وكان المصاعع عا في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده برداً
وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يمد فيها الطيب ويجوز ابن الاعرابي
الجونة الفجمة غيره الجونة الخافية مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما أصبح ديكنا • الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا إذا أردت سواده وجونة القار إذا أردت الخافية ويقال
للخافية جونة وللؤلؤ إذا اسودت جونة وللمرق جُون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر
ان كانت إمام صرت فصرها • ان امصار اللؤلؤ لا يضرها

أهي جوين لاقها فبرها • أنت بجويران وقيت شرها

فأجابه • وذى أوقى خيرها وشرها • قال معناه على ودى فأضمر الصفة وأعمأها وقوله
أهي جوين أراد أني وكان اسم جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرقا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد

نكاز قرزل والجون فيها • وعلى والنعامه والخيال

وأبو الجون كنية النمر قال القتال الكلابي

ولى صاحب في القار هذك صاحباً • أبو الجون إلا أنه لا يعقل

وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المتنقب العبدى

قوله فأضمر الصفة وأعمأها
هكذا في الاصل والتعذيب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تحريراً وانظر اه

نوح ابنة الجون على هالك * تنسده رافعة المجد

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر ليلين قال قصيدة * يرثي الشريف على روى القاف

جون كينت الجون يصدح دأباً * ويمس في برد الجوين الضافي

عقرت ركائبك ابن دأية عادياً * أي امرئ نطقي وأى قواف

بنيت على الإبطاء سلامة من الاقواء والاكفاء والاصراف

والجونان معاوية وحسان بن الجون الكنديان وأباهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجوين والشعب والغضى * وشذات قيس يوم دبر الجماجم

ابن الاعرابي التجون تبيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والاجون أرض معروفة

قال روبة * بين نقي الملقى وبين الاجون *

(فصل الحاء المهملة) (حبن) الحبن دأ يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن

بالكسر يحبن حبناً وحبن حبناً وبه حبن ورجل أحبن والأحبن الذي به السقي والحبن أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حبناً ويقال لمن سقي بطنه قد حبن وفي الحديث

ان رجلاً أحبن أصاب امرأته فجلبد بأكول التخل الأحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحداً قال لا

قال فجعله الله حبناً وقد إذا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار يرجعون زباً

حبناً الحبن جمع الأحبن وفي شعر جندل الطهوي * وعز عدوى من شغاف وحبن * قال

الحبن الماء الأصفر والحبن من النساء الضخمة البطن تشبهاً بذلك وحبن عليه امتلاً جوفه غضباً

الازهرى وفي نوادر الاعراب قال رأيت فلاناً حبناً أومة طيراً ومضمداً أي ممتلاً غضباً والحبن

ما يعترى في الجسد فيقع ويرم وجهه حبون والحبن الدم ويسمى الحبن دملاً على جهة

التفاؤل وكذلك سمي السحر طباً وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحبون وهي الدماويل

واحد حبن وحبنه بالكسر أي ان دمها معنوعه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يدعون بها صلب الله عليك أم حبن ما خضبت نون الدماويل والحبن

والحبنه كالدمل وقد حبن حبناً كثيرة لحم البخسة حتى كأنها ورمة والحبن القرْدُ عن كراع وحمامة

حبنه لا تبيض وابن حبن شاعر معروف سمي بذلك وأم حبن دويبة على خلقه الحسب عريضة

قوله بين الح صدره كما في
التكملة

دار كرقم الكاتب المرقن *
وضبط فيها دار بالرفع وقال
فيها فتم زوالا لأن الضمة
عليها تستقل اه

الصدر عظمية البطن وقيل هي أتي الحرياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلالاً وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم أراد ضخيم بطنه قال أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنثى ساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين انشري برديك • إن الأمير والنج عليك • وموجع بسوطه جنبك فتشريحنا حياها قال رجل من الجن فيمارواه ثعلب

وأم حنين قد رحلت الحاجة • برجل علا في وأحقبت مزودا وهما أم حنين وهن أمهات حنين يافراد المضاف اليه وقول جرير

يقول المجتلون عروس تيم • سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لاقامة الوزن وأراد سواها فقصر ضرورة أيضا ويقال لها أيضا حينية وأنشد ابن بري

طلعت على الحربي يكدى حينية • بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن قيس وأسماء وابن آوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكسرة وهو شاذ وأوردت جريرا أيضا • سوى أم الحنين ورأس فيل • وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما أعاقب عليه تعريف العلمية وتعريف اللام ومثله غدوة والغدوة والفينة والفينة وهي دابة على قدر كف الإنسان وقال ابن السكيت هي أعرض من العظاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين انشري برديك • إن الأمير ناظر البك

فيطردونها حتى يذركها الأعمى فينتدق على رجليها منتصبية وتشر لها جناحين أغبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير أحسن لو نامن ما بين أضفر وأجر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الفراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي أن هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحيها قال الآخر
يا أم عوف انثري برديك • ان الامير واقف عليك • وضارب بالسوط منكبيك
ويروي أم عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرفة لها
قال الطرماح كأم حنين لم تر الناس غيرها • وغابت حنين حين غابت بنو سعد
ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولم نعلم عليها في المحكم ولا
التهذيب والصاحح وحررها
هـ

يَتَكَنَّى أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ • مَا عَلِمْتُ الْوَفَاءَ إِلَّا طَرِيحًا
وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُنَّ مِنْ جَعْدَةَ لَا زَالَ لَهَا قَبْرًا
وَأَبْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ • ثُمَّ عَرَسًا جَاهًا مَعْرِجًا
وأما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث
عقبه أتموا صلاتكم ولا تصلو صلاة أم حنين قال ابن الاثير هي دويضة كالحرباء عظيمة
البطن اذا مشت نطأ على رأسها كغيرها وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم
فشيء به اصلااتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسين الدفلى وقال
ابو حنيفة الحسين شجرة الدفلى أخبر بذلك بعض اعراب عمان والحسين وجبوت واسماء
وجبوت اسم وادع السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي ثعلب جبوتى بالف
غير منونة وأنشد

قوله والحسين الدفلى في
القاموس والحسين بالفتح
شجر الدفلى وضبط في
التمكلمة والمحكم بالتحريك
هـ

خَلِيلِي لَا تَسْتَجْلَا وَتَيْنَا • بَوَادِي جَبُوتِي هَلْ لَهَا زَوَالُ
وَلَا تَبْأَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا • بَوَادِي جَبُوتِي أَنْ تَهْبُ شِمَالُ
قال والاصل جبوتى وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فأعله قال وعلة الجرمي
ولقد صحتكم بطن جبوتى • وعلى ان شاء الله ثناء
وقال أبو الانثر الجمانى • بالننى من بنىة أو جبوتى • وأنشد ابن خالويه
سقى الله بالفرق فرق جبوتى • من الصيف مزام العشى صدوق
(حتن) الحزن والحزن المثل والقرن والمساوى ويقال لها حنن وحنان أى سبان وذلك
اذا تساوى في الرمي وتماثلت أو تساوى وفي الحديث أحننه فلان الحنن بالكسر والفتح المثل
والقرن والمحاكاة المساواة وكل اثنين لا يتخالقان فهما حننان وهما حننان وثران مستويان
وهما أحننان اثنين والمحاكاة المساواة والتماثل التساوى والتبارى والقوم حتنى وحتنى

أَيُّ مُسْتَوْنَ أَوْ مُتَشَابِهٍ وَنَ الْآخِرَةُ عَنْ تَغْلِبِ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَيْ مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّنَ
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا كَانَ رَمِيًّا مَا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَثَلِ الْحَتْنَى لَأَخِيرَةٍ فِي سَمِّ زَيْجٍ وَهُوَ
رَجَزٌ وَالزَّالِجُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرْطَاسَ
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَقْيِيمِ الْإِحْسَانِ وَهُوَ الْإِتِّهَ وَوَقَعَتِ السِّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَيْ مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَتَشْدُ الْأَصْمَى

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا تَسَاجُلُ • هَاتِيكَ هَاتَانِ حَتَّى تُكَايِلَ

• لَدَمُ الْعَجِيِّ تَلَكُمَهَا الْبُخْدَانُ •

وَالْحَتْنُ مُتَابَعَةُ السِّهَامِ الْمُقَرَّبَةِ أَيْ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
• وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ • وَحَتْنُ الْمَرْأَةِ شَتْدٌ وَيَوْمَ حَاتِنِ اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَزَنِ
وَتَحَاتَّنَ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَيْنِ دَمْعَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعَ مُتَسَاوٍ يَا قَالِ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً • شَأْيِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِّنِ
وَالْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّنَتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّنَتْ الْخَصَالُ فِي الْإِصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبِ أَوْتَسَاوِ الْأَزْهَرِي الْخَصْلَةُ كُلُّ رِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتَّنَتْ أَيْ تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ
كُلَّ خَصْلَتَيْنِ مُقَرَّبَتَيْنِ قَالَ وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعَ أَحَدُهُمَا وَثَبَّ ثُمَّ قَالَ الْحَتْنَى لِأَخِيرِ
فِي سَمِّ زَيْجٍ وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَيْ عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجِ السِّهَامُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالْحَتْنُ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاخْتِلَافَهَا

شَمَالُ تَجَادِبِهَا الْجَنُوبُ بَعْرُضُهَا • وَزَرْعُ الصَّبَا مَوْرِدُ الْبُورِ يَحَاتِنُ

وَالْحَتْنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَنَ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْمُحْتَنَانِ • تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعَوَانِ

فَإِنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا انْمَاعِنَاهُ عِنْدِي الْمُحْتَنَانِ أَيْ الْمُسْتَوَى ثُمَّ
حَذَفَ تَاءَ مُفْتَعِلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثُمَّ أَشْبَعَ الْقَصْعَةَ فَقَالَ الْمُحْتَنَانِ كَقَوْلِهِ • وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالَ بِمُنْتَرَا ح •
أَرَادَ بِمُنْتَرَا حَ فَاشْبَعَ وَاحْتَنَنَ الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنَ الْخَصْلُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

اِحْتَنَنَ الْخَصْلُ أَيْ اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَ فُلَانٍ وَثَبَّ وَحَتْنُهُ

إذا كان لدته على سنه وجي به من حنك أي من حيث كان وحوثان موضع وقيل حوثانان
 واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال
 ثم استغاثوا بأبائهم لا رشاءه * من حوثانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
 أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحزن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحن
 حصرم الغنم وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحجن موضع جاء في شعر هذيل
 وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى ذليلاً كأنه * ثراث وخلاء الصعاب الصعائر
 (حجن) حجن العود يحنه حنا وحنه عطفه والحجن والحجنة والتحن أعوجاج الشيء وفي
 التهذيب أعوجاج الشيء الأحن والحجن والحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
 وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
 وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتهذت * وقع الحماجن بالمهريّة الذقن
 أرادوا بتهذت الحماجن وأنت الوقع لضافته إلى الحماجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غنا عنده
 وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلين البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
 ركض المحجن ومضى والاختبان الفعل بالحجن والمقرأحجن المنقار وصقرأحجن الخالب
 معوجها ومحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والتحن ممة معوجة اسم كالتنبيت والتحنين ويقال
 حجت البعير فانا أحنه وهو بعير يحجون إذا وسم بسمه المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
 العصا وأذن حننا مائلاً أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدها على
 الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعود
 في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
 وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل
 والسبط الذي ليست فيه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحن وأقف أحن مقبل الروثة نحو
 القم زاد الأزهرى واستأخرت ناسرتاه قحاً والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاختجان ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج والجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها الجنة كجنة المغزل أي صنارته المعويحة في رأسه التي يعلق بها الخيط يقتل للمغزل وكل منعقة أحجن والجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاختجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق لاحتجته أي تمسكه دون الناس واحتجن الشيء احتوى عليه وفي حديث ابن ذريرن واحتجته دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جئاضن وحجن به كجى به وهو نحو الاول وحجن بالدار أقام وجنة الثمام وجنته خوصته وأحجن الثمام خرجت جنته وهي خوصه وفي حديث أصبل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعذق أذخرها وأمشر ساهها فإل يا أصبل دع القلوب تقرأي بدورقه والثمام بنت معروف والحجن قصدي بنت في أعراض عبيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحده جنة وانه لحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلاء شيئا أعجفا * حجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال أصله وجعه وضم ما تشرم منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجماعة رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان عثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجنى والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ووجنت الشيء واحتجته إذا جذبه بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضعه الى نفسك وأمسأ كل آية وجنته عن الشيء صدده وصرفه قال

ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تطهر غيرها ثم تخالف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويشال هي البعيدة قال الاعشى

ولا بد من غزوة في الريح * حجون تكل الوقاح الشكورا

ويقال سرناء عقبه جحونا أي بعيدة طويلة والجحون موضع بمكة ناحية من البيت قال الأعشى
 فما أنت من أهل الجحون ولا الصفا • ولأن حق الشرب في ماء زمزم
 قال الجوهري الجحون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عزرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو العرن الجرحى
 كأن لم يكن بين الجحون إلى الصفا • أيس ولم يسم بمكة سامر
 بلى نحن ككنا أهلها فأبادنا • صروف الليالي والحدود العوائز
 وفي الحديث أنه كان على الجحون كثيباً وقال ابن الأثير الجحون الجبل المشرف مما يلي شعب
 الحزائر بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج قالوا المشهور الأول وهو بفتح الحاء
 والجحون بالنون الورد الأحمر عن كراع وقد هو الجحنا والجحنا والجحنا وهو أبو بطن منهم
 وجحنا وهو جحجج بن عطار الغنوي شاعر معروف ذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته وهو الجحجج
 المرأة القليلة الطم قال السماع

وقد عرفت مغايرتها وجلدت • بدرتها قرى جحجج قتين
 قال والقيتين مثل الجحجج أيضاً أراد بالجحجج قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً له وهذا البيت بعينه
 ذكره الأزهري وابن سيده في ترجمة جحجج بالميم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجعله
 وجهاً فقله أو وهم فيه (حذن) الحذتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 يا ابن التي حذتاها باع • وتقر ديقا حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذنين خفيف
 الرأس وحذن الرجل وحذنه حجزته وفي الحديث من دخل حائطاً فلما كل منه غير آخذ في حذنه
 شيئاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حجرة القميص
 وطرفه والحوذاته بقلة من يقول الرياض قال الأزهري رأيتها في رياض الصمان وقبعانها ولها
 نور أصفر رائحته طيبة وتجمع الحوذان (حرن) حرت الدابة تحرن حراً وحراًناً
 وحرت لقطان وهي حرون وهي التي إذا استدرج ربه أوقفت وانما ذلك في ذوات الحوافر
 خاصة وتطيره في الأبل البان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحمران في الناقة وفي الحديث
 ما خلأت ولا حرتت وإن كان حبس الحابس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا يتقاد
 إذا استدبها جرى وقف وقد حرن يحرن حروناً وحرن بالضم أيضاً صار حروناً والاسم الحمران
 والحرون اسم فرس كان لباهة إليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها
وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
اذا ما قرىش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله
لرب الحرون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادة
وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الثاني بن الحز بن ذي الصوفة بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقتها ثم حرن ثم سبقتها وقيل الحرون فرس
عقبه بن مدج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تترج وخلات
بركت فلم تقم والحرون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من
النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى يتزعجن بالمحايض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها * تبض المحايض يتزعن المحارين

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النوافيس في بيت قبله والمحايض عيدان يشار بها العسل
قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الا زهرى المخارين
ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما ريق بالخلية فعسر نزعته أخذ من
قولات حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيائه قال الراعي

كأن تنوفة ظلت اليها * هيجان الوحش حارنه حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنه من آخره وغيره يقول لازمة والمخارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن
واحدتها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بمخجن المخاريننا وحران اسم بلد وهو فعلا
ويجوز أن يكون فعلا والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوى
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنه بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حاءها الله تعالى وهي مائة مؤشاة بالوان ونقط قال وله نزل كان كما
أن لاصب زكين (حردن) الحردون العظيمة مثل به سبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنه بطين كذا
في الاصل والمحكم بكسر
فسكون وفي القاموس
والسكاه بكسر الحاء والراء
وشد النون اه

الْحَرْزُونَ دَوِيَّةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذُكْرُ الضَّبِّ (حرسن) الْحَرْسُونَ البعير المزهزول عن الهجرى وأنشد لعمار بن البولاني نسبة الكلبى

وتابع غير متبوع حلاله * يَرْجِينُ أَقْعَدَةً حُدْبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التى فيها هذا البيت مجرورة القوافى وأولها

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي يَحْزُونُ * وَدَاعَ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينِ

الازهرى عن أبى عمرو أبل حراسين يحافى مجهودة وقال

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَذَا لِلنِّسْبَةِ * وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدَ لُغُوبِهَا

أبو عمرو الحراسيم والحراسين السسنون المقطعات (حرسن) حَرَسْنُ اسْمُ وَالْحَرْشُونَ جنس من القطن لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُدْبِنُهُ الْمَطَارِقُ حكاها أبو حنيفة وأنشد

* كَمَا تَطِيرُ مَنُذُوفُ الْحَرَّاسِينَ * وَالْحَرْشُونَ حَسَكٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلُقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ تَقْيِضُ الْفَرْحَ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْأَخْفَشُ

وَالْمَثَلَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِأَطْرَادِ الْجَمْعِ أَحْزَانٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَازَنَ وَتَحَزَنَ وَرَجَلَ حَزْنًا وَحَزَنَ شَدِيدَ الْحَزْنِ وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ

وَمُحْزَنٌ وَحَزِينٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيحِ مِنْ قَوْمِ حَزَانٍ وَحَزْنَاءُ الْجَوْهَرِ حَزْنُهُ لُغَةُ قُرَيْشٍ وَأَحْزَنَهُ

لُغَةُ تَمِيمٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْزَنَ وَتَحَزَنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَيتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي * وَأَنْعَمَ يَا بَنِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ أَحْزَنَهُ جَعَلَهُ حَزْنًا وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فَاتَسَاوَقَتْهُ جَعَلَ فِيهِ فَتَشَوَّعَ الْحَزْنُ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا هِجْرَةٌ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغَتَانِ إِذَا قَصَّوْا ثَقَلُوا وَإِذَا ضَعُّوْا

خَفَّفُوا يَقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صُوبٍ أَقْصَاهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ

خَفْضٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ تَقْيِضٍ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَقَالَ أَشْكُو بَنِي

وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هَهُنَا قَالَ وَفِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزَنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَانَا

قوله وعام الحزن ضبط في
الاصل والقاموس بضم
فيمكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
المحكم بالتحريك اه

مَحْزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجَزَنِي فَأَنَا مَحْزَنٌ وَهُوَ مَحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مَحْزَنٍ وَأَمْرٌ مَحْزَنٌ وَلَا يَقُولُونَ
صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنُهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَانَّهُ يَقَالُ فِيهِ حَزَنٌ يَحْزُنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزُنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو حِينَ
ذَكَرَ الْغَزْوَ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْتَهِي لَهُ فَقَالَ إِنْ الشَّيْطَانَ يَحْزِنُهُ أَيُّ بُؤْسٍ إِلَيْهِ وَبُئْتُمْهُ وَيَقُولُ
لَمْ تَزَكَّتْ أَهْلُكَ وَمَالَكَ فَيَقَعُ فِي الْحَزْنِ وَيَسْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعَشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ
أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْآخِرَانِ وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَحْزَنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَزَانَتُكَ أَيُّ كَيْفٍ مَنْ
تَحْزَنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٍ قَالَ وَتُسَمَّى سَفْجَاقِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ
قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزَانَةُ قُدُومَةُ
الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّفْجَاقِيَّةُ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا
أَخَذُوا بِلَدًا صَلَحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبُيُوتُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُؤَهُمْ
ثُمَّ يَزِيدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِ حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابُ الْعَقُورِ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرِي الصِّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ
الْحَزْنُ بَابُ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَوْلُهُ الْوَعْرُ بَابُ الْوَعْرِ وَالْمُتَّعِ بَابُ الْوَعْرِ وَكَانَ حَزُونَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى نِسَائِهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ
اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٍ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَقَالَ لَا أَغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَنِي بِهِ أَبِي قَالَ فَمَا زِلْتَ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ
بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْحَشْنُ وَالْحَزُونَةُ الْحُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونٌ اللَّهُزِمَةُ
أَيُّ خَشِنَتِهَا وَأَوَّانٌ لِهَزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاتِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنِي الْمَنْزِلِ أَيُّ صَارَ ذَا
حُزُونَةٍ كَأَخْصَبَ وَأَجْدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَمَّهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحُزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بَنِي بَرْبُوعٍ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ
مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاءِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّامُ وَلَا الْحِمْيَرُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِي يَرَعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِصَفْطَرَا

قوله حزانة أي فتنة ضبط
في الأصل بضم الحاء وفي
المحكم بفتحها وحرر اهـ

حَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفَرَاتُ * ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأغفار والغفر ولدا الأروية والمغفرات مفعول بحط ومن رواه فانزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مماهم من الماء ومثله قول المتخل الهذلي

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشُّوْكَاءَ خَذَنِي * وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما خشن صفة والأتى حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَذْ حَضَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأ الغلظة الجشز قال ابن بري الصواب كيف قرأ كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له بعد موته كيف قرأ الغلظة الجشز وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشز والجشز الذين يبيتون مع بلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بنى ربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوبٌ تَنْقَسَتْ * بَشْعَةً حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى

مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشِبَةٌ * خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهِمْ أَسْبَلُ هِطْلُ

موضع معروف كانت ترقى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد قال الازهرى في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بنى ربوع وهو مربع من مراحب العرب فيه رياض وقبعان وكانت العرب تقول من تربيع الحزن وتشتي الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب والحزن الاخر ما بين زباله فما فوق ذلك مضعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من تجوات التون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل أول حزون الارض قفافها ووجبالها وقواقيمها وخشنها ورصعها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزننا وجمعها حزون قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان

وانشدتوا ابن مقبل مَرَايَعُ الْحَزْمِ مِنْ صَاحِبَةٍ * وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنِ

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم * فانزل من حزن المغفرات *

قوله وبعض الخير أنشده
في مائة شوك وبعض القوم

هـ

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السيئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو الحزين الكائن واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو إليه أمدحه في أبيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحى • وقد تعرضت الحجاب والخدم
حيث به سلام وهو من تقي • وضجة القوم عند الباب تردد
في كفه خيزران ربحه عبق • في كف أروع في عز نيبه شهم
يغضي حياء ويغضي من مهايته • فما يكلم إلا حين يتسم

وهو القائل أيضا بهجوا نسا نأ بالجل

كأنما خاقت كفاء من حجر • فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم في بر وفي بحر • تخافة أن يرى في كفه بال

(حزن) الحيزبون المجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما • تلقت الظلمة من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديده وبه فسر نعلب قول الخليلي يصف ابلا

• تلط فيها كل حيزبون • قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون • مانعة بغيرها زبون

الحيزبون المجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو ههنا السيئة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح ونقيضه الأزهر الحسن نعت لما حسن وحسن يحسن حسانا فهو

حاسن وحسن قال الجوهري والجمع تحاسن على غير قياس كأنه جمع تحسن وحكى اللعاني

الحسن أن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه لم يحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهري تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل

الضمة إلى الحاء لانه خبر وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبه في جواز النقل

بنم وبئس وذلك أن الأصل فيه ما نعم وبئس فسكن نائم ما وثقلت حركته إلى ما قبله فكذلك

كل ما كان في معناهما قال سهر بن حنظلة الغنوي

لم يمنع الناس مني ما أردت وما • أعطيهم ما أرادوا حسن ذأبا

أراد حسن هذا ذأبا خفف ونقل ورجل حسن يسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسنة

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءاه فهو تذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف بحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاثني حسنة والجمع حسان كالتذكير وحسنة
قال الشماخ دار الفتاة التي كانت تقول أها * يا طيبة عطلا حسنة الجيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باشمار أعني و يروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعجباب وعجريف وظراف وظراف وقال
نوال الصبح

كأننا يوم قرى انما نقبل أبانا

قياما بينهم كل * فقي أيضا حسانا

وأصل قولهم شيء حسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاف نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا إذا بولع في نعمته فقالوا أحسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الآنمنا وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما نقول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع
الاحاسن والاحاسن القوم حسانهم وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطون أكا فاهي الحسنى
والحسين القمر وحسنت الشيء تحسنا زينة وأحسنت اليسوبه وروى الازهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
إذا أخرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي
أحسنت إليه وأسأت إليه وتقول أحسن بنا أي أحسن البنات لا نسي بنا قال كثير

أسيتي بنا وأحسني لأمومة * لذبنا ولا مقلبة أن تقلت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندي أنها
المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأوا لا خفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لأن حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز إلا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لأبي الحسن لأن حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غير موقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والله كرى وكلاهما مصدر من الاول البؤس والبؤسى والنعم والتعنى ولا يستوحش من تشبيه
حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الاكف واللام لانها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
لناس حسنا أى قولوا احسن والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولنا حسنا
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ ذاقال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
بالتنوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولنا احسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون
حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل تترعون
بنا الا احدى الحسنيين فسرہ نعلب فقال الحسنيان الموت والغلبة يعنى الظفر والشهادة
وانتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم باحسان أى باسنة امة وسلكوا الطريق
الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتياه فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتياه لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينهما لو الحسنه ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنات ولا يكسر والمحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى اننا نراكم من المحسنين
الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويذرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سبي غيرهم وقال أبو ابيحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن
قال يكون تماما على المحسن المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى أحسن
على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماما
على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقرؤا مال اليتيم الا بالتي هى أحسن قيل هو أن يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فسره نعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
عبارة ابن سيده بعد أن ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه معكم

والله الاسماء الحسنى تأييداً لأحسنين يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحسن بما زعمه قوله تعالى لئن لم يكن من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 ووصينا الانسان بوالديه حسناً أى يفعل بهما ما يحسن حسناً وقوله تعالى اتبعوا أحسن
 ما أنزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتينا الدنيا
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظاً حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان
 تصيبكم حسنة تسوها أى غنمة وخصب وان تصبكم سيئة أى محمل وقوله تعالى وامر قومك
 باخلاقاً أحسنها أى يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون محمواً أمرنا به من الاتصاف بعد اظلم والصبر
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والتماس الموضع الحسن من البدن يقال فلانة كثيرة
 التماس قال الازهرى لا تكاد العرب توحيد التماس وقال بعضهم واحدها تحسن قال
 ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف انما التماس عند النحويين وجهور اللغويين جمع
 لا واحده ولذلك قال سيدييه اذ نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحده لزم اليه
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله الفقير والمساكين والملايح واللبالي
 ووجه تحسن حسن وحسنه الله ليس من باب مددرهم ومفود كما ذهب اليه بعضهم فيملا كـ
 وطه ام تحسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخرة
 عن سيدييه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعني من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده
 التكثير فاعتنت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال تحسنا وفسر النبي
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأل جبريل صلوات الله عليه ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسناً وان كان ايمانه صحيحاً وقيل أراد بالاحسان الإشارة الى
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل دل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جرائه من أحسن في الدنيا
 الا أن يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانعام
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره
 وكاب التماسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدراً ثم يجمع كالتكذيب والتكليف وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومنه تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء أي يعمل به ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيماؤه وحيداؤه أي جهده وغاياته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن اجريته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس بالشئ لم تجسره قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحس قال وليس بشئ قال الجوهري وتصغير فعال حسنين وتصغير فعلا حسيان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيدي به أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو مجري به مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنيس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليهم اوهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقالا الحق بآبائكم غلب أحدا الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجلمان للجلم والقلمان للقلام وهو المقراض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسماء واحدا فأعطاها حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن ثقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاثة له عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان أو تقوان يقال لأحدهما الجبلان الحسن قال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن يري بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت • بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسين هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وعشرون سنة وإذا ثبت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسين لشعملة بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ * بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ * صَمَاتِي كَبَشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
نَفَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرِّقَادَا * وَأَتَكَّرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

وأنشد الجوهري في حسين جبل

تَرَكَابًا لِلنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

حُسَيْنٌ ههنا جبل ابن الاعرابي يقال أحسن الرجل إذا جلس على الحسن وهو الكنيب النقي
العالى قال وبه سمى الغلام حسنا والحسين الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا والحسنان
جبلان أحدهما بإزاء الآخر وحسنى موضع قال ابن الاعرابي إذا ذكر كثير غيقة فعها حسنى
وقال نعلب انما هو حسنى وإذا لم يذكر غيقة فخسمى وحكى الازهرى عن علي بن حمزة الحسن شجر
الآلاء مطلقا بكنيب رجل فالحسن هو الشجر يسمى بذلك الحسنه ونسب الكنيب اليه ف قيل
نقا الحسن وقيل الحسنه جبل أملى شاهر ليس به صدع والحسن جمعه قال أبو صغرة البولاني
فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودى والليل دامس

ويروى به جنتا الجودى والجودى وأدوا علاه بأجافى شوايقها وأسفلها أباطح سهل ويسمى
الحسنه أهل الحجاز الملقبة (حسن) الحسن الوسخ قال برغناويه مينا حسنه والحسن أيضا
الزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذى يترأكب فى داخل الوطى وقد حش السقاء يحشن
حشنا فهو حشن أثنى وأحسنته أنا أحسانا إذا كثرت استعماله بحقن اللبن فيه ولم تتعده
بالغسل ولا بما يتطفه من الوضوء والذرن فأروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن أنشد ابن الاعرابي
وان أنا هاذو فلاق وحشن * تعارض الكلب إذا الكلب رشن

يعنى وطبا تفلق لبنه ووسخ نفسه وحشن عن الوطى كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه هذم رواية
نعلب وأما ابن الاعرابي فرواه حشر وفي حديث أبي الهيثم بن التيهان من حسنة أى سقاء
متغير الریح والحسنة الحقد أنشد الأموى

أَلَا أَرَى ذَا حِسْنَةٍ فِي قُرَاهِ * يُجْجِمُهَا الْأَسِيدُ وَدَفِينُهَا

وقال شمر لا أعرف الحسنة قال وأراه مأخوذا من حش السقاء إذا الرزق به وضر اللبن والمحسن

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري والتحشّن الاكتساب وأنشد لابن مسleme المحاربي

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَاتِي * بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْخَزَوْرَا

قال وقال غيره التَّحَشَّنُ التَّوَسُّعُ والتَّحَشَّنُ التَّوَسُّعُ قال ولم يذكره الجوهرى في هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حُشَّان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حَصْنُ الْمَكَانِ يَحْصُنُ حَصَانَةً فَهُوَ حَصِينٌ مَنَعَ وَأَحْصَنَهُ صَاحِبُهُ وَحَصَّنَهُ

وَالْحَصْنُ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ وَاجْمَعُ حُصُونٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْحَصَانَةِ

وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ إِذَا بَنَيْتُ حَوْلَهَا وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ تَحَصَّنَ فِي حَصْنٍ

الْحَصْنُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ وَتَحَصَّنَ إِذَا دَخَلَ الْحَصْنَ وَاسْتَمْتَى بِهِ وَدَرَعَ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ مُحْكَمَةٌ

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هُمْ كَانُوا الْيَدَ الْيَمْنَى وَكَانُوا * قِيَامَ الظُّهْرِ وَالْذَّرْعِ الْحَصِينَا

وَيُرْوَى الْيَدُ الْعُلْيَا وَيُرْوَى الْوُثْقَى قَالَ الْأَعْمَشُ

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٌ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَجَبٍ يَتَذَبَّبُ

وقال شمر الحصينة من الدروع الأمينة المتدانية الملقى التي لا يحيك فيها السلاح قال عنترة العبسي

فَلَنِي أَلْتِي بَدَنًا حَصِينًا * وَعَطَعْتُ مَا أَعَدَّ مِنَ السِّهَامِ

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَالَ الْقَرَاءُ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ وَلِيُحْصِنَكُمْ فَنَ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ فَالتَّذَكِيرُ

لِلْبُوسِ وَمِنْ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهُ هِيَ اللَّبُوسُ وَهِيَ

مَوْثِقَةٌ وَمَعْنَى لِيُحْصِنَكُمْ لِيَنْعَمَكُمْ وَيُحَرِّزَكُمْ وَمِنْ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ بِالنُّونِ مَعْنَى لِيُحْصِنَكُمْ ثُمَّ الْفِعْلُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَفَتْ الْحَاءُ عَفِيفَةٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَمِنْ زَوْجَةٍ أَيْضًا مِنْ نِسْوَةِ حُصْنٍ

وَحَصَانَاتٍ وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنَ وَحَاصِنَاتٍ وَقَدْ حَصَّنَتْ تَحْصُنُ حَصْنًا وَحَصْنًا وَحَصْنًا إِذَا

عَقَّتْ عَنِ الرِّبَةِ فَهِيَ حَصَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْنًا يَبِيْثُهُ * مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ

وَحَصَّنَتْ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَتَحَصَّنَتْ وَأَحْصَنَهَا وَحَصَّنَتْ نَفْسَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِلَى

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَقَالَ شَمْرُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْعَفِيفَةُ وَأَنْشَدَ

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مَلَسَ * مِنَ الْأَذَى رَمَنْ قَرَأَ الْوَقْسَ

وَفِي الصَّحَاحِ فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنًا أَيْضًا بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْمُحَصَّنَةُ الَّتِي أَحْصَنَهَا وَجْهًا وَهِيَ

قوله في محسن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ربهها اه

المُحصَنَاتُ فالمعنى أَنهن أَحصَنَ بآزواجهنَّ والمُحصَنَاتُ العَقَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وروى الأزهري عن ابن الأعرابي أَنه قال كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْاِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُفْتَحٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْهَبَهُمْ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْصَانُ وَالْمُحْصَنَاتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ وَالْعَقَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يَقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يَتَنَبَّأُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزْنُ بِرِيَّةٍ • وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ لِأَخِيهِ وَقَالَ

أَحْصَنُوا أَمْهَمُّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ • تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةُ

أَيُّ زَوْجُوا وَالْوَكْعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ يَقَالُ عَبْدًا أَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَمِ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ جُمِعَ جَمْعُهُ كَمَا قَالُوا أَعَزَّلَ وَعُزِّلَ كُلُّهُ جَمْعُ عَازَلَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْعُ الْقِرَامِ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ لِأَنَّ تَارِيخَ أَذْوَاتِ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّحُ فِيكُلُهُنَّ السَّبَابُ الْمُنَّ وَطَيْهَامُنَ الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ مِنْهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بَانَ يَحْضَنُ حَيْضَةً وَيَطْهَرُنَّ مِنْهَا فَمَا سِوَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَامُ مُخْتَلِفُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقَعِّهَ إِفْنٌ نَصَبٌ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ اللَّائِي قَدْ أَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهُنَّ مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ عَقَّتْ وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَهُ فَهُوَ مُحْصَنٌ يَفْتَحُ الصَّادُ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّهُ يَتَنَبَّأُ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمُنْ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ أَسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ وَيُفْسِرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حَسَدًا مَا لَمْ تَزَوِّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا نِصْفَ حَسَدِ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوِّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقَهَا الْأَمْصَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِضَمِّ الْآلِفِ وَقَرَأَ أَحْفَصَ عَنْ عَاصِمٍ مِثْلَهُ وَأَمَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ فَتَحَ الْآلِفَ وَقَرَأَ حِمْرَةً وَالْكَسَاءُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِفَتْحِ الْآلِفِ وَقَالَ شَمْرٌ أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةٍ وَدِرْعُ حَصِينَةٍ وَأَنَشَدَ يُونُسُ

• زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهَا يُعَقِّمُ • وقال حُصْنُهَا تَحْصِينُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحْصِنِينَ
غَيْرُ سَالِحِينَ قال مُتَزَوِّجِينَ غَيْرُ زُنَاةٍ قال والاحصانُ احصانُ الفرج وهو اعفافه ومنه قوله
تعالى أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا أَيْ أَعَفَّيْتَهُ قال الازهرى والامة اذا زَوَّجَتْ جازاً ان يقال قد أَحْصَنْتَ لان
تزويجها قد أَحْصَنَها وكذلك اذا أُعْتِقْتَ فهي مُحْصَنَةٌ لان عَقَّها قد أَعَفَّيْتَهُ وكذلك اذا أُسْلِمَتْ
فان اسلامها احصانُ لها قال سيديويه وقالوا ابتأ حَصِينٌ وامرأة حَصَانٍ فَرَقُوا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْمَرْأَةِ
حين أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحْرَزٌ بِنَاءٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ مُحْرَزَةٌ لَفَرْجِهَا ٣ والحصانُ الفحل
من الخيل والجمع حُصْنٌ قال ابن جنى قولهم فرس حَصَانٌ بَيْنَ التَّحَصُّنِ هُوَ مُسْتَقٌ مِنَ الْحَصَانَةِ لِأَنَّهُ
مُحْرَزٌ لِنَارِهِ كَمَا قَالُوا فِي الْأَنْثَى تَجْرُ وَهِيَ مِنْ تَجَرَّ عَلَيْهِ أَيْ مِنْهُ وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ صَارَ حَصَانًا وَقَالَ
الازهرى تَحَصَّنَ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيَّلَ الْعَرَبُ حُصُونَهَا قَالَ الازهرى وَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ يُسَمُّونَهَا
حُصُونًا ذُكُورًا وَإِنْتَاهَا وَسَمَّيْتُ بَعْضَ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا
خَيْلًا وَاجْعَلُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبًا إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد
بعد ذلك في المحكم واستعار
الشماع الحصان للدره
لشرفها او منعه مكانها فقال
كان حصانا قضا القين حرة
لدى حيث يلقى بالسنا حصيرها
والحصان الفحل الخ اه
كتبه مصححه

وَاتَّعَدْتُ عَلَى تَوَقِّي الرَّدَى • أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلَ لَا مَدْرَ الْقُرَى
وقيل سُمِّيَ الْفَرَسُ حَصَانًا لِأَنَّهُ ضُنَّ بِمَا هُوَ يُنْزِلُ الْأَعْلَى كَرَبِصَةٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُّوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ
الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحِ كُلَّهُ حَصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ النَّصَالَ أَحْصَنَةً فَقَالَ
وَأَحْصَنَةُ تُجَرُّ الطُّبَاتِ كَانَهَا • إِذَا لَمْ يَغِيْبِهَا الْخَفِيرُ بِحَيْمٍ
الْجُرِّ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصَنَةُ تُجَرُّ الطُّبَاتِ أَيْ أَمْرَهِ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ
وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ أَخْلُ أَدْرَى • أَقَوْمُ آلِ حُصَيْنٍ أُمُ نِسَاءٍ
يُرِيدُ حُصَيْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالِي قَالَ • يُبَيِّلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا •
٣ وَالْمُحَصَّنُ الْقَفْلُ وَالْمُحَصَّنُ أَيْضًا الْمَكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الرِّبِيلُ وَلَا يُقَالُ مُحْصَنَةٌ وَالْحِصْنُ الْهَلَالُ
وَحُصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ • أَمَّا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحَصِينِ بَعَاثُ
وَالنَّعْلَبُ يُكْنَى أَبَا الْحِصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحَصِينِ كُنْيَةُ النَّعْلَبِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَهُ دُرَّابِيُّ الْحَصِينِ لَقَدْ بَدَتْ • مِنْهُ مَكَائِدُ حَوْلِي قَلْبُ

(٣) زاد في المحكم وأحصنت
المرأة حملت وكذلك الاتان
قال رؤبة
قد أحصنت مثل دعاميص
الرنق
اجنة في مستكات الخلق
عذاه لما كان معناه حملت
والحصن القفل الخ اه

قال ويقال له أبو الهجر من وأبو الحنص والحصنان موضع النسب إليه حصني كراهية اجتماع
اعرابين وهو قول سيديويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهري وحصنان

بلد قال الزبدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حصني
 وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنو حصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصنين أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحَضَنُ مادون الإبط إلى الكشح وقيل هو الصدر
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاختضان وهو احتمال الشيء وجعله في حَضَنك
 كما تحضن المرأة ولدها فحتمله في أحشائها وفي الحديث أنه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حاملاً له في حَضَنه والحَضَنُ الجنب وهما حَضَنان وفي حديث أسيد بن حضير أنه قال لعامر
 ابن الطفيل أخرج بدمك ثلاثاً حَضَنك والمَحَضَنُ الحَضَنُ قال الأعشى
 عريضة بوس إذا أدبرت * هضم الحسا شحمة المحضن
 البوص العجوز حَضَنُ الضبع وجاره قال الكميت

كما خمرت في حَضَنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أو من عيالها

قال ابن بري حَضَنُا الموضع الذي تصاد فيه ولدى الجبل أي عند الجبل الذي تصاد به ويروى لدى
 الجبل أي لصاحب الجبل ويروى عال بعين غير مجة لانه يحكى أن الضبع إذا مات أطمم الذئب
 جرائها ومن روى عال باعين المججمة فعناه كل جرائها وحَضَنُ الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَانَةً
 جعله في حَضَنه وحَضَنُا المفازة شقاها والقلادة ناحيتها قال * أبزت حَضَنها هبلًا ونمًا •
 وحَضَنُ الليل جابها وحَضَنُ الجبل ما يطيف به وحَضَنُه وحَضَنُه أيضًا أصله الأزهرى حَضَنُ الجبل
 ناحيتها وحَضَنُ الرجل جنباه وحَضَنُ الشيء جابها ونواحى كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحَضَنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث شطيح * كأنما حَضَنَتْ من حَضَنِي نكَنَ *
 وحَضَنُ الطائر أيضًا يَضُهْ وعلى يَضُهْ يحضن حَضَنًا وحَضَانَةً وحَضَنًا وحَضُونًا رَجَنَ عليه للتشريح
 قال الجوهري حَضَنُ الطائر يَضُهْ إذا ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها
 وحملته حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للعمامة كالقصة الروحاء من
 الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 يضاها والواحد محضن وحَضَنُ الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَنًا وحَضَنًا وحَضَنًا وحَضَنًا وحَضَنًا
 يحفظانه ويريانه وفي حديث عروة بن الزبير عجت لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحضانة هو بفتح الحاء
 وكسرهما كافي المصباح اه
 قوله وحضنا الليل جابها
 زاد في المحكم والجمع حضون
 قال

وأزمت رحلة ماضى الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحضن الجبل الخ اه

قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الأصل والمحكم
 كنبر وقال في القاموس
 واسم المكان كقعد ومنزل
 اه

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مَرْيَتَيْنِ وَكَافِلَيْنِ وَحَضَانُ جَمْعُ حَاضِنٍ لَانِ الْمَرْيَتَيْنِ وَالْكَافِلَيْنِ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فِعْلُهُ أَوْ نَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَرَجَّتْ بَكَائِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذُوقَهَا * عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةِ النَّحْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقُ فَهِيَ بَائِنَةٌ اللَّيْثُ اخْتِجَنَ فَلَانُ بِأَمْرِ دُونِي وَاحْتَضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيفَةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لَا بِي بِكَرَرِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تُخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا تَحَيَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّدَتْ بِهِ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَتْهُ عَنْهَا وَاحْتَضَنَتْهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُتِيَ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْوَأْتُمْ الْأَنْصَارِيَّ يَدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُوا الْأَمْرَ دُونًا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لَانِ اللَّيْثُ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَمْرُوهُ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ حَضَنْتُ فَلَا نَأْخِذُ بِدَأْ حَضْنِهِ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنْتُ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبَ عَنْ ذَلِكَ بِعَنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تُحْجِبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَاتِّفَاقُهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تُحْجِبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا نَعِيمًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يَرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابْنَتِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَاشْأَوْرْهَا وَحَضْنُ عَنَّا هَدِيَّتُهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَّهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صُرِفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرَزَرِي بِهِ وَأَحْضَنَتُ الرَّجُلَ أَبْذَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْصُرَ أَحَدِي طَبِيعَتِي الْعَنَزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدَّافَهُ يَحْضُونُ يَتَنَّهُ الْحَضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالنَّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا وَتَذِيَّتُهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطي مكان
الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك
والحَضُون من القروج الذي أحدثه ربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقَّهُ على حَضْنِهِ أي
قَسَرَاوَالأَعْزُ الحَضْنِيَّةُ ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَتْ نُسِبَتِ إِلَى
حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِقُلَّةٍ تَجِدُ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ حَضْنٍ لَأَنَّا كُنَّا عِبْدًا أَحَبَّ بَائِي
أَعْزُ حَضْنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذَكِّيَ أَجَلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا أَرَى فِي أَحَدٍ الصَّقِينِ بِهِمْ أَصَبْتُ
أَمْ أَخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ الْإِزْهَرَى الْحَضْنُ نَابُ الْفِيلِ وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمَ عَنْ وَمِيزُ الْبَرْقِ كَأَثَرِهِ * وَابْرَزَتْ عَنْ هِمَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

وَيُقَالُ لِلْأَثَرِ فِي سَفْعِ حَوَاضٍ أَيْ جَوَانِمٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ * وَسَفْعٌ عَلَى مَا يَنْهَنُ حَوَاضٍ * يَعْنِي
الْأَثَرُ فِي الرَّمَادِ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي تَجِدُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ أَنْ تَجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيْ
مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ تَجِدُ وَحَضْنُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

فَجِئْتُ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو * وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو وَالْجِيَادَا

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْقُونَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنُ هُوَ الْحَضْنُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَقَالَ أَبُو الْيَزِيدِ طَنْ هُوَ حَضْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَلِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ رِبَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ
شَاعِرًا وَهُوَ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ غِيَاظَ

(٢) قوله فاجعت في
المحكم بما جعت اهـ

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغِيَاظٍ * عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوًّا لَمْ يَسِرْ وَرُوذُ الْوُدِّ بِالَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيَاظٍ عَلَيْكَ كَطِيْظٍ

وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمَّرَهُ نِسْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ لِمَنْ رَايَةُ سَوْدًا يُخَفِّقُ ظِلْمَهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضْنٌ تَقَدَّمَ
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا * حَبَاضُ الْمَنَابِتِ يَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمَّا

(حطن) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ فَإِنْ كَانَ فَعْلًا مَثَلُ كَذَابٍ مِنَ الْكَذِبِ
فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حَطْنٍ وَإِنْ جَعَلَتْهُ فَعْلًا نَافَهُومِ الْحَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حفن) الْحَفْنُ أَخَذَكَ
الشَّيْءَ بِمِرَاحَةٍ كَقَلِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَّنَ لَهُ يَدَهُ حَفْنَةً وَحَفَّنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ
قَلِيلًا وَمِنْ كُلِّ كَفِّ حَفْنَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَا فَنَحْنُ حَفْنَةٌ

من حَفَنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ أَيْ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِيزِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجْنِيهِ مِنْ حَشِيَّاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيَّ الْحَفْنَةُ مِلُّ السَّكْفِ مِنَ طَعَامٍ وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتُهُ بِكَلَامِي لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَفُحْوِهِ وَحَفَنَ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً أَعْطَاهُ أَبَاهُ وَرَجُلٌ مُحَفَّنٌ كَثِيرُ الْحَفْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنَ لِلْقَوْمِ وَحَفَا الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَقْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتِفَانًا اقْتَسَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي بَحْرِ الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيْ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحُقْنُ وَأَنْشَدَ شِمْرٌ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحُقْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلْبَتَاتٌ يَحْتَفَرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرَكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُقْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِبَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِيرُ بِئِهَا أَنَا مُنْبَعِقٌ * تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبًا بَطْنًا نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْعَاوِيَّةُ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبْعَا سَمَوْا صَغَارًا لِأَبْلِ حَفْنَانًا وَالْوَحْدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

* وَالْحَشُومُ مِنْ حَفْنَانِهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النَّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَلْنَعَامُ وَحَفْنَانُهُ * وَطُعْيَامُكَ اللَّهُمَّ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَفْنِ بْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْرِئَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِبَةٍ مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنٌ) حَقْنَتَيْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

فَقَدَرْتُ نِيَّيْنِي لِمَا وَرَدَنِي حَقْنَتَانِ * وَهُنَّ عَلَى مَاءٍ الْحَرَاضَةُ أَبْعَدُ

(حَقْنٌ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّقُونَ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ

أَيُّ الْعِذْرِ يَضْرِبُ مِثْلَ الرَّجُلِ يَعْذَرُ وَلَا عِذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَى قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعِذْرَةُ أَيْ إِنْ هَذَا الْحَقِينُ يُكَذِّبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَقِينِ الْمُخْبِلِ

وَفِي إِبِلٍ سَتَيْنِ حَسْبُ ظَعِينَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقْنُهَا

قوله الحراضة في باقوت
هو بالفتح ثم التخفيف ماء
بلحشم وقد روى بالضم اه
باختصار

وَحَقَنَ اللَّبَنَ فِي الْقُرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَبَسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَنَهُ وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كَلَّمَامَاتٌ شَيْءٌ أَوْ دَسَّسَتْ فِيهِ فَقَدْ دَحَقَّتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقَبْلَ الْحَاقِنَتَيْنِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ تَفَرَّقَتَا التَّرْقُوتَانِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَاقِنَةُ الثُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَزِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسَدَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَدَلُ مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَالِقُنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَلْ-زَمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقَبْلَ الذَّاقِنَةِ طَرَفُ الْحُلُقُومِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ صَخْرِي وَتَحْرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَبَيْنَ شَجْرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعُ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ الْقَتْلُ فَانْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ اجْتَمَعَ فِي الْخَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِي أَمْتَلَاتٍ أَجْوَانُهَا جُرْدًا تَحَقَّنْتَ التَّجِيلَ كَانَمَا * بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْخَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِقَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَقْنُ لَدَمِهِ يُقَالُ حَقَنْتُ لَدَمَهُ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِهِ وَارَاقْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ وَحَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَحَقَنْتُ دَمَهُ مَنَعْتُ أَنْ يُسَدَّكَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُحَقَّنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ الْفَسِيجُ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَانَا هُوَ قُلْتُ يَجْتَمِعُ مُتَصَدِّحَسَنٌ وَأَنَّهَا مُحَقَّقَةُ الضَّرْعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقَنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقِنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنُهُ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رائيته واسم هذا الابن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يُجَعَلُ في فم السقاء والزِقُّ
ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء قال الازهرى المُنَقْنُ القَمْعُ الذي يُحَقْنُ به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه مُحَقْنٌ كما يقال له مضربٌ ومُجَرِّمٌ قال وكل ذلك محفوظٌ عن العرب
واحتقنت الروضةُ أشرفت جوائنها على سرارها عن أبي خنيفة (حَلَن) الحَلَانُ الجَدَى
وقيل هو الجَدَى الذي يُشَقُّ عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فَعْلٌ مبدل من حَلَامٍ وهما
بمعنى قال ابن أحرر فذلَّ كُلُّ ضَمِيلٍ الجَسَمِ يُخْتَشَعُ * وَسَطُ الْمَقَامَةِ يَرْغَى الضَّأْنُ أَهْيَانَا
تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً * أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا
يريد أن الذراعَ لا تَهْدَى إلا لِهَيْبِ سَائِطٍ لَقَلَّتْهَا وَحَقَّارَتَهَا وَرَوَى أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا وَالذَّبِيجُ
الكَبِيرُ الَّذِي قَدْ أُدْرِكُ أَنْ يُضَعَّى بِهِ وَصَلِحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسِكِ وَالْحَلَانُ الْجَدَى الصَّغِيرُ وَلَا يَصِلُ لِلنُّسِكِ
وَالذَّبِيجُ وقيل الذِّكِيُّ الَّذِي مَاتَ وَأَنَّمَا جَازَا كُلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا وَلِدُ جَعَلَ فِي أُذُنِهِ حَرْعًا عَلَى
مَا نَشَرَحُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَالْمِيمُ مَبْدَلَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْحُلَامُ وَالْحَلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونُ صَغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْحَلَانُ الْجَمَلُ الصَّغِيرُ يَمْنَى الْخُرُوفِ
وقيل الْحَلَانُ لُغَةٌ فِي الْحُلَامِ كَانَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي فِدَاءِ الْأَرْقَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ بِحَلَانٍ هُوَ الْحُلَامُ وَقَدْ فُسِّرَ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْجَمَلُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَدُ الْمَعْرَى حُلَامٌ وَحَلَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُلَامُ وَالْحَلَانُ وَاحِدٌ
وَهُمَا مَا يُؤَلَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي يُخَطُّونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وَلِدَ خَطًّا فَيَقُولُونَ ذَكَيْنَاهُ
فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلِدُوا شَاةً عَمَدُوا إِلَى السَّخْلَةِ
فَشَرَطُوا أَذُنَهَا قَالُوا وَهُمْ يَشَرِّطُونَ حَلَانٌ حَلَانٌ أَيْ حَلَالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ تُؤْكَلَ فَإِنْ مَاتَتْ
كَانَ ذَكْنُهَا عَنْدهُمْ ذَلِكَ الشَّرْطُ الَّذِي تَقْدَمُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ أَحْرَرٍ قَالُوا يَمْنَى حَلَانًا إِذَا حُلَّ مِنْ
الرَّبِيِّ فَأَقْبَلَ وَأَذْبَرُ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَوزنه فَعْلَانٌ لِأَفْعَالٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى
فِي أُمِّ حَبِيبٍ يَقْتُلُهَا الْمُحْرِمُ بِحَلَانٍ وَالْحَدِيثُ الْأَخَرُ ذَبْحُ عُمَانَ كَمَا يُذْبَحُ الْحَلَانُ أَيْ إِنْ دَمَهُ أُبْطِلَ
كَأَيْطَلُ دَمِ الْحَلَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الضَّبِّ حَلَانٌ وَفِي الْبَرَبُوعِ جَفْرَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي الْحَلَانِ إِنْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَلِدَ جَدَى حَرْفِيٍّ أَذْنُهُ حَرْفًا وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَتْلِي
وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّي فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ وَإِنْ مَاتَ قَالَ قَدْ ذَكَيْتُهُ بِالْحَرْفِ فَاسْتَجَارَا كُلَّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ
مُهَلِّلٌ كُلُّ قَيْلٍ فِي كَلْبٍ حَلَانٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

ويروى حلام وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الخلاوة نذكره في حلا
 (حزن) الحزنون دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) الحلقانة
 والحلقان من البسر ما بلغ الارطاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن
 البسر وهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة
 والحلقامة وهي التي يدافعها النضج من قبل قعرها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهي السدووبة
 أبو عبيدة قال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ فيه الارطاب نصفه فهو
 مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو وحلقان ومحلقن (حنن) الحنن والحنان صغار القردان واحدة
 حنة وحنانة وأرض حننة كثيرة الحنان والحنان ضرب من عنب الطائف أسود الى الحمرة قليل
 الحبة وهو أصغر العنب جاء وقيل الحنان الحب الصغير التي بين الحب العظام وقال الجوهري
 الحنانة تراد في التهذيب القردا أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له حنانة ثم
 يصير حنانة ثم قردا ثم حكمة زاد الجوهري ثم عل وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم
 قتلت من حنانة هو من ذلك وحننة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجاثين على عائشة رضوان الله
 عليه بابا لافك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

أمن آل أوفى دمنة لم نكلم * بحومانة الدراج فالتسلم

ولم يروا أحد بحومانة الدراج بضم الدال الأبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج
 الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فانه فتحها قال أبو خيرة الحومان
 واحدة حومانة وجمعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها باجلد
 ليس فيها آكل ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه
 وحنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ما من حنان شربة * مبرد قبات على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قيس له من الازد (حنن) الحنان من أسماء الله
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحنان بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحنان الرحيم
 بعباده فعال من الرحمة للمبالغة الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر
 التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وانما معنى
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحننا لمن لنا أي رحمة من لدنا قال

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أبو إسحق الحنَّانُ في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لن قتلتموه لا تتخذنه حناناً الحنَّان الرحمة والعطف والحنَّان الرزق والبركة أراد لاجتماع قبره موضع حنان أي غفلة من رحمة الله تعالى فاستسبح به متبركاً كما يستسبح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لا تُصْرِكَ نَصْرَ امُوزَرًا قال ابن الأثير وفي هذا نظر فان بالأما عذب الابدان أم لم وفي الحديث أنه دخل على أم سلة وعند غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية أنه من أسماء الفرائسة فكبره أن يسمى به والحنَّان بالتخفيف الرحمة تقول حنَّ عليه يحنُّ حناناً قال أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناكم صبيانا من لدنا أي وآتيناكم حناناً قال الحنَّان العطف والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف

أي أمرى حنان أو ما يصيبنا حنان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال الفراء في قوله سبحانه وحناناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا بؤيك وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنَّان والحنين الشديد من البكاء والطرب وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمغنيان متقاربان حن إليه يحنُّ حنيناً فهو حنٌّ والاستحسان الاستطراب واستحس استطرب وحنَّت الابل نزعَتْ الى أوطانها أو أولادها والناقَةُ حنٌّ في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت وبغير صوت والاكْثر أن الحنين بالصوت وحنَّت الناقة على ولدها تعطف وكذا الشاة عن اللحياني الأزهرى عن الليث حنين الناقة على معين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت قال درويزة

حنَّت قلو صي أمس بالأردن * حتى غاظلت أن تحنّي

يقال حنَّ قلبي إليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزع وكذلك حنَّت الى ولدها قال الشاعر

بِما رَضَنَ ملو أها كان حنينها * قبيل اشتياق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحنَّ إليه أي نزع إليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت نحوها حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها وتحنّت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحماة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلا لا ينشد

أَلَا بَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ * بَوَادِي حَوْلِي أَذْخَرُ وَجَلِيلُ

فقال له حنّنت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنائيك يا رب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنائك وحنائيك أي تحننا على بعد تحنن فعني حنائيك تحنن على مرة بعد أخرى وحنانا بفتح الحاء قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى إلا في حدة الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنائيك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشدت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنائنا فأصله من الإضافة في حدة الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل أظهره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنائك يا رب وحنائيك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنائيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله ورحمته أي استرزاقه وقول امرئ القيس ويمتعها بنو شمعى بن جرم * معيرهم حنائك ذا الحنان فسرّه ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رحن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويمتعها أي يعطيها وفسر حنائك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدود عائلهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحنن عليه وهو التصنن وتحنن عليه ترحمه وأنشد ابن بري للحطيفة

تَحْنَنُ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ * فَانْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له حنائنا أي هيبة والتصنن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

مُعِيْطٌ أَقْدَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ يَنْتَقِي إِلَى نَسَبٍ
لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
أَخْوَانُهُ ثُمَّ حَرَكَةُ الْمُفْقِضِ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَهَذَا حَنٌّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُّونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا
حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشَيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ * تَذَعْدُعُهُمَا مَذَعْدَعَةُ حَنُونٍ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَأَسْتَحَنَنْتُ أَنْشُدَ سَيْبُو بِهِ لَأَبِي زَيْدٍ

مُسْتَحْنٌ بِهَا الرِّيحُ فَالْيَحْيَى تَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ * فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَنَانٍ * جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخَمْسِ وَاعْمَا
هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ فَخَنَنْتُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجَلِهِ
وِخْمٌ حَنَانٌ أَيْ بَانَصُ الْأَدْمِيِّ أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمْرَأَةٌ حَنَانَةٌ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
وَتَعَطْفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُنْفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَبَاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنَانَةَ
الْحَنَانَةُ الْمَنَانَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُ بِالْحَزَنِ وَالْأَيْنِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَانِي
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ
بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

وَأَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى تَرَيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ * وَلَمْ تَضُرْنِي حَنَّةٌ وَبَيْتُ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَفَيْتُهُ وَنَهَضْتُهُ وَحَاضَتُهُ وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ
النَّاقَةُ وَالْأَنَّةُ الشَاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَبِهُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْأَيْنُ لِلشَّاةِ
يُقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ أَيْ مَالَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي
تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْحَمُولَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ رَعَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ
أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحْنُ مَثَلُهُ قَالَ الْأَعَشَى

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا * بِرَجْفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مُتَقَدِّمٍ وَهُوَ

وفي كل عام له غزوة * تحت الدوارحت السفن
قال والمستحسن الذي استخذه السوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري
لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن نفق
وقالوا لا فعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو من ذلك
لان الضب لا يرد ابدا والطست حن اذا تقرت على التشبيه وحن القوس حينا صوتت واخنها
صاحبها وقوس حنانه حن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنانه عود بعة * تحبها الى سوق مكة بائع

أى في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنان من نسم أو تألب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت
القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانة
انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد آساء التعبير وعود حنان
مطرب والحنان من السهم الذي اذا دبر بالامل على الاباهيم حن لعنق عوده والثامه قال أبو
الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم
فاستلأ هزع حنانا بعلله * عند الادامة حتى يرثوا الطرب

ادامته تنفذه بعلله بغنيته بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وطريق
حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينشط الازهرى الليث الحنة خرقه تلبسها المرأة
فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حلق التعفيف والذي أراد الخبسة بالحاء والباء وقد ذكرناه
في موضعه وأما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنة التشبه وفي المثل
لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنه أى شها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة بضرب
مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة في هذا المثل
العطفة والثقة والحبيطة وحن عليه يحن بالضم أى صد وما تحنى شيئا من شرك أى ما ترده
وما تصرفه عنى وما حن عنى أى ما انتنى ولا قصر حكا ابن الاعرابى قال شمر ولم أسمع تحنى بهذا
المعنى لغير الاصمى ويقال حن عناء شرك أى اصرفه ويقال جل فحن كقولك جل فهلل اذا جبن
وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول وأنشد

وان لها قتلى فعلت منهم * والأجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال

ما حننك شيأ من حقلك أي ما تنقصك والحنون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونة وحن الشجر والعشب أخرج ذلك والحنان لغة في الحناء عن ثعلب وزيت حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الأبرص كأنها القوة طلوب * فحن في وكرها القلوب
وبنو حنن قال ابن دريد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة

تجنب بني حنن فان لقاءهم * كرية وان لم تلق الا بصبر

والحن بالكسر حتى من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب حنن وقيل الحن ضرب من الجن وانشد * يلعبن أجوالى من حن وجن * والحن سقلة الجن أيضا وضعفا وهـ
عن ابن الأعرابي وأنشد لها صبر بن المحمل

أيت أهوى في شياطين رن * مختلف بنجواهم حن وحن

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على ان الحن سقلة الجن ولا على أنهم حتى من الجن انما يدل على ان الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس القراء الحن كلاب الجن وفي حديث على ان هذه الكلاب التي لها أربع أعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حتى من الجن ويقال مجنون مجنون ورجل مجنون أي مجنون وبه حنة أي حنة أبو عمرو والمجنون الذي يصرع ثم يفيق زمانا. وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم قالوا لهن فان لهن أنفسا جمع نفس أي أنهم انصب بأعينها وحنة وحنونة اسم امرأة قال الليث بلغنا أن أم مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واديين مكة والطائف قال الأزهري حنين اسم واديه كانت وقعة أو طاس ذكره الله تعالى في كتابه فقال ويوم حنين إذا مجتكم كثرتمكم قال الجوهري حنين موضع يذكر ويؤت فاذا قصدت به الموضع والبلد ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الأبطال

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته ورجع بالخيبة رجع بحنن حنن أصله أن حنينا كان رجلا شريفا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فأرجع راشدا فأنصرف خائبا فقالوا رجع حنين بحقيقه فصار مثلا وقال الجوهري هو اسم

استكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بحقنين فلم يشتره فغاطه ذلك وعلق أحد الحقيين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الحقيين فقال ما أشبه هذا بحق حنين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الحقف الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع إلى الأول فذهب الاستكاف براحلته وجاء إلى الحقي بحق حنين والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة • نسف يسام من العسريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والغين غير معجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فائع ولا تنقي • وداوا الكؤوم ولا تبرق

والحنان اسم غفل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعاً جادى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نؤمته فيقضي نؤره • لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجعه أحنه وحنون وحنان وفي التهذيب عن القراء والمفضل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجادى الأخرى حنين وصرف لأنه عني به الشهر (حنن) الأزهري ابن الأعرابي حنن إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها حانة والحنون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة وأكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته • حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

والحين المنقوص منه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا بعدوا بين الوقتين باعدوا وإذا قالا واحينئذ وربما خففوا همزة إذا قبالوها ياء وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى توتى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشِيَّة قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى في قوله عز وجل تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ لَا يَنْقُطُ نَفْعُهَا الْبَتَّةَ قَالَ وَالِدِيلِ عَلَى أَنَّ الْحِينَ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْتِ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَنَشِدَهُ الْأَصْمَعِيُّ تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوَسِيَّتِهَا * تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَاوَعُوا

المعنى أن السهم يَخْفُفُ أَمَلُهُ وَقَتًا وَيَعُودُ وَقَتًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمٍ أَكْبَرُ أَرْوَاحِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ أَيْ وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى التَّزْوِيلِ وَيُرْوَى خَيْرُ الْمَنْزِلِ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَيْ بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْ بَعْدَ مَوْتٍ عَنِ الرِّجَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَاجْتَمَعَ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ وَقَالُوا لَا تَحِينَ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ مِثْلَ الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ ثُمَّ أَنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي حِينٍ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ تَوَلَّى قَبْلَ تَأْيِ دَارِي جَمَانًا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانًا أَرَادَ إِلَّا أَنْ فَرَزَادَ التَّاءَ وَالَّتِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ حَسْبُكَ تَلَانٌ يَرِيدُ إِلَّا أَنْ فَرَزَادَ التَّاءَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ فُجْرًا فِي الْوَصْلِ عَلَى حَتْمٍ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ هُوَ لَا مَسْلُومَةَ وَضَارِبُوهُ فَتَلْحَقُ الْهَاءُ لِبَيَانِ حَرَكَةِ النُّونِ كَمَا أَنْشَدُوا أَهَكَذَا يَا طَيْبُ تَفْعَلُوهُ * أَعْلَلَاوْنِي مِنْهُ لُوهُ

فَصَارَ التَّقْدِيرُ الْعَاطِفُونَ ثُمَّ أَنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيَةِ فَلَمَّا احتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَلَّبَهَا تَاءً كَمَا تَقُولُ هَذَا طَلَحُهُ فَذَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً فَقُلْتَ هَذَا طَلَحُنَا نَعْلَى هَذَا قَالَ الْعَاطِفُونَ وَفُتِحَتْ التَّاءُ كَمَا فَتِحَتْ فِي آخِرِ رُبْتُ وَفُتِحَتْ وَذِيَّتْ وَكَيْتْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَتِ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ ابْنَ السَّيْرَانِي

فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِقَضَائِهِمْ * نَعِمَ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ هَذِهِ الْهَاءُ هِيَ هَاءُ السَّكْتِ اضْطَرَّ إِلَى تَحْرِيكِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ

هُمْ الْقَائِلُونَ الْحَسِيرُ وَالْأَمْرُوهُ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُجْدَثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو أنشاد
مداخل والرواية

العاطفون تحين مامن عاطف
والمسبغون يدا إذا ما أنعموا
والمأمنون من الهزيمة جأريهم
والحاملون إذا العسيرة تغرم
واللاحقون جفانهم قع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
أه كته مصححه

وحينئذ تبعه - د لقولك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محايثة
وحيا تأمن الحين الأخيرة عن الحياني وكذلك استأجره محايثة وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين
أزمن وحين الشيء يجعل له حينًا وحان حينه أي قرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت
وقالت بنينة وإن سلوى عن جيل ساعة • من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبنينة غير هذا البيت قال ومثله لأدرك بن حصن
وليس ابن أثنى ما تنادون يومه • ولا مفلت من مينة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي
ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلواهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وفي التنزيل
العزير وكلام من حيث شئنا وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف
من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول انتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج
وقد صبر الناس هذا كله حيث فليست بهذا الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين وأي
موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا وأين كانوا معناه - ما واحد ولكن
أجازوا الجمع بينهما باختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما رادوا وقت ويوم
وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذبحت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
وعاملته محايثة مثل مساوعة وأحييت بالمكان إذا أقت به حينًا أبو عمرو وأحييت الأبل إذا حان
لها أن تحلب أو يعكّم عليها وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الآحين وتحييت رؤية فلان أي
تتطرّبه وتحيي الوارث إذا تطرقت الأكل ليدخل وحييت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة
وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحييها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال الخليل
يصف ابلا إذا أقت أروى عيالًا أفتها • وان حييت أربي على الوطب حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحيون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
الجمار كانوا يتحيون زوال الشمس وفي الحديث تحيئون أوقكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحى التحيين أن تحلب الناقة في اليوم والليله مرة واحدة قال والتوجب مثله وهو كلام العرب وابل تحينة اذا كانت لا تحلب في اليوم والليله الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتة لالبانها وهو يا كل الحينة والحينة أى المرة الواحدة في اليوم والليله وفي بعض الاصول أى وجبة في اليوم لاهل الجواز يعنى الفتح قال ابن برى فرق أبو عمرو والزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة أن يأكل الانسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين بالفتح الهلال قال وما كان الا الحين يوم لقائنا * وقطع جديد حبلها من حبالكا

وقد حان الرجل هلك وأحاطه الله وفي المثل أتت بحائن رجلاه وكل شئ لم يوفق الرشاد فقد حان الزهرى يقال حان يحين حينا وحينه الله فحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال النابغة
 يتبيل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحيين
 وقول ملاح وحبل لي ولا تخشى محوته * صدع بنفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ويكون من الحنة وحان الشئ قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان سبيل الزرع يس فأن حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وأحان لهم أن يبلغوا ما أمثلوه عن ابن الاعرابى وأنشده * كيف تنام بعدما أحيينا * أى حان لنا أن نبلغ والحائنة الحائوت عن كراع الجوهري والحائات المواضع التى فيها تباع الخمر والحائنة الخمر منسوبة الى الحائنة وهو حائوت الخمار والحائوت معروف يذكر ويؤنث وأصله حائوة مثل ترقوة فلما أسكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوائت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذى جاوز أربعة ا حروف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتواليين قال ابن برى حائوت أصله حنوت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حائوت ومثل حائوت طاعوت وأصله طغيوت والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خب) حبن الثوب وغيره يحبسه حبنا وخبنا وخبنا فاقصه بالخياطة قال الليث حبت الثوب حبنا اذا رفعت كذلك الثوب فخطته أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يشعل بنوب الصبي قال والحبنة ثياب الرجل وهو ذليل ثوبه المرفوع يقال رفع في حبنته شيئا وقد حبن حبنا والحبنة الخمرة يتخذها الرجل فى ازاره لانه يقلصها والحبنة الوعاء يجعل فيه الشئ ثم يحمل كذلك أيضا فان جعلته أمامك فهو ثياب وان جعلته على ظهره فهو حال

والخبنة ما تحمله في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا امر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة السراويل والثبنة في الأزار ويقال للثوب إذا طال فثبنته قد خبنته وعبنته وكتبته ابن الأعرابي أخبأ الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب وأثبت إذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته أزاره وفي حديث آخر من أصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبناً حذف ثابته من غير أن يسكن له شئ إذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلين والقام من مفعولات والالف من فاعلات وكله من الخبن الذى هو التقليل قال أبو اسحق انما سمي مخبوناً لانه كان عطفة الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك إرساله وانما سمي خبناً لان حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشد ابن الأعرابي وكان لها من حوض سبجان فرصة • أراغ لها نجم من القبط خابن

أى خبنها القبط وفسره ابن الأعرابي فقال خابن خبن من طول ظمها أى قصره يقول أشد القبط ويس البقل فقصر الظم ورجل خبن متقبض ككبر وخبن الشئ يخبسه خبناً أخفاه وخبن الطعام إذا غيبه واستعده للشدة والخبن في المزاولة ما بين الحرب والقم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبنان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شوب إذا مات والخبنة موضع وأنه لذو خبنات وخببات وهو الذى يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحرة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيساً رافقني لسكني • دامنيت برعب فيه المقتنى • أهدب معقود القرى خبعتن والخبعتن أيضاً من الرجال القوي الشديد أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدءة له وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر • وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد خبعتنة في ساعديه زابل • تقول وعى من بعد ما قد تكسرا وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات • اذا التكبأ عارضت الشمال حواسات أكلات يقال حاس يحوس حوساً كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هي أكلات مسنة وفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب والتكزيت
آثره بامو حدة كافي المحكم
والتسكلة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التسكلة وغيرها كفرزدق
وقد عمل اه مصححه

الليث الخبعتن من كل شيء التلألأ بدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينتقده على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنًا والاسم الختان والختانة وهو مختون وقيل الختن للرجال والخفص للنساء والختين المختون الذكر والاثني في ذلك سواء والختانة صناعة الختان والختن فعل الختان الغلام والختان ذلك الامر كله وعلاجه والختان موضع الختن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والاثني ومنه الحديث المروي اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما ما الاعدار والخفص ومعنى التقاء ما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه مجزأ ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه ان يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الختن القطع ويقال أطعرت ختانتها اذا استقصيت في القطع وتسمى الدعوة لذلك ختانًا وختن الرجل المتزوج بابنته أو بباخته قال الأصمعي ابن الاعرابي الختن أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أختان والاثني ختنه وختان الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الأجاء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأختان هكذا عند العرب وأما العامة فنحن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
وماعلي أن تكون جارية * حتى اذا ما بلغت ثمانية
زوجتها عتبة أو معاوية * أختان صدق ومهور عالية

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن نظر الرجل الى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يدين زينتهن الابن ولهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بختنته أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا لا جناح عليهن الى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المظفر الختن الصهر يقال خانت فلانا ختانتة وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا ختنا ذلك الزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوا ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنه قال أبو منصور الختونة المصاهرة وكذلك

الْخُتُونُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ • كَخَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

أَرَادَ رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ وَالْعَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ كَأَمْرَةِ خَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا
جَذِبَ فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَجِينُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْحَسِيبِ الصَّرِيحِ
النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ حَرِيْمَتُهُ فَيَرْجُو جِهَهُ أَيَا هَالِكِيهِ مَوْنَتَهَا فِي جِدْوَبَةِ السَّنَةِ فَيَتَشَرَّفُ الْهَجِينُ بِهَا
لشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ وَتَعِيشِ هِيَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ تَوَرَّثَ أَهْلُهَا عَارًا كَخَانِضَةٍ خَرَّبَهَا جَاءَهَا الْعَارُ
مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهَا أَتَيْتُ خَانِضًا وَالثَّانِيَةَ أَنَّ الْوَطْءَ كَانَ حَرَامًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَانِضًا
وَالْخُتُونَةُ أَيْضًا تَرْجُو الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَرِيرٍ

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ • مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمَصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَأَهْلُ يَتِمُّ الْأَخْتَانُ أَهْلُ يَتِ الزَّوْجِ
وَأَهْلُ يَتِ الزَّوْجِ أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْمُخَانِضَةُ مُخَانِضَةً وَهِيَ الْمَصَاهِرَةُ لِاتِّقَاءِ
الْخَتَانَيْنِ مِنْهَا وَرَوَى عَنْ عَيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَوَسَّى ابْنَ جَرَّ
نَفْسَهُ بِعَقْفَةِ قَرْجِهِ وَشَبَعَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ أَنْ لَكَ فِي غَنَمِي مَا جِئْتَ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ قَالِبُ لَوْنٍ عَلَى غَيْرِ
الْوَانِ أَمَهَاتُهَا أَرَادَ بِالْخَتْنِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَدْنُ) الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَفِي الْمَحْكَمِ
الصَّاحِبُ الْمُحَدَّثُ وَالْجَمْعُ أَخْدَانُ وَخَدْنَاهُ وَالْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الَّذِي يُخَادِنُكَ فِيهِ كَوْنُ مَعَكَ
فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخَدْنُ الْجَارِيَةِ مُخَدَّنُهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خَدْنِ يَحْدِثُ
الْجَارِيَةَ بِجَاءِ الْإِسْلَامِ بِهِدْمِهِ وَالْمُخَادَنَةُ الْمَصَاحِبَةُ يَقَالُ خَادَنَتُ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ اخْتَنَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلَا تُخَدِّنُ الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَالْأَخْدَانُ
ذَوُ الْأَخْدَانِ قَالَ رُوَيْبَةُ • وَأَنْصَعْنَ أَخْدَانًا ذَاكَ الْأَخْدَانُ • وَمِنْ ذَلِكَ خَدْنُ الْجَارِيَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُخَصَّنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَخَذَاتٍ أَخْدَانُ يَعْنِي أَنْ يَخْدُنَ أَصْدَقَاءَهُ
وَرَجُلٌ خَدْنَةٌ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خَدْنُ) اللَّيْثُ الْخَدْنَتَانِ الْأُذُنَانِ وَأَنْشَدَ

• يَا ابْنَ الْتِي خَدْنَتَاهَا بَاعُ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ الْخَدْنَتَانِ هَكَذَا رَوَى
لِنَاعِنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهَمْ ٣ (خَدْعَنُ) الْخَدْعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعَةِ وَالْقِيَامَةُ
أَوِ الشَّحْمُ (خَرَطَنُ) الْخَرَاطِينُ دِيدَانٌ طَوَالُ تَكُونُ فِي طِينِ الْأَنْهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مُحْضَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَزَنُ) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَخَزَنَهُ أَخْزَرَهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جعل
خَدَانِيَّةً بِضَمِّ الْخَاءِ وَشَدَّ الْمُنَاةَ
التَّحْنِيَّةَ ضَمُّ أَهْ وَمِثْلُهُ
فِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصْحُوحٌ

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وإن من شيء إلا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزان وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الأنباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها إلا الله وقيل للغيوب خزائن لغو وضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال إذا غمبه وقال سفيان بن عيينة إنما آيات القرآن خزائن فإذا دخلت خزانة فاجتهد أن لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعاء خزانة لأنه من سبب المخزون فيه وخزانة الإنسان قلبه وخازنه وخزانة لسانه كلاهما على المثل وقال لقمان لابنه إذا كان خازنك حفيظا وخزائتك أمينة رشدت في أمر دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواء بخازن

وخزنت السرو اختزته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنوا وخزن فهو وخزين تغير وأنتن مثل خزن مقلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال أبو حنيفة الخزان الرطب تسود أجوافه من آفة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدة خزانة واختزنت الطريق واختصرته وأخذنا مخازن الطريق ومخاصرها أي أخذنا أقر بها ٣ (خشن) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أحسن

الرجل إذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والآخرش من كل شيء قال * والجرا الخشن والتنايه * وجهه خشان والانتى خشنة وخشناه أنشد ابن الأعرابي

يعني جلة القمر وقد لفقنا خشنا ليست بوخشة * لو أرى سماء البيت مشرفة القمر

خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن أخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل أخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن وأخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولهم أعشبت الأرض وأعشوشبت والجمع خشن قال الرازي

تعلن يا زيدا ابن زين * لا كلمة من أقط وسمي

وشربان من عكي الضأن * ألين مسافي حوايا البطن

من يتريات قد ادخشن * يرعى بها أرمي من ابن ثقي

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع في الاصل والمحكم وهو مقبوحه اه معجمه

٣ زاد في التهذيب كالتكلمة عن ابن الأعرابي أخزن الرجل إذا استغنى بعد فقر اه معجمه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخِشْنُ في ذات الله هو تصغير الأخشن للخشن وتخشن واخشوشن الرجل لبس الخشن وتعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خشناً وقال قولاً فيه خشونة وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشوا في إحدى رواياته وفي حديثه الأثر أنه قال لابن عباس نشنشة من أخشن أي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة وفي حديث طبيان ذئبوا خشناً الخشنان ما خشن من الأرض ومعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه واستخشنه وجده خشناً وفي حديث علي رضي الله عنه يذكر العلماء الأتقياء واستلأوا ما استخشن المترفون وخاشنهم خشن عليه يكون في القول والعمل وفلان خشن الجانب أي صعب لا يطاق وأنه لاذوخشنة وخشونة ومخشنة إذا كان خشن الجانب وفي النوب وغيره خشونة وملاة خشناً فيها خشونة إما من الجدة وإما من العمل والخشنة الأرض الغليظة ٣ وأرض خشناً فيها حجارة ورمل كخشاء وكثيبة خشناً كثيرة السلاح وفي حديث الخروح إلى أحد فاذ بكثيبة خشناً أي كثيرة السلاح خشنته ومخشرخشن ويجوز تحريكه في الشعر وأنشد ابن بري

أذا القام بنفري معشرخشن • عند الحفيظة إن ذلوته لانا

قال هو مثل قطن وقطن قال قيس بن عاصم في قطن

لا يظنن لعييب جارهم • وهم لحفظ جواره قطن

وخاشنته خلاف لا يئنه وخشنت عذره تخشينا أو غرت قال عنترة

لعمري لقد أعذرت لو تعذرتني • وخشنت صدراً جيبه لك ناصح

والخشنة الخشونة قال حكيم بن مضعب

تشكى إلى الكلب خشنة عيشه • وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره إذا وجد عليه والخشنة والخشينة بقله خضرا مورقها قصير مثل الرمام غير أنها أشد اجتماعاً ولها حب تكون في الروض والقيعان سميت بذلك لخشونتها وقال أبو حنيفة الخشينة بقله تنقرش على الأرض خشنة في المس لينة في القم لها تلزج كتلزج الرجل وقورثها صفراء كنورة المرأة وتوكل وهي مع ذلك مرعى وخشينة بطن من بطون العرب والنسبة إليهم خشي وبنو خشنة وخشنة بن حيان وقد سموا أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنا وأخشن جبل وروى ابن الأعرابي هذا المثل ششنة أعرفها من أخشن

٣ زاد في التكملة ناقة
خشنة بجفامورثا ومعنى
ومخشنة كمعظمة ذميمة
الطرق اهـ

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو اسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من أسماء الناس الخصبين والحدثان والمكشاح ابن سيده الخصبين قاس ذات خلف واحد تذكرو
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لتأنيته وهو الناج أيضا قال امرؤ القيس
يَقْطَعُ العَاقِبَ بالخَصْبِ وَيُشْلِي * قد علمنا بمن يدير الربايا

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة عازاها والخاضنة الترابي بقول الفحش والخاضنة
المغازلة قال الطرمح وأقشأت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو ترنوا قول الخاضن
وأشد ابن بري ويضام مثل الريم لو شئت قد صبت * إلى وفيها للخاضن ملقب
الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبنها اللعياني ما خضنت
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه إذا كفه قال روبة

تَعْتَرَأُ عِناق الصعاب اللجن * من الأوابي بالرياض الخضن
اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يتحرن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الأوابي صله للصعاب والخضن
المذلل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يذلل الدواب (خن) الليث
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو قرخها قال أبو منصور وهذا تصيف والذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور
وخفان مأسدة بين التني وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرخاء
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم أسمعه لغيره الليث الخفان الجراد أول ما يطير جرادة
خفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خفاناً فيه ما لا من الخفن وليس كذلك إنما
الخفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والتون في خفان نون فعلان
والياء أصلية وخفين اسم موضع قريب من تبسع بينها وبين المدينة قال كثير

فقد قنني لما وردن خفيننا * وهن على ماء الحراصة أبعد
(خن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخفوه على أنفسهم رأسه الليث خافان
اسم يسمى به من يخفنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)
خن الشيء يخننه خنا وخن يخن خنا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد
أخسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من
قولهم خنا على الظن والحدس وخان الناس خسارهم وخان المتاع رديته والخان من الرمح

قوله وهو الناج كذا
بالتهذيب والتكملة كهاجر
ولم نرها في مادتها اه معجمه
قوله وألفت إلى القول
من كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول عن الخ اه معجمه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة التكملة اللجن
البطاء اه معجمه

قوله لما وردن خفيننا تقدم
انشاده في حقيقتين بالحاء
المهملة والمثناة بدل التون
الاولى وبهم ما روى اه
معجمه

قوله من قولهم خنا على
الظن الخ هي عبارة التكملة
بهذا الضبط اه معجمه

الضعيف وروح خن ضعيف وقناة خناة كذلك وهو خامن الذي ذكره قولك خامل الذي ذكر على البدل
 وأنشد
 أتاني ودوني من عتادي معاقل * وعيد مليك ذكره غير خامين
 فعمل أبا قابوس يملك غربة * ويردعه علم بما في الكائن

٣ زاد في التكملة الخن
 محركا للنون اه معجمه

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خن) الخن من بكاء النساء دون الالتحاب وقيل
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من
 الأنف خن يخن خنيئا وهو بكاء المرأة يخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن
 رضي الله عنهما انك تخن خنين الجارية قال شمر خن خنيئا في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم
 والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخن كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف
 قال ابن بري ومن الخن كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جرعا من أن يموت واجهشت * إليه الجرشى وارمعل خنيئا

وفي الحديث انه كان يسمع خنيئا في الصلاة الخن ضرب من البكاء دون الالتحاب وأصل الخن
 خروج الصوت من الأنف كخن الخن من القم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجوههم لهم خن وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يكون وفي حديث فاطمة
 رضوان الله عليها قام بالباب له خن والخن الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا والفعل
 كالفعل خن يخن خنيئا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا أخفاه فهو الهين وقيل الهين
 مثل الآتين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخن والخن والخن كالغنة وقيل هو فوق
 الغنة وأقبح منها قال المسبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخن أشد منها التهذيب
 الخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خناة وغناة وفيها خنة ورجل
 آخن أي أغن مسدود الخياشيم وقيل هو السائط الخياشيم والائى خناة وقد خن والجمع
 خن قال دهاب بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

ابن الاعرابي التشيع من القم والخنين من الأنف وكذلك التخير وقال الفصيح من أعراب
 بني كلاب الخن سدد في الخياشيم والخنان منه وقد خن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنان
 داء ياخذ في الأنف والخننة أن لا يبين الكلام فيخفن في خياشيمه وأنشد
 خن لي في قوله ساعة * فقال لي شيأ ولم أسمع

ابن الاعرابي الرباح الفرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنن ولضحكه القحقة والخنن الثور
المسن الضخم والخنن في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنن
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول أصح قال النابغة الجعدي في الخنن للابل

فن يخرص على كبرى فاني • من الشبان أيام الخنن

قال الاصمعي كان الخنن داء يأخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصارت ذلك تاريخاً لهم قال والخنن
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الأنف ابن سيده والخنن داء يأخذ الطير في حلوقها يقال
طائر مخنون وهو أبيض داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخلج كل داء • وأكوى الناظرين من الخنن

والخنن الأنف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاص خناً إذا قطعت قال أبو منصور وهذا
حرف مريب قال وصوابه عندي وجننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللحياني
رجل مخنون مخنون وقد أجسه الله وأخنه وأخته بمعنى واحد أبو عمرو والخن السفينة
الفارغة ووطئ مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو
مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لما رآه جسرًا مخنًا • أقصر عن حسنا وارثنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن يفتح الميم وحرم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة
ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله إذا استخرجت منها شيئاً بعد شئ التهذيب المخنة وسط الدار
والمخنة الفناء والمخنة الحرم والمخنة مضيق الوادي والمخنة مصب الماء من التلعة إلى الوادي
والمخنة فوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الأنف قال وروى الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كن كوني على مخنته أي

طريقته وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال يا تايلاومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد • عليك مقالاً ذو أداة يقولها

فبلغها كلاماً وشعره فقالت ألي كان يسجيم مثابة سقهه وماللاً خنف والعربية وانما هم علوج
لا ل عبيد الله سكنوا الريف إلى الله أشكوه فوق أبنائي ثم قالت

بني انعطان المواقظ لله • ويوشك أن تكتان وعراسيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومَيَّ * فَأَنْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا
وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بَالِخَا * حَمِيقِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣
(خون) الْخَانَةُ خَوْنُ النَّصْحِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ
عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ
خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَهُ وَخَانَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَلَّكَ بَيْتَ لَيْسَ بْنِ رِيْعَةَ
يَقْدُحُونَ مَخَانَةً وَمَلَادَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
الْمَخَانَةُ مَصْدَرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْجِيمِ مِنَ الْجَوْنِ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً
وَخَانَهُ وَخَانَتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيُّ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَرَجُلٌ
خَائِنٌ وَخَانَتُهُ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلْمِبالِغَةِ مِثْلُ عَلَّامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلاَّبِيِّ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا
أَخَا عَمْرٍَا الْخَنِيَّ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُمْ

أَقْرَبُ أَنْكَ لَوْرَابَتْ فَوَارِي * نَعْمَا يَتَنَّى إِلَى جَوَانِبِ صَلْقِ (٤)
حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْفَدْرِ خَانَتُهُ مَغْلًا لِاصْبَحِ
وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَانَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ
أَعْنَى لَمْ يَجِئْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرِ قَالَ وَأَنْشَأَ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَا بَاءَ وَقَوْمُ خَوْنَةٍ كَمَا قَالَ وَاحْوَكَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ قَالَ
فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدًا أُنِنِي غَيْرُ خَوَانٍ
وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيُّ
يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثَرَاتِهِمْ وَيَتَنَبَّهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَأَ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ
الْأَهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشَّدَةِ قَالَ الْأَعَشَى

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ
وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْدِيبُ خَانَهُ الْأَهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا وَإِذَا تَبَاسَّ يَفْكَ عَنْ
الضَّرِيَّةِ فَقَدْ خَانَكَ وَمِثْلُ بَعْضِهِمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَبَرَكَ عَنْ
حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَخَوْنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَخَوْنَهُ حُجَّةٌ لِمَا احْتِجَّ بِهِ أَنْشَأَ عَنْهُ الْأَمَاتُ عَهْدَهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة المخنسة
يفتحين فشد عفوا المرمي
وخن ماله أخذه والخنان
كسحاب الرفاهية وسنة
محنة بضم الميم وكسر الخاء
وشد النون وفي القاموس
كـمـجـنة ومحنة كمحنة
أي مخنصة والخنسة بالفتح
وفي القاموس بالضم الغرلة
والخنان مثل الختان وزنا
ومعنى واستخنت البئر أنتت
اه

قوله على محن شتى كذا
بالاصل والتهديب محن عيم
نفا مهمله فنون بدون
ضبط وحرره اه معصمه
قوله صلقع هو هكذا بهذا
الضبط والحروف في الاصل
وحرره اه معصمه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخُونُ التَّعَهُدُ وَانْعَاوُصُفْ وَلَدَنْطِيَّةٍ أَوْ دَعَتْهُ خَجْرًا وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَعْتَهُدُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤَنِّسُهُ بِقِيَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمَاءُ حِكَايَةُ دَعَائِهَا يَا هُ وَفَالِدَاعِ يَنَادِيهِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنَّوْءِ وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنَنِي فَلَانُ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

لَا بِلَ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا * مَرَّ أَصْحَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لِبَيْدِ بَصْفَ نَاقَةٍ عَذَابُهَا تَقَعُّصُ بِالرُّدَاقِي * تَخَوَّنَهَا زَوْلِي وَارْتَحَالِي

أَيُّ تَنَقُّصٍ لِحَمَاهُ وَشَحْمَهَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَانِي لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِي * وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِي * وَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّنَهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَيُّ تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ *

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعَسُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا تَنَقَّصَ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ لَهُ وَالْخَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتُهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّنَتُهُ أَيُّ تَنَقَّصَتُهُ وَالتَّخَوُّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمِنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْخَوْنُ قُرَّةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَا تُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ طَرَةً بِرَبِّهِ وَهُوَ خَوْذُكَ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيُّ لَغَوًا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَأْيِيَّةَ الْأَبْلِ

وَنَائِيَّةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءِهَا وَتُغَاءِهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ فَظَرَّ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مَسَارِقَةُ عِلْمِهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظَرَةٍ غَيْرَ مَتَّعَةٍ خِيَانَةً غَيْرَ آثَمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَنَبَيْتُهُ الْخِيَانَةَ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ

الْأَعْيُنِ أَيُّ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْبَعَ عَيْنَهُ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةَ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيُّ مَا يَخُونُونَ فِيهِ

مِنْ مَسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ النَّفَاعَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَامُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ فَانْهَى عَنْ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ فُضِّحَ شَيْءٌ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْءٌ مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي نخون مآذوبة وزمير قال سيبويه لم يحتركو الواو كراهة الضمة قبلها والضمه فيها والاخوان كالخوان قال ابن بري وتطير خون وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فانه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون أن مثلهم ماوان وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخارين عليها الحوم منتنة هي جمع خون وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومثمر مثنات تجر حوارها • وموضع اخوان الى جنب اخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعاً الأول خواناً وخواناً أنشد ابن الأعرابي وفي النصف من خون ودعدونا • بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخونة قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلبا لين ليس فعلاً لأنه ليس في الكلام اسم عينه ياء ولا مه واو وترك صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوباً عن حبة فيمن جعل حبة من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده رجل حواء وحاول الذي عمله جمع الحيات وكذلك يعضده أرض تحواة فاما تحياة في هذا المعنى فمما قيله ابن الأثير أو مقلوب عن تحواة فلما نقلت حبة إلى العلمية خست العلمية باخراجها على الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا علواً بعد القلب والقلب علم لتوالي الأعلالان وقد قيل عن الفارسي إن حبة من حوى وإن حواء من باب لا وقد يكون حيوة فيعلم من حوى يحوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حيية فحذفت الياء الأخيرة فبقي حبة ثم أخرجت على الأصل فقبل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد تأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا مه واو البتة والخان الحانوت أو صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانت الله على إكماله بمنه وفضله